صوت عُمان في الوطن العربي
الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ ـ الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م ـ العدد: (١١٥٩٨) ـ السنة الـ ٤٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com FRIDAY 15 May 2015 - NO: (11598) - VOL45 **٢٠٠ بيسة**

داخل العدد

رؤية
■ عبدالحميد الطائي يكتب: «مار»

آراء
■ قياس الوزن .. والانتصار لمبدأ الاكتفاء
■ عملة العصر!

الدين الحياة
■ الخليلي: مرور هذه الذكرى بهذه الأمة يثير في نفوسها شجونا خصوصا في هذه الأيام

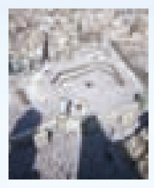

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من الرئيس السوداني

■ مسقط ـ العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ رسالة خطية من فخامة الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان، تتعلق بالعلاقات الأخوية الطيبة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في العديد من المجالات. تسلم الرسالة نيابة عن جلالة السلطان المعظم معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني. ■

■ البقية .... ص ١٠

■ خالد البوسعيدي لدى تسلمه الرسالة من المبعوث السوداني أمس

■ فهد بن محمود لدى ترؤسه وفد السلطنة في قمة كامب ديفيد أمس

■ باراك أوباما لدى استقباله فهد بن محمود أمس

نيابة عن جلالة السلطان .. فهد بن محمود يترأس وفد السلطنة في القمة

كامب ديفيد: تطمينات حول الاستراتيجية الدفاعية ومحاربة الإرهاب والملف الإيراني

واشنطن ـ «الوطن» ـ العمانية ـ وكالات:

■ بحثت أعمال قمة كامب ديفيد بين قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو من ينوب عنهم مع فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وذلك بمقر كامب ديفيد الرئاسي بولاية ماريلاند التي تبعد نحو مائة كيلو متر إلى الشمال من العاصمة واشنطن، مجموعة من الملفات المعقدة، أبرزها التطمينات الأميركية لدول الخليج حول الملف الإيراني، بالإضافة إلى محاربة الإرهاب والاستراتيجية الدفاعية بين دول المجلس والولايات المتحدة، كما ناقشت القمة تعزيز العلاقات الثنائية، وإنهاء الصراعات المسلحة بالمنطقة. وترأس وفد السلطنة المشارك في أعمال القمة نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء. ومن المتوقع أن يعقد الرئيس الأميركي مؤتمرا صحفيا في ختام اجتماعات القمة يتطرق فيه إلى ما تم الاتفاق والتوافق عليه من قبل قادة دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية، ولم يتسنَّ للجريدة متابعته لانعقاده في موعد متأخر بعد مثول الجريدة للطبع، وقد شارك في أعمال القمة بمعية صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء معالي يوسف بن علوي ابن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ومعالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة ومعالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات. وقبيل القمة استقبل فخامة باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية في البيت الأبيض صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء الذي يشارك في قمة كامب ديفيد نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ وأصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فلدى وصول السيارة المقلة لصاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء إلى المكان المخصص لها في البيت الأبيض يرافقه معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية كان في مقدمة مستقبلي سموه فخامة باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية الذي صافح سموه ورحب به في البيت الأبيض وتمنى له طيب الإقامة في واشنطن خلال زيارته للولايات المتحدة الأميركية. وقد حضر صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء حفل العشاء الرسمي الذي أقامه فخامة رئيس الولايات المتحدة الأميركية في البيت الأبيض على شرف أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومن ينوب عنهم. وتبادل فخامة الرئيس الأميركي مع ضيوفه من أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي أطراف الحديث حول الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة. حضر حفل العشاء بمعية سموه معالي يوسف بن علوي ابن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية. من جهته قال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي بن رودس خلال مؤتمر صحفي عقد بعد الجلسة الأولى إن الرئيس باراك أوباما أطلع قادة من دول الخليج العربي أمس على الجهود الدولية التي تبذل للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران. وأضاف رودس أن الولايات المتحدة سترحب بدعم دول الخليج للاتفاق الذي يشعر كثير من الزعماء العرب بالقلق من أن يمكن إيران من العمل بطرق تقوض الاستقرار في المنطقة. ■

■ البقية .... ص ١٠

«الصحة» توقف تداول باندول لـ «الأطفال»

■ أصدرت وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية تعميما بوقف تداول وسحب دواء (باندول شراب) للأطفال والرضع من إنتاج شركة جلاسكو سميث كلاين «GSK» والمتعارف عليه كمسكن للألم وخافض للحرارة، وذلك بسبب وجود خطأ في ديباجة المعلومات الملصقة على عبوة الدواء والتي قد تؤدي إلى إعطاء الأطفال والرضع جرعة أكبر من الجرعة الصحيحة. ■

■ البقية .... ص ١٠

هزة أرضية في بحر عمان بقوة ٥٫٣ درجة

■ مسقط ـ العمانية: أعلن بيان صادر عن مركز رصد الزلازل بجامعة السلطان قابوس أن هزة أرضية وقعت في بحر عمان بنطاق شرق مكران بقوة ٣ ر ٥ على مقياس ريختر وبعمق ١٣ كم وتبعد ٢٥٥ كم عن مدينة مسقط وقد شعر بها بعض المواطنين في منطقة (يتي). وتعتبر هذه الهزة متوسطة القوة وبعيدة نسبيا وغير مؤثرة على السكان والمنشآت. ■

■ فلسطينيون يلوحون بعلم بلادهم بباحة المسجد الأقصى في القدس المحتلة أمس في ذكرى النكبة. «أ ف ب»

فلسطينيو الخارج يزرعون أسطح منازلهم بأمل «العودة» وإسرائيل تسمن استيطانها بواحدات إضافية بالضفة

رام الله المحتلة ـ «الوطن» ـ وكالات:

■ بعد مرور ٦٧ عاما على النكبة الفلسطينية، يقوم لاجئون من مخيم الدهيشة جنوب الضفة الغربية المحتلة بزراعة أسطح منازلهم رغبة منهم في الحفاظ على علاقتهم مع الأرض. تزيل هاجر حمدان العيسة بعض الأوراق الصفراء وتسكب المياه في الأنابيب المثقوبة التي زرعت فيها الباذنجان والخيار والبندورة قائلة إن هذه طريقتها للهرب من الشوارع الضيقة للمخيم الذي يعيش فيه أكثر من ١٥ ألف لاجئ فلسطيني قدموا من ٤٤ قرية فلسطينية مهجرة. وتقول هذه اللاجئة التي استقر أهلها في الدهيشة عام ١٩٥٢ بعد أن هجروا من قرية زكريا «اليهود أخذوا أرضنا. للتعويض عن ذلك ولأننا نحب الأرض، نزرع ما يمكننا على أسطح منازلنا». وتؤكد عشية إحياء الذكرى السابعة والستين للنكبة الفلسطينية «الأهم هو العودة إلى أراضينا، واستعادتها». على صعيد آخر أعادت إسرائيل أمس طرح عطاءات لبناء ٨٥ وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان. وقالت «السلام الآن» في بيان إن الوحدات ستبنى في مستوطنة جفعات زئيف التي تقع جنوب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وكانت العطاءات طرحت العام الماضي ولكنها لم تلق أي عروض من المقاولين ولذلك تم طرحها مرة أخرى. من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، حملة اعتقال وقمع مسعورة نفذتها بقرى ومدن الضفة الغربية المحتلة، فيما استهدفت آلياتها المزارعين شرق حي الشجاعية بقطاع غزة. يأتي ذلك في الوقت الذي جددت فيه عصابات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية معززة من جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي. ■

■ تفاصيل ص١١

سوريا: الجيش يتقدم في جسر الشغور ويصد هجوما لداعش في ريف حمص

دمشق ـ «الوطن» ـ وكالات:

■ أحبطت وحدات من الجيش السوري محاولات داعش التسلل إلى بعض المواقع والنقاط العسكرية شرق مدينة تدمر، حسب مصدر عسكري، والذي أكد تكبيد داعش خسائر كبيرة في محيط حليحلة وآرك والبويرة والمحطة الثالثة بريف حمص الشرقي. وفي سياق متصل دمرت وحدة من الجيش السوري المدافعة عن المشفى الوطني في جسر الشغور بريف إدلب صباح أمس عربة براد كبيرة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات قبل وصولها إلى سور المشفى وقتلوا عشرات الإرهابيين المتواجدين بالقرب منها. ونقلت (سانا) عن المصدر مقتل وإصابة أعداد كبيرة من مسلحي داعش خلال اشتباكات عنيفة مع وحدات من الجيش على الأطراف الشرقية للمدينة. ولفت المصدر إلى أن الاشتباكات أسفرت عن تدمير عدد من آليات داعش وأسلحتهم وذخيرتهم. ■

■ البقية .... ص ١٠

«الأعظمية»: العبادي يتهم «مندسين» وعلاوي يطالب بفتح تحقيق فوري

■ بغداد ـ وكالات: سادت مدينة الأعظمية العراقية أمس حالة من الهدوء الحذر بعد أعمال عنف وحرق قام بها مجهولون، طالت دائرة حكومية ومنازل وعائلات مدنية. وتفقد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مبنى استثمار الوقف السني، الذي قالت الشرطة العراقية إن مسلحين مجهولين قاموا بإحراقه مع نحو خمسة منازل، شمال العاصمة العراقية بغداد. وقال مكتب العبادي في بيان إن «العبادي زار منطقتي الأعظمية والكاظمية فجر أمس لتطويق الفتنة التي حاول عدد من المندسين إحداثها». ودعا العبادي إلى «تطويق الفتنة في الأعظمية» مطالباً القوات الأمنية بـ«ملاحقة مثيريها». من جهته دعا نائب الرئيس العراقي إياد علاوي أمس الحكومة لإجراء تحقيق فوري حول الأحداث. وقال علاوي، في بيان صحفي « في الوقت الذي يكون الشعب العراقي أحوج ما يكون إلى الوحدة والتضامن والأخوة لمواجهة التحديات الخطيرة والطارئة يقوم نفر من البسطاء والمندسين والمخربين بمحاولة زرع الفتنة. ■

■ البقية .... ص ١٠

■ أفراد من القبائل واللجان الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يطلقون صواريخ على مواقع للحوثيين في محافظة مأرب شرق صنعاء أمس. «أ ف ب»

اليمن يستدعي القائم بالأعمال في طهران والهدنة تصمد ودعوات أممية لاحترامها

■ صنعاء ـ الرياض ـ وكالات: أعلنت الحكومة اليمنية أمس استدعاء القائم بأعمالها في طهران احتجاجا على (التدخل والدعم الإيراني) للحوثيين، كما أعلن مكتب الرئيس عبد ربه منصور هادي. وأفاد بيان من المكتب الإعلامي أن «حكومة اليمن الشرعية قررت استدعاء القائم بالأعمال ورئيس البعثة في طهران عبد الله السري». على صعيد متصل أبقى التحالف العربي على التزامه بالهدنة أمس بالرغم من إعلانه عن خروقات من قبل المسلحين الحوثيين، وذلك للسماح بوصول المساعدات إلى سكان اليمن الذي يعاني من وضع إنساني «كارثي» بحسب الأمم المتحدة.

فيما ناشد مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد أمس جميع أطراف النزاع في اليمن احترام الهدنة التي سرت الثلاثاء، وذلك في ختام زيارته الأولى إلى صنعاء. وأكد التحالف العربي الذي تقوده السعودية التزامه بالهدنة بالرغم من إعلانه عن خروقات من قبل الحوثيين. وأعرب المبعوث الأممي في بيان أنه «شديد القلق على الانتهاكات الجارية للهدنة الإنسانية المتفق عليها» وناشد جميع أطراف النزاع «الالتزام الكامل بإيقاف العمليات العدائية، كما اتفق لفترة خمسة أيام وضمان تيسير وصول المساعدات الإنسانية». كما دعا خصوصا إلى تحييد المطارات والموانئ والبنى التحتية المساهمة في نقل هذه المساعدات.

واختتم الدبلوماسي الموريتاني مهمته الأولى في صنعاء التي وصلها الثلاثاء في إطار مساعيه لإنعاش الجهود من أجل حل سياسي في اليمن الذي يمزقه نزاع مسلح. وأفاد في بيانه أنه التقى رؤساء أحزاب وممثلي المجتمع المدني وأنه ينوي مواصلة مشاوراته مع الأطراف اليمنيين والإقليميين لضمان عودة الأطراف إلى الحوار. ■

كييف تعين ماكين مستشارا للرئاسة

■ كييف ـ وكالات: أعلنت إدارة الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أن الأخير عين السيناتور الأميركي المتشدد جون ماكين، الذي يمارس ضغوطا على واشنطن لإرسال أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا، مستشارا له. ويسعى الغرب والسلطات في كييف إلى تشكيل مجلس استشاري لمساعدة الدولة السوفياتية السابقة على الإصلاحات وبناء الدعم الدولي لأوكرانيا. وفي انتظار موافقته، سيصبح ماكين، السناتور الجمهوري عن ولاية إريزونا، عضوا في هذا المجلس الاستشاري، جنبا إلى جنب مع رئيس الوزراء السويدي السابق كارل بيلدت المعروف بانتقاده العلني للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفقا لمرسوم صادر عن إدارة بوروشينكو.

وسيرأس المجلس الاستشاري الدولي للإصلاحات ميخائيل ساكاشفيلي، الرئيس الجورجي السابق الموالي للغرب بشدة، كما سيضم عضو البرلمان الأوروبي المار بروك، والخبير الاقتصادي اندرس اسلوند. وقال السيناتور الأميركي إن تولي هذا المنصب سيكون شرفا له، لكنه لفت إلى ضرورة الحصول على موافقة مجلس الشيوخ. ■

قلعة نخل .. شاهد على آلاف السنوات من تاريخ عمان

■ تعتبر قلعة نخل معلما بارزا ليس لولاية نخل فقط ولكنها من معالم عُمان قاطبة، تقع القلعة فوق ربوة صخرية عن قاعدة جبل نخل شمال شرق الجبل الأخضر، وتشير بعض المصادر التاريخية إلى أن بناء القلعة يعود إلى (١٥٠٠) سنة قبل الإسلام، وعلى مدى تلك الحقبة تعاقب على القلعة الكثيرون من الملوك والسلاطين، الأمر الذي جعل معظمهم يجدد في القلعة سواء من حيث تثبيت الموجود وتجويده أو من حيث إبراز معالمها وغرف دفاعية تتناسب وتلك المرحلة، ما جعلها تظهر في الصورة التي هي عليه في الوقت الحالي. ■

■ تفاصيل .. ص ١٠

عملية أوروبية بحرية ضد تهريب المهاجرين في المتوسط

■ أنطاليا ـ وكالات: تبنى الاتحاد الأوروبي أمس وثيقة تمهد لتنفيذ عملية بحرية لمكافحة تهريب المهاجرين في البحر المتوسط اعتبارا من الأسبوع المقبل آملا في الحصول على ضوء أخضر من الأمم المتحدة. وتبنت الدول الثماني والعشرون وثيقة من ٤٠ صفحة تحدد الخطوط العريضة للمهمة وتصف المراحل المختلفة لمهاجمة المهربين وسفنهم، وفق مصادر متطابقة. ويفترض أن تبدأ العملية في يونيو بمناسبة قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل بهدف تدمير «النموذج التجاري» للمهربين الذين يستغلون مآسي المهاجرين ويرغمونهم على مغادرة السواحل الليبية في سفن ومراكب متهالكة تتسبب بحوادث غرق يذهب ضحيتها المئات.

وبدا وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير متفائلا أمس حول الحصول على موافقة الأمم المتحدة بقوله «لدي انطباع أنه لن يتم استخدام الفيتو مبدئيًا من الدول التي تملك الحق» في إشارة إلى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. ■

■ البقية .... ص ١٠

ضمن سلسلة محاضراته المستمرة

«الادعاء العام» يسلط الضوء بتقنية صلالة على سوء استخدام وسائل التقنية الحديثة

■ نظمت وزارة القوى العاملة صباح امس بالكلية التقنية بصلالة محاضرة حول ظاهرة سوء استخدام وسائل التقنية الحديثة وذلك بالتعاون مع الادعاء العام وبحضور عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات الخيرية واللجان المهتمة بالشباب وتطلعاتهم، وقدم المحاضرة محمود بن احمد السعدي مدير ادارة قضايا تقنية المعلومات بالادعاء العام.

تأتي هذه المحاضرة لتوعية الطلاب بأهمية استخدام وسائل التقنية الحديثة بالشكل الذي يعود بالفائدة للطالب ومجتمعه ، وتوضح لهم الاثار المترتبة في حالة اساءة استخدماها وضمن سلسلة محاضرات ينظمها الادعاء العام في مختلف محافظات السلطنة.

وتطرقت المحاضرة إلى عدد من القضايا التي تعامل معها الادعاء العام نتيجة سوء استخدام وسائل التقنية الحديثة مثل تسرب الوثائق الحكومية وانتهاك حياة الاخرين ونشر خصوصياتهم، إضافة إلى خطورة استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بشكل غير أخلاقي ، كما تطرقت المحاضرة إلى ظاهرة نشر الإشاعات وتداولها لما لها من أثار سلبية على المجتمع ، سواء كانت تلك الإشاعات متعلقة بالمؤسسات أو الأفراد.

وفي نهاية المحاضرة تم فتح باب الأسئلة للمشاركين بالمحاضرة والتعريف ببعض مواد القانون الخاصة بمكافحة جرائم تقنية المعلومات.■

■ الحضور يتابعون المحاضرة

■ محمود السعدي خلال القائه محاضرته

بالتعاون مع «تنظيم الاتصالات»

رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تنظم أمسية بعنوان: «تنظيم قطاع الاتصالات»

■ الحضور خلال الامسية

■ نظمت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بالتنسيق مع هيئة تنظيم الاتصالات مساء أمس الاول أمسية ثقافية بنادي الشفق التابع لقوات السلطان المسلحة بعنوان تنظيم قطاع الاتصالات التي نظمتها هيئة تنظيم الاتصالات، وذلك تحت رعاية العميد الركن جوي أحمد بن محمد بن زهران الرواحي رئيس التوجيه المعنوي برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

وقد تناولت فقرات الأمسية جوانب عدة في تنظيم قطاع الاتصالات على مستوى السلطنة، حيث ألقى عدد من المستشارين والمهندسين محاضرات قيمة في هذا الجانب بينوا من خلالها أهمية تنظيم قطاع الاتصالات في السلطنة وتطرقوا إلى الخدمات التي تقدمها هيئة تنظيم الاتصالات والطرق والمعايير التي يتم من خلالها اختيار المشغلين في هيئة الاتصالات، إلى جانب ذلك تطرق المحاضرون إلى الجوانب التي تخص المنتفعين من خدمات تقدمها هيئة تنظيم الاتصالات بالسلطنة في قطاع الاتصالات والبريد.

وقد أجاب المحاضرون على عدد من الأسئلة الهادفة من قبل راعي المناسبة والحضور والتي تمحورت حول الجوانب التي تخص التطوير والتحديث في هذا المجال ومستقبل الاتصالات في السلطنة.

وفي الختام قدم رئيس التوجيه المعنوي راعي المناسبة شكره وتقديره للمستشارين والمهندسين على ما قدموه من معلومات قيمة ومفيدة حول قطاع الاتصالات، كما قدم شكره للقائمين والمنظمين لهذه الأمسية الثقافية.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط وضباط قوات السلطان المسلحة. ■

■ من فعاليات الامسية

البحرية السلطانية العمانية تختتم التمرين البحري المشترك «خنجر حاد»

■ أنهت البحرية السلطانية العمانية التمرين البحري المشترك (خنجر حاد) والذي نفذته عدد من سفن أسطولها بمشاركة مجموعة من سفن الدول الصديقة وبإسناد من طائرات سلاح الجو السلطاني العماني، وذلك بمياه بحر عمان خلال الفترة من العاشر وحتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وقد عادت صباح امس السفن المشاركة إلى قاعدة سعيد بن سلطان البحرية إيذانا باختتام التمرين.

يأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار الخطط التدريبية السنوية التي تنتهجها البحرية السلطانية العمانية وخطط تبادل الخبرات مع بحريات الدول الصديقة في كل ما من شأنه إدامة مستويات الجاهزية لأسطول البحرية السلطانية العمانية ومنتسبيها في مختلف المهام والواجبات، وبما يتماشى والمهام الوطنية المنوطة بها. ■

■ احدى السفن التابعة للبحرية السلطانية العمانية

■ راعية المناسبة والحضور اثناء الفعالية

■ من عملية التقييم

تقييم مسابقة الإنشاد الوطني الطلابي بشمال الباطنة

صحار – «الوطن»:

■ قامت أمس لجنة التقييم الرئيسية لمسابقة الإنشاد الوطني الطلابي «بقلمي وبصوتي أعزز انتمائي» برئاسة السيدة سناء بنت حمد البوسعيدية مستشارة معالي وزيرة التربية والتعليم رئيسية اللجنة بزيارة لمحافظة شمال الباطنة وذلك لتقييم الاعمال الإنشادية بحضور حمد بن علي السرحاني مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة وأعضاء اللجنة.

تم في الفعالية تقييم الاعمال الإنشادية للمسابقة، حيث قدمت تعليمية شمال الباطنة عملين إنشاديين جاء الأول تحت عنوان (سلام يالقايد سلام) للطالب ماجد بن راشد الكندي واللحن للطالبة بثينة بنت عبدالله البريكية والأداء لعدد من طلبة وطالبات مدارس المحافظة بتدريب من عمر بن عبدالله البريكي، فيما جاء العمل الإنشادي الوطني الثاني تحت عنوان (ياعمان البهية) من قصيدة الطالب مرشد بن محمد العلي واللحن للطالب عبدالقادر بن محمد المعمري وفريق العمل من عدد من طلبة وطالبات مدارس المحافظة والمدرب محمد بن خميس الشامسي. الجدير بالذكر أن مسابقة الإنشاد الوطني الطلابي التي تطرحها وزارة التربية والتعليم في نسختها الثانية لهذا العام حققت أهدافها المرجوة في بناء الشخصية المتكاملة للطلبة وصقل وغرس مبادئ الوطنية في نفوسهم وتبني ملكات الإبداع لديهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم وترسيخ قيم الولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن وحضارته وقيادته ووحدته ومكتسبات نهضته الحديثة جنبا إلى جنب مع بنائهم علمياً وعقلياً ودينياً وأخلاقياً ونفسياً. ■ .

إبداعات شبابية بمعرض الملتقى الاجتماعي الثالث بجامعة السلطان قابوس

■ ضم معرض الملتقى الاجتماعي الثالث في جامعة السلطان قابوس العديد من الانجازات والابداعات الشبابية تحت شعار: «شبابنا غير» وقد قامت مجموعة الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بتنظيم هذا الملتقى.

ويسعى معرض الملتقى إلى تسليط الضوء على الجانب الايجابي لشخصية الشاب العماني وإبراز أفكاره وابتكاراته القيمة وقدم المعرض الابداعات والانجازات الشبابية العمانية التي تدل على مكانة الشاب في الانجازات التي يقدمها والتي يتميز بها عن غيره من الشباب، كذلك اثبات وجود الشاب العماني في المحافل الدولية.

ومن بين أركان المعرض يوجد ركن التعليم والعمل إذ أظهر هذا الركن نماذج من إبداعات هلال السيابي الذي له اكثر من ١٣٣ ابتكاراً حصل ثلاثة منهم على براءة اختراع منها اختراع مهد الطفل الذي يوجد به مستشعر بمجرد صدور صوت من الطفل كالبكاء إذ يتحسس الجهاز ويصدر امر ليتم تحريك المهد بشكل تلقائي كي يهدأ الطفل ويتوقف عن البكاء والاختراع الثاني كرسي ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تضمن المعرض ابتكار سلطان الصبحي وهو عبارة عن جهاز الروبوت الفائز في مسابقة برنامج نجوم العلوم وحصل على المركز الثاني في المرحلة النهائية في هذه المسابقة أما يعقوب بن سيف الحبسي فقد تم تكريمه لتسجيله أول براءة اختراع للجامعة في المكتب الأميركي لبراءات الاختراع وقام باختراع «مسند آلي للكتب» يستخدم في مجال المكتبات . ■

■ من الابداعات والانجازات الشبابية في المعرض

حلقة نقاشية حول التوعية بظاهرة الحيازات غير القانونية بمحضة

■ من الحلقة النقاشية

■ نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة البريمي وبالتعاون مع مكتب سعادة والي محضة حلقة نقاشية حول الحيازات غير القانونية، أقيمت في مكتب والي محضة بحضور نائب الوالي الشيخ حميد بن علي الجساسي وبحضور المشايخ والرشداء وأعضاء المجلس البلدي والأعيان بولاية محضة .

تأتي هذه الحلقة النقاشية كثاني حلقة نقاش تعقد ضمن فعاليات حملة التوعية بالحيازات غير القانونية التي تنفذها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه خلال الفترة من ١٢ ابريل الماضي إلى ١١ يونيو المقبل بمختلف محافظات السلطنة، بعد الحلقة النقاشية الأولى التي عقدت في مكتب سعادة والي البريمي في وقت سابق.

في بداية الحلقة أكد نائب والي محضة على أهمية عقد مثل هذه الجلسات الحوارية لمناقشة مختلف القضايا التي تهم المجتمع وأشار إلى ظاهرة الحيازات غير القانونية ودور الجهات المعنية في الحد من هذه الظاهرة ودور المشايخ والأعيان في المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع حول هذه الظاهرة، بعدها تحدث مدير دائرة المخالفات بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة البريمي سعيد بن عبدالله السناني مؤكدا على دور الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الحد منها.

بعدها تحدث الباحث القانوني بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية موارد المياه لمحافظة البريمي أحمد بن مصبح المنعي ، حيث عرف بالحيازة غير القانونية وتطرق لأنواع الحيازات وأسبابها وآثارها على التنمية والمجتمع ثم أورد نصوص من المراسيم السلطانية السامية والقرارات الوزارية المشرعة والمنظمة لموضوع الحيازات غير القانونية كما تطرق إلى العقوبات التي تنص عليها هذه المراسيم والقرارات بحق المخالفين، وبين الإجراءات المتبعة في رصد ومتابعة وإزالة المخالفات المتعلقة بهذا الجانب بالتنسيق ومشاركة مع الجهات ذات الصلة، بعدها فتح المجال للنقاش مع الحضور والاستماع إلى الآراء والمقترحات والملاحظات المتعلقة بظاهرة الحيازات غير القانونية وتمت الإجابة على مداخلات واستفسارات الحضور. ■

صحية ثمريت تنظم أسبوعا صحيا

صلالة . من سعيد الشاطر:

■ تحت شعار: (وزني مسؤوليتي) نظمت إدارة الخدمات الصحية بولاية ثمريت متمثلة في قسم التثقيف الصحي أسبوعاً صحياً تضمن عدداً من الفعاليات والأنشطة التثقيفية والرياضية والاجتماعية تحت رعاية سعادة الشيخ المنذر بن احمد بن سالم المرهون والي ثمريت واقيم حفل الافتتاح بقاعة دائرة التنمية الاجتماعية بالولاية.

اشتمل الحفل على عدة فقرات، كما قدمت محاضرة صحية بعنوان: (مكافحة السمنة وتعزيز الصحة) ألقتها الدكتورة الشيماء علي أبو رحمة تناولت فيها تعريف السمنة وكيفية قياسها عن طريق مؤشر كتلة الجسم وأسبابها وكيفية الوقاية منها من خلال الرياضة والطبق الصحي وتغير نمط الحياة ثم التطرق الى العلاج الدوائي والجراحي للسمنة كما تضمنت المحاضرة عروضاً مرئية حول السمنة لدى الأطفال وأخرى حول التوازن بين السعرات الحرارية والطاقة المستهلكة.

كما قدمت فرقة عبير البنفسج عرضاً مسرحياً تناولت من خلاله بشكل فكاهي السلوكيات الخاطئة لدى المجتمع والمؤدية إلى السمنة كذلك بعض الأمراض المتعلقة بها.

وفي الختام اجريت فحوصات صحية (سكري – ضغط . مؤشر كتلة الجسم) للجمهور وتضمن الأسبوع الصحي أنشطة تثقيفية كالمحاضرات والعروض المرئية و تقديم وجبات صحية ومسابقات ببعض مدارس الولاية.

كما اقيمت محاضرات صحية وفحوصات صحية (سكري ومؤشر كتلة الجسم) للأمهات في المناطق التابعة لولاية ثمريت كمنطقة ربكوت ومنطقة ذهبون وذلك من قبل الفريق الصحي المكون من الطبيبة والمثقفات الصحيات ومقررة مشاركة مجتمع وممرضة عيادة الامراض المزمنة. ■

الاثنين القادم ..

المستشفى السلطاني ينظم معرضا بمناسبة اليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية

■ يحتفل المستشفى السلطاني ممثلة بدائرة الخدمات العامة، وبالتعاون مع عدة جهات حكومية الاثنين القادم باليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية في بيئة العمل الذي يصادف ٢٨ إبريل من كل عام، وذلك في قاعة الاستقبال بمركز التعليم والتدريب المستمر بالمستشفى.

يهدف اليوم المفتوح الذي يأتي هذا العام تحت شعار «يوم السلامة» إلى تسليط الضوء على آخر المستجدات في مجال الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل، وتعزيز وعي العاملين في القطاع الصحي بأهمية خلق بيئة عمل آمنة وصحية، بالإضافة إلى تعريف المشاركين بالإجراءات الاحترازية المتبعة في موقع العمل. وتدعو أسرة المستشفى السلطاني كافة المواطنين والمقيمين حضور فعاليات المعرض من أجل الاستفادة والتعرف على آخر المستجدات في هذا المجال. ■

«الخدمة المدنية» تشارك في لقاء الممارسات الإدارية الناجحة بالرباط

■ تشارك السلطنة ممثلة في وزارة الخدمة المدنية في اللقاء الثاني من «سلسلة لقاءات الممارسات الإدارية الناجحة» الذي تعقده المنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ مايو الجاري بالرباط بالمملكة المغربية الشقيقة ، حيث يمثل الوزارة في هذا اللقاء الشيخ يحيى بن أحمد اليحيائي مدير عام التنظيم وتصنيف الوظائف وسليمان بن عبد الله الوهيبي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية.

يهدف اللقاء إلى عرض ومناقشة عدد من التجارب والمبادرات الإدارية الناجحة المطبقة في عدد من الدول العربية لبيان أهميتها وإمكانية تطبيقها، ويتيح اللقاء فرصة للمسؤولين والخبراء من مختلف الدول العربية للاستفادة من خبرات وممارسات الدول العربية.

وسيتم خلال اللقاء عرض عدة تجارب عربية ودولية منها قصة نجاح في بناء التميز المستدام لدولة الإمارات العربية المتحدة يقدمها الأستاذ الدكتور أحمد النصيرات المنسق العام لبرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز بالأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي وتجربة الإستراتيجية الوطنية لتنمية التطوير الإداري للمملكة المغربية يقدمها جمال صلاح الدين مدير تحديث الإدارة بوزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة وتجربة مسار منظومة التدبير المدرسي للمملكة المغربية تقدمها المهندسة هند بن الحبيب مديرة إدارة نظم المعلومات بوزارة التربية والتعليم. كما يناقش اللقاء تجربة قياس وتحقيق رضا المستفيدين من خدمات الأجهزة الحكومية للمملكة العربية السعودية يقدمها عبدالله العسكر وكيل امارة المنطقة الشرقية المساعد للشؤون التنموية المدير التنفيذي لمشروع قياس وتحقيق رضا المستفيدين إمارة لمنطقة الشرقية ومناقشة تجربة الحكومة المنفتحة للمملكة المغربية ويقدمها أحمد ألعمومري وكيل الوزارة بالنيابة ومدير الدراسات والتواصل والتعاون بوزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة وذلك للاستفادة من جميع تلك التجارب ودراسة إمكانية نقلها وتطبيقها بالقطاعات المماثلة في الدول العربية. .

جدير بالذكر أنّ هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة لقاءات الممارسة الإدارية الناجحة التي تنفذها المنظمة العربية للتنمية الإداريّة بهدف إتاحة الفرصة أمام الخبراء والقيّادات الإدارية والتنفيذية في الدول العربية للاطلاع على هذه التجارب لمعرفة المستجدات الطارئة في مجال الإدارة العامة. ■

«الشورى» يختتم برنامجه التدريبي حول «ادارة الوقت وتحديد الأولويات والتحكم في ضغوطات العمل»

■ اختتم مجلس الشورى برنامجه التدريبي بعنوان:»ادارة الوقت وتحديد الأولويات والتحكم في ضغوطات العمل» والتي جاء ضمن سلسلة الخطة التدريبية لموظفيه والتي تشرف عليها الأمانة العامة المساعدة للشئون الادارية والمالية بالمجلس.

هدف البرنامج الذي استمر من ١٠ إلى ١٤ مايو الحالي إلى تعريف المشاركين بمفهوم العملية الإدارية الحديثة وكيفية تحقيق فعاليتها، وتنمية وصقل مهارات المشاركين في تحديد وتشخيص ضغوطات العمل وطرق وأساليب مواجهتها، كما يهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين بأهمية تخطيط الوقت وتحديد الأولويات في العمل وسبل التغلب على مضيعات الوقت.

وتضمن البرنامج التدريبي الذي استهدف رؤساء الأقسام والإخصائيين والباحثين مجموعة من المحاور ساهمت في تعزيز مفاهيم البرنامج لدى المشاركين وحققت الأهداف المرجوة منه إلى جانب ما تضمنه البرنامج من تطبيق عملي للمتدربين. وفي ختام البرنامج قام سعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي أمين عام المجلس بتوزيع شهادات المشاركة للمتدربين الذي عبروا عن مدى استفادتهم من البرنامج وأنشطته الذي استمرت لمدة أسبوع. الجدير بالذكر أن مجلس الشورى مستمر في تنفيذ مثل هذه البرامج التي تأتي ضمن خطته السنوية لرفع كفاءة موظفيه وصقل مهاراتهم في جملة من التخصصات. ■

وكيل التربية للشؤون الإدارية والمالية يفتتح ملتقى «إنجاز متجدد» بشمال الشرقية

■ الاطلاع على المعرض المصاحب

■ الحضور اثناء فعاليات الملتقى

كتب - يعقوب بن محمد الغيثي:

■ أقامت المديرية العامة للتربية والتعليم ممثلة بقسم التربية الخاصة صباح أمس ملتقى «انجاز يتجدد» تحت رعاية سعادة مصطفى بن علي بن عبد اللطيف وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية بالقاعة الكبرى بمركز التدريب بإبراء بحضور الدكتور علي بن ناصر الحراصي المدير العام لمديرية شمال الشرقية ومديري الدوائر بالمديرية والمشرفين التربويين وأخصائي التربية الخاصة. بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقت ميا الحارثيه مشرفة صعوبات تعلم كلمة قالت فيها: إن الإنجاز والعطاء ليس له نهاية وليس آخر المطاف بل هو خطوة على طريق التميز، فيبقى الأثر ليسعد محتاجاً أو يبصّر تائهاً، أو ينمي فكراً أو ينشر وعياً وذلك عن طريق العمل بروح الفريق الواحد لتأصيل التعاون بالمساهمة بشكل متجدد في النهوض بالمجتمع فكريا وسلوكيا بأفكار إبداعية متميزة، ودعم وتشجيع مبادرات الفئة الناشئة، وهذا ما جسده ملتقانا السنوي نحن - قسم التربية الخاصة - والذي تحت عنوان «إنجاز يتجدد» مبلوراً عرض مجموعة من المبادرات والمشاريع والتجارب التي نفذتها محافظتنا وبعض المحافظات التعليمية الأخرى كمحافظة الشرقية جنوب ومحافظة الداخلية ومحافظة مسقط ومحافظة الباطنة شمال ومحافظة الباطنة جنوب ومحافظة الظاهرة ومحافظة البريمي.

■ راعي المناسبة يكرم أحد المشاركين في الملتقى

■ من فقرات الحفل

كما قدمت مجموعة من الطالبات نشيدا ترحيبا بالحضور ولوحات فنية رائعة بعده توالت عروض مشاريع المحافظات في مجال التربية الخاصة فقد استعرضت محافظة مسقط مشروع حقيبة موسوعتي أما شمال الباطنة فتحدثت عن مشروع التعلم بالرسوم المتحركة وقدمت شمال الشرقية مشروع الروبوت فيما تناولت جنوب الشرقية مشروع إعداد إطار منهجي لطلبة الدمج العقلي وشاركت الداخلية بشرح لنظام تحديد مستوى الأداء الحالي لطلاب ذوي الإعاقة العقلية وفي ختام الملتقى كرم راعي المناسبة المشاركين في فعاليات الملتقى.

ثم توجه راعي المناسبة والحضور لافتتاح المعرض الذي أقيم تزامنا مع الملتقى شاهدوا من خلاله وسائل مختلفة وكتب أنشطة مبتكرة انتجها معلمو ومعلمات التربية الخاصة بمختلف المحافظات المشاركة فقد استمعوا لشرح عدد من تلك الوسائل المبتكرة التي يستخدمها المعلم والمعلمة داخل الفصل الدراسي. ■

«العدل» تشارك في مؤتمر أثر الاتفاقيات الدولية على القوانين الوطنية بأبوظبي

■ اختتمت فعاليات مؤتمر (أثر الاتفاقيات الدولية على القوانين الوطنية في مجال التعاون القضائي) الذي تشارك فيه وزارة العدل وذلك بأبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

استعرض المؤتمر الذي استمر على مدى يومي ١٣ و١٤ من الشهر الجاري في جلساته عدداً من المواضيع حيث ناقش في اليوم الأول دور الأمم المتحدة في صياغة المعاهدات مع عرض معاهدة فيينا حول قانون المعاهدات والتجربتين الفرنسية والبريطانية في مجال الاتفاقيات الدولية وتضمنت جلسات اليوم الثاني مناقشة أحكام القانون الاتحادي رقم:(٣٩) لعام ٢٠٠٦م في شأن التعاون القضائي الدولي في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية وأثر الاتفاقيات وفق دستور وقوانين الولايات المتحدة الأميركية، كما تتطرق المؤتمر إلى أثر الاتفاقيات الدولية على القانون الوطني في المملكة الأردنية الهاشمية، وختم المؤتمر جلساته باستعراض أثر الاتفاقيات الدولية على القانون الوطني في جمهورية مصر العربية.

وبلغ عدد المشاركين(٩٠) مشاركاً من القانونين من عدة دول كالولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وعدد من الدول العربية ويمثل الوزارة في هذا المؤتمر أحمد بن محمد القاسمي من دائرة التعاون الدولي. ■

■ المشاركون خلال تقديم احد البرامج التدريبية

اختتام ثلاثة برامج تدريبية بالبلديات الإقليمية

■ اختتمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أمس ثلاثة برامج تدريبية وذلك بمركز تنمية الموارد البشرية.

أستهدف البرنامج الاول «الدليل الشامل لتطوير أعمال الوقاية الصحية» عددا من العاملين في مجال الصحة الوقائية بالوزارة بهدف تزويد المشاركين بالمفاهيم والمهارات اللازمة لتطوير اعمال الوقاية الصحية وتنمية مهاراتهم في إعداد وصياغة التقارير الفنية والميدانية ويتناول البرنامج عدة محاور رئيسية كدور الرقابة الصحية والصرف الصحي وفقا للتشريعات القانونية والرقابة الغذائية والتراخيص الصحية إلى جانب مناقشة الرقابة البيطرية والصحة الوقائية. أما البرنامج الثاني «ادارة المشاريع الاحترافية» فقد أستهدف عدد من المدراء بهدف تنمية معارفهم واتجاهاتهم في مجال إدارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية عملية مقننة ومتوافقة مع معايير معهد إدارة المشاريع «PMI» لتمكينهم من إدارة المشاريع بكفاءة وفاعلية وتحقيق نتائج عالية. فيما هدف البرنامج الثالث «الكورت لتنمية مهارات التفكير» الذي يقدمه الدكتور أحمد الجناحي إلى تعريف المشاركين بمهارات التفكير وتنمية القدرة على التفكير الابداعي والابتكاري وناقش عدداً من المحاور أبرزها مهارات توسيع مجال التفكير والادراك وتعريف المشاركين على مهارات معالجة الافكار والعوامل المؤثرة على تنظيم طريقة التفكير و التفكير الابتكاري والابداعي وتحدي الفكرة. الجدير بالذكر أن تنفيذ هذه البرامج يأتي في إطار نهج وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه سياسة التعليم والتدريب المستمر لمنتسبي الوزارة والرامية لتطوير قدراتهم بما يكفل صقل مهاراتهم والتي بدورها تساهم في الارتقاء بالخدمات البلدية والمائية. ■

بمشاركة ٢٠٠ أكاديمي وتربوي

انطلاق الملتقى السنوي لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بشمال الباطنة

■ راعي المناسبة والحضور

■ .. وتكريم احدى المشاركات

صحار - «الوطن»:

■ انطلقت أمس بفندق كراون بلازا صحار فعاليات الملتقى السنوي لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة شمال الباطنة في نسخته الثالثة عشر تحت رعاية المكرم الدكتور علي بن عبدالله الكلباني عضو مجلس الدولة بحضور حمد بن علي السرحاني مدير عام تعليمية شمال الباطنة بحضور ومشاركة أكثر من (٢٠٠) من الأكاديميين والتربويين والمهتمين بمجال تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من مختلف كليات وجامعات السلطنة ومن مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بالمحافظة.

وقد ألقى أنور بن صالح البلوشي مشرف أول لغة إنجليزية بتعليمية شمال الباطنة كلمة الملتقى أشار من خلالها إلى اهمية هذا الملتقى الذي يقام سنويا بتنظيم من وحدة اللغة الإنجليزية بتعليمية شمال الباطنة والذي يحقق العديد من الاهداف التعليمية والتربوية في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية .

وأضاف البلوشي: يعتبر الملتقى منصة مهمة لجميع المختصين بتدريس اللغة الإنجليزية في محافظة شمال الباطنة والمحافظات المجاورة (البريمي ومسندم) والذين ينتمون لبيئات تعليمية مختلفة يتبادلون من خلالها الأفكار المبنية على نظريات علمية ودراسات أكاديمية منشورة من أجل تطوير تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية في مدارس السلطنة، حيث يأتي الملتقى هذا العام تحت شعار (نحو إنجاز أفضل) ومن المأمل أن يحقق أهدافه المرجوة من خلال أوراق العمل التي تقدم من خلاله ، ويكتسب المشاركون من المشرفين والمعلمين مهارات ومعارف علمية في كيفية دعم تعلم الطلاب نحو إنجاز أفضل لتعليم اللغة الإنجليزية.

■ راعي المناسبة يكرم المشاركين

■ أحد المشاركين خلال تقديم إحدى ورقات العمل

تضمن الملتقى هذا العام تقديم (٢٥) ورقة عمل إلى جانب حلقات عمل تدريبية تتنوع مضامينها ومحاورها حول طرق التدريس الإبداعي والإنماء المهني للمعلمين وإستعراض التجارب العالمية في هذا المجال، إلى جانب تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة كالتمارين والأنشطة الصفية وتطبيق المواقف القيادية لمعلم اضافة إلى استخدام الأنشطة التعليمية ودور المعلم في التأثير على تعليم الطلاب والدافعية والتعلم وتدريس المفردات اللغوية بين النظرية والتطبيق. وفي ختام الملتقى قام راعي المناسبة بتكريم اللجنة المنظمة والشركات والمؤسسات الراعية والمشاركة في الملتقى إلى جانب تكريم المحاضرين ومقدمي ورقات العمل واعضاء اللجنة الرئيسية للملتقى. ■

تقع على ارتفاع ٢٠٠٠م عن سطح البحر

«وكان» قرية سياحية جميلة وادعة بولاية نخل تزخر بالكثير من المقومات الطبيعية

■ منظر عام لقرية «وكان»

■ الاشجار المثمرة التي تشتهر بها القرية

أهالي القرية يطالبون بتوفير الخدمات الضرورية لتنشيط الحركة التجارية والسياحية والاجتماعية

زارها . سيف بن عامر الهطالي:

■ قرية «وكان» قرية رائعة الجمال وهي تمثل احدى المناطق السياحية التي تشتهر بها السلطنة ويرتادها العديد من السياح سواء من المقيمين أو القادمين من مختلف دول العالم سميت قرية «وكان» بهذا الاسم حسب رواية أحد أهالي القرية نسبة الى أنه كان يقطنها بعض القبائل والتي هجرتها منذ فترة طويلة لتأتي قبائل أخرى لتسكن القرية ثم تغادرها أيضا لتسمى بعدها هذه القرية بـ «وكان» نسبة الى أنه كان.

ويبلغ عدد سكان القرية حوالي ١٥٥ نسمة وقد هجرها العديد من ساكنيها وخاصة من فئة الشباب ليتجهوا صوب مركز الولاية نظراً لما تعانيه القرية من شح في الأراضي السكنية، حيث تقع قرية «وكان» على ارتفاع ٢٠٠٠م عن سطح البحر في وادي مستل بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة، وتبعد عن مسقط ١٥٠ كم.

كما تبعد عن مركز ولاية نخل حوالي ٥١ كم تم رصف الطريق المؤدي لقرى الوادي فلم يتبق سوى ٣ كم ينتظر أهالي قرية «وكان» أن يتم رصفه في القريب العاجل بعد وعود كثيرة من قبل الجهات المعنية ويمر الطريق المؤدي للقرية بعدد من الأودية، ويتطلب الوصول إلى القرية استخدام سيارات الدفع الرباعي.

وتمتاز هذه المنطقة باعتدال درجة الحرارة صيفاً وانخفاضها شتاءً، وتنتشر في القرية العديد من المدرجات الزراعية حيث تجد العديد من الأشجار المثمرة مثل: (العنب والرمان والمشمش والخوخ والتين والجوز) بالإضافة إلى بعض البقوليات مثل الثوم والباقل .. وغيرها من الثمار.

وتحتوي القرية عند مدخلها على مركز معلومات واستقبال الزوار، كما تم إنشاء طريق بمسافة ١،١٠٠ كم يتألف من ٧٠٠ درجة صاعدة حتى القمة، والطريق محاط بسياج حماية، ويحتوي على مناطق خدمات بالإضافة إلى أبراج مشاهدة على شكل قلاع ومظلات وبعض المجالس، بالإضافة إلى مركز استراحة يشرف على القرية والمدرجات، كما ويمر الفلج الهابط من أعلى القرية باتجاه المدرجات الزراعية بهذا الطريق، وقد تم استخدام المكونات الطبيعية في بناء الطريق، كما يوجد مسار جبلي يربط القرية بالجبل الأخضر لمحبي رياضة المشي.

■ حمد التوبي

■ خلف العرفاتي

■ عبدالله الريامي

مطالبات أهالي القرية

«الوطن» زارت القرية وتعرفت عن قرب على جماليات الطبيعة والتي حبا الله بها عماننا الحبيبة .. والتقينا مع رشيد القرية عبدالله بن خصيف الريامي الذي حدثنا عن الكثير من الخدمات التي تنتظرها قرية «وكان» في مختلف المجالات حيث قال: قرية «وكان» هي إحدى قرى وادي مستل الى جانب قرية الهجار وقرية القورة، وقد حبا الله هذه القرية بالكثير من المقومات السياحية مثل الجو اللطيف والجميل صيفاً كذلك تميزها بوجود المدرجات الزراعية الطبيعية والتي تمثل لوحة جمالية غاية في الإبداع مما يجعلها وجهة سياحية للعديد من السياح سواءً من مواطني السلطنة ومن السياح الأجانب وهذا بدوره يتطلب توفر العديد من الخدمات الضرورية التي يحتاجها السائح ولعل أهم هذه الأمور هو تكملة تعبيد الطريق الواصل من قرية الهجار الى قريتنا والذي تبلغ مسافته ٣ كم فقط فإذا ما تم رصفه فإنه سيساعد أهالي القرية والسياح في سهولة التنقل من والى القرية، كذاك تفتقر القرية الى خدمة الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لما لها من فائدة عظيمة لمختلف الفئات وخاصة فئة الطلاب، أما فيما يخص الجانب السياحي فقال قرية «وكان» ونظرا لما تمثله من وجهه سياحية فإنها بحاجة الى بناء غرف ايواء للسياح وعمل استراحات على طول الطريق الداخلي في القرية كذلك ضرورة بناء دورات مياه عامة وأيضا بناء مصلى للنساء حيث لا يتوفر أي مصلى مخصص للنساء كذلك زيادة مواقف السيارات حتى تستوعب أعداد السيارات والتي تتزايد بصورة كبيرة وخاصة أثناء موسم الإجازات.

وقال أيضا: نحتاج وبصورة ضرورية وعاجلة الى حفر آبار إرتوازية لمساعدة الفلج الذي يغذي القرية الذي تسببت نقص كمياته الى جفاف عدد من المزروعات والبساتين وهذا يجعل الى أن تفقد القرية العديد من المقومات السياحية ، كذلك نطالب بضرورة المتابعة المستمرة من قبل المختصين بوزارة الزراعة والثروة السمكية ممثلة بدائرة التنمية الزراعية بولاية نخل لمختلف المحاصيل الزراعية والتي تشتهر القرية بزراعتها نظرا لما تمثله من مردود اقتصادي لأهالي القرية. وقال المواطن خلف بن سعيد العرفاتي أحد قاطني قرية «وكان»: نظراً لما تمثله فئة الشباب من نسبة كبيرة من سكان القرية فإنهم بحاجة الى وجود مرافق رياضية حتى يستطيعوا من ممارسة نشاطاتهم الرياضية والترويح عن أنفسهم وإقامة مختلف الفعاليات الرياضية خلال تنفيذ أنشطة خاصة بالمرأة. من جانبه قال السائح حمد التوبي: تعتبر قرية «وكان» في وادي مستل من القرى السياحية الجميلة التابعة لولاية نخل والتي تمتاز بطبيعتها الجبلية الخلابة ومدرجاتها المزروعة بأشجار العنب والرمان والمشمش ويقصد الكثير من السياح من داخل السلطنة وخارجها هذه القرية الرائعة للتمتع بمناظرها الخلابة والاستمتاع بأجوائها المعتدلة صيفا ولقد حظيت القرية برعاية من الحكومة الرشيدة وذلك من خلال تطوير ممرات حجرية جميله للسياح بين الاشجار وبجانب جداول المياه التي تروى هذه المزارع الجميلة ولكن تبقى هناك بعض الخدمات التي يجب توفيرها لخدمة الزائرين لهذه القرية الرائعة ومنها عدم وجود محلات او مقاهي او مظلات يمكن ان يستريح فيها الزائر، كما لا يوجد بها محلات لأصحاب المزارع لعرض منتجاتهم الزراعية كما ان الطريق المؤدي للقرية غايه في الوعورة والمشقة لا تصل اليها الا سيارات الدفع الرباعي . ■

■ قرية وكان بوادي مستل

■ الفاكهة والمنتجات الزراعية اكثر ما تشتهر به القرية

■ مدرجات في مزارع القرية

أوقاف الظاهرة تنظم ندوة «التنشئة الصالحة» بعبري

عبري - من محمود زمزم:

■ أقيمت بقاعة المسرات بالكلية التطبيقية بعبري ندوة «التنشئة الصالحة» والتي نظمتها إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة وذلك برعاية سعادة الشيخ صالح بن ذياب الربيعي والي عبري وبحضور عدد من المسئولين والشيوخ وجمع من الأهالي . في البداية ألقى سعيد بن عبدالله المجرفي المرشد الديني بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة محاضرة عن تربية النشء في الإسلام قال فيها انه يجب على ولي الامر أن يربي أولاده التربية الصالحة التي تستمد مبادئها وقيمها من الدين الإسلامي الحنيف وأحاديث الرسول محمد عليه الصلاة والتسليم . بعد ذلك ألقى الدكتور إبراهيم طه رئيس قسم الصحة المدرسية بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة الظاهرة محاضرة عن التنشئة الصالحة اوضح خلالها بأن التنشئة الصحية تهدف بشكل رئيسي إلى اكتمال الحالة البدنية للفرد والوقاية من مهددات الحياة بل إن التنشئة ليست مسؤولية فرد ولكنها تكامل أدوار بين الأسرة والمدرسة والمجتمع ، واضعين في الاعتبار أن أطفال اليوم هم عماد الأمة ورجال المستقبل ، ومن حق الأجيال علينا أن يعيشوا في عالم آمن وسط بيئة صحية نظيفة خالية من عوامل التلوث ومخاطر الأمراض . بعدها ألقى علي بن طالب الحضرمي أخصائي نفسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالظاهرة محاضرة عن الرعاية النفسية للأبناء ، كما ألقى النقيب بدر بن ناصر الحارثي من قيادة شرطة محافظة الظاهرة محاضرة بعنوان«كيف ننشئ جيلاً يحترم القانون بعيداً عن الجريمة» ، ومن جانبه قدم خليفة بن حارب اليعقوبي من المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بالظاهرة محاضرة عن فن التعامل مع الأبناء كما اشتملت الندوة على فقرة مسرحية عن تربية الابناء قدمها شباب فريق الظاهرة لتنمية المواهب . ■

للجادين فقط
للايجار أو الاستثمار
أرض صناعية في الواسط وادي المعاول على الشارع العام بين بركاء - نخل رقم القطعة ٤٤٨ مساحة ١٠٨٠ أول قطعة من الشارع الرئيسي مطلوب في المتر ١,٢٠٠ ريال
هاتف: ٩٨٩٩٩٥٠٠

للبيع للجادين فقط
ارض سكني بجاري العامرات / المحج المرحله الاولى رقم القطعة ٢٥٨ المساحة ٥٠٠م تقع على شارعين من الامام والخلف
للتواصل: ٩٢٧٤٢٢٨٦

تكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بجنوب الباطنة

■ راعي الحفل يكرم المجيدين والمجيدات

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي :

■ احتفلت مؤخرا المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة بتكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى المحافظة وذلك بقاعة المعالي بولاية المصنعة تحت رعاية سعادة الشيخ حارث بن سيف بن عبدالله الدغيشي والي نخل وحضور سعادة الشيخ سلطان بن محمد الفارسي والي المصنعة ومدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الباطنة الدكتور ناصر بن عبدالله العبري وعدد من التربويين والمشايخ والأعيان والطلبة المجيدين.

بدأ الحفل بعدة تلاوات مختارة للقرآن الكريم، بعدها أكد الدكتور أحمد بن محمد الرمحي رئيس قسم العلوم الإنسانية بتعليمية المحافظة على أهمية حفظ القرآن الكريم وتدارسه مبينا فضله، كما أشار إلى تطور المسابقة على مستوى المحافظة والتجديد بها، وأوضح آلية تقييم المشاركين من أبناء المدارس في ستة مستويات على مستوى المدرسة ثم المحافظة ثم الوزارة مؤكدا مشاركة ٣٣٣ طالبا وطالبة.

ثم قدمت مجموعة المعالي الإنشادية أوبريت إسلامي حول القرآن الكريم وترتيله كذلك وشارك طلبة وطالبات مدرسة دار الحكمة بالتأمينة وحلقات الذكر.

بعدها تم تكريم ٢٤ من المعلمين والمعلمات المشرفين على المسابقة و١٥ من المدارس المجيدة الحاصلة على درع و٨ شركات مساهمة ولجنة التقييم إضافة إلى ١٥٠ من الطلبة المجيدين في المسابقة. ■

الاحتفال باليوم العالمي لنظافة اليدين بمستشفى السلطان قابوس

■ من المعرض المصاحب للفعالية

صلالة . من سعيد الشاطر:

■ اقامت وحدة المكافحة بمستشفى السلطان قابوس بصلالة فعالية احتفالا باليوم العالمي لصحة اليدين تحت رعاية الدكتور مسلم بن سعيد المعشني المدير التنفيذي بقاعة الاجتماعات بالمستشفى.

بدأت الفعالية بمحاضرة حول برنامج صحة اليدين بالمستشفى واهمية صحة اليدين في الوقاية من العدوى داخل المؤسسات الصحية ألقاها الدكتور امين رطنة مسئول وحدة مكافحة العدوى بالمستشفى بعد ذلك قام المدير التنفيذي للمستشفى بتوزيع الشهادات والجوائز على المشاركين كما تم تكريم الاقسام التي اظهرت تحسنا ملحوظاً في نسبة اتباع العاملين الصحيين للخطوات السليمة لصحة اليدين في المستشفى.

■ الحضور يتابعون بعض الملصقات حول اهمية نظافة اليدين

كما اقيمت العديد من الانشطة المصاحبة للفعالية مثل معرض اللوحات الصحية الخاصة بصحة اليدين وتوزيع المطويات التثقيفية الصحية والمسابقات والعروض البصرية المتعلقة بالفعالية. ■

اجتماع اللجنة الفنية والمناشط بالسلامة المرورية بطاقة

■ اعضاء اللجنة خلال الاجتماع

طاقة. من أمين المعشني:

■ عقدت اللجنة الفنية والمناشط المنبثقة من اللجنة الرئيسية للسلامة المرورية بولاية طاقة مؤخراً اجتماعها الأول برئاسة محمد بن مسلم العامري مدير مدرسة حطين للتعليم الأساسي رئيس اللجنة بحضور أعضاء من اللجنة الإعلامية وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب الوالي.

وتم خلال الإجتماع مناقشة العديد من المواضيع منها المناشط التي سيتم تنفيذها خلال الفترة المتبقية من الدراسة وضرورة استغلال أوقات الفراغ للطلبة أثناء الاجازة والفعاليات الرمضانية والخريفية والتجهيزات للمناشط والفعاليات وكذلك مشاركة المجتمع المحلي.

كما ناقش المجتمعون أيضا مناشط الأطفال المرورية و إعداد الجدول الزمني للمشاركة سواء المستمر أو الوقتي بالإضافة إلى التنسيق العملي والميداني بين اللجنة واللجنة الإعلامية لإبراز العمل وإيصال الرسالة المرورية والحد من الحوادث وإشراك الشباب في المناشط كونهم الفئة المستهدفة والتواصل مع الولايات الاخرى لتحقيق هدف الرسالة المرورية.وبعد المناقشات التي تمت أوصى المجتمعون بضرورة تسريع وتيرة العمل ورفع المقترحات إلى اللجنة الرئيسية بالولاية لاتخاذ المناسب بشأنها موجهين شكرهم لكافة الجهود الخيرة التي تسعى لتحقيق الصالح العام. ■

إلى من يهمه الأمر

تعلن شركة الماس الابيض العالمية ش.م.م بان المدعو راج كومار هندي الجنسية ويحمل جواز سفر رقم G4252121 قد انتهت فترة الزيارة ولم يعد يمثل شركة الماس الابيض العالمية باي شكل من الاشكال ومن له اية مطالبات على المدعو الرجاء التقدم بالأوراق الثبوتية للشركة في مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ نشر هذا الاعلان

(نشر هذا الاعلان ومايحتويه على مسؤولية المعلن)

كلية مجان ش.م.ع.ع
(كلية جامعية)

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يسر مجلس إدارة كلية مجان (كلية جامعية) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للكلية والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين الموافق ١ يونيو ٢٠١٥م وذلك بمقر الكلية الكائن بدارسيت لمناقشة جدول الأعمال التالي :-

- انتخاب مجلس إدارة جديد للكلية (من المساهمين أو غير المساهمين) . فعلى من يرغب في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشيح المعدة لذلك و تسليمها للكلية قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بيومي عمل على الأقل و ذلك في موعد أقصاه نهاية عمل يوم الأربعاء الموافق ٢٧ مايو ٢٠١٥م ولن تقبل أية استمارة تقدم بعد ذلك. و إذا كان المترشح من المساهمين فإنه يشترط أن يكون مالكا لعدد (١٠٠) سهم على الأقل بتاريخ اجتماع الجمعية .

ووفقا للنظام الأساسي للكلية يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرار نيابة عنه،على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق ببطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية ، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين . كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

- في حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / عمرو عبيد على الهاتف رقم (٢٤٧٣٠٤٠٨).
- يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل

رئيس مجلس الإدارة — مراقب الحسابات — المستشار القانوني

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

أسرة الجامعة العربية المفتوحة

بخالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد

الطالب / عادل بن خلفان بن عبدالله الشعيلي

الذي لبى نداء الحق وانتقل إلى جوار ربه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن

يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر و السلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

بجامع السلطان قابوس الأكبر

المستشفى السلطاني ينظم محاضرة حول الطرق الذكية لرشاقة صحية

■ الحضور خلال متابعتهم المحاضرة

■ نظم المستشفى السلطاني ممثلا بالمركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء مساء أمس الاول محاضرة حول (الطرق الذكية لرشاقة صحية) لتثقيف وتوعية المجتمع بأسس الوقاية من السمنة والسيطرة عليها، حيث ألقاها الدكتور عبدالله مجبل المطوع اخصائي التغذية، وذلك بجامع السلطان قابوس الاكبر ببوشر بحضور جمع كبير من المدعوين.

وتطرق الدكتور عبدالله في محاضرته للعديد من المحاور الصحية والمتعلقة بكيفية تحقيق حياة صحية خالية من الامراض ومنها الفروقات الهائلة بين جسم الرجل والمرأة وقانون ثلاث الساعات والرجيم وكيفية التخلص من ادمان السكريات وفن التحكم بالشهية وموانع نزول الوزن، اذ أن حياة الخمول وقلة الحركة تساهم بشكل كبير في الاصابة بالأمراض المزمنة كداء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة وبعض انواع السرطانات، ومع التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع فقد أصبح نمط الحياة المتسم بالخمول وقلة الحركة من الأنماط السائدة لدى شريحة كبيرة من المجتمع.

■ عبدالله المطوع يلقي محاضرته

ومن المحاور التي تطرق اليها الدكتور عبدالله في محاضرة عن الرجيم، حيث اشار إلى أن مجرد سماع كلمة رجيم يتسارع في الذهن عن معنى الحرمان فمجرد اتباع الفرد لنظام غذائي قاسي فيعتبر بداية النهاية، ومن الأفضل اتباع قانون الثلاث الساعات اي تناول وجبة متوسطة لما لها من فوائد كثيرة منها حرق السعرات الحرارية وتنظيم وظائف الجهاز الهضمي وتنظيم السكري في الدم وتقوية عضلات الجسم وفقدان الدهون بالتساوي من الجزء العلوي والسفلي.

ومن اسوأ العادات الغذائية المتبعة هي تناول الحلويات بعد الوجبات الرئيسية ومن الافضل تناولها بعد ثلاث ساعات، حيث أكدت دراسة اميركية ان نسبة ٩٤٪ من الذين يتبعون الرجيم أكثر عرضة للرجوع للسمنة بشكل كبير.

كما تناول المطوع في المحاضرة مثلث القضاء على الكرش باتباع عدة خطوات منها تناول وجبة كل ثلاث ساعات تساعد بشكل كبير في انخفاض الوزن والكرش مع زيادة الكتلة العضلية في الجسم فالمشي لا يكفي فلابد من ممارسة رفع الاثقال التي تساعد ايضاً في انخفاض الكرش والراحة النفسية عنصر مهم لصحة الانسان والابتعاد عن التوترات والضغوطات النفسية.■

..ومحاضرة عن أمراض الدم الوراثية بمستشفى نـزوى

■ الحضور خلال المحاضرة

نزوى. من سالم بن عبدالله السالمي:

■ نظم قسم التثقيف الصحي بمستشفى نزوى محاضرة حول أمراض الدم الوراثية كأمراض فقر الدم المنجلي والثلاسيميا ونقص الخميرة، حيث هدفت المحاضرة إلى توعية المجتمع بمخاطر الأمراض الوراثية وتدريب المثقفات والإخصائيين الاجتماعيين حول كيفية توعية المجتمع والتعريف بالفحوصات ما قبل الزواج وأهميتها. وألقى المحاضرة البروفيسور سلام بن سالم الكندي رئيس قسم أمراض الدم الوراثية بمستشفى جامعة السلطان قابوس ورئيس جمعية أمراض الدم الوراثية حيث قال: إن أمراض الدم الوراثية منتشرة إنتشاراً واسعاً في السلطنة وتشكل ثقلا كبيرا على الخدمات الصحية حيث أن حوالي ١٠٪ من سكان السلطنة يحملون جين من جينات أمراض الدم الوراثية الخطيرة وهذه النقطة يجب التنبه إليها حيث أن محافظة الداخلية أيضا كغيرها من المحافظات تعاني من فقر الدم المنجلي بالذات وهذه القضية التي ركزنا عليها في هذه المحاضرة، فالنقطة الأولى وهي توعية الناس بالأمراض المنتشرة ومخاطرها والشيء الآخر هو أن المثقفين الصحيين نريدهم أن يصلوا لأكبر شريحة من الناس في العملية الوقائية بمعنى بالفحص المبكر للمقبلين على الزواج وغيرهم حتى يتعرفوا على من هو الحامل للمرض ومن هو المصاب حتى يأخذوا احتياطاتهم والمثقفين الصحيين يلعبوا دوراً كبيراً بحيث أنهم يكونوا حلقة الوصل بين الخدمات الصحية وبين الشريحة المستهدفة وبالتالي هذا يعتبر فرصة مهمة لأن تصل لهم المعلومات الصحية والهادفة عن طبيعة هذه الأمراض وخطورتها وكيفية الفحص عنها. ■

■ سلام الكندي يلقي محاضرته

«نحو حياة أفضل» .. فعالية صحية بعبري

عبري. «الوطن»:

■ نظم مركز الأخضر الصحي بولاية عبري فعالية عن انماط الحياة الصحية و اهميه تبني سلوكيات صحية سليمة تحت شعار «نحو حياة أفضل» تضمنت محاضرة ألقتها الدكتورة زوينة الاسماعيلية مسؤولة المركز عن ضغط الدم المرتفع وأسبابه ومضاعفاته واهمية تغير أنماط الحياة للسيطرة على مضاعفاته، كما تم تقديم عرض مسرحي تعبيري حول انماط الحياة الروتينية واهمية تغيير هذه العادات والسلوكيات لحياة صحية افضل.كما ألقت عائشة المعمرية أخصائية التغذية بالمركز محاضرة حول برامج التغذية السليمة، كما شمل البرنامج مسابقة صحية ومعرض مصاحب اشتمل على العديد من النشرات والمطبوعات الصحية.■

الصيدليات المناوبة

الجمعة ٢٠١٥/٥/١٥

مسقط

٨ م – ٨ ص افلاج المعبيلة الجنوبية..... ٢٤٤٦٥٢٢٣
٨ م – ٨ ص مسقط الحيل الشمالية..... ٢٤٥٣٥٩٧٧
٨ م – ٨ ص مسقط الحمرية ٢٤٨٣٣٣٢٣
٨ م – ٨ ص مسقط الخوير..... ٢٤٤٨٥٧٤٠
٨ ص – ٨ م افلاج المعبيلة الجنوبية..... ٢٤٤٦٥٢٢٣
٨ ص – ٨ م المساء الموالح الجنوبية..... بدون رقم هاتف
٨ ص – ٨ م الحكمة الدولية العامرات..... ٢٤٨٨١٦١١
٨ ص – ٨ م مسقط حي الرحبة..... ٢٤٦٠١٦٥٠

الشرقية : صور

٨ م – ٨ ص بدر السماء الصناعية ٢٥٥٤٦١١٢
٨ ص – ٨ م ابن اليافعي السوق التجاري..... ٢٥٥٤٢٢٦٧

الشرقية : بلاد بني بو حسن

٨ ص – ٨ م ابو امل جوار المستشفى..... ٢٥٥٥٠١٠١

الشرقية : بلاد بني بو علي

٨ ص – ٨ م دار الطب جعلان بني بو علي..... ٢٥٥٥٣١١٤

الشرقية : الكامل والوافي

٨ ص – ٨ م مسقط السوق التجاري..... ٢٥٥٤٧٠٩١

الظاهرة :عبري

٨ م – ٨ ص الارياف٢ المرتفع – السوق التجاري..... ٢٥٦٩١٣٨٩
٨ ص – ٨ م سارة المرتفع..... ٢٥٦٩١٤٢٤

الظاهرة : البريمي

٨ م – ٨ ص ياس الخضراء..... ٢٥٦٥٣٨٥٥
٨ ص – ٨ م المدينة البريمي شارع الصعراء..... ٢٥٦٥٣٣٧٣

الباطنة : الرستاق

٨ م – ١ ص مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٧٨٦٣١
٨ ص – ٨ م واحة العوافي الرستاق..... ٢٦٨٧٨٦٥٢

الباطنة : بركاء

٨ م – ١ ص بدر السماء الشارع العام..... ٢٦٨٨٤٩١٠
٨ ص – ٨ م مسقط السوق التجاري ٢٦٨٨٥٣٧٢

الباطنة : المصنعة

٨ م – ١ ص الرحمات المصنعة..... بدون هاتف
٨ ص – ٨ م الرضا المصنعة..... ٢٦٨٩٩٧٩

الداخلية : نزوى

٨ م – ٨ ص بدر السماء نزوى فرق..... ٢٥٤٤٧٧٧٧
٨ ص – ٨ م بدر السماء نزوى فرق..... ٢٥٤٤٧٧٧٧

الداخلية : فنجاء

٨ ص – ٨ م الشهباء العامرة فنجاء..... ٢٥٣٦١٠٨٧

الداخلية : بهلاء

٨ ص – ٨ م بهلاء الجديدة بهلاء..... ٢٥٤١٩٢٧٩

الداخلية :سمائل

٨ ص – ٨ م بلقيس سمائل..... ٢٥٣٥٢١٨٦

الداخلية :ازكي

٨ ص – ٨ م الانسانية ازكي..... ٢٥٣٤٠٥١٤

ظفار

٨ م – ٨ ص مسقط شارع النهضة..... ٢٣٢٩١٦٣٥
٨ ص – ٨ م ظفار الدولية صلالة..... ٢٣٢٨٨١٠١

الشرقية:ابراء

٨ م – ١ ص ابن الهيثم علاية ابراء..... ٢٥٥٧٠٦٢٥
٨ ص – ٨ م شمس ابراء ابراء..... ٢٥٥٧١١٥٢

الشرقية : المضيبي

٨ ص – ٨ م العناية سناو..... ٢٥٥٢٤٦٥٠

الشرقية – بدية

٨ ص – ٨ م الشارق بدية ٢٥٥٨٣١٨٦

الباطنة : صحار

٨ م – ٨ ص مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٤٠٢١١
٨ ص – ٨ م النعيمي قرب مكتب تطوير صحار..... ٢٦٨٤٣٧٧٥

الباطنة : صحم

٨ م – ١ ص العلمية مقابل البنك الوطني – السوق التجاري... ٢٦٨٥٤٣٠٢
٨ ص – ٨ م المزيني الحويل..... ٢٦٨٥٤٠٦٦

الباطنة: الخابورة

٨ ص – ٨ م النعيمي الخابورة..... ٢٦٨٠١٧٠٦

الباطنة: شناص

٨ ص – ٨ م شمال عمان شناص..... ٢٦٧٤٧٧٠٠

الباطنة: السويق

٨ ص – ٨ م ابو بدر الحوسني..... ٢٦٨٦٢٢٨٨

الباطنة: البداية

٨ ص – ٨ م الكيومي البداية ٢٦٧٠٨٦٠٠

الباطنة: لوى

٨ ص – ٨ م الغفيلي لوى ٢٦٧٦٢٣٣١

الباطنة : فلج القبائل

٨ ص – ٨ م الشمس فلج القبائل..... ٢٦٧٥٤٩٤٧

وزارة التراث والثقافة

إعلان

يسر

وزارة التراث والثقافة

أن تعلن للجمهور الكريم أنه بمناسبة

اليوم العالمي للمتاحف

والذي يصادف الثامن عشر من كل عام

أن تفتح المتاحف أبوابها بالمجان

خلال هذا اليوم الذي سيصادف

يوم الاثنين ١٨ مايو ٢٠١٥م

أسعار الذهب

أوقية الذهب: 467.673 ريال عماني

اسعار الفضة

اوقية الفضة: 6.608 ريال عماني

أسعار النفط

نفط عمان	64.65 دولار
نفط مربان	67.18 دولار
النفط العربي الخفيف	67.36 دولار
النفط العربي الثقيل	64.65 دولار
نفط برنت	66.65 دولار

اسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023863	0.1026749
الريال القطري	0.1054858	0.1057721
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218
الدينار الكويتي	1.2724080	1.2764829
الدينار البحريني	1.0184326	1.0211660

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5418372	0.5439390
الجنيه المصري	0.0501790	0.0504918
الريال اليمني	0.0017866	0.0017919
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4367232	0.4379760

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.6051456	0.6067600
الين الياباني	0.0032231	0.0032323
الدولار السنغافوري	0.2905569	0.2913577
الروبية الهندية	0.0060117	0.0060283
الروبية الباكستانية	0.0037717	0.0037838

الخدمات المالية FINANCIAL SERVICES
شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
FINANCIAL SERVICES CO. S.A.O.G
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
مسقط: هاتف: ٢٤٨٢٥٦٠٠ - فاكس: ٢٤٨١٣٢٠٥
صلالة: هاتف: ٢٢٢٠٧٩٠٠ - فاكس: ٢٢٢٩٧٢٨٤

«برنت» يتراجع بفعل مخاوف اقتصادية وغموض الإنتاج الأميركي

الخام العماني فوق ٦٤ دولارا للبرميل

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ سعر الخام العماني تسليم شهر يوليو القادم أمس «٦٤٫٦٠» دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عمان شهد انخفاضا بلغ ٦٨ سنتاً عن سعر يوم أمس الأول الاربعاء الذي بلغ ٦٥٫٢٨ دولار. وقد بلغ معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر يونيو المقبل ٥٨ دولاراً و٦٨ سنتاً للبرميل، مرتفعاً بذلك ٣ دولارات و٥٩ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الجاري . وتراجعت أسعار النفط قليلا أمس الخميس حيث أثارت بيانات ضعيفة من كبرى اقتصادات العالم مخاوف بشأن آفاق الطلب العالمي على الوقود. وتأثرت الأسعار أيضا بحالة الغموض التي تكتنف مدى قوة أي هبوط في إنتاج النفط الأميركي. وطغت الصورة الاقتصادية الأكبر على البيانات التي أظهرت انخفاضا كبيرا بمخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضي. وتراجع خام برنت ١٠ سنتات إلى ٦٦٫٧١ دولار للبرميل. ونزل الخام الأميركي في العقود الآجلة تسليم يونيو ٣٠ سنتا إلى ٦٠٫٢٠ دولار. وشهدت الصين أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم مزيدا من فقدان الزخم الاقتصادي في أبريل رغم تيسير السياسية النقدية في حين تباطأ اقتصاد ألمانيا أكبر اقتصاد أوروبي في الربع الأول من السنة، وفي الولايات المتحدة استقرت مبيعات التجزئة في أبريل وهو ما يقلل الآمال في انتعاش قوي للنمو في الربع الثاني. وقال كريستوفر بيلو من جيفريز باش «فقط نأخذ قسطا من الاستراحة اليوم (أمس) ... ربما نعود الآن للتراجع مجدداً».

وهبطت مخزونات الخام في الولايات المتحدة للأسبوع الثاني بمقدار ٢٫٢ مليون برميل عقب أربعة أشهر من الصعود المستمر، وكان بعض المحللين يتوقعون أن تزيد المخزونات ٣٨٦ ألف برميل.

وعلى الرغم من الانخفاض لا تزال المخزونات مرتفعة حوالي ٩٠ مليون برميل مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وأدت الزيادة المفاجئة في إنتاج نورث داكوتا ثاني أكبر ولاية منتجة للنفط في الولايات المتحدة في مارس أيضا إلى زيادة المخاوف بشأن الإمدادات.

وأثارت البيانات مخاوف من أن الإنتاج الأميركي لم يتضرر كثيرا من الانخفاض الحاد في أسعار النفط منذ يونيو العام الماضي كما كان يعتقد البعض.

وقال أوليفييه جاكوب من بتروماتريكس «السعودية قد تعلن الانتصار بعد تراجع منصات الحفر في الولايات المتحدة لكن بيانات وزارة الطاقة الأسبوعية لم تظهر بعد أي انخفاض كبير في الإنتاج». ■

فرع الغرفة بجنوب الشرقية يناقش فتح منفذ بميناء الصيد البحري بصور لاستقبال العبارات السياحية

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي:

■ عقد مجلس ادارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة جنوب الشرقية يوم أمس اجتماعه الثاني للعام الجاري برئاسة الشيخ حمود بن سعيد الراسبي أمين السر رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة جنوب الشرقية، وحضور عدد من الاعضاء.

واطلع مجلس الادارة على التقرير الربع السنوي لأعمال الفرع لعام ٢٠١٥م وتعرف على كافة الفعاليات والانشطة التي نظمها الفرع ، وأشاد المجلس بالجهود التي قدمها الجهاز التنفيذي بالفرع ودورهم في اظهار الفعاليات بالشكل الامثل والتعاون في كافة المجالات، وحث اللجان إلى تقديم المزيد من التعاون مع إدارة الفرع للنهوض بمستوى المحافظة، وثم تم طرح عدد من المواضيع ومنها مناقشة جدولة الاعمال التي تصب في مصلحة ارتقاء الفرع بالمزيد من الانشطة التي ستكون الداعم الرئيسي لأصحاب الاعمال على مستوى المحافظة والتقيد بخطة الفرع للعام الحالي . كما ناقش الاعضاء بعض المقترحات كإقامة معارض تجارية بعدد من الولايات ومخاطبة عدد من الجهات الحكومية كوزارة التجارة والصناعة لتسليط الضوء حول برنامج مشروع استثمر بسهولة وكذلك مخاطبة وزارة القوى العاملة لمعرفة القوانين والانظمة الجديدة التي طرحت مؤخراً، كما اعتمد المجلس العمل بمبادرات الغرفة والتكثيف بعمل منافذ لتسويق الأعمال التجارية للمؤسسات الصغيرة على مستوى المحافظة. كما ناقش المجلس موضوع فتح مرسى للعبارة المقترح من لجنة السياحة بفتح منفذ في ميناء صور لاستقبال عبارات النقل البحري لما لها من عوائد وجدوى اقتصادية على مستوى المحافظة وتعزيز دور السياحة والتجارة وربط المحافظة بالوجهات المحلية الاخرى، وناقش المجلس الفرص الاستثمارية المتاحة بالتعاون مع الشركات الكبيرة التي تخصص عقود عمل مؤقتة في مجال الطرق والمواصلات والسدود بالمحافظة. واكد الأعضاء على الدعم المستمر من قبل غرفة تجارة وصناعة عمان في تنمية الشباب واصحاب المؤسسات الصغيرة لإيجاد جيل واعد بثقافة وبيئة اقتصادية لتنمية مستدامة بالسلطنة. واقترح المجلس على تشكيل لجنة خاصة تهتم في مجال ترويج الاستثمار بالمحافظة وتكثيف العمل لإقامة معارض وندوات ولقاءات تعريفية بالمقومات والفرص الاستثمارية المتاحة بالمحافظة خاصة في مجال السياحة والتعدين وقطاع الثروة السمكية ،وأشار المجلس الى ان هناك خطة لإقامة معرضين للسياحة يصاحبهما عدد من الفعاليات والانشطة خلال السنة الحالية. ■

■ اعضاء فرع الغرفة بجنوب الشرقية خلال اجتماعه أمس

■ موسم تزهير الرمان وبعض اصناف الفواكه الأخرى بالجبل الأخضر

استمرار موسم تزهير الفواكه متساقطة الأوراق بالجبل الأخضر

■ بدأ بالجبل الاخضر موسم تزهير الرمان وبعض اصناف الفواكه الاخرى مثل الزيتون والجوز والمشمش حيث يبشر هذا الموسم بمحصول جيد ووفير هذا ما أكده المهندس سالم بن راشد التوبي مدير دائرة التنمية الزراعية بالجبل الاخضر مشيرا الى وجود حوالي ٢٧ الف شجرة رمان بالجبل الاخضر بمساحة تقدر بـ ٨ أفدنة .

وقال : محصول الرمان من المحاصيل الاقتصادية السائدة في الجبل الاخضر حيث يشكل حوالي ٥٠٪ من نسبة المحاصيل الزراعية الاخرى التي تجود في الجبل الاخضر مثل الورد والفواكه متساقطة الاوراق مثل الخوخ والمشمش والبرقوق والخوخ والتفاح والزيتون والجوز واللوز والتين والكمثرى .

وأضاف سالم التوبي : لقد حققت البرامج الإرشادية التي نظمتها دائرة التنمية الزراعية بالجبل الأخضر نتائج طيبة على مستوى المنطقة وتشيير الاحصائيات الزراعية التي قامت بها الدائرة الى تحقيق معدلات إنتاجية عالية تميزت بالجودة والوفرة التي ينشدها المزارعون بالمنطقة ، كما أن دائرة التنمية الزراعية بالجبل الأخضر من الدوائر الأساسية في محافظة الداخلية حيث تقدم خدمات إرشادية جليلة للمزارعين وتسهم بشكل ملحوظ في الأخذ بيد المزارع العماني لتطوير أساليبه الزراعية واستخدام الطرق الحديثة لرفع الإنتاج وزيادة كمياته بصورة تحقق العائد الاقتصادي الذي يشجع المزارعين على الاستمرار والعطاء في الزراعة والمساهمة في دفع عجلة التنمية الزراعية التي تشهدها البلاد ومن ثم المساهمة في الاقتصاد الوطني .

■ سالم التوبي

وعن عدم استغلال المساحات في الزراعة يقول سالم التوبي : يرجع ذلك الى عدد من الاسباب من اهمها : نقص المياه في كثير من المساحات وخاصة في المدرجات وهؤلاء المزارعون هم الاكثر تضررا وخاصة في ايام الجفاف ، كما ان تدهور المدرجات واندثارها وخاصة غير المزروعة بسبب اهمال المزارعين لعدم توفر المياه الكافية لاستغلالها اثر في عدم استغلال المساحات فضلا على عزوف المزارعين عن زراعة هذه المساحات لارتفاع تكاليف اقامة قنوات الري الموصلة اليها وصيانة المدرجات وارتفاع كلفة نقل مدخلات الانتاج .

وحول الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة والثروة السمكية لمساعدة المزارعين وتشجيعهم لتطوير اساليب الزراعة والاهتمام بالجودة قال التوبي : تسعى دائرة التنمية الزراعية بالجبل الاخضر الى توفير مظلة الرعاية للمزارعين وتقدم الدائرة خدمات جليلة في هذا المجال والتي من اهمها : مساعدة المزارع وارشاده الى الطرق الزراعية الحديثة جنبا الى جنب مع خبرة المزارع نفسه في الزراعة والموروثات الزراعية التي ورثها عن الآباء والاجداد اضافة الى كيفية التقليم والتسميد والري وغيرها من المعاملات الزراعية الاخرى قبل واثناء وبعد عمليات الحصاد ومكافحة الآفات الزراعية التي تسبب اضرارا لهذه المحاصيل المهمة والحيوية لمزارعي الجبل الاخضر بالإضافة الى تبصير المزارعين بالأساليب المستخدمة في عرض الانتاج وتشجيعهم على تنويع اساليب عرض البضائع بصورة مشوقة وجذابة حتى يقبل عليها المستهلكون الى جانب ايجاد قاعدة من البيانات الاحصائية في الجبل الاخضر عن القطاع الزراعي والحيواني واهميته بالنسبة للمجتمع . ■

الذهب يسجل أعلى سعر في ٥ أسابيع بعد بيانات أميركية ضعيفة

■ لندن . رويترز: سجل الذهب أعلى سعر في خمسة أسابيع أمس الخميس إثر بيانات أميركية ضعيفة أبقت الدولار تحت ضغط وأثارت تكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأميركي» قد يؤخر رفع أسعار الفائدة. وارتفع السعر الفوري للذهب ٠٫٣٪ إلى ١٢١٩٫٧٠ دولار للأوقية «الأونصة» مسجلاً أعلى سعر له منذ السادس من ابريل. وارتفعت الفضة إلى أعلى سعر في سبعة أسابيع عند ١٧٫٣٨ دولار، وزاد البلاتين ٠٫٢٪ إلى ١١٥٠ دولارا للأوقية وهبط البلاديوم ٠٫٢٪ ليسجل ٧٨٢٫٧٠ دولار للأوقية. ■

نيكي يتراجع بفعل مخاوف سوق السندات وكونيكا مينولتا يقفز

■ طوكيو . رويترز: تراجع مؤشر نيكي للأسهم اليابانية إلى أدنى مستوى في نحو أسبوع أمس الخميس مع استمرار بواعث القلق في السوق من جراء ارتفاع جديد في عوائد السندات العالمية لكن سهم كونيكا مينولتا قفز بعد أن انضمت إلى قائمة متنامية من الشركات المعلنة عن رفع التوزيعات. وأغلق نيكي على انخفاض واحد بالمئة إلى ١٩٥٧٠٫٢٤ نقطة في أضعف مستوى إقفال له منذ الثامن من مايو.

ونزل مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠٫٨٪ ليسجل ١٥٩١٫٤٩ نقطة وهبط مؤشر جيه.بي.اكس-نيكي ٤٠٠ بنسبة ٠٫٨٪ إلى ١٤٣٧٧٫٩٧ نقطة. وصعد سهم كونيكا مينولتا ١٢٪ بعد أن أعلنت الشركة عن إعادة شراء أسهم وزيادة التوزيعات بعد تحقيق نتائج قوية. ■

اختتام ملتقى الهوية التجارية بفرع الغرفة بالظاهرة

عبري . من صلاح العبري:

■ اختتمت أمس فعاليات ملتقى الهوية التجارية الذي نظمته كلية العلوم التطبيقية بعبري وفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة والذي استمر ثلاثة أيام. رعى حفل ختام الملتقى الدكتور ناصر بن علي الجهوري المدير العام المساعد للشؤون الاكاديمية المساندة لكليات العلوم التطبيقية بوزارة التعليم العالي. والقى علي بن صالح بن علي الكلباني عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة كلمة قال فيها: شهد الملتقى خلال أيامه الثلاثة تفاعلا من قبل أصحاب وصاحبات الاعمال في ولايات المحافظة الثلاث عبري وينقل وضنك وذلك بفضل تنوع الاعمال المعروضة من قبل طلاب كلية العلوم التطبيقية بعبري. مؤكدا بأن غرفة الظاهرة شريك حقيقي مع الكلية وتتفاعل مع المجتمع المحلي بأسره. كما تم عرض فيلم مرئي تطرق الى مراحل اقامة هذا الملتقى. عقب ذلك قام راعي الاحتفال بجولة في أركان المعرض المصاحب للملتقى والذي شارك فيه ٣٥ طالبا وطالبة باستعراض مجموعة من الاعمال التي تهتم بالهوية التجارية وقدموا من خلالها محاكاة لشركات افتراضية. ■

اليونان تدعو لتأجيل سداد الديون للمركزي الأوروبي

■ أثينا . رويترز: قال وزير المالية اليوناني أمس الخميس: إن من المتعذر خدمة ديون أثينا وإنه ينبغي تأجيل سداد ديون اليونان للبنك المركزي الأوروبي. وقال الوزير يانيس فاروفاكيس في مؤتمر بأثينا «خلال الفترة من يوليو إلى أغسطس سيتعين على وزارة المالية اقتراض ٦٫٧ مليار يورو من شركائنا بطريقة أو بأخرى لسداد قيمة سندات برنامج سوق الأوراق المالية» في إشارة إلى السندات التي اشتراها المركزي الأوروبي بموجب البرنامج في ٢٠١٠ و٢٠١١. وأضاف فاروفاكيس «لا يزال حوالي ٢٧ مليار يورو من تلك السندات متبقية ويجب سدادها خلال الشهور أو السنوات المقبلة. يجب تأجيل سداد هذه السندات إلى المستقبل البعيد». ■

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»
بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره
تتقدم
الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (إثراء)
ممثلة بكافة موظفيها وإدارتها بأحر التعازي والمواساة إلى أسرة المغفور له بإذن الله تعالى
الفاضل/ عادل بن خلفان بن عبدالله الشعيلي
رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ذويه الصبر والسلوان.
" إنا لله وإنا إليه راجعون "
إثراء Ithraa

سوق مسقط يغلق على ارتفاع بنسبة ٧٥ر٠٪ في آخر جلسات الأسبوع

كتب. يوسف الحبسي:

■ أغلق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية في آخر جلسات الأسبوع أمس على ارتفاع بنسبة ٧٥ر٠٪، حيث أغلق عند مستوى ٦٣٦١ نقطة مقارنة مع مستوى ٦٣١٤ نقطة في جلسة أمس الأول.

وشهد المؤشر ارتفاع جميع القطاعات باستثناء مؤشر الصناعة الذي تراجع بنسبة ٠٣ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٨٣٠٧ نقاط مقارنة مع مستوى ٨٣١٠ نقاط، وارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ١٢ر١٪ ليغلق عند مستوى ٧٨١٩ مقارنة مع مستوى ٧٧٣٢ نقطة، وارتفع مؤشر الصناعة بنسبة ٠٤ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٣٤٢٢ نقطة مقارنة مع مستوى ٣٤٢٠ نقطة، بينما ارتفع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١٦ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٩٧٥ نقطة مقارنة مع مستوى ٩٧٣ نقطة.

التداولات

وعلى صعيد التداولات شهدت جلسة أمس التداول على ٠ر٣٢ مليون سهم بالإضافة إلى ٩٠٣ آلاف صفقة بقيمة إجمالية بلغت ٢ر٧ مليون ريال عماني، مقارنة مع نحو ٥ر٢١ مليون سهم جرى تداولها في جلسة أمس الاول بقيمة بلغت ٤ر٦ مليون ريال عماني، وبنسبة ارتفاع في إجمالي قيمة التداول بلغت ٣١ر١٢٪، فيما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٣٠ر٠٪ لتصل إلى ٧٥ر١٤ مليار ريال عماني.

وشهدت جلسة أمس تداول أسهم ٤٤ شركة، حيث سجلت أسهم ٦ شركات تراجعاً في مستويات الإغلاق، في حين ارتفعت أسهم ١٦ شركات، واستقرت أسهم ٢٢ شركة أخرى عند مستويات الإغلاق السابقة.

إغلاقات الأسهم

وعلى صعيد اغلاقات الأسهم فكانت الشركات الأكثر ارتفاعا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي عمان والإمارات القابضة، والمدينة تكافل، والبنك الأهلي، وبنك ظفار، وبنك اتش اس بي سي عمان، وكانت الشركات الأكثر انخفاضا من حيث نسبة تغير سعر السهم سندات الوطنية للمياه المعدنية، وصناعة مواد البناء، والمدينة للاستثمار، والأسماك العمانية، وسندات النهضة للخدمات ٧٥ر٣. ■

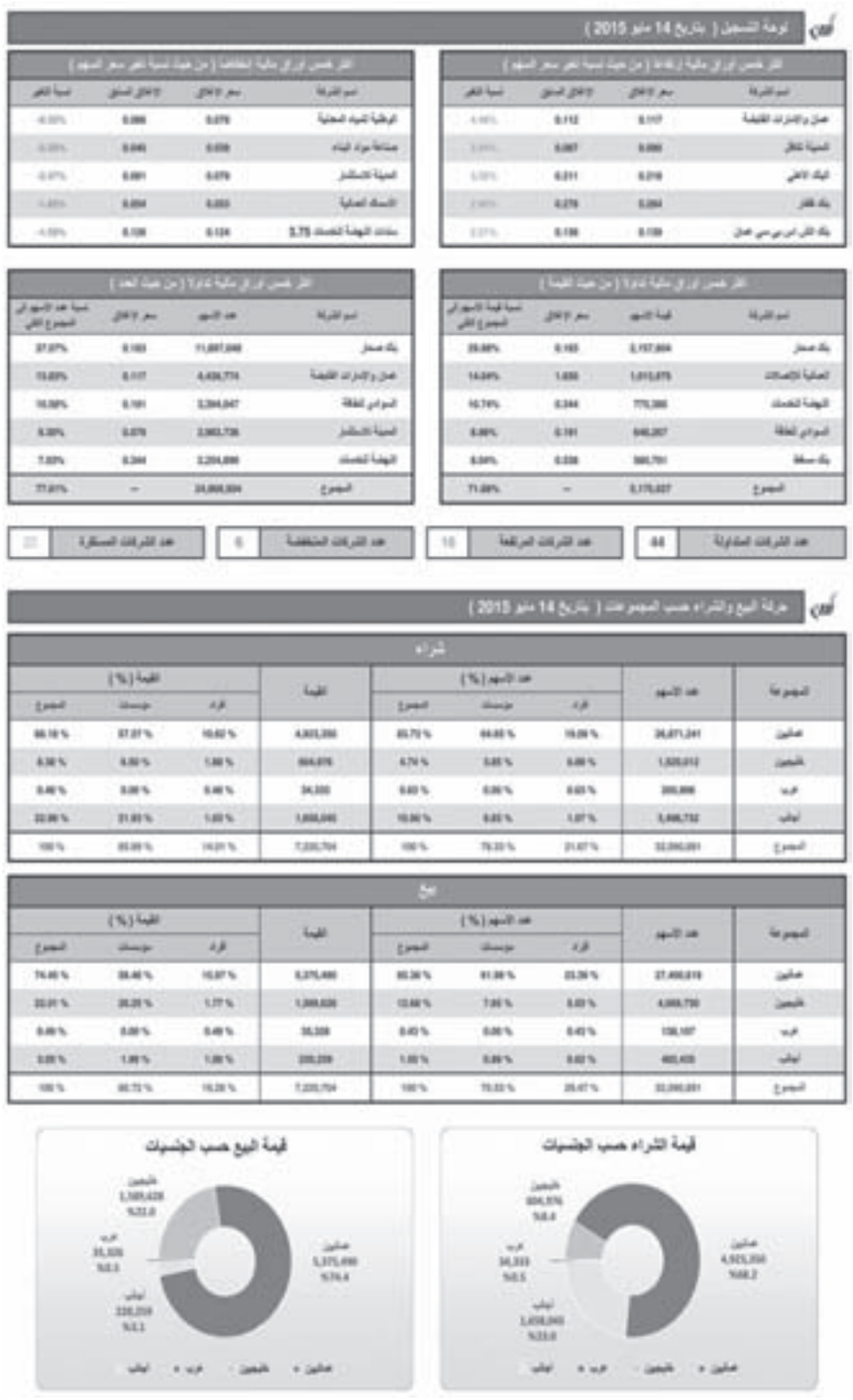

شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C
وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب:٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ - سلطنة عمان، هاتف: ٧٠٩/٧٠٥/٧٠٤/٧٠٣/٢٤٧٢٦٧٠٣ (٩٦٨)، فاكس: ٢٤٧٢٦٧٢٢ (٩٦٨)
Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشروق SHUROOQ
(أساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٤

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سوق غير صفقة	أمر طلب	أمر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	4,439,774	518,981	115	0.119	0.113	0.117	0.112	0.005	4.464	0.118	0.117	0.118	14,259,375	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	658,371	59,232	31	0.090	0.088	0.090	0.087	0.003	3.448	0.090	0.088	0.090	15,750,000	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	5,222	1,138	2	0.218	0.217	0.218	0.211	0.007	3.318	0.218	0.190	0.218	310,657,879	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	10,000	2,840	1	0.284	0.284	0.284	0.276	0.008	2.899	0.284	0.276	0.284	438,792,907	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	683,419	95,050	34	0.140	0.139	0.139	0.136	0.003	2.206	0.140	0.140	0.142	278,043,478	0.100
OM0000002374	المتحدة للتمويل	43,060	5,518	13	0.129	0.128	0.128	0.126	0.002	1.587	0.129	0.129	0.130	38,777,912	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	233,221	73,693	10	0.316	0.314	0.316	0.312	0.004	1.282	0.316	0.316	0.320	423,664,439	0.100
OM0000003398	بنك صحار	11,897,948	2,157,604	62	0.184	0.181	0.183	0.181	0.002	1.105	0.183	0.183	0.184	263,793,520	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	414,233	58,187	19	0.141	0.139	0.140	0.139	0.001	0.719	0.139	0.139	0.140	8,238,050	0.100
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	249,172	75,127	24	0.302	0.300	0.302	0.300	0.002	0.667	0.302	0.300	0.302	30,200,000	0.100
OM0000002711	صحار للطاقة	6,040	2,064	20	0.342	0.340	0.342	0.340	0.002	0.588	0.340	0.340	0.350	75,585,420	0.100
OM0000003968	أريد	328,137	244,552	28	0.748	0.744	0.744	0.740	0.004	0.541	0.748	0.748	0.752	484,302,507	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	225,840	93,646	6	0.414	0.412	0.414	0.412	0.002	0.485	0.412	0.412	0.414	122,632,464	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	1,078,001	580,701	76	0.540	0.536	0.538	0.536	0.002	0.373	0.538	0.538	0.540	1,233,000,557	0.100
OM0000004248	أمن ام ان باور القابضة	4,790	3,181	1	0.664	0.664	0.664	0.664	0.000	0.000	0.664	0.664	0.000	132,558,038	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	174,839	43,619	19	0.250	0.247	0.249	0.249	0.000	0.000	0.247	0.247	0.248	32,494,500	0.100
OM0000004925	ليفاة للطاقة	775,898	148,193	29	0.191	0.189	0.191	0.191	0.000	0.000	0.191	0.191	0.192	128,903,499	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	2,000	692	1	0.346	0.346	0.346	0.344	0.000	0.000	0.346	0.346	0.348	21,054,270	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	100	22	1	0.224	0.224	0.224	0.225	0.000	0.000	0.224	0.224	0.228	4,725,000	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	80,259	8,828	3	0.110	0.110	0.110	0.110	0.000	0.000	0.110	0.110	0.116	22,000,000	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	3,394,947	648,267	37	0.192	0.189	0.191	0.191	0.000	0.000	0.191	0.191	0.192	136,461,011	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	2,483	340	2	0.137	0.137	0.137	0.136	0.000	0.000	0.137	0.135	0.138	12,340,000	0.100
OM0000003026	العمانية للإتصالات	614,025	1,013,975	28	1.655	1.650	1.650	1.650	0.000	0.000	1.650	1.650	1.660	1,237,500,000	0.100
OM0000001160	الغاز الوطنية	13,169	5,215	5	0.396	0.396	0.396	0.396	0.000	0.000	0.396	0.396	0.400	19,800,000	0.100
OM0000003000	أمها للتسويق المنتجات الغذائية	33,500	73,365	9	2.190	2.190	2.190	2.190	0.000	0.000	2.190	2.190	2.200	151,110,000	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	2,329	331	2	0.142	0.142	0.142	0.142	0.000	0.000	0.142	0.142	0.000	36,009,780	0.100
OM0000003621	بظفار للهندسة والمقاولات	65,421	8,623	10	0.132	0.130	0.132	0.132	0.000	0.000	0.132	0.131	0.132	38,277,444	0.100
OM0000002275	ثمار العمانية للتسويق	60	120	1	2.000	2.000	2.000	2.000	0.000	0.000	2.000	0.000	2.100	190,000,000	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	3,050	6,441	12	2.120	2.110	2.105	2.105	0.000	0.000	2.110	2.110	2.215	188,818,500	0.100
OM0000001509	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	251,810	121,880	28	0.486	0.484	0.484	0.484	0.000	0.000	0.486	0.484	0.486	119,257,600	0.100
OM0000001526	عمان للاستثمارات والتمويل	202,900	47,228	19	0.234	0.232	0.233	0.233	0.000	0.000	0.232	0.231	0.232	46,600,000	0.100
OM0000003681	أوتاد للطاقة	8,577	3,427	4	0.400	0.392	0.400	0.400	0.000	0.000	0.400	0.400	0.416	34,200,000	0.100
OM0000001822	المتحدة للطاقة	2,067	3,276	2	1.585	1.585	1.585	1.600	-0.015	-0.938	1.585	1.500	1.585	3,170,000	1.000
OM0000003224	النهضة للخدمات	2,254,899	775,380	65	0.348	0.342	0.344	0.348	-0.004	-1.149	0.342	0.342	0.344	97,040,492	0.100
OM0000001962	العمانية للاستثمار	2,983,736	235,413	116	0.081	0.078	0.079	0.081	-0.002	-2.469	0.078	0.077	0.079	16,364,959	0.100
	الإجمالي	31,141,497	7,115,947	835											
	المتداولة	36													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سوق غير صفقة	أمر طلب	أمر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	30,383	3,403	2	0.112	0.112	0.112	0.110	0.002	1.818	0.112	0.112	0.113	11,200,000	0.100
OM0000001301	أعلاف ظفار	80,000	14,480	3	0.181	0.181	0.181	0.180	0.001	0.556	0.181	0.181	0.186	13,937,000	0.100
OM0000002564	الحصن الهندسية	80,602	8,156	11	0.102	0.101	0.101	0.101	0.000	0.000	0.102	0.101	0.102	7,596,008	0.100
OM0000003083	الكامل للطاقة	80,362	25,073	1	0.312	0.312	0.312	0.312	0.000	0.000	0.312	0.000	0.312	30,030,000	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	200	100	1	0.502	0.502	0.502	0.502	0.000	0.000	0.502	0.500	0.502	79,065,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	517,805	38,823	21	0.075	0.074	0.075	0.075	0.000	0.000	0.075	0.075	0.076	112,500,000	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	28,400	1,506	7	0.053	0.053	0.053	0.054	-0.001	-1.852	0.053	0.053	0.055	6,625,000	0.100
OM0000001368	صناعة مواد البناء	25,600	998	3	0.039	0.039	0.039	0.040	-0.001	-2.500	0.039	0.039	0.040	3,315,000	0.100
OM0000001285	الوطنية للمياه المعدنية	20,000	1,560	2	0.078	0.078	0.078	0.086	-0.008	-9.302	0.078	0.078	0.086	2,106,237	0.100
	الإجمالي	863,352	94,098	51											
	المتداولة	9													

سوق السندات

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سوق غير صفقة	أمر طلب	أمر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004802	سندات بنك مسقط المحوّلة 4.5	115	12	3	0.102	0.102	0.102	0.104	0.000	0.000	0.102	0.102	0.109	31,485,908	0.100
OM0000004867	سندات بنك مسقط ق ل 4.5	377	38	5	0.101	0.101	0.101	0.101	0.000	0.000	0.101	0.101	0.106	32,263,910	0.100
OM0000004487	سندات النهضة للخدمات 3.75	85,550	10,608	9	0.124	0.124	0.124	0.126	-0.002	-1.587	0.124	0.124	0.140	82,489,568	0.100
	الإجمالي	86,042	10,658	17											
	المتداولة	3													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	القيمة السوقية	الصفقات	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
32,098,891	7,220,704	14,747,030,178	903	16	7	24	47

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	6,362.26	6,313.46	6,361.86	6,314.80	47.06	0.75
مؤشر الصناعة	8,310.36	8,297.26	8,307.64	8,310.32	-2.68	-0.03
مؤشر القطاع المالي	7,820.49	7,730.96	7,819.19	7,732.84	86.35	1.12
مؤشر الخدمات	3,422.72	3,418.65	3,422.27	3,420.87	1.40	0.04
مؤشر السوق الشرعي	975.39	973.80	975.34	973.80	1.54	0.16

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	83.73 %	68.18 %	86.38 %	74.45 %
خليجيين	4.74 %	8.38 %	12.68 %	22.01 %
عرب	0.83 %	0.48 %	0.43 %	0.49 %
أخرى	10.90 %	22.96 %	1.50 %	3.05 %

بيانات التداول بتاريخ 14 مايو 2015

المؤشرات

اسم المؤشر	14 مايو 2015	13 مايو 2015	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	6,361.86	6,314.80	47.06	↑ 0.75%
مؤشر القطاع المالي	7,819.19	7,732.84	86.35	↑ 1.12%
مؤشر الصناعة	8,307.64	8,310.32	-2.68	↓ -0.03%
مؤشر الخدمات	3,422.27	3,420.87	1.40	↑ 0.04%
مؤشر السوق الشرعي	975.34	973.80	1.54	↑ 0.16%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد الصفقات المتداولة	قيمة الصفقات المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
13 مايو 2015	21,494,372	6,426,589	37,146	2,767	777	21,521,518	6,429,356
14 مايو 2015	32,004,849	7,210,046	86,042	10,658	903	32,090,891	7,220,704
نسبة التغير % (يومي)	↑ 48.90%	↑ 12.19%	↑ 216.98%	↑ 281.38%	↑ 16.22%	↑ 49.11%	↑ 12.31%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2015 مقارنة مع عام 2014

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد الصفقات المتداولة	قيمة الصفقات المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2014	27,131,146	9,159,454	354,790	138,695	1,696	27,485,936	9,298,149
متوسط خلال عام 2015	21,140,513	5,909,528	219,747	43,044	1,245	21,360,259	5,952,573
نسبة التغير %	↓ -22.08%	↓ -35.48%	↓ -38.06%	↓ -68.96%	↓ -26.58%	↓ -22.28%	↓ -35.98%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	السوق المتابعة	السندات	الشركات المغلقة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2014	7,786.22	1,314.54	10.32	1,216.01	4,043.64	14,364.74
13 مايو 2015	8,095.64	1,187.87	9.22	1,415.82	3,994.14	14,702.70
14 مايو 2015	8,140.88	1,187.72	9.22	1,415.88	3,994.14	14,747.03
نسبة التغير (يومي)	↑ 0.56%	↓ -0.01%	↓ 0.00%	↓ -0.00%	↓ 0.00%	↑ 0.30%
نسبة التغير مع نهاية عام 2014	↑ 4.64%	↓ -21.58%	↓ -10.73%	↑ 16.37%	↓ -1.22%	↑ 1.25%

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
ALWATAN
تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤ .فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
491280-ADM.& ADV. FAX 24
491501-EDITORIAL FAX 24
491919-TEL: 24
P.O.BOX 1888, SEEB, 111
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ✆ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ✆ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ✆ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ✆ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ✆ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
✆ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس :٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

الوطن
رأي

استثمارات مبشرة تقود لطموح أكبر

■ تمضي برامج التنمية في بلادنا بخطى واثقة باتجاه صعودي يمكن رصده بسهولة، إما من خلال المشاهدة العينية، حيث إرساء قواعد البنية التحتية عبر مشاريعها التنموية العملاقة التي تقوم عليها نهضتنا المباركة، أو من خلال الأرقام التي نتابعها، والتي يتم رصدها وتوثيقها بصورة دورية، ومن الأجهزة التي يمكن متابعة تطور خطط التنمية من خلالها، يأتي المركز الوطني للإحصاء والمعلومات الذي يتحدث بلغة الأرقام التفصيلية ويبرز بها الحراك التنموي وكمية المشاريع التي تم إرساؤها، والنجاحات والإخفاقات، حيث أشارت نشرة إحصاء الاستثمار الأجنبي (٢٠٠٩ . ٢٠١٣) الصادرة عن المركز أن إجمالي الاستثمارات الأجنبية في السلطنة بنهاية العام ٢٠١٣م ١٣ مليارًا و٦١٠ ملايين و٢٠٠ ألف ريال عماني مقابل ١٣ مليارًا و٦٢٩ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عماني بنسبة انخفاض بلغت ٠,١٪، وحسب النشرة الصادرة أمس الأول فإن الاستثمارات الأجنبية التي جاء نشاطا النفط والغاز والوساطة المالية في صدارتها حققت دخلًا مدفوعًا بأكثر من ١,٨ مليار ريال عماني، في حين تخطت استثمارات العمانيين بالخارج سبعة مليارات ريال عماني محققةً دخلًا مستلمًا قدره ١٦٩,٤ مليون ريال عماني.

ما من شك أن الاستثمارات لا تعد فقط من أهم نوافذ التواصل مع العالم وتعميق العلاقات بين الدول، وإنما تعد أيضًا عصبًا حيويًّا لأي اقتصاد ناشئ ونام، ويسعى إلى النمو المطرد والسريع، ورًبط بلادنا بمحيطها الإقليمي والدولي بهذا النوع من النشاط الاقتصادي يعبر عن فهم لطبيعة مقومات اقتصادنا الوطني وأسباب النهوض به، كما يعبر عن سلامة في الخطط والتوجه في ظل عالم السماوات المفتوحة والاقتصاد الحر وتحرير التجارة وحركة الاستثمارات العالمية، فضلًا عن أهمية الموانئ والمناطق الصناعية ودورها في توسيع دائرة الاستثمار وتنويعه وتنشيطه في جميع القطاعات الإنتاجية النفطية وغير النفطية التي تعزز من حركة الاقتصاد، وتدفع باتجاه تحقيق الغايات والأهداف بتنويع مصادر الدخل، وتوفير الكثير من فرص العمل ومواكبة المخرجات التعليمية، لا سيما وأن الاعتماد على مصدر دخل واحد وهو قطاع الطاقة وتحديدًا «النفط» في دولة تبحث عن الاستقرار السياسي والمعيشي والاجتماعي أصبح خيارًا غير مُجدٍ يؤكد عدم جدواه التدني اللافت في أسعاره، ما جعل سوق النفط . رغم الاعتماد الكبير عليه في تدوير تروس عمليات الإنتاج وضخ وقوده في شرايين الاقتصاد . غير مأمونة الجانب وأشبه بمجالس القمار نظرًا لخضوع النفط للتلاعب بسبب المضاربات وسياسات الدول المؤثرة، سواء تلك المنتجة له أو ذات النفوذ والتأثير السياسي على المسرح العالمي، ولهذا فإن الاستثمارات المتعددة والمتنوعة مدخل مهم في إحداث الفارق، وسبب أهم من أسباب تنويع مصادر الدخل.

إن تلك الأرقام السالفة عن حجم الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى المشاريع العملاقة القائمة والمنوي إقامتها إنما تؤشر إلى البيئة الصحية الاقتصادية الجاذبة وتوافر المناخ الملائم لازدهار الاستثمارات ما يؤكد متانة اقتصادنا الوطني والثقة الكاملة في تحقيق الرؤية المستقبلية وتوافر دعائم تحقيقها، وكذلك الثقة في قدرة بلادنا على التحول إلى موقع جذب للاستثمارات والسياحة العالمية، إلا أنه مع ذلك يبقى للطموح أهميته ومجاله الحيوي في الحاضر والمستقبل بأن تتضاعف الأرقام، وهذا ما يجب أن يعمل من أجله على وجه التحديد القطاعان العام والخاص، ويتجها معًا إلى بلورة رؤية يمكن بها استكشاف آفاق التطور والنماء الاستثماري والاقتصادي في بلادنا. ■

ديمقراطية أنتجت تجربة مشوهة

أحمد صبري*
* كاتب عراقي
a_ahmed213@yahoo.com

❝ الديمقراطية التي بشروا العراقيين بتحقيقها تحولت إلى كابوس ما زال ينغص حياتهم بفعل حصده هذا الكابوس من أرواحهم وسعادتهم على مدى السنوات الماضية. هذه الديمقراطية لا تمت للحقيقة بصلة؛ فالعراق أصبح أسير تجربة سياسية فاشلة أسست لديكتاتورية جديدة استخدمت شعارات الإقصاء والتهميش، وإلغاء الآخر كغطاء لتمرير أهداف لا تقل خطورة عن أهداف الاحتلال. ❞

■ المبررات التي وظفتها إدارة بوش الابن لغزو العراق التي تركزت على امتلاكه أسلحة الدمار الشامل وتهديده للأمن القومي الأميركي، هي مزاعم أثبت الوقائع بطلانها بعد احتلال العراق والتأكد من خلوه من تلك الأسلحة التي كانت سببا من أسباب الغزو.

ورافقت هذه المزاعم دعوات لتخليص العراق من الدكتاتورية ونشر الديمقراطية، وإشاعة أجواء الحرية للعراقيين الذين حرموا منها خلال الفترة التي سبقت احتلال بلادهم وإلى حد أن مسؤولا أميركيا رفيعا قال: إن الديمقراطية في العراق نجحت، ولكن كلف ذلك بلاده كثيرا.

هذه الشهادة لمسؤول أميركي تجانب الحقيقة التي يعيشها العراق منذ احتلاله ولحد الآن؛ لأن إدارتي بوش الابن ومن بعدها إدارة أوباما تحاولان تسويق احتلال العراق على أنه إنجاز حققته الولايات المتحدة للعراقيين من غير أن تدرك أن ما أقدمت عليه كان عدوانا صارخا وانتهاكا لسيادة العراق تمثل باحتلال بلادهم خارج إرادتهم وإرادة المجتمع الدولي.

الديمقراطية التي بشروا العراقيين بتحقيقها تحولت إلى كابوس ما زال ينغص حياتهم بفعل حصده هذا الكابوس من أرواحهم وسعادتهم على مدى السنوات الماضية. هذه الديمقراطية لا تمت للحقيقة بصلة؛ فالعراق أصبح أسير تجربة سياسية فاشلة أسست لديكتاتورية جديدة استخدمت شعارات الإقصاء والتهميش، وإلغاء الآخر كغطاء لتمرير أهداف لا تقل خطورة عن أهداف الاحتلال.

وبعد مرور١٢ عاما على غزو العراق فإنه ما زال يرزح تحت وطأة الفوضى والفساد والخوف وعدم الاستقرار من دون أمل قريب بالخروج من هذا الخانق الذي وضع العراق برمته على طريق مسدود يصعب الخروج منه، وما ظهور القاعدة ومن بعدها «داعش»، وتغول الميليشيات المسلحة إلا دليل على ما ذهبنا إليه.

في جردة مركزة ومكثفة لما سببه الاحتلال فإنه جلب للعراقيين (الديمقراطية والحرية) وهو من أسس لنظام وضع العراق في دائرة التقسيم والتشظي عندما صدر لهم أسوأ نظام تمثل بالمحاصصة الطائفية التي فتحت شهية قوى ومكونات هدفها إضعاف العراق وتغييب هويته وارتباطه بأمته ومحيطه العربي في محاولة لسلخ العراق عن عروبته.

النظام الذي نتحدث عنه شرعن في دستور مشوه مختلف عليه أسهم في الانقسام السياسي والطائفي، ناهيك عن أنه عطل الحياة وشل المجتمع، وتسبب وليد الدستور (نظام المحاصصة الطائفية) في هدر ثروات العراقيين وحمى الفاسدين ومبددي المال العام؛ لأنه وفر الحماية لهؤلاء الذين يعبثون بأمن العراق ومستقبل أبنائه وحياتهم الكريمة من قوى نافذة.

وأسست الديمقراطية الموعودة ديكتاتورية جديدة تسببت في إلغاء الآخر والاستئثار بالسلطة عبر استخدام القوة والمال لتصفية الحلفاء قبل الخصوم، وأصبحت هذه الديمقراطية سيفا مسلطا على المعارضين وحاميا للفاسدين والعابثين بالأمن والاستقرار.

العراق بفعل الديمقراطية التي كلف تصديرها الكثير لمصدريها تحول إلى ساحة للعبث بالحياة السياسية، وملاذ للطامعين بالسلطة على حساب الوطن وحق مكوناته بتقرير مستقبلة وهويته.

وتسببت الفوضى الأميركية بمزيد من الانقسام والفرقة بين أبناء الوطن الواحد واستعصاء إيجاد المخارج لأزمات الوطن الذي يعاني من مخاطر تقسيمه وتجزئته على أساس العرق والطائفة، ما وضع العراق في الفوضى والمجهول.

ونتوقف عند الذين يتحدثون عن تضحيات الأميركان من أجل حرية وديمقراطية العراق نقول: إنهم واهمون وكمن يذر الرماد بالعيون، فالديمقراطية التي صدروها للعراق هي فقاعة تلاشت على الأرض بفعل دخول العراقيين في المجهول والفوضى العارمة التي كلفتهم كثيرا وما زالوا يدفعون ثمنها الباهظ.

والديمقراطية التي صدروها للعراق تسببت بمقتل وإعاقة أكثر من مليون عراقي، ونحو ثلاثة ملايين مهجر، وثلاثة ملايين يتيم ومعوق، ونحو مليوني أرملة، يضاف إلى ذلك آلاف المعتقلين، ناهيك عن ضياع أموال العراق وتحوله ساحة للصراع الطائفي وجاذبا للإرهاب. ■

قياس الوزن .. والانتصار لمبدأ الاكتفاء

❝ إن الوقوع في فخ الاستهلاك وعدم الموازنة الاقتصادية له تأثيرات جانبية أخرى في دورة الاقتصاد الوطني لأية دولة من الدول، مع ملاحظة أن تقارير كثيرة أجمعت بما لا يقبل الشك أن نزعة المواطن في عدم الموازنة بين دخوله المالية وصرفياته هي واحد من أخطر منافذ الأزمات التي تضرب بعض البلدان. ❞

عادل سعد*
*كاتب عراقي
adelsaad62@yahoo.com

■ من الاعتقاد الذي ينبغي أن نتوقف عنده، أننا عربيًّا أبعد الأمم من مفهوم الوحدة الحسابية الاقتصادية التي يفترض أن يعتمدها المواطن الواحد، أو الأسرة الواحدة في رسم قاعدة بيانات لوضعه المعاشي في ضوء مداخله المالية، وما يترتب عليه من متطلبات، بما فيها متطلبات السكن والنقل والطعام، والملبس، والاستجمام، إذا كان يتطلع إلى مثل هذا النوع من فرص الراحة.

وأقول إننا أبعد الأمم في افتقاد مناهج من هذا النوع، فلا أعني التعميم المطلق، ولكن النسبة الكبرى منا لا تجيد اعتماد برامج تضعنا أمام مسؤوليات جادة يومية وطويلة الأمد في هذا الشأن، إذ ما زال هناك هامش واضح من الاتكالية على الغيبية في تهريب المدخولات باتجاه نزعات استهلاكية واضحة، وكأن الاقتناء ومواصلة الصرف المالي، وتأثيث الحاجات، قدر لا بدّ منه للإرضاء النفسي والاجتماعي في بعض الأحيان، وتحضرني هنا إحصاءات عن التضارب في التوجهات المعاشيه داخل الأسرة الواحدة، حيث تبين أن ذلك هو أحد أسباب الطلاق بنسب تصل إلى ٢٠٪ منه في المحاكم العراقية، وأعتقد أيضًا أنها سبب في دول عربية أخرى ضمن قائمة الخلافات العائلية، ولكن لا توجد لدي إحصاءات بشأنها.

وعودة على بدء، أصبح تنظيم ميزانية الأسرة الواحدة أو الفرد الواحد، أحد الواجبات الأساسية التي ينبغي العمل بموجبها لمواجهة الكثير من التحديات التي تتعلق بتعقد المشهد الاقتصادي وزيادة النزعة الاستهلاكية.

إننا نخوض في حياتنا اليومية سباقًا مع حاجاتنا الاستهلاكية والسلع الاقتنائية دون أن ندرك مخاطر هذه النزعة في بعض الأحيان، وفي موازاة ذلك يظل الشعور بالاكتفاء المرتكز إلى القناعة واحدًا من الانتصارات الأخلاقية الرائدة التي تكفل للمواطن، أي مواطن فرصة التجرد من الشراهة وبالتالي الاستغناء عن العديد من المقتنيات، وعندها يكون قد أسهم إلى حد بعيد في كسب رهان المواطنة الحقيقية ذات الاعتبار القائم على الواجب الاقتصادي التضامني؛ لأننا عمومًا مبذرون وننظر في أغلب الأحيان إلى الآخرين لكي نقلدهم مع أننا في منطقة مستهدفة بمخاطر الإصابة بالأزمات الاقتصادية، وقياسًا على ذلك ليس من المنطق معالجة الضغوط الحضارية بهذا النوع من الأدوية المسكنة تأسيسًا لتشخيص نفسي يقول إن الناس إذا شعروا بالتعاسة خرجوا إلى الأسواق من أجل الشراء لمجرد التخفيف من الإحباط.

وإذا أردنا التشخيص الاقتصادي الأوسع نشير إلى أن الفوضى واللامبالاة والتعكز على المثل الساذج (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) هو أحد العناوين اليومية السيئة للتصرف الاقتصادي غير المتوازن على صعيد الأفراد والأسر، إذ يسحبه إلى دوامة الشراهة والتأجيج الاستهلاكي المستمر والمفاخرة بذلك، على غرار المفاخرة التي اعتمدها وزير العدل المصري صابر محفوظ وأجبرته على الاستقالة وكأنه أراد أن يقول إن الفقراء لا ينبغي لهم أن يتطلعوا أكثر وإن قياس الوزن الاجتماعي يقوم على ما يملك الفرد، وهذا قياس معيب في كل الاعتبارات.

إن الوقوع في فخ الاستهلاك وعدم الموازنة الاقتصادية له تأثيرات جانبية أخرى في دورة الاقتصاد الوطني لأية دولة من الدول، مع ملاحظة أن تقارير كثيرة أجمعت بما لا يقبل الشك أن نزعة المواطن في عدم الموازنة بين دخوله المالية وصرفياته هي واحد من أخطر منافذ الأزمات التي تضرب بعض البلدان، خاصة إذا وقعت بعض الشعوب تحت ضغط الإسراف المفتوح والشراهة المعاشية المرضية، كما هو الحال في عدد من مجتمعات الدول الصناعية المتقدمة التي يذهب مواطنوها صاغرين لاستبدال ما لديها من مقتنيات تقنية شخصية ومنزلية، ونستطيع أن نلمس ذلك بصورة واضحة من خلال استخدام مفهوم (الأجيال) بإطلاقه على سلع من هذا النوع سنويًّا والترويج له عبر كل وسائل الإعلان بمحاصرة عقل الفرد من أجل مصادرته وإجباره على الشراء وتمتد هذه (اللعبة) من مقدحة الدخان إلى الهاتف النقال، إلى ساعة اليد، إلى مقتنيات أخرى لا ضرورة لها في كل الأحوال لكنها تصبح في نظر المستهلك غاية لا بد من تحقيقها. ■

جواد البشيتي*
*كاتب فلسطيني. الأردن

عملة العصر!

■ من حيث «الطاقة»، «الغاز» هو لغة القرن الحادي والعشرين؛ أمَّا من حيث «النَّقْد»، فـ«النقود الإلكترونية (أو الرَّقمية)» Bitcoin هي لغته؛ وهي نَمَط جديد من العملة، يَصْلُح لاتِّخاذه «نَقْدًا عالميًّا، أُمميًّا»، في زمن «العولمة»، التي تُمْعِن هَدْمًا في البقية الباقية من الحدود والأسوار والحواجز بين الأُمم في كل مناحي الحياة، وفي الاقتصاد على وجه الخصوص.

قديمًا، وفي زمن النقود الذهبية، كُنْتَ تشتري وتَدْفَع (وتَخْتَزِن) بِقِطَع من الذهب؛ فالناس اتَّخَذوا «المعدن الأصفر» مُعادلًا عامًّا لِقِيَم السِّلَع جميعًا؛ فهو السِّلْعَة التي في قليل من وزنها تُخْتَزَن قِيمة (تبادلية) كبيرة؛ كما أنَّها قابلة للصهر والتجزئة، لا تَفْقِد قيمتها، ولا تتلف، مع مرور الوقت؛ ثمَّ حلَّ محل النَّقْد الذهبي، وبصفة كونه نائبًا عنه، ممثِّلًا له، النَّقْد الورقي، الذي تعود إلى «الدولة» سلطة إصداره؛ أمَّا التجارة الدولية (تبادُل السِّلَع بين الدول والأُمم) فظلَّت بالسبائك الذهبية إلى أنَّ حلَّت محلَّ هذه السبائك حِفْنَة من العملات الورقية (العالمية) في مقدمها «الورقة الخضراء (الدولار)».

والآن، ولأسباب اقتصادية موضوعية، شرعت «النقود الإلكترونية» تحلُّ محل «النقود الورقية»؛ لكنَّ هذا «النَّفي» للنقد الورقي بالنقد الإلكتروني (الرَّقمي) كان «جدليًّا»، بالمعنى الفلسفي، فالنقد الإلكتروني «ألغى» النقد الورقي، و«احتفظ به»، في الوقت نفسه؛ وهذا ما سمح بتعريف «النقود الإلكترونية» على أنَّها «مُرادِف إلكتروني للنقود التقليدية (الورقية)». إنَّها رصيد نقدي (ورقي) مُحمَّل إلكترونيًّا في «بطاقة بلاستيكية مُمَغْنَطة (ذكية)»، تَصْدِرها بنوك تقليدية، أو بنوك افتراضية Online Bank (فعَصْرنا في بعض من خواصِّه الاقتصادية هو عصر تضخُّم «الاقتصاد الافتراضي»، والذي مهما تضخَّم لا يضيف سنتًا واحدًا إلى الثروة الحقيقية للأُمم).

«محفظتك الإلكترونية»، التي هي أداتكَ الإلكترونية في الشِّراء والدَّفْع، قد تكون، أيضًا، على شكل «برنامج إلكتروني» مُثَبَّت في حاسوبك الشخصي، أو في هاتفك المحمول؛ لكنَّكَ لن تَتَمَلَّكَ هذه «المحفظة»، أو «البطاقة البلاستيكية المُمَغْنَطة»، والتي هي النقد الإلكتروني في شكله الأكثر شهرة، إلاَّ إذا دَفَعْتَ إلى «مُصْدِرها (أكان بنكًا تقليديًّا أم بنكًا افتراضيًّا) ما يَعْدِل قيمتها من النقود التقليدية (الورقية) والتي تُخْتَزَن في البطاقة في صورة إلكترونية رقمية. وفي هذا يَكْمُن معنى «النفي الجدلي (للنقود الورقية)» الذي أَتَيْنا على ذِكْره.

وبطاقة النقود الإلكترونية تختلف في فلسفتها عن «بطاقة الائتمان (البطاقة ـ القَرْض)»؛ فبطاقة الائتمان تَحْصَل عليها بصفة كونها دَيْنًا عليكَ؛ فهي مالٌ تَقْتَرِضه من البنك؛ لكن على شكل بطاقة.

وأنتَ يكفي أنْ تَنْظُر إلى «النقود الإلكترونية» بِعَيْن «الثلاثية الهيجلية الشهيرة» حتى تَقِف على كثيرٍ من المعاني التاريخية لهذا النَّمَط من النقود؛ لقد كانت «الأطروحة» هي «المقايضة»، التي فيها يتبادَل الناس السِّلَع بلا «وسيط» من الذهب، أو العملة الورقية، والتي فيها، أيضًا، لا انفصال في «الزمان» و«المكان» بين «الشِّراء» والبيع»؛ ثمَّ نُفِيَت هذه «الأطروحة» بـ«التداول»، أيْ باتِّخاذ العملة الورقية «أداة شِراء»؛ فوَقَع الانفصال في «الزمان» و«المكان» بين «الشِّراء» و«البيع»؛ ثمَّ جاءت «النقود الإلكترونية» بـ«الطَّوْر الثالث»، أيْ «طور التركيب»، والذي فيه تُدْمَج عناصر من الطَّوْرَيْن السابقين، فنَعود إلى ما يشبه «المقايضة»؛ ذلك لأنَّنا نَحْصل على السِّلع بلا «وسيط (مباشِر)» من العملة الورقية، محتفظين، في الوقت نفسه، بـ«الانفصال الزماني ـ المكاني» بين «الشِّراء» و«البيع».

ماذا تشتري؟ ومِنْ أين تشتري؟

إنَّكَ لستَ مضطرًّا الآن إلى الشِّراء من المتاجِر ونقاط البيع في بلدك؛ فالأسواق العالمية جميعًا في متناولك إذا ما دَخَلْتَ في «الشَّبكة العنكبوتيَّة». تَجَوَّلْ (إلكترونيًّا) في تلك الأسواق؛ تَعَرَّفْ منتجاتها؛ عاينْ وتَفَحَّصْ السِّلْعَة التي تريد شراءها؛ ثمَّ قَرِّرْ؛ فإذا عزمت على شرائها، فادفَعْ من «محفظتكَ الإلكترونية». ■

> لستَ مضطرًّا الآن إلى الشِّراء من المتاجِر ونقاط البيع في بلدك؛ فالأسواق العالمية جميعًا في متناولك إذا ما دَخَلْتَ في «الشَّبكة العنكبوتيَّة». تَجَوَّلْ (إلكترونيًّا) في تلك الأسواق؛ تَعَرَّفْ منتجاتها؛ عاينْ وتَفَحَّصْ السِّلْعَة التي تريد شراءها؛ ثمَّ قَرِّرْ؛ فإذا عزمت على شرائها، فادفَعْ من «محفظتكَ الإلكترونية».

علي بدوان*
*كاتب فلسطيني. دمشق. اليرموك

عن الفلاشا والعنصرية المتجددة في «إسرائيل»

■ هَزَّت تل أبيب والقدس خلال الأسبوع الماضي، مجموعة من الاضطرابات والمظاهرات الاحتجاجية التي قام بها يهود الفلاشا الإثيوبيون، الذين تقارب أعدادهم نحو (١٣٥) ألف يهودي إثيوبي أي ما يساوي (٢٪) من التعداد العام للسكان في «إسرائيل»، كتعبير عن السخط العام جراء تزايد الفوارق الطبقية في مستويات الحياة الاقتصادية وفرص العمل ومجالات التعليم والإسكان وغيرها، والتي ما زالت تسود بين اليهود أنفسهم داخل الدولة العبرية، وخاصة بين اليهود الشرقيين (السفارديم) واليهود الغربيين (الإشكناز) بشكلٍ عام. وهو ما دفع الرئيس «الإسرائيلي» رؤبين ريفلين الآتي من حزب الليكود لإطلاق صيحته والقول «نعم اُرتكبت أخطاء بحق اليهود الإثيوبيين، فقد كَشَفَت التظاهرات في القدس وتل أبيب جرحًا مفتوحًا في قلب المجتمع الإسرائيلي. معاناة مُجتمع يَصرخ بسبب شعوره بالتمييز والعنصرية دون أن يلقى استجابة».

لقد طال التمييز العنصري يهود الفلاشا في سوق العمل حيث يُقبَل هؤلاء في المهن الدنيا شأن تنظيف الشوارع ودورات المياه، ويعاني معظم أبناء الطائفة التمييز في السكن فلا يتمكن أسود من استئجار منزل في مستوطنة يسكنها البيض حصرًا، وعليه من المنطقي أن يسجل الفلاشا أكبر نسبة من الباحثين عن العمل في الكيان الصهيوني إذ من البطالة تنمو الجريمة والجنوح حيث يعتبر أبناء الطائفة الأكثر حضورًا في سجون الكيان الصهيوني بتهم متعلقة بالمخدرات والجريمة وغيرها. وثمة مصادر عديدة تؤكد أن سجناء يهود الفلاشا يصل إلى (٤٠٪) من حجم المساجين الجنائيين في الكيان الصهيوني.

اليهود الإثيوبيون، أو يهود الفلاشا، ساعد على جلبهم للاستيطان في فلسطين الرئيس السوداني السبق جعفر النميري عام ١٩٨٤ في صفقة تم الكشف عنها بشكل سريع في حينها في عملية أطلق عليها عملية (عملية موسى) وتم من خلالها نقل عشرات الآلاف من يهود الفلاشا إلى فلسطين المحتلة، واستكلمت عملية جلبهم إلى فلسطين المحتلة في العام ١٩٩١ في (عملية سليمان)، وقد جاءت غالبيتهم للهجرة طلبًا لتحسين أوضاعهم الاقتصادية وليس إيمانًا واعتقادًا بالرواية التوراتية. كما أن الدولة الصهيونية عملت على استقطابهم وجلبهم على ضوء نفاد ونضوب مستودع الهجرة إلى فلسطيني ومن أجل تجنيدهم في إطار الطاقة البشرية للجيش، فاكتشفت يهوديتهم بشكلٍ مفاجئ وعملت على جلبهم.

إذًا، الاحتجاجات ذات مضمون طبقي بالدرجة الأولى، كما هي ذات مضمون عنصري، عندما يقع سيف التمييز عند أعلى المؤسسات في إسرائيل بين اليهود أنفسهم طبقًا لجذورهم القومية وحتى الإثنية، فهناك من يشكك أصلًا بيهودية جاليات الفلاشا الإثيوبية من الحاخامات ومن عتاة الصهاينة في «إسرائيل». كما في وجود الاستقطاب الطبقي المُتسع تدريجيًّا، وهو الإستقطاب الذي يَجعل الهوة بين النخبة الغنية جدًّا والفئات المسحوقة هوة مُتزايدة يومًا بعد يوم، وهو يؤدي بالحالة المجتمعية للسقوط في مهاوي العنصرية البهيمية المعادية للعرب الفلسطينيين داخل «إسرائيل» أولًا، وبين اليهود أنفسهم ثانيًا طبقًا لجذورهم القومية.

إن يهود الفلاشا كانوا إضافة ديمغرافية لا تعوض بالنسبة للكيان الصهيوني الذي تتناقص الهجرات، لكن العناية التي أحاطت بهم في سنوات قدومهم الأولى إلى فلسطين المحتلة تراجعت عندما بدأت تتدفق هجرة اليهود الروس إلى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حتى ناهزت المليون مهاجر وبدا معها أن الدولة الصهيونية باتت قابلة للحياة ديمغرافيًّا على الأقل لسنوات طوال الأمر الذي عزز تهميش الفلاشا الذين شكك كثيرون بيهوديتهم ونظمت حلقات البحث والتدقيق التي اعتبرتهم من بقايا اليهود الهاربين من اليمن.

ونسترجع هنا حادثة ذات دلالات قاطعة وقعت أواخر العام ٢٠١٣ عندما انتشر خبر في تل أبيب مفاده أن النائبة الفلاشية السابقة من أصل إثيوبي (تامانو شاتا) ذهبت للتبرع بدمها، لكن المسؤول عن مشفى التبرع بالدم رفض تبرعها بسبب تعليمات حكومية ترفض قبول دم طائفة الفلاشا. وأن المشفى نفسه كان قد تخلص من دماء تبرع بها يهود سود البشرة لعدم صلاحيتها، ومنذ ذلك الحين اتخذت الحكومة قرارًا بمنع الفلاشا من التبرع بدمهم. تلك الحادثة تدل على المستويات التي وصلت إليها حالات النزوع العنصري في الكيان الصهيوني بين اليهود أنفسهم طبقًا لجذورهم القومية ولون بشرتهم.

هنا علينا أن نلاحظ، نمو ظاهرة العودة إلى الجذور(الاثنية/القومية) حيث هناك (٣٥ هوية قومية للأصول السكانية في إسرائيل)، خاصة عند اليهود الجُدد الذين قدموا للاستيطان، مع اتساع الهوة الطبقية بين قطاعات اليهود في «إسرائيل»، بين الفقراء والأغنياء، بين القاعدة العريضة اليهودية السفاردية الشرقية التي تُشكِّل قاعدة الأحزاب وبنية الجيش البشرية التحتية (أداة إسرائيل المقاتلة) وبين الفئات اليهودية الاشكنازية الغربية التي يمثل أفرادها أبناء الست مقابل أبناء الجارية من يهود السفارديم، وهو ما أفصح عنه النائب في الكنيست عن حزب ميرتس اليهودي الشرقي (من السفارديم) ران كوهين في تقريره إلى رئيس الدولة الصهيونية في حينها موشي كتساب، وإلى رئيس الكنيست آنذاك أيضًا أبراهام بورج، حيث قال: «إن الهوة تزداد بين الشرقيين والغربيين، بين الفقراء والأغنياء، فالعشرية الأولى من المجتمع تمتلك (٨٠٠) مليار شيكل، في حين يمتلك (٩٠٪) من المجتمع (٣٤٠) مليار شيكل فقط» وأضاف كوهين بأن «لا الدبابة ولا الطائرة يمكن لها أن تضمن أمن إسرائيل إذا كان المجتمع المدني يتفكك».

الحديث عن التمييز وانتقاده موجود بين الأحزاب «الإسرائيلية» بمختلف عناوينها وانحيازاتها بما يخص اليهود الشرقيين لكنه غير مسموع عن أبناء الشعب الفلسطيني داخل «إسرائيل»، فالرؤى العنصرية المُستقلَبَة مرآتيًّا للدولة الصهيونية ما زالت وستبقى قائمة. فحكومات «إسرائيل» تقوم عمليًّا بإنتاج أبارتهايد مُنظم لفلسطينيي الداخل ١٩٤٨، ضمن دولة تُسمي نفسها «يهودية وديمقراطية»، ووراء الخطوط في الضفة الغربية «تسوية ما زالت عائمة عنوانها تسوية على أساس فكرة الدولتين»، وهو تحوّل تتحكم في إيقاعه عوامل إقليمية ودولية، أكثر ممّا هي فلسطينية وعربية.

أخيرًا، نشير إلى أن احتجاجات ومظاهرات يهود الفلاشا الإثيوبيين في «إسرائيل» ليست صاعقة في سماءٍ صافية، بل تلخص إلى حد كبير طبيعة وبنية الدولة العبرية التي يرى البعضٌ فيها أهمية العمل لإعادة توحيد ذاتها تحت عنوان «الدولة اليهودية النقية»، وهو شعار بات من خلف التاريخ. ونشير هنا، ووفقًا لبيانات ومعطيات أواخر العام ٢٠١٤، فإن سكان الدولة «الإسرائيلية» من اليهود، يتوزعون طبقًا لأصولهم القومية ومنابتهم، وفق النسب الرئيسية التالية: (١،٩) مليون من اليهود من أصول (أوروبية – أميركية). ونحو (٨٥٨) ألفا من أصول تعود إلى دول الإتحاد السوفييتي السابق، وهذه المجموعة السكانية هي الأكبر في «إسرائيل» بعد التحول الديمغرافي الذي طرأ مع هجرة مليون وربع مليون يهودي من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لفلسطين المحتلة سنوات تسعينيات القرن الماضي. ونحو (٥٠٠) ألف من أصل مغربي. ونحو (٣٠) ألفا من أصل بولندي وروماني. ونحو (١٨٠) ألف من أصل عراقي. ونحو (١٨٠) ألف من أصل يمني. وعدة آلاف من اليهود الفلاشا/ الإثيوبيين، والباقي من أصول مختلفة (كردي، سوري، إيراني، مصري، تركي ...)، ويدخل في الأرقام السابقة سكان المستعمرات المقامة فوق الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. ■

> اليهود الإثيوبيون، أو يهود الفلاشا، ساعد على جلبهم للاستيطان في فلسطين الرئيس السوداني السبق جعفر النميري عام ١٩٨٤ في صفقة تم الكشف عنها بشكل سريع في حينها في عملية أطلق عليها عملية (عملية موسى) وتم من خلالها نقل عشرات الآلاف من يهود الفلاشا إلى فلسطين المحتلة، واستكلمت عملية جلبهم إلى فلسطين المحتلة في العام ١٩٩١ في (عملية سليمان).

احتفالات موسكو بالنصر .. الأضخم والأقل حضورا!!

> إن احتفال روسيا الضخم بعيد النصر وهي شبه وحيدة بعيدا عن حلفائها في الحرب العالمية الثانية الذين شاركوها هزيمة النازيين، يبعث برسالة مفادها أن روسيا لا تزال دولة قوية مستقرة، وأن اقتصادها بدأ يتعافى، وأنها لا تزال تحتل مكانة متقدمة ضمن أفضل ١٠ دول على مستوى العالم في جذب الاستثمارات الأجنبية، وأنه غير صحيح ما يتردد في وسائل الإعلام الغربية عن تراجع حجم الاستثمارات في موسكو..

سامي حامد
رئيس تحرير جريدة المساء. مصر

■ كان لافتا حرص القيادة الروسية على أن يكون الاحتفال بالذكرى الـ٧٠ للانتصار على الفاشية النازية في الحرب العالمية الثانية هو الأضخم في تاريخ روسيا رغم الظروف الاقتصادية التي تعاني منها موسكو في الوقت الحالي، فضلا عن الضغوط الدولية التي تتعرض لها فيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، حيث شارك في العرض العسكري الذي أقيم يوم السبت الماضي بالميدان الأحمر أكثر من ١٥ ألف جندي وضابط من القوات المسلحة الروسية وتم عرض أحدث المعدات العسكرية .. ورغم اهتمام القيادة الروسية هذه المرة بهذا الحدث إلا أنه شهد مقاطعة العديد من الدول لاحتفالات موسكو بعيد النصر السبعين معلنة عدم مشاركة قادتها وفي المقدمة الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي أعلن مبكرا رفضه المشاركة في هذه الاحتفالات، ومن بعده توالت الاعتذارات من جانب حلفاء واشنطن.

ثلاث دول غابت هذه المرة رغم حرص القيادة الروسية على دعوتها لحضور هذه الاحتفالات، أول هذه الدول ألمانيا حيث انضمت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل إلى قائمة المقاطعين لاحتفالات النصر في روسيا وقالت إنها ستزور موسكو في اليوم التالي للعرض العسكري لإجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين ووضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري المقام تخليدا لضحايا الحرب العالمية الثانية، ومن المعروف أن العلاقات الروسية ـ الألمانية تشهد حالة من التوتر منذ اندلاع أزمة أوكرانيا، وتلك الحالة ليست بين موسكو وبرلين فقط، بل بين موسكو ومعظم زعماء أوروبا وعلى رأسهم بريطانيا وفرنسا الذين يتجنبون زيارة موسكو منذ العام الماضي لتأكيد رفضهم التدخل الروسي في أوكرانيا.

ثاني هذه الدول بيلا روسيا «روسيا البيضاء » وهي من حلفاء موسكو حيث قال رئيسها الكسندر لوكاشينكو إنه لا يستطيع أن يكون خارج بلاده في هذا اليوم التاريخي ليشارك في العرض العسكري الذي سوف تنظمه بلاده، وهو اعتذار يتسم باللباقة والدبلوماسية ما يؤكد حرصه على العلاقة الوطيدة التي تجمع بين الشعبين السلافيين وعدم وجود ما يبرر الانسياق وراء محاولات تكدير العلاقات بين الشعبين الشقيقين .. أما الدولة الثالثة والأخيرة فهي إسرائيل التي كانت أكثر الدول حرصا على المشاركة في احتفالات موسكو بعيد النصر، حيث اعتذرت تل أبيب عن الحضور، وهو ما يفسر وجود توتر في العلاقات بين روسيا وإسرائيل منذ التقارب الحاصل حاليا بين موسكو والقاهرة!

روسيا من جانبها أعلنت عن قبول ما يقرب من ٣٠ دولة مشاركة قادتها في هذه الاحتفالات ومتابعة العرض العسكري في الميدان الأحمر وهي الصين والهند ومصر وفلسطين وجنوب إفريقيا وزيمبابوي واليونان وفنزويلا وكوبا وكل دول الاتحاد السوفيتي سابقا عدا الدول التي خرجت مبكرا من عباءة الاتحاد السوفيتي وانضمت إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو» مثل جمهوريات دول البلطيق الثلاث «ليتوانيا واستونيا ولاتفيا» إلى جانب أوكرنيا وجورجيا ومولدوفا .. وهذا العدد القليل من الحضور بدا وكأنه تصفية حسابات من جانب أميركا وحلفائها بسبب الأزمة الأوكرانية وأشياء أخرى تتعلق بقضايا منطقة الشرق الأوسط التي عادة ما يكون لموسكو موقف مختلف فيها!!

وفي الواقع إن احتفال روسيا الضخم بعيد النصر وهي شبه وحيدة بعيدا عن حلفائها في الحرب العالمية الثانية الذين شاركوها هزيمة النازيين، يبعث برسالة مفادها أن روسيا لا تزال دولة قوية مستقرة، وأن اقتصادها بدأ يتعافى، وأنها لا تزال تحتل مكانة متقدمة ضمن أفضل ١٠ دول على مستوى العالم في جذب الاستثمارات الأجنبية، وأنه غير صحيح ما يتردد في وسائل الإعلام الغربية عن تراجع حجم الاستثمارات في موسكو نتيجة العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية.. والرسالة الأهم أنها استغلت هذا الحدث لإحياء دورها التاريخي في إنهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء الذين أكدت شهاداتهم للتاريخ أن القوات السوفيتية هي التي حسمت الأمر بعد تحقيق الانتصارات على الجبهة الشرقية بدءا من معركة ستالينجراد التي دامت ٢٠٠ يوم وفك حصار لينينجراد التي رفضت الاستسلام لقوات هتلر وظلت صامدة ثلاث سنوات.

الحضور الأبرز في احتفال موسكو بعيد النصر كان مشاركة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في هذا الاحتفال رغم أن موسكو سبق واعتذرت بشكل غير رسمي لمصر قبل عشرة أعوام عن دعوتها للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين بحجة أن مصر لم تشارك في هذه الحرب رغم أنها نالت نصيبا من ضحايا مخلفاتها وألغامها .. وهو ما يعني في النهاية أن مشاركة السيسي في هذه المناسبة دليل على عمق ومتانة العلاقات المصرية ـ الروسية تحت قيادة السيسي وبوتين .. وتعد زيارة السيسي لروسيا هي الثالثة من نوعها خلال أقل من عامين إلا أن زيارته الأولى كانت وهو لا يزال وزيرا للدفاع وسرعان ما تطورت العلاقات بمجرد تنصيب السيسي رئيسا لمصر. ■

يعود بناؤها إلى «١٥٠٠» سنة قبل الإسلام

قلعة نخل .. معلم حضاري يسجل التاريخ العماني العريق

- يبلغ طولها ٢٠٠ متر بينما تبلغ ٣٤ مترا عرضا
- بها متحف للأسلحة التقليدية العمانية القديمة
- حافظت عمليات الترميم المتعاقبة على إبقاء القلعة وفق حالة بنائها الأولى

■ نخل – العمانية: يشكل حضور القلعة في المشهد العماني ضرورة حضارية قبل أن تكون ضرورة دفاعية وعسكرية في وقتها ،فأين ما تيمم وجهك في عمان تجد قلعة أو حصناً أو بيتاً أثرياً يطاول القلعة شموخا وارتفاعا ، ومن بين القلاع المشهورة في السلطنة قلعة نخل التي تعتبر معلما بارزا ليس لولاية نخل فقط ولكنها من معالم عُمان قاطبة ، تقع القلعة فوق ربوة صخرية عن قاعدة جبل نخل شمال شرق الجبل الأخضر، وقد رممت القلعة في عهد الإمام الصلت بن مالك الخروصي، ثم رممت في عهد حكم النباهنة، ثم في عهد اليعاربة، ورممت وأضيف إليها السور الخارجي وما به من أبراج والباب الخارجي في عهد السيد سعيد بن سلطان، وحديثا رممت في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . في عام ١٩٩٠. وبنيت قلعة نخل فوق ربوة جبلية ترتفع حوالي ٦١ متراً عما حولها من بساتين، لكن بناءها العام ليس منتظما، لأنها بنيت حسب تضاريس الصخور الجبلية التي أقيمت عليها ويصل طول القلعة حوالي ٢٠٠ متر وعرضها ٣٤ مترا وتبلغ مساحتها الإجمالية ٣٤٠٠ متر مربع ويرتفع جانبها الغربي عن جوانبها الأخرى بسبب ارتفاع الصخور في ذلك الجانب. وتنقسم القلعة إلى نطاقين منفصلين يشتمل النطاق الأول منهما على مدخل القلعة الرئيس وسورها وأبراجها، وتوصل بوابتها الخارجية التي تحتوي على غرفة للحراسة إلى باب آخر ثم إلى درج يوصل إلى ممر من عقود متتالية ينتهي إلى فناء داخلي يشتمل على البرزة الصيفية، ويعود تاريخ بناء هذا الجزء كما تشير الموسوعة العمانية إلى عهد السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي. أما النطاق الثاني من القلعة فيشكل البناء الرئيسي بها، ويعود بناؤه إلى عهد اليعاربة ولهذا النطاق مدخل به عقد مخروطي مزخرف بأشكال هندسية يوصل إلى عدد من الغرف والمرافق وإلى الجانب الجنوبي من سور القلعة وما به من أبراج حيث يتضمن النطاق على غرفة الوالي وعائلته ومجلس للنساء وغرفة لاستقبال الضيوف وغرفة للمعيشة وبرزة للرجال وغرفة للقاضي ويوجد إلى جوار القلعة سور نخل القديم والمسجد الأثري وتحيط بالقلعة المنازل وأشجار النخيل من مختلف الجهات.

وتشير بعض المصادر التاريخية إلى أن بناء القلعة يعود إلى (١٥٠٠) سنة قبل الإسلام، وعلى مدى تلك الحقبة تعاقب على القلعة الكثيرون من الملوك والسلاطين الأمر الذي جعل معظمهم يجدد في القلعة سواء من حيث تثبيت الموجود وتجويده أو من حيث إبراز معالمها وغرف دفاعية تتناسب وتلك المرحلة ما جعلها تظهر في الصورة التي هي عليه في الوقت الحالي. وتتكون القلعة من طابقين الطابق الأرضي ويحتوي على مسجد ومخزن لحفظ التمور وبئر مياه وبعض الغرف، أما الطابق العلوي فهو مخصص لإقامة الوالي وعائلته سابقا ويحتوي على غرفة الوالي وغرفة الأولاد وغرفة البنات وغرفة المعيشة وغرفة الضيوف ومجلس النساء واستراحة الوالي والبرزة الشتوية والبرزة الصيفية. وتتكون القلعة من (٦) أبراج أهمها البرج الشرقي والبرج الغربي والبرج الشمالي والبرج الجنوبي وهذه الأبراج اسطوانية الشكل متصلة بالمبنى الرئيسي وكانت تستخدم للحراسة والمراقبة وتوجد أبراج خارجية يصل عددها إلى (٢٠) برجا موزعة بأنحاء مختلفة من الولاية وتعتبر خط دفاع أول عن القلعة.

ومن بين أهم السمات المعمارية التي تتميز بها قلعة نخل إنها بنيت على جبل ذي انحناءين مما أعطى مبنى القلعة ميزة جمالية فريدة من نوعها تُميزها عن باقي القلاع في السلطنة حيث يظهر المبنى وكأنه محمول على الصخور ليمتزج مع الطبيعة الخلابة من حوله، وتمتاز القلعة بعلو ارتفاعها، وبشكلها الجميل الذي يبدو للقادم إليها وكأنها سفينة راسية ، كما تمتاز القلعة بالسمة المعمارية الدفاعية ويبدو ذلك واضحا من السور والأبراج ومداخل وفتحات البنادق الموجودة على أسطح مبنى القلعة، كما يظهر الفن المعماري العماني في المسجد وبرزة الوالي والقاضي من خلال الزخرفة على الأبواب والنوافذ الخشبية المحفورة والمزخرفة بنقوش بديعة.

وفي عام ٢٠٠١م تمت إضافة متحف للأسلحة التقليدية العمانية القديمة، وذلك بأحد أبراج القلعة وهو برج الوسط ، ويتضمن هذا المتحف مختلف أنواع البنادق التي استخدمها الإنسان العماني قديما في الدفاع عن نفسه ووطنه، وتم افتتاحه في عام ٢٠٠٢م. والزائر للقلعة تقع عيناه في البداية على المنطقة العسكرية والمسجد اللذين يقعان بالفناء الأول ثم يمر بمجموعة من السلالم التي تقوده لعدد من الشقق وغرف الجلوس وتستخدم الغرف الكائنة بالطابق الأول خلال فصل الشتاء فيما تستخدم غرف الجزء العلوي خلال الصيف، كما كانت هناك غرف مخصصة للأطفال. وقد تم تحديث جميع الغرف دون تغيير للبيئة التي كانت عليها وقتذاك وتوجد على الجدران بعض الأسلحة القديمة وعموماً تبدو قلعة نخل مهيأة لأخذ الزائر في رحلة ممتعة عبر التاريخ في أزهى عصور نخل تم بناء سوق تحت ظلالها بهدف توفير احتياجات السكان القاطنين خلف جدران القلعة وبقية أنحاء المدينة وقد تغير شكل هذه السوق الصغيرة عبر الأزمنة لكنها مازالت تقدم خدماتها لجميع سكان المدينة وتزودهم بالخضراوات والفواكه الطازجة. وعلى مسافة ليست بالبعيدة من القلعة يقع ينبوع الثوارة الحار ويمر الطريق المؤدى للينبوع عبر الكثير من أشجار النخيل والمزارع وهناك يشاهد الزائر منازل تعكس أسلوب البناء في عصر مضى إلى غير رجعة فيما توجد أخرى تقف شاهداً على التحولات الكبيرة التي شهدتها عمان خلال نهضتها الحديثة.

والزائر للقلعة يجد أن عمليات الترميم التي تعاقبت عليها لم تغير من معالمها، لأن فلسفة الترميم التي تتبعها وزارة التراث والثقافة كانت تركز دائما على إبقاء القلعة وفق حالة بنائها الأولى قدر الإمكان وعندما ترى القلعة اليوم وتقرأ الكتابات القديمة عنها تجد أن شيئا لم يتغير في القلعة بعد عدة عمليات ترميم وإضافات مرت بها على مر الحقب المختلفة. ■

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

كامب ديفيد

وردا على سؤال بشأن احتمالات حدوث سباق تسلح نووي قال رودس إن ايا من دول الخليج التي تحضر القمة لم تعط مؤشرا على أنها تسعى لبرنامج نووي يمكن أن يثير القلق. كما قال ان اوباما بحث مع القادة الخليجيين كيفية تعجيل الولايات المتحدة بدعم دول الخليج بشأن الدفاع الصاروخي وأمن الحدود، واضاف ان هناك طلبات من شركائنا من دول الخليج للمساعدة في بناء قدرات دفاعية مثل الأمن الالكتروني والبحري وأمن الحدود ، كما ناقش المجتمعون التصدي لداعش والجماعات الإرهابية الأخرى. واكد ردوس ان البيت الأبيض منفتح على مناقشة مسألة منح الشركاء الخليجيين وضع حليف رئيسي من خارج حلف الأطلسي. من جهته قال البيت الأبيض في بيان له بعدما انتهت أعمال القمة في جلستها الاولى، إن برنامج إيران النووي نال الجانب الأكبر من مباحثات القمة، وأوباما أطلع القادة الخليجيين على تطورات محادثات إيران النووية. وأضاف أنه تم بحث سبل تعجيل دعم دول الخليج عسكريا، وبمنظومات دفاع صاروخي، وتعزيز أمن الحدود، مشيراً إلى أنه «تلقينا طلبات من دول الخليج بالتسليح قبل انعقاد القمة»، مشدداً على أنه «سنعزز من مساعينا لبناء القدرات الدفاعية لدول الخليج». وأشار البيان إلى أنه لم «نتلق أي إشارة من دول الخليج على سعيها لبرامج نووية، بينما إيران تخصب اليورانيوم سرا وتنتهك القواعد الدولية.

جلالة السلطان

خلال استقبال معاليه بمكتبه صباح أمس معالي علي أحمد كرتي وزير خارجية جمهورية السودان، مبعوث فخامة الرئيس السوداني. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، واستعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين السلطنة وجمهورية السودان الشقيقة. وغادر البلاد ظهر أمس معالي علي أحمد كرتي وزير الخارجية مبعوث فخامة الرئيس السوداني، بعد زيارة للسلطنة نقل خلالها رسالة خطية إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ من فخامة الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان. وكان في وداع معاليه لدى مغادرته البلاد سعادة حسين بن علي بن عبد اللطيف مستشار بديوان البلاط السلطاني وسعادة السفير الشيخ سالم بن سهيل المعشني رئيس دائرة المغرب العربي بوزارة الخارجية وسعادة السفير عوض محمد أحمد ابن عوف سفير جمهورية السودان المقيم لدى السلطنة.

«الصحة»

مما يتطلب معه اتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع حدوث أية آثار عكسية أو أضرار لا سمح الله قد تنتج جراء إعطاء الأطفال جرعات أعلى من الجرعة المقررة وقد تم إلزام الشركة المنتجة بتصحيح الخطأ بصفة عاجلة. وقد قامت وزارة الصحة بهذا الإجراء كخطة احترازية حرصا منها على صحة وسلامة جميع الأطفال وذويهم داخل السلطنة، علما بأن هنالك عددا كبيرا من البدائل لنفس الدواء من إنتاج شركات أخرى لا توجد بها أي مشاكل ويمكن إعطاؤها للأطفال إذا كان هنالك داع للاستخدام.

سوريا

وفي عمق البادية التدمرية ذكر المصدر أن وحدات من الجيش نفذت سلسلة من العمليات النوعية على تجمعات وتحركات داعش في محيط المحطة الثالثة لضخ النفط وبلدة السخنة الواقعة على بعد نحو ٧٠ كم شرق مدينة تدمر. وأشار المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين بين صفوف داعش وتدمير أعداد كبيرة من الآليات معظمها مزود برشاشات ثقيلة وذلك بعد ساعات على تنفيذ سلاح الجو غارات مكثفة على أرتال سيارات داعش في تل الضبع والطفحة وبير الرك ومحيط بلدة السخنة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى بينهم وتدمير العديد من آلياتهم. وأضاف المصدر أن وحدة من الجيش اشتبكت مع مسلحي داعش في محيط قلعة فخر الدين المعني الثاني في الجهة الغربية من مدينة تدمر وأوقعت بين صفوفهم قتلى ومصابين.

«الأعظمية»

التي تؤدي إلى تقسيم العراق وإلى تمزيق النسيج الاجتماعي العراقي الأصيل وتوتير الأجواء المحتقنة أصلا وذلك باعتدائه على حرمة الأوقاف الإسلامية التي وقفها العراقيون الخيرون لتحقيق أعمال الخير والبناء «. وأضاف «إننا ندين هذا العمل الإجرامي الذي يهدف أول ما يهدف إلى خدمة أعداء العراق وشعبه ونطالب الحكومة بإجراء تحقيق فوري والوصول إلى حقيقة هذه الجريمة النكراء والعمل على حماية كافة الأماكن والمراكز الدينية.

عملية أوروبية

وأضاف على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي في انطاليا، جنوب غرب تركيا، أن النقاش يجري الآن حول صياغة القرار الذي سيشكل أساسا قانونيًا للمهمة العسكرية غير المسبوقة. ويبدو أن روسيا مستعدة لتأييد القرار الذي لا يشير إلى تدمير سفن لكن لا يتوقع تبنيه قبل نهاية الأسبوع المقبل أو حتى الأسبوع الذي يليه، وفق مصدر أوروبي. وحصلت عملية «ناف-فور ميد» على موافقة الدول الثماني والعشرين خلال اجتماع تحضيري أمس الأول، وفق دبلوماسيين. وينبغي أن يقرر وزراء الخارجية والدفاع تشكيل القوة خلال اجتماع في بروكسل الاثنين وفق دبلوماسيين، ثم يطلبون من السلطات البحرية الأوروبية بدء الاستعدادات. ووعدت عدة دول هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا بإرسال سفن حربية وأخرى مثل بولندا وسلوفينيا بإرسال طائرات مراقبة أو مروحيات. وسيكون مقر القوة في روما تحت قيادة الأميرال الإيطالي انريكو كريدندينو، وفق دبلوماسي أوروبي. وبعد جدل استبعدت وزيرة الخارجية الأوروبية فديريكا موجيريني التدخل العسكري البري لضرب المهربين في ليبيا على سبيل المثال والتي تشهد حالة من الفوضى تساعد عمليات تهريب البشر.

سينما البهجة AL BAHJA

MAD MAX:FURY ROAD : (Action) : Tom Hardy, Charlize Theron, Nicholas Hoult
SHOW TIME : 3.15 p.m., 7.30 p.m., 9.45 p.m & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1273 (12+)

PITCH PERFECT 2 : (Comedy) : Anna Kedrick, Rebel Wilson, Hailee Steinfeld
SHOW TIME : 1.15 p.m. & 5.30 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1272(12+)

BOMBAY VELVET : (Hindi) (Crime/Drama/History) : Ranbir Kapoor, Anushka Sharma, Karan Johar
SHOW TIME : 1.15 p.m., 6.00 p.m. & 9.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1275 (12+)

GOOD KILL : (Thriller) : Ethan Hawke, January Jones, Zoe Kravitz, Bruce Green Wood
SHOW TIME : 4.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 1274 (12+)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢١
○ الاسم: دورجا فينكاتارا مانا براساد باليبو
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :M/٠١٠٨٣١٢
○ صاحب العمل: مؤسسة مظلة المستقبل
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١٢
○ الاسم: جاناتول فردوس
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :AF/٥٥٨٦٨٢٣
○ صاحب العمل: خلفان سلوم خلفان حميد الحبسي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢٨
○ الاسم: بشار شهيد هولادير
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :BB/٠٨٢٦٥٥٩
○ صاحب العمل: شامس بن حمود النبهاني
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/١/٥
○ الاسم: كاشف علي خادم حسين
○ الجنسية: باكستاني جواز سفر رقم :PL/١٨٠١٤٩١
○ صاحب العمل: أسعد العبيداني للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٦
○ الاسم: اومي بت محمد علي
○ الجنسية: أندونيسية جواز سفر رقم :AS/٢٢٢٣٩٨
○ صاحب العمل: ابراهيم بن خلفان بن سليمان اليحيائي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١٣
○ الاسم: جاسمين اختر
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :AG/٠٦٠٥٣٤٠
○ صاحب العمل: ماجد بن مبارك بن خلفان الشعيلي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٢/٢٠
○ الاسم: محمد سيلو مياه
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :C/١٧١٢٠٩٨
○ صاحب العمل: مقاولات الثقة ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/١٢/٦
○ الاسم: عمران
○ الجنسية: باكستاني جواز سفر رقم :DW/١٢٢٣٠٠١
○ صاحب العمل: ديار المنومة ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١١
○ الاسم: تارانجا ساماني اكانياكا
○ الجنسية: سيرلانكية جواز سفر رقم :N/٤٦٤١١٣٧
○ صاحب العمل: محمد بن سعيد بن ابراهيم البلوشي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: ريسما اختر
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :BB/٠٩٢٢١٠٨
○ صاحب العمل: خلفان بن حميد بن ناصر الخروصي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/٥/١٣
○ الاسم: ابول مالك
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :BB/٠٣٠٦٩٢٥
○ صاحب العمل: خميس بن محمد بن ناصر الشامسي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: سانتوش كومار
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :F/٧٢٩٤٥٤١
○ صاحب العمل: فجر البلد للتجارة والمقاولات
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

عصابات المستوطنين تجدد اقتحام «الأقصى»

الاحتلال يشن حملة اعتقال مسعورة بالضفة ويستهدف مزارعي غزة

رسالة فلسطين المحتلة – من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

■شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ، حملة اعتقال وقمع مسعورة نفذتها بقرى ومدن الضفة الغربية المحتلة ، فيما استهدفت آلياتها المزارعين شرق حي الشجاعية بقطاع غزة. يأتي ذلك في الوقت الذي جددت فيه عصابات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية معززة من جيش و شرطة الاحتلال الاسرائيلي .

واعتقلت قوات الاحتلال ١٧ فلسطيني من عدة محافظات بالضفة ، حيث داهم جنود الاحتلال عددا من المنازل الفلسطينية شمال مدينة نابلس ، واعتقلت ٣ فلسطينيين بعد اقتحام مخيم الفارعة بالمدينة. وقالت مصادر فلسطينية في المخيم إن قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل واعتقلت كل من : بشار عبد الجبار براهمة ٤٦ عاما وفارس ابراهيم صلاحات ٣٣ عاما ومحمد فايز جناجرة ٣٥ عاما بعد اقتحام منازلهم. وأضافت المصادر ان قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل في المخيم وقامت باعمال تفتيش عرف من أصحابها: طلال جناجرة. من جانب آخر اعتقلت قوات خاصة إسرائيلية ، احد افرد الامن الفلسطيني خلال اقتحام محل حلاقة في مخيم عسكر، فيما اعتقلت فلسطينيين اخرين في بورين وأخر في منطقة فروش بيت دجن شرق نابلس. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات خاصة اعتقلت ناصر موسي حسن النقيب ويعمل كفرد للأمن الفلسطيني برتبة مساعد ، وذلك خلال تواجده في محل للحلاقة في مخيم عسكر القديم شرق نابلس. فيما قامت قوات الاحتلال باعتقال المواطن الفلسطيني صدام سالم علي كعابنة (٢٥ عاما) من سكان الجفتلك في منطقة فروش بيت دجن شرق نابلس، وفي منطقة عراق بورين جنوب نابلس قامت قوة من الجيش الإسرائيلي باعتقال المواطن الفلسطيني احمد حسام الفقيه (٢٢ عاما) بعد الاعتداء عليه بالضرب. وذكر نادي الأسير في بيان له وصل (الوطن) نسخة منه أن قوات الاحتلال اعتقلت ٣ فلسطينيين آخرين من قرية وادي الفارعة في طوباس، وهم: بشار عبد الجبار براهمة، فارس إبراهيم فياض صلاحات ومحمد فايز فوزي جناجرة.

وفي بيت لحم ، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين من بلدة الخضر وهما: طارق جاهلين (١٩ عاما)، وزياد وائل عيسى (١٦ عاما). فيما اعتقل آخرين من محافظة الخليل، احدهما من بلدة دير سامت لم تعرف هويته، إضافة إلى الشاب محمد فضل أبو حماد (١٨ عاما).

وفي السياق ، اعتقل جنود الاحتلال ٣ فلسطينيين من بلدة بيتللو في محافظة رام الله، وهم: وصفي إسماعيل بزار، وبسيل أسد درويش، ومهدي ماهر ريان.

وفي قطاع غزة ، فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران اسلحتها مستهدفة المزارعين شرق حي الشجاعية بقطاع غزة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل متقطع من برج الطاقة شرق الشجاعية صوب أراضي الفلسطينيين ، دون وقوع إصابات بشرية في صفوفهم. جدير بالذكر أن قوات الاحتلال تواصل خرقها لاتفاق التهدئة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وتقوم باعتداءات شبه يومية باستهداف المزارعين على الشريط الحدودي شرقا، والصيادين في عرض البحر غربا.

على صعيد اخر، اقتحمت مجموعة من عصابات المستوطنين بحماية قوات جيش الاحتلال باحات المسجد الأقصى وقاموا بجولات استفزازية فيه. وتصدى المرابطون في المسجد الى هذه المجموعات بالهتافات و التكبير، لمنعهم من الدخول اليه. وفي السياق، لفت أحد العاملين في الأقصى إلى أن أحد ضباط الاحتلال قام بتوقيف عدد من الشبان الفلسطينيين داخل الأقصى والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية، وسط تهديدات بالاعتقال فور خروجهم من الأقصى. و يشهد المسجد الأقصى المبارك في الفترات الأخيرة اجواء مشحونة جدًا ومواجهات عنيفة بين الحين والآخر في ظل الاقتحامات المتكررة التي تنفذها جماعات يهودية متطرفة يدخلون للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الجيش. وفي القدس المحتلة ، اعتقلت عناصر من جنود حرس حدود الاحتلال شاباً فلسطينيا من منطقة باب العامود (أحد أشهر بوابات القدس القديمة) دون معرفة الأسباب. وتم اقتياد الشاب المقدسي الى مركز تابع لشرطة وحرس حدود الاحتلال في شارع صلاح الدين قُبالة سور القدس التاريخي للتحقيق معه . ■

■قوات الاحتلال تحمل مصابا فلسطينيا بعدما اطلقت عليه الرصاص اثر اعتداءات على مسيرة لاحياء ذكرى النكبة في بيت لحم بالضفة الغربية امس «الصورة من رويترز»

خلافات فرنسية إسرائيلية حول مبادرة فرنسا لحل القضية الفلسطينية

فلسطين ترحب باعتراف الفاتيكان بها كـ «دولة»

القدس المحتلة:

■رحبت أمس وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين على الحدود التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وقالت الوزارة إن التوصل إلى المسودة الأولية للعلاقة بين دولة فلسطين والكرسي الرسولي، خطوة تخدم مصلحة السلام والاستقرار وتعزز التعايش السلمي وبناء الجسور بين الثقافات والحضارات والديانات المختلفة. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «معا» عن الوزارة قولها في بيان صحفي مساء امس الأول إن هذا الإنجاز يأتي بعد سلسلة اجتماعات بين الطرفين، قادها بالنيابة عن دولة فلسطين فريق عمل من وزارة الخارجية ودائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية. وأكدت أن هذه النتائج تأتي في إطار التطور الطبيعي للعلاقات التاريخية بين دولة فلسطين والكرسي الرسولي، تأكيدا على مكانة فلسطين الحضارية باعتبارها أرض الرسالات السماوية ومهد سيدنا عيسى عليه السلام، ووطنا يجسد التآخي بين الأديان التي تشكل سوية النسيج الوطني الفلسطيني. وكان أعلن الفاتيكان في وقت سابق امس الأول عن الانتهاء من المفاوضات مع مسؤولين فلسطينيين بشأن اتفاقية يتم بمقتضاها الاعتراف بدولة فلسطين من الناحية الفعلية. وانتقدت إسرائيل الفاتيكان، وقالت إن قرار الفاتيكان بتوقيع معاهدة مع السلطة الفلسطينية، للاعتراف رسميا بفلسطين كدولة هو قرار «مخيب للآمال». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ايمانويل نحشون «نشعر بخيبة أمل لقرار الفاتيكان، ونرى أنه لن يكون مفيدا في إعادة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات». وأشار بابا الفاتيكان فرنسيس الاول إلى«دولة فلسطين» عندما زار الأراضي المقدسة العام الماضي، إلا أن الفاتيكان لا يزال يحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى الآن من الناحية الرسمية. وقال وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور أنطوان كاميليري في مقابلة مع صحيفة « لو أوبزيرفاتور رومانو» إن المعاهدة الجديدة المقرر التوقيع عليها في المستقبل القريب، سوف تضفي الطابع الرسمي على هذا الاعتراف». وأضاف أن « الإشارة إلى دولة فلسطين وما ينص عليه في الاتفاق تتماشى مع موقف الكرسي الرسولي» في عام ٢٠١٢، عندما رحب بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح رفع مستوى تمثيل فلسطين إلى وضع دولة مراقب غير عضو. ولم يعلن عن مضمون الاتفاق الجديد، ولكن كاميليري قال إن الاتفاق أعاد التأكيد على مبادئ الحرية الدينية في الأراضي الفلسطينية وتنظيم الضرائب والممتلكات ونطاق السلطة القضائية المتعلقة بالكنيسة الكاثوليكية المحلية. وقال كاميليري أيضا إن الاتفاق اشتمل على الدعوة لاتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني شامل على أساس حل الدولتين، وأعرب عن أمله في أن يساعد موقف الفاتيكان في التقدم على هذه الجبهة. وقال المتحدث باسم الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي إن فرنسيس سيلتقي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الاحد المقبل. من جهتها، رحبت حركة فتح بقرار الفاتيكان وقالت، في بيان صحفي للناطق باسمها جمال نزال، إن قرار حاضرة الفاتيكان «جاء في وقت بالغ الأهمية بالنسبة لفلسطين»، معربة عن الأمل أن تطبق الحكومة الإيطالية قرار البرلمان الإيطالي بخصوص الاعتراف بدولة فلسطين. واعتبر نزال أن اعتراف الفاتيكان الذي يمثل سلطة دينية وأخلاقية لمليار كاثوليكي في العالم «مؤشر قوي يجب أن تهتدي به سياسة كثير من دول العالم». وأشار إلى أن «توقيت الاعتراف بدولة فلسطين من قبل حاضرة الفاتيكان عشية تشكيل حكومة إسرائيلية متطرفة رافضة للسلام في منطقتنا يظهر وعي الفاتيكان بأهمية اتخاذ الخطوات الصحيحة لإرسال رسالة في العالم لأهمية إحقاق العدالة لشعب فلسطين». من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة، إن اعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين والاستعداد لتوقيع الاتفاق الأول معها «يعتبر خطوة مهمة». وذكر عميرة في تصريحات إذاعية أن اعتراف الفاتيكان «سيكون له تأثير كبير على الصعيد الإنساني والسياسي، وسيؤكد أن التضامن مع الشعب الفلسطيني ممتد». وأشار إلى أن هذا الموقف المهم سيصدر عنه استضافة قداسة البابا ولقاء الرئيس عباس به الأحد القادم. على صعيد اخر، كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن وجود خلافات غير مسبوقة بين فرنسا وإسرائيل على خلفية المبادرة الفرنسية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقالت الصحيفة، إن المباحثات الاستراتيجية بين فرنسا واسرائيل والتي عقدت الأسبوع الماضي في القدس، وشارك فيها دبلوماسيون من الجانبين، تحولت إلى صراع غير مسبوق حول مبادرة وزير الخارجية الفرنسي في مجلس الامن لوضع جدول زمني لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأضافت الصحيفة، انه ومنذ اللحظة الاولى للاجتماع برز الخلاف بين الجانبين حول القضية الفلسطينية <الخلاف حول القضية الفلسطينية أدى إلى اتهامات متبادلة بين الجانبين وهذا دليل على الخلافات والتوتر بين فرنسا واسرائيل> قال دبلوماسي إسرائيلي، وأضاف أن السفير الفرنسي في تل ابيب بتريك ميزونب، انتقد بشدة سياسة إسرائيل واثار غضب الإسرائيليين. الدبلوماسيون الإسرائيليون اتهموا فرنسا بانها تقف وراء المبادرة الاوروبية لمقاطعة منتجات المستوطنات ووضع علامات عليها، واتهموا وزير الخارجية الفرنسية بانه هاجم اسرائيل خلال عدوانها على غزة بتنفيذ مذابح في القطاع . وأكدت الصحيفة ان السفير الفرنسي قال ان الاتحاد الاوروبي اقترح على إسرائيل رفع مستوى إسرائيل في الاتحاد الاوروبي في حال التقدم بعملية السلام الا أن إسرائيل رفضت حتى بحث الاقتراح الاوروبي. وكان الرئيس محمود عباس أكد على وجود مبادرة قدمتها فرنسا من أجل حل القضية الفلسطينية بالفعل. وقال في تصريح للصحفيين بعد لقائه بالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بالقصر الرئاسي بقرطاج مساء امس الأول، «إن الفرنسيين يريدون أن يقدموا باسم الفلسطينيين مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي». ■

الفلسطينيون يدقون ناقوس الخطر حول الأسرى المرضى بـ «نفحة وريمون»

القدس المحتلة :

■دق الفلسطينيون أمس ناقوس الخطر حول أوضاع الأسرى المرضى ، و قال نادي الأسير في بيان صدر عنه، إن ٥ أسرى في سجني نفحة وريمون، يعانون من مشاكل صحية وأمراض مزمنة، ومنهم من ينتظر أن يقدم العلاج له منذ سنوات، وآخرون بحاجة إلى عمليات جراحية، وإثر زيارة أجراها محاميا نادي الأسير لهم تمكنا خلالها من توثيق حالتهم المرضية والانتهاكات التي تمارس بحقهم. فالأسير إبراهيم البيطار (٣٤ عاماً) من غزة، يعاني من مشاكل في إحدى كليتيه وهي اليسرى، علاوة على وجود شظايا في عيونه وهو بحاجة لإجراء عملية لإزالتها، إضافة إلى معاناته من التهابات حادة في الأمعاء. فيما يعاني الأسير نزار زيدان من بلدة بير نبالا من مشاكل في شرايين القلب، وشلل في إحدى قدميه ويديه وهو بحاجة إلى علاج طبيعي، إضافة إلى إصابته بالديسك، علماً أن الأسير محكوم بالسجن (٣٧ عاماً).

الأسير عدنان يمضي اليوم العاشر من اضرابه

القدس المحتلة :

■واصل أمس الأسير خضر عدنان (٣٧ عاماً)، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، اضرابه المفتوح عن الطعام لليوم العاشر على التوالي، مطالباً بالإفراج الفوري عنه وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري التعسفي بحقه. وقالت مؤسسة «مهجة القدس» بغزة إن رسالة وصلتها من الأسير يقول فيها: «يكفي ١٠ أشهر من الاعتقال الإداري التعسفي لأعلن أنني لن أتراجع عن حقي المشروع في الحرية، وأناشد جماهير شعبنا التي عهدتها خير نصير بعد الله تبارك وتعالى، أن تكون نعم السند للانتصار في معركة الحرية والعزة والكرامة». وأضاف عدنان أنه يدرك جيداً مخاطر الخطوة التي أقدم عليها وإعلانه الإضراب المفتوح عن الطعام، إلا أنه يدرك أيضا أن هذه المعركة أكثر مصيرية من سابقاتها، ذلك أن أسمى أهدافه في هذا الاضراب هو منع الاحتلال من سحق الانتصار وسحب الانجاز الذي حققه أسرانا، بإعادة اعتقال أبطال معارك الأمعاء الخاوية، ووضعهم على ذمة الاعتقال الإداري التعسفي الذي خاضوا ضده المعركة وكادوا أن يقدموا أرواحهم فداء للانتصار. ■

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٣/١٦
○ الاسم: زهير حسين يوسف علي
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :F/٠٢٣٠٧١٠
○ صاحب العمل: روابي ابو نخيلة للتجارة / توصية
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/١/٥
○ الاسم: سانجاي ساينى
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :E/٨٥١٩٥٠٨
○ صاحب العمل: شركة نوافذ التقدم ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: سونيل
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :J/٦٧٥٣٧٤٦
○ صاحب العمل: زهور مسقط الشاملة ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/١٠/١٤
○ الاسم: جميلة قادر محمد
○ الجنسية: اثيوبية جواز سفر رقم :EP/٢٧١٣٤٥٦
○ صاحب العمل: منى بنت محفوظ بن سالم المنذرية
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٢/١
○ الاسم: محمد عارف حسين سلمان
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AG/٧٦٠٧٠٠٤
○ صاحب العمل: مسعود سيف خلفان النبهاني
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٣/١٠/٣٠
○ الاسم: ابراهيم موزيب الحق
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :B/٠٤٨٠٧٢١
○ صاحب العمل: قنديد للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢١
○ الاسم: ماريا راجو كاتكالا
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :K/٣٧٦٧٦٦٠
○ صاحب العمل: مظلة المستقبل للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/٦/٢٦
○ الاسم: كويسيدا بيجم كلام حوالدير
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :AD/١٩٩٠٧٣٤
○ صاحب العمل: علي بن عبدالله بن سالمين الجابري
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢٠
○ الاسم: مصروف حسين
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AE/٦٥٧٩٢٨٥
○ صاحب العمل: فارس الغبرة للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/١٢/٢٦
○ الاسم: محمد روبيل
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AC/٧٠٦٣٦٣١
○ صاحب العمل: سفاري للخدمات الفنية والمقاولات ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١٣
○ الاسم: مونجورل علم
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AF/٠١٣٩٢٤٢
○ صاحب العمل: الشيخة للخطاية الحديثة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

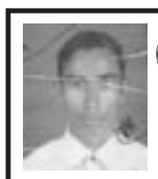

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/١
○ الاسم: لقمان حسين شواج
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :C/١١٦٨١٩٢
○ صاحب العمل: نجم صحار الذهبي للتجارة والمقاولات/تضامنية
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: محمد سلمان احمد
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AF/٠٧٦٩٦٣٤
○ صاحب العمل: حمد بن علي بن بطي الدرعي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٩
○ الاسم: كامل مياه خورشيد مياه
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :BC/٠٠٠٢٦٩٧
○ صاحب العمل: سالم بن محمد بن علي الحكماني
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

بينهم أميركي وإيطالي و٤ هنود

أفغانستان: ١٤ قتيلا في هجوم طالباني على مركز ضيافة بكابول

■ كابول – وكالات : قتل ١٤ شخصا بينهم ٦ اجانب في هجوم شنته طالبان استهدف ليلا حفلا موسيقيا في مركز ضيافة للاجانب في كابول واستمر ساعات بعد تدخل القوات الافغانية، كما أعلن مسؤولون أمس. وقتل أميركي وايطالي و٤ هنود في الهجوم في مركز الضيافة «بارك بالاس» الذي كان يستضيف حفلا موسيقيا لفنان افغاني معروف. واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الذي استمر سبع ساعات وشهد تفجيرات واطلاق نار. وهو يأتي في اطار «هجوم الربيع» الذي تطلقه طالبان سنويا، وهي المرة الاولى التي تواجهه القوات الافغانية وحدها من دون الدعم الكامل من القوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة. وصرحت بعثة الامم المتحدة في افغانستان في بيان ان «هجوما ضد مدنيين تجمعوا لحضور حفل ثقافي في فندق بارك بالاس في كابول قتل ١٤ مدنيا كما أصيب آخرون». واكد مسؤول في الشرطة الافغانية، طلب عدم الكشف عن اسمه، هذه الحصيلة الجديدة. وكان قائد شرطة كابول عبد الرحمن رحيمي قال في وقت سابق ان خمسة اشخاص قتلوا، إلا أن إعلان الحكومات الاجنبية عن قتلاها أظهر أن حصيلة الضحايا الاجانب اكبر من تلك المعلنة. وتابع رحيمي ان «القوات الامنية انقذت ٥٤ شخصا» بعدما تدخلت اعداد كبيرة منها في الفندق الواقع في منطقة تجارية يرتادها موظفو منظمات الاغاثة الاجانب. وفي ما يتعلق بالضحايا الاجانب، اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الهندية انه «للاسف قتل اربعة هنود في الهجوم بحسب المعلومات التي حصلنا عليها حتى اللحظة». واتصل رئيس الحكومة الهندي ناريندرا مودي بالرئيس الافغاني اشرف غني معزيا، وقال «نحن معاً حين يتعلق الامر بمكافحة الارهاب». ومن جهتها، اعلنت مونيكا كامينجز المتحدثة باسم السفارة الاميركية في كابول «بامكاننا تاكيد تقارير تفيد بمقتل اميركي في الهجوم»، وقدمت التعازي لعائلات الضحايا. وأعلنت حركة طالبان في بيان ان الهجوم كان عبارة عن «مهمة انتحارية نفذها احد مقاتلينا وتم التخطيط للهجوم بشكل متقن لاستهداف حفل كان يشارك فيه اشخاص هامون بينهم اميركيون». كذلك اعلنت شبكة حقاني، المتحالفة مع حركة طالبان ويعتقد انها تاخذ من الحدود الافغانية – الباكستانية مقرا لها، مسؤوليتها عن الهجوم. وفي حديث هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية قال قيادي في شبكة حقاني، المسؤول عن العمليات الانتحارية، ان «احدى الفرق الانتحارية لدينا نفذت المداهمة. خططنا لهذا العمل منذ شهرين وسنواصل شن تلك الهجمات». وصرحت الشرطة الافغانية عن معلومات متضاربة حول عدد المهاجمين. وقال رحيمي «حددنا حتى اللحظة مهاجما واحدا، ولكننا نبحث لنعرف ما اذا كان هناك اكثر. نحاول كشف الظروف التي تم فيها الهجوم ونحن بحاجة الى اجراء المزيد من التحقيقات». اما مساعد قائد الشرطة سيد غول اغا روحاني فكان اعلن انه بعد حصار استمر حوالى سبع ساعات قتلت الشرطة اخر المهاجمين الثلاثة قرابة الساعة ٢،٠٠ (٢١،٣٠) بتوقيت غرينتش. وكان فندق «بارك بالاس» يستعد لبدء الحفل الموسيقي للفنان الطاف حسين بحضور عدد من الشخصيات المهمة حين بدأ اطلاق النار، وفق ما قال موظف في الفندق لفرانس برس. وروى الموظف، الذي طلب عدم ذكر اسمه، انه اختبأ في احدى الغرف حين بدأ اطلاق النار وسمع اصوات صراخ في الاروقة. وتابع انه قبل ان يتمكن من الفرار رأى ما لا يقل عن خمسة اشخاص ممددين ارضا ومضرجين بالدماء. وفرضت الشرطة الخميس طوقا حول الفندق ومنعت الوصول اليه. اما في داخل الفندق، فبدت الابواب والطاولات والشبابيك محطمة، وبقع الدماء منتشرة على الارض، وفق الموظف. ويأتي الهجوم بعد اعلان حلف شمال الاطلسي رسميا الاربعاء عن الحفاظ على تواجد عسكري محدود في افغانستان بعد العام ٢٠١٦ بهدف تعزيز قدرات القوات الامنية المحلية. وقال الامين العام للحلف ينس ستولتنبرغ «ان تواجدنا المستقبلي سيكون بقيادة مدنية بوجود عنصر عسكري». والقوات الافغانية حاليا هي المسؤولة عن الامن في البلاد بعد انتهاء مهمة حلف الاطلسي الرسمية في ديسمبر. ولم يبق سوى عدد محدود من القوات الاجنبية لدعم وتدريب الامن الافغاني. الى ذلك، وقع الهجوم غداة زيارة لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى كابول حيث اكد عزمه على مكافحة الارهاب الى جانب افغانستان، مشددا على ان «اعداء افغانستان لا يمكن ان يكونوا اصدقاء باكستان». واكدت زيارته على تقارب دبلوماسي بين البلدين قد يسهل بدء مفاوضات محتملة مع حركة طالبان. وطالما اتهم مسؤولون افغان باكستان باستضافة ودعم مقاتلي طالبان. ومنذ توليه مهامه في سبتمبر عمد غني الى التودد لباكستان. ويرى مراقبون في ذلك محاولة منه للضغط على متمردي طالبان للموافقة على التفاوض. وشهدت افغانستان منذ العام ٢٠١٣ تزايدا في الهجمات الموجهة التي تستهدف المجمعات السكنية والمطاعم والفنادق التي يرتادها الاجانب. وفي مايو ٢٠١٣ تعرض مقر منظمة الهجرة الدولية في كابول لهجوم مسلح. ويذكر هجوم مساء الاربعاء من حيث طريقة تنفيذه بهجوم شنه اربعة مسلحين في مارس ٢٠١٤ على فندق سيرينا في كابول، ما ادى الى مقتل تسعة اشخاص بينهم مواطنين من نيوزيلندا وباكستان والهند وكندا. كما قتل في ذلك الهجوم الصحافي الافغاني في وكالة الانباء الفرنسية سردار احمد مع زوجته واثنين من اولاده. ■

■ أفراد الشرطة الافغانية يحرسون بوابة دار ضيافة عقب هجوم في كابول امس رويترز

■ بورنديون يسيرون قرب حاجز يحترق في احد شوارع بوجمبورا أمس ا ف ب

بوروندي: نكرونزيزا يدعو للهدوء وسط ارتباكات وتناقضات حول «الانقلاب»

■ بوجمبورا – وكالات : دعا أمس الرئيس البوروندي بيير نكرونزيزا إلى الهدوء بعدما اندلعت اشتباكات عنيفة في العاصمة بوجمبورا بين أنصار الحكومة وأتباع الجنرال جودفرويد نيومباري الذي أعلن السيطرة على السلطة. يأتي ذلك فيما تشهد الساحة البوروندية حالة من الارتباك في ظل تناقض بالتصريحات بين قادة «المحاولة الانقلابية» الذين يؤكدون سيطرتهم على معظم العاصمة ، والجيش الذي ينفي ذلك، وسط تحرك دولي في مجلس الأمن لبحث الأزمة .فبينما أكد قادة الانقلاب لوكالة الانباء الفرنسية سيطرتهم على معظم أنحاء العاصمة بوجمبورا بعد ساعات من إعلانهم عزل الرئيس بيير نكورونزيزا قالت الرئاسة إن الانقلاب «أحبط». وأشار المتحدث باسم الانقلابيين فينون ندابانيزي إلى أن الجنود المنتشرين في المدينة ينتمون إليهم. وأكد قائد الجيش البوروندي بريم نيونجابو أن محاولة انقلاب على الحكم فشلت، مشيرا إلى أن القوات الموالية للرئيس بيير نكورونزيزا لا تزال تسيطر على الوضع. وقال نكرونزيزا في بيان إن «الاحتجاجات الجارية حاليا ، ولا سيما في عاصمة بلادنا، تسببت في أضرار جسيمة ومتعددة الجوانب». ودعا نكرونزيزا إلى الهدوء عبر حسابه على «تويتر» من تنزانيا المجاورة التي لم يعد منها منذ إعلان نيومباري الانقلاب الأربعاء. ودوت أصوات الانفجارات والطلقات النارية منذ وقت مبكر صباح أمس في العاصمة. وقال شهود إن قوات الشرطة المنحازة للحكومة أحرقت خلال الليل أربعة محطات إذاعية خاصة استخدمها أنصار نيومباري لإعلان الانقلاب . وجاءت الاشتباكات بعد يوم واحد من إعلان مدير الاستخبارات السابق الميجور جنرال نيومباري الأربعاء السيطرة على السلطة ، وذلك خلال وجود الرئيس نكرونزيزا في تنزانيا للمشاركة في قمة لمجموعة دول شرق أفريقيا. ولم يتمكن نكرونزيزا ،الذي يؤكد من ناحيته فشل الانقلاب، من العودة إلى بوروندي بعد أن أغلق نيومباري المطار وحدود الدولة. وقضى نكرونزيزا ليلته في دار السلام ،عاصمة تنزانيا، تحت تأمين مشدد. كان نكرونزيزا قد عزل نيومباري في وقت سابق هذا العام بعد انتقاده لمحاولة الرئيس الترشح لولاية ثالثة في الانتخابات المقررة في ٢٦ يونيو المقبل. وكان إعلان الرئيس عزمه الترشح لولاية جديدة قد أدى إلى خروج احتجاجات حاشدة تحولت إلى الدموية في الأسابيع الأخيرة . ويقول ناشطون حقوقيون إن أكثر من ٢٠ شخصا قتلوا منذ بداية الاحتجاجات. وأثارت الاضطرابات مخاوف من تجدد العنف العرقي في بوروندي التي شهدت حربا أهلية في الفترة من عام ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٥ بين الهوتو والتوتسي أودت بحياة ٣٠٠ ألف شخص تقريبا . وذكرت الأمم المتحدة أن أكثر من ٥٠ ألف بوروندي فروا الآن إلى دول مجاورة . ■

النواب الأميركي يصادق على قانون إصلاح المخابرات

■ واشنطن – ا ف ب: أقر مجلس النواب الاميركي مساء الاربعاء اقتراح قانون يمنع وكالة الامن القومي من جمع بيانات هاتفية لملايين الاميركيين، في اصلاح يأتي بعد حوالى عامين من تسريب ادوارد سنودن آلاف الوثائق السرية التي كشفت هذه الممارسات المثيرة للجدل. وصوت النواب بأغلبية ٣٣٨ صوتا مقابل ٨٨ لصالح الاقتراح المعروف باسم «قانون الحرية الأميركي» والذي لا يزال يتعين إقراره في مجلس الشيوخ بحلول نهاية الشهر الجاري علما بأنه يحظى بدعم الرئيس باراك أوباما. ويعدل هذا المشروع قانون مكافحة الإرهاب «باتريوت آكت» الذي أقر إثر هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ والذي ينتهي العمل به في الأول من يونيو المقبل. وينص اقتراح القانون صراحة على منع وكالة الأمن القومي من القيام بعمليات واسعة النطاق لجمع بيانات متعلقة بمواطنين أميركيين ولا سيما البيانات الهاتفية. وكانت محكمة استئناف فدرالية قضت الأسبوع الماضي بعدم شرعية هذه الممارسة لكنها تركت للكونغرس أمر إصلاح القانون الذي يجيزها. وكان البيت الأبيض قال الثلاثاء إن مشروع القانون «يحقق توازنا مناسبا بين إصلاح مهم والحفاظ على أدوات مهمة للأمن القومي».■

روسيا والصين تواصلان الاستعدادات لمناورات أمن الملاحة

■ موسكو – د ب أ : أبحر طراد «موسكو» الصاروخي التابع لأسطول البحر الأسود الروسي أمس من قاعدة سيفاستوبول البحرية متوجها إلى البحر المتوسط للمشاركة في مناورات التعاون البحري الروسية الصينية هناك. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن وزارة الدفاع القول في بيان إن هذه المناورات ستجرى في الفترة من ١١ إلى ٢١ مايو الحالي بمشاركة تسع قطع بحرية روسية وصينية ، بهدف «تعميق التعاون بين روسيا والصين في مواجهة التهديدات لأمنهما البحري». وذكرت الوزارة أن «المهمة الرئيسية التي ستتدرب عليها قوات الأسطولين الروسي والصيني هي حماية أمن الملاحة في البحار البعيدة». كما جرى التشديد في البيان على أن «هذه المناورات غير موجهة ضد أي طرف ثالث ، ولا صلة لها بالوضع المتوتر في هذه المنطقة». ■

حداد في كراتشي الباكستانية غداة مقتل العشرات في هجوم لـ«داعش»

■ كراتشي – وكالات : أغلقت المدارس والمحال التجارية ابوابها في مدينة كراتشي الباكستانية أمس حدادا على ٤٤ شخصا قتلوا في اول هجوم ينفذه « داعش» في باكستان الاربعاء. وشارك المئات من أقرباء الضحايا في الجنازة حتى وصولها الى مقبرة في حي صفورا غوث، وفق ما نقل صحافي من وكالة الانباء الفرنسية في المكان.

وأعلن رئيس الحكومة المحلية في اقليم السند، وعاصمته كراتشي، الحداد ليوم واحد فاغلقت المدارس وعلق النقل العام في هذه المنطقة التي تضم ٢٠ مليون شخص. وهاجم الحافلة، التي كانت تقل ٦٠ شخصا، ستة مقاتلين مسلحين قتلوا السائق من ثم «صعد ثلاثة منهم الى الحافلة» ليقتلوا ٤٤ راكبا بينهم ١٦ امراة، وفق ما قال قائد شرطة كراتشي غلام قادر ثيبو لوكالة الانباء الفرنسية. وتابع ان المهاجمين «كانوا يحملون مسدسات عيار تسعة ملم واسلحة كلاشينكوف». ■

■ عربات اسعاف تنقل نعوش ضحايا الهجوم على الحافلة الى مواقع دفنهم في كراتشي أمس ا ف ب

اليابان تقر قوانين لتعزيز دورها العسكري

■ طوكيو – ا ف ب : وافقت الحكومة اليابانية برئاسة شينزو ابي أمس على التشريع الضروري لتعزيز الدور العسكري لليابان التي تعتمد رسميا العقيدة السلمية، في وقت تؤجج فيه الخلافات الحدودية التوترات في منطقة آسيا-المحيط الهادىء. وقد اعطت حكومة ابي كما هو متوقع موافقتها على مشاريع قوانين عدة مثيرة للجدل تهدف الى تغيير مفهوم السياسة الدفاعية للارخبيل بحسب وسائل الاعلام المحلية. وسارع رئيس الوزراء المحافظ والقومي الى طمأنة الرأي العام الرافض بشدة للنزعة العسكرية وكذلك جيران اليابان. وقال في مؤتمر صحافي «لا يريد اي ياباني رؤية الحرب». وسيطرح هذه النصوص التشريعية الجديدة المرتبطة بالامن على البرلمان اعتبارا من اليوم الجمعة. لكن لا يتوقع ان يتم اقرارها قبل عدة اشهر من المناقشات. وهذه النصوص التشريعية الجديدة التي يدعمها ابي منذ انتخابه في ديسمبر ٢٠١٢ ستدعم القرار الذي اتخذته الحكومة العام الماضي بتكريس مبدأ «الدفاع الذاتي الجماعي». وهذا التطور في العقيدة سيسمح للقوات المسلحة اليابانية المعروفة رسميا باسم «قوات الدفاع الذاتي» بمساعدة دولة حليفة، مثل الولايات المتحدة، حتى في حال عدم تعرض اليابان نفسها لهجوم مباشر. وهكذا فان القوانين الجديدة للالتزام العسكري تخول طوكيو الدفاع عن حلفاء «في حالات يظهر فيها خطر واضح يهدد وجود اليابان وحقوق شعبها من خلال هجوم على بلد تربطها به علاقة وثيقة». وقال شينزو ابي «نعيش في حقبة لم يعد بامكان اي بلد حماية نفسه بمفرده لفترة طويلة». واستطرد «انه الواقع، ومن غير المجدي تجاهله» مشيرا الى الرعايا اليابانيين الذين قتلوا في الجزائر وفي سوريا وتونس وكذلك الى «مئات الصواريخ البالستية الكورية الشمالية». وفي وقت سابق قال المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوجا للصحافيين أن «الوضع الأمني حول بلدنا في غاية التوتر. ولضمان السلام والاستقرار، ينبغي بالتالي تعزيز التحالف الاميركي الياباني وتشجيع الثقة والتعاون مع حلفائنا في المنطقة». وأكد أنه «من المهم أن نكون مستعدين لأي احتمال. والهدف من هذه القوانين هو تعزيز الردع وتفادي نشوب اي نزاع». لكن مبدأ الدفاع الذاتي الجماعي يواجه معارضة شديدة في اليابان حيث لا يزال الرأي العام رافضا للنزعة العسكرية، فيما تؤيده واشنطن التي تحث طوكيو منذ زمن طويل على القيام بدور انشط في اطار المعاهدة الامنية الاميركية اليابانية. ■

استئناف البحث عن مروحية الانقاذ الأميركية

نيبال: عمليات إغاثة المنكوبين تدار من الخيم والملاجئ والحكومة تنفي عدم كفاءتها في تنسيق المساعدات

■ كاتماندو – وكالات : واصلت أمس الوزارات في النيبال جهودها لتقديم مساعدات ميدانية لبعض المناطق النائية، حيث تعمل من الخيم والملاجئ المؤقتة بعد الزلزال الذي أضر بشدة بالمباني الحكومية في العاصمة. فيما أكدت الحكومة النيبالية أنها نسقت تدفق المساعدات الدولية عليها، على نحو فعال، منذ وقوع الزلزال المدمر في الشهر الماضي، نافية بذلك المزاعم التي تفيد بأنه كان هناك عدم كفاءة وعرقلة. يأتي ذلك ، في وقت استؤنفت فيه عملية البحث عن مروحية الانقاذ الاميركية التى اختفت أمس الاول مع ثمانية اشخاص على متنها خلال ايصال المساعدات لضحايا الزلزال.

وادى الزلزال المدمر بقوة ٧،٣ درجة الثلاثاء الى انهيارات ارضية واسفر عن سقوط ابنية اضعفها الزلزال الكبير الذي ضرب البلاد في ٢٥ ابريل الماضي واودى بحياة أكثر من ثمانية آلاف شخص وتدمير ما يقارب نصف مليون مسكن. وتسعى حكومة النيبال، التي عانت من حجم كارثة الخامس والعشرين من ابريل، لايصال مواد الاغاثة الى المناطق الجبلية النائية في شرق البلاد التي تضررت كثيرا في الزلزال الاخير. وتفاقمت الصعوبات بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت بمجمع سينغا دوربار الحكومي في كاتماندو، إذ ان اجزاء منه تصدعت بشكل كبير بحيث لم يعد من الممكن استخدامه. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء اوتار كومار خاطري ان حتى فريقه يعمل الان خارج الخيمة، واصفا الحالى ب«الوضع الصعب». واضاف لوكالة الانباء الفرنسية ان «كل عملياتنا في الوقت الحالي تتركز على ادارة الكوارث. نحن نحاول الآن ايجاد مبان آمنة يمكنها ايواء الجميع». في كاتماندو، حيث قتل ١١ شخصا الثلاثاء، قضى العديد من الناجين المصابين ليلة اخرى في العراء، خوفا من العودة الى منازلهم.

في غضون ذلك ، استؤنفت عملية البحث عن مروحية الانقاذ الاميركية ، ولليوم الثالث على التوالي، قامت المروحيات العسكرية الاميركية والنيبالية ومئات من القوات البرية بعمليات بحث في المنطقة الجبلية النائية حيث اختفت المروحية المفقودة، ما يشير الى التحدي الكبير في العمل داخل بلاد الهمالايا. وقال راجان داهال من الجيش النيبالي في اتصال مع وكالة الانباء الفرنسية من مقاطعة دولاخا الشرقية حيث اختفت المروحية «لقد بدانا البحث في وقت مبكر بمروحيتين للجيش. وقد تم نشر نحو ٤٠٠ جندي لهذه المهمة». وهناك مناطق تضررت بشدة ويصعب الوصول اليها عن طريق البر، ما اضطر القوات النيبالية الى اجلاء اكثر من ١٤٠٠ شخص جوا، من المناطق التي ضربها الزلزال. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية لاكشمي براساد داكال ان حصيلة قتلى زلزال الثلاثاء، الذي كان مركزه على ٧٦ كلم شرق كاتماندو، قد ارتفعت الى ٩٦ ليلا مع اكثر من ٢٥٠٠ جريح. وكان العدد الاكبر من القتلى في دولاخا وسيندهوبالتشوك المجاورة، كما اودى الزلزال ايضا بحياة ١٧ شخصا في شمال الهند، وشخص واحد في التيبت. وهذا الزلزال زاد من حجم التحدي في مساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب النيبال في ٢٥ ابريل بقوة ٧،٨ درجات، وهو الاكبر الذي ضرب البلاد خلال ٨٠ عاما، بالاضافة الى انهيارات ارضية ادت الى قطع العديد من الطرقات. وقالت الامم المتحدة ان هناك «حاجة ماسة للخيم والمولدات وامدادات الوقود لضمان استمرار البث الاذاعي وجمع المعلومات من المناطق المتضررة». ويؤكد العلماء ان زلزال الثلاثاء يندرج في اطار هزات ارتدادية ناجمة عن زلزال ٢٥ ابريل في اقليم لامجونغ غرب كاتماندو. وقالت كارمن سولانا الخبيرة في شؤون البراكين في جامعة بورتسماوث البريطانية ان «الزلازل الكبيرة غالبا ما تليها هزات ارضية اخرى تكون احيانا اقوى من الاولى». على صعيد اخر، قال نائب رئيس الوزراء النيبالي بام ديف جواتام أمام البرلمان أن الحكومة أمنت نشر المواد والافراد الاجانب لتلبية احتياجات المواطنين على أكمل وجه، وحسب توجيهات الحكومة . ونفى جواتام مزاعم نواب البرلمان بأن الحكومة لم تتمكن من السيطرة على حركة البعثات الاجنبية. وقد قال بعض نواب البرلمان إنه تمت الموافقة على الكثير من الرحلات التي لم تكن مثمرة، ومن بينهما تلك الرحلات التي قامت بها بعثة المساعدات الهندية الضخمة. واتهمت الحكومة بالتنسيق السيء لفرق الانقاذ التي أرسلتها ٣٤ دولة عقب وقوع الزلزال المدمر. وقال جواتام للبرلمان إنه سوف يتم توزيع مواد التسقيف المموجة على النازحين لبناء مأوى لهم قبل الأمطار الموسمية. ويشار إلى أن الامطار الموسمية تهطل على نيبال خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر من كل عام، وهي عادة ما تسبب انهيارات أرضية وفيضانات في الاقاليم. وكانت المناطق الواقعة إلى شرق وشمال كاتماندو ودولاكا وراسوا وسندوبالتشوك، الاكثر تضررا من الزلزال الشهر الماضي، وقد تعرضت بالفعل لانهيارات أرضية منذ ذلك الوقت. ■

■ محاولات لنقل واسعاف مسنة نيبالية فقدت اصابعها بعدما سقط سقف منزلها عليها بسبب الزلزال الجديد في منطقة شوتارا أمس ا ف ب

مواجهات بين «بوكو حرام» والجيش النيجيري تسفر عن ٩ قتلى

■ كانو – ا ف ب : اندلعت مساء الاربعاء مواجهات عنيفة بين عناصر بوكو حرام والجيش النيجيري في مدينة مايدوغوري بشمال شرق نيجيريا ، اسفرت عن مقتل ٣ جنود و٦ مسلحين ، بحسب مصادر متطابقة .

وقال مسؤول في مايسمى بميليشيا الدفاع الذاتي النيجيرية ، ان المسلحين تكبدوا من جهتهم «خسائر عديدة». وهذا الهجوم على احد احياء شمال المدينة هو احد الهجمات الاولى على مايدوجوري منذ بدء الهجوم العسكري الاقليمي الذي شن في فبراير بمساعدة دول مجاورة، وقد اضعف كثيرا عناصر بوكو حرام بحسب المراقبين. من جهته ، قال يوسف ساني احد ممثلي تلك الميليشيات النيجيرية لوكالة الانباء الفرنسية «اؤكد لكم ان ثلاثة جنود قتلوا اثناء هذه الاشتباكات مع الارهابيين وستة من عناصرنا قتلوا ايضا على يد ثلاث انتحاريات». واكد الحصيلة نفسها مصدر عسكري طلب عدم كشف هويته. واضاف ساني «ان الارهابيين تكبدوا ايضا خسائر عديدة» بدون مزيد من التوضيحات. وافاد شهود عدة ان عشرات المسلحين التابعين لبوكو حرام خصوصا بقاذفة صواريخ هاجموا حي كايامالا وصد الجيش الهجوم في غضون اربعين دقيقة بحسب هؤلاء الشهود. وأعلن الجيش من جهته انه قاتل «مجموعة ارهابيين بعد قيام امرأتين بتفجير نفسيهما قبل هجومهم» على حي كايامالا، من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل. واعلن الناطق باسم الجيش الكولونيل تانكو جوساو في بيان «نظرا الى التطورات الأخيرة في منطقة مايدوجوري فرض حظر تجول (من حلول الليل حتى طلوع الفجر) لأربع وعشرين ساعة في المدينة». والخميس خلت شوارع مايدوجوري من اي حركة فيما تقوم قوات الامن بدوريات في المدينة بحسب احد مراسلي وكالة فرانس برس. وقد اغلقت جميع المدارس والاسواق والمباني العامة وحتى المستشفيات. ويقوم الجيش النيجيري في هذا الوقت بعملية واسعة لتدمير معسكرات بوكو حرام في غابة سامبيسا الشاسعة في المنطقة نفسها التي تعتبر من المعاقل الكبيرة لبوكو حرام. واشار بيان الجيش نشر مساء الاربعاء الى ان هذا الهجوم «التمويهي» على مايدوجوري شن «بنية ابطاء الهجوم الجاري على غابة سابيسا». واضاف النص «يعتقد انه شن من قبل الهاربين من المعسكرات الارهابية» المدمرة.

الى ذلك ، فرض الجيش النيجيري حظر تجول في مايدوجوري غداة اول هجوم للجماعة الارهابية منذ عدة اشهر على كبرى مدن شمال شرق نيجيريا المعقل التاريخي لهذه الجماعة المتطرفة. واعلن الناطق باسم الجيش الكولونيل تانكو جوساو في بيان «نظرا الى التطورات الاخيرة في منطقة مايدوجوري فرض حظر تجول (من حلول الليل حتى طلوع الفجر) لاربع وعشرين ساعة في المدينة». ■

مصافحة

■ مدريد ـ د. ب. أ: أكد الفرنسي باتريس ايفرا لاعب يوفنتوس الإيطالي أن مصافحة الأوروجواياني لويس سواريز لن تمثل له أي مشكلة وقال الظهير الفرنسي عقب تأهل يوفنتوس إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عقب تعادله مع ريال مدريد في إياب الدور قبل النهائي ١/١: «الكثيرون يسألونني ولكن لا يوجد ما يمنع .. هذا ليس موضوعا ذا أهمية .. الأهم هو لعب النهائي» وأضاف ايفرا الذي دخل في مشادة عنيفة مع سواريز أثناء احترافهما في الدوري الإنجليزي: «أنا فخور بنفسي وبهويتي .. فخور بلوني .. سأصافحه ندما أتأكد أنه في الملعب». ■

فرحة إيطالية

■ أكد يوفنتوس الإيطالي أن فوزه ذهابا على ريال مدريد الإسباني حامل اللقب لم يكن ضربة حظ فتعادل معه ١-١ في عقر داره في إياب نصف النهائي وتأهل إلى نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد وحرم يوفنتوس الفريق الملكي من حلم مواجهة غريمه التاريخي ومواطنه برشلونة في النهائي بعد تأهل الاخير على حساب بايرن ميونيخ الالماني وعجز ريال مدريد في المحافظة على أمله المنطقي الوحيد في إنقاذ موسمه، وذلك لخسارته ذهابا ١-٢ أمام يوفنتوس الأسبوع الماضي في تورينو فتأهل الفريق الإيطالي ٣-٢ بمجموع المباراتين.

وكان التعادل كافيا ليوفنتوس لبلوغه النهائي للمرة الأولى منذ ٢٠٠٣ حين تخطى ريال بالذات في دور الأربعة (١-٢ ذهابا و٣-١ إيابا) قبل أن يخسر النهائي بركلات الترجيح أمام مواطنه ميلان الذي كان يشرف عليه مدربه السابق ومدرب ريال الحالي الإطالي كارلو انشيلوتي... واللقطة تظهر فرحة الحارس العملاق بوفون بالصعود إلى النهائي . ا.ف.ب

■ تفاصيل ص١٧

في أمسية ختام دوري أولى القدم:

أحمر مسقط ونمور صلالة عينهما على التتويج بدرع الدوري والبرونزية من نصيب الرستاق

■ منصور الحجري

■ صالح الفارسي

■ خالد الرواس

■ فريق مسقط

فريق صلالة

■ فريق أهلي سداب

■ فريق سمائل

متابعة . أسماء البلوشي:

■ يسدل مساء اليوم الستار على بطولة دوري الدرجة الأولى بستة لقاءات تختم مشوار رحلة قطار الدوري، حيث ستكون الأنظار موجهة نحو البطل الذي سيتم تتويجه هذا الموسم، ولاسيما وأن المنافسة لا تزال محتدمة الصراع بين نادي مسقط ونادي صلالة الطامعين بلقب الدوري بعد تأكيد تأهلهما لدوري المحترفين، وسيتم تتويج بطل هذه النسخة فور نهاية المباراة المرتقبة لكلا المتنافسين، بينما ستلعب فرق المنطقة الدافئة مباراتها الختامية لتأدية الواجب لا غير على اعتبار أن باب المنافسة على التأهل لم يعد متاحا لهذه الفرق بعدما توسع الفارق بينها وبين فرق الصدارة، في المقابل تشير المؤشرات بهبوط نادي سمائل لصفوف الدرجة الثانية بعد استنزافه الكثير من النقاط وسيخضع نادي المضيبي للراحة الإجبارية بهذه المحطة بعدما اختتم مشواره هذا الموسم في الجولة الماضية بفوز مستحق على مضيفه نادي أهلي سداب، ومجمداً رصيده عند النقطة ٣٤ ومحتلاً المرتبة الخامسة بالمجموعة الحالية.

مباريات اليوم				
اليوم	الفريقان المتباريان		التوقيت	الملعب
الجمعة ١٥ مايو ٢٠١٥	مسقط	أهلي سداب	٧:١٥	ملعب مسقط
	سمائل	صلالة	٧:١٥	ملعب سمائل
	مرباط	الرستاق	٧:١٥	ملعب مرباط
	الطليعة	الاتحاد	٧:١٥	مجمع صور
	نزوى	عمان	٧:١٥	ملعب نزوى
	الوحدة	الكامل والوافي	٧:١٥	ملعب الوحدة

ديربي العاصمة

في مواجهة حاسمة يتطلع عبرها نادي مسقط متصدر دوري الدرجة الأولى حالياً أن يتوج فيها بطلاً هذا الموسم، حيث سيلاقي جاره نادي أهلي سداب من أجل حصد هذا اللقب، ولاسيما وأنه قد تمكن من إنجاز نصف المهمة بضمان صعوده لدوري عمانتل للمحترفين، ولم يتبق للفارس سوى السعي لإتمام المهمة بتتويجه بطلاً للموسم الحالي من مشوار دوري الدرجة الأولى، حيث يتصدر مسقط المجموعة برصيد ٤٩ نقطة.

وبالطبع فإن المنافسة على تحقيق اللقب لن تكون بالمهمة السهلة، فالفارس مطالب بتحقيق نتيجة الفوز دون سواه، وحتى نتيجة التعادل لن تجدي نفعاً له في ظل اقتراب نقاط منافسه نادي صلالة منه، حيث يبلغ معدل الفارق بين الفريقين المتنافسين معدل نقطة واحدة.

فعلى ملعبه بفرع البستان سيستقبل الفارس جاره أهلي سداب وجلّ عينيه موجهة لنيل درع البطولة هذا الموسم، ويختم مشواره الشاق بالدوري بالاحتفال بملعبه حاملاً ثمرة حصاده، وسيقوم النائب الثاني لرئيس اتحاد كرة القدم صالح بن عبدالله الفارسي بتتويج نادي مسقط بدرع الدوري في حالة اجتيازه للاختبار، وإحرازه لنتيجة الفوز. بينما يدخل نادي أهلي سداب لقاء الديربي مع أبناء عمومته بلا طموحات كونه لم يستطع الوصول لصفوف المنافسة على مراكز المقدمة، ليكتفي بحجز المركز السابع برصيد ٣١ نقطة، ويجدد تذكرة بقائه بالدرجة الأولى الموسم المقبل.

الترتيب العام لأندية دوري الدرجة الأولى بعد الجولة الخامسة والعشرون

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	الأهداف		الفارق	الرصيد	المركز
					له	عليه			
مسقط	٢٣	١٥	٤	٤	٤١	١٦	٢٥	٤٩	الأول
صلالة	٢٣	١٥	٣	٥	٤٥	٢٤	٢١	٤٨	الثاني
الرستاق	٢٣	١١	٨	٤	٢٨	٢٢	٦	٤١	الثالث
نزوى	٢٣	١١	٤	٨	٣٤	٢٩	٥	٣٧	الرابع
المضيبي	٢٤	٩	٧	٨	٢٥	٢٩	٥	٣٧	الخامس
الطليعة	٢٣	٩	٦	٨	٢٦	٢٢	٤	٣٣	السادس
أهلي سداب	٢٣	٩	٤	١٠	٣٢	٤١	٩-	٣١	السابع
عُمان	٢٣	٨	٥	١٠	٢٥	٢٧	٢-	٢٩	الثامن
الكامل والوافي	٢٣	٦	٧	١٠	٢٧	٣٢	٥-	٢٥	التاسع
الاتحاد	٢٣	٧	٣	١٣	١٩	٣٣	١٤-	٢٤	العاشر
الوحدة	٢٣	٦	٥	١٢	٢٢	٢٦	٤-	٢٣	الحادي عشر
مرباط	٢٣	٦	٥	١٢	٢٠	٣٢	١٢-	٢٣	الثاني عشر
سمائل	٢٣	٥	٥	١٣	٢٠	٣١	١١-	٢٠	الثالث عشر

لقاء القمة والقاع

بعد تأكيد صعوده للأضواء لا يزال نادي صلالة طامعاً بنيل لقب البطولة واحتلال صدارة المجموعة، فالفرق البسيط في معدل رصيد نادي صلالة وخصمه نادي مسقط يفتح شهية التحدي للنمور بتجديد آمالهم لنيل درع دروي الدرجة الأولى ، وتكريم جهود هذا الموسم.

ويبدو أن إنجاز نصف المهمة قد سهل على نمور صلالة مشوار لقاء اليوم، وقلل الضغط النفسي على خلاف خصمه نادي سمائل والذي يعاني مرارة تواجده بقاع الدوري ليدفع ثمن إفراطه للنقاط بالهبوط للدرجة الثانية كما تشير الدلائل ولغة الأرقام.

وسيتواجد الشيخ منصور بن زاهر الحجري عضو مجلس الإدارة في مباراة الطرفين بملعب نادي سمائل لتتويج نادي صلالة بدرع الدوري في حالة خدمته نتيجة مباراة نادي مسقط، وأتيحت له الفرصة بالتقدم لصدارة المجموعة.

بينما سيضطر نادي سمائل وحسب ما تشير إليه الأرقام والإحصائيات لمغادرة دوري الدرجة الأولى والهبوط لصفوف الدرجة الثانية بعد تدهور نتائجه هذا الموسم.

الميدالية الفضية

سيقلد خالد بن سعيد الرواس عضو مجلس الإدارة نادي الرستاق بالميداليات الفضية بملعب نادي مرباط بعد مثابرة واجتهاد استحق عبرهما اللعب على بطاقة التأهل الثالثة لدوري الأضواء والتي سيكون طرفها الحلقة الأضعف من دوري عمانتل للمحترفين.

في المقابل فإن نادي مرباط يسعى بتسجيل نقطة واحدة كفيلة بإنقاذه من براثن تهديدات الهبوط، على اعتبار أن الفارق النقطي بينه وبين صاحب المركز الأخير نادي سمائل يبلغ معدل ثلاث نقاط.

ومن المؤكد أن يكون لقاء الطرفين لقاء ساخناً فالرستاق يسعى لرسم صورة جيدة لمشواره الختامي بالدوري، بالإضافة أنه يحاول رفع معنويات الفريق المقبل على لعب مباراة الملحق، بينما يطمع عفاريت مرباط بنقطة واحدة تكفي بإبعاده عن شبح الهبوط.

تأدية الواجب

تحت إطار هذا العنوان يلتقي نادي الطليعة بضيفه نادي الاتحاد على مجمع صور الرياضي، بينما يستضيف نادي نزوى منافسه نادي عُمان على ملعبه بولاية نزوى من أجل تكملة الواجب المنوط بهما، ولاسيما وأن هذه الأطراف سبق وأن ضمنت تواجدها على قائمة دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، وتمكنت من الصمود بالمنطقة الدافئة بالدوري.

ومن المتوقع أن تكون أجواء اللقاء بين الأطراف المتنافسة تميل للاتزان وخاصة وأن هذه الفرق تمكنت من الاستقرار والثبات، وجددت تأشيرة بقائها بالدرجة الأولى للموسم القادم.

نقطة الإنقاذ

يأمل نادي الوحدة في لقائه مع جاره نادي الكامل والوافي إحراز نقطة واحدة على أقل تقدير تبعده عن شبهات الهبوط ليجدد بقاءه بالدرجة الأولى، فالرصيد المشترك بينه وبين نادي مرباط والبالغ ٢٣ نقطة ربما سيسبب الحرج له في حالة فوز نادي سمائل صاحب المركز الأخير وخسارة نادي الوحدة، ولاسيما وأن الفارق بين الوحدة وسمائل يبلغ ثلاث نقاط فقط.

ومن المتوقع أن يفتح نادي الكامل والوافي المجال لأبناء عمومته بحصد نقاط هذه المباراة على اعتبار أن نادي الكامل والوافي ضمن تواجده على قائمة الدوري بالموسم المقبل بعدما حصد ٢٥ نقطة وأحتل المركز التاسع بالمجموعة. ■

بعد تحطيمه للرقم القياسي العالمي حول إيرلندا

القارب «مسندم» جاهز لخوض تحديات جديدة في الموسم الأوروبي

مسقط . «الوطن»:

■ بعد تحطيم الفريق المبحر على القارب «مسندم» المدعوم من وزارة السياحة للرقم القياسي العالمي للإبحار حول إيرلندا، والذي كان قد بقي مسجلاً باسم البحّار ستيف فوسيت وقاربه «لاكوتا» لأكثر من عشرين عاماً، عاد الفريق العُماني إلى المياه الفرنسية لخوض تحد جديد في سباق «تور دو بيل إيل» في ظروف جوية مواتية مع رياح ثابتة بسرعة ٢٠ عقدة وسرعة أمواج خفيفة، وقد أحرز فيه المركز الثاني بعد فريق جيتانا جروب إيدمون دو روتشيلد. وتعد هذه المشاركة الأولى للقارب مسندم في هذا السباق الذي تتنافس فيه القوارب من عدة فئات وتشارك فيه أعداد كبيرة من قوارب ٤٧٠ وتخلق مشهداً بديعاً على الماء.

وبعد هذا السباق أخذ الطاقم فترة راحة لعدة أيام قبل أن يستهل التحدي القادم أمامه والذي سيبدأ يوم الخميس في سباق «أرمين ريس» في مقاطعة «لا ترينيتي سورمير» في فرنسا. وسيشارك على متن القارب «مسندم» الثلاثي المحيطي العماني فهد الحسني وياسر الرحبي وسامي الشكيلي، مع الأسباني أليكس بيلا، وسينضم إلى الطاقم في هذا السباق الربان «رولاند بيلو جوردين» المخضرم في السباقات المحيطية وحامل لقب سباق روت دورام لمرتين، حيث سيحل الربان «بيلو» محل الربان «سيدني جافنييه» خلال شهر مايو وذلك لمشارك الأخير مع فريق دونج فينج الصيني في سباق فولفو المحيطي في المرحلة التي تنطلق من مدينة نيوبورت بالولايات المتحدة وتقطع المحيط الأطلسي إلى مدينة لشبونة عاصمة الجمهورية البرتغالية.

■ طاقم القارب مسندم

وعبر رولاند بيلو عن حماسه للإبحار على متن القارب «مسندم» وقال: «كنت محظوظاً جداً للإبحار مع الفريق لفترة بسيطة في سباق تور دو بيل إيل، وكانت تجربة فريدة وفرصة للتعرف على طاقم القارب. وقد أدهشني مستوى العمل الجماعي للفريق وسيكون الإبحار معهم ممتعاً جداً. اطلعت على أهداف استلامي لدفة قيادة القارب أثناء غياب سيدني جافنييه، ومن أهم هذه الأهداف أن يتعلم كل منّا شيئاً جديداً من الآخرين». وأضاف بيلو: «عند الإبحار على قارب كبير من فئة المود٧٠ عليك البقاء يقظاً طوال الوقت، فهذا القارب وحش يحمل الكثير من المفاجآت. ولدى الفريق معرفة جيدة بالقارب ولذلك سنركز على تعزيز الأساسيات. أنا متابع لأنشطة عمان للإبحار منذ فترة من الزمن، وأرى بأن هذا المشروع يسلك أسلوباً فريداً في الاستفادة من رياضة الإبحار الشراعي».

أما البحار فهد الحسني الذي يعد من المهرة على متن القارب «مسندم»، فقد أعرب عن تطلعه لهذه الفرصة لتعلم أشياء جديدة من بحّار كبير كـ «بيلو» حيث قال: «لقد عملنا بجد لبناء فريق قوي على متن هذا القارب وحققنا تقدماً ملحوظا خلال السنتين الماضيتين، وأثبت الفريق قدراته وأعطى نتائج جيدة حتى الآن. أنا وزملائي العمانيين نعرف القارب جيداً ومتعطشون للتحديات التي تنتظرنا». وأضاف الحسني: «التقيت بالبحّار بيلو خلال جولتنا الأوروبية وأعرف إنجازاته البحرية المشهورة، وستكون فرصة فريدة لنا للإبحار وخوض السباقات معه لأنه سينظر إلى الفريق بعين جديدة مقارنة بسيدني الذي يعرف الفريق منذ فترة طويلة». وبعد انتهاء طاقم «مسندم» من سباق أرمين ريس، سينطلق إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية للمشاركة في مهرجان أسبوع كيل، وسيحاول تحطيم الرقم القياسي الذي حققه العام الماضي في السباق الافتتاحي، ولكن قبل ذلك سيبحر الطاقم على متن القارب أم٣٤ في أسبوع نورماندي خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ يونيو. ■

أثينا تشهد إيقاد الشعلة الأولمبية للألعاب العالمية الصيفية بلوس أنجلوس

■ شهدت العاصمة اليونانية أثينا أمس وفى حفل إسطوري مراسم ايقادة الشعلة الاولمبية (شعله الامل) الخاصة بالالعاب العالمية الصيفية التي ستقام بلوس انجلوس فى الفترة من ٢٥ يوليو وحتى ٢ أغسطس بمشاركة ٧٠٠٠ لاعب ولاعبة من ١٧٥ دولة ، ويمثل المنطقة ٤٤٣ لاعبا ولاعبة من ١٥ دولة ، ٧٤ الامارات ، ١١ البحرين،٦٨ مصر ،٣٢ ايران،١٢ العراق،٢٠ الاردن ،٢٢ لبنان،٣٥ ليبيا،٣٦ المغرب ،٣١ فلسطين،٢١ قطر ،٢٥ السعودية،١٨ سوريا،١٠ تونس، ٢٨ الجزائر .

وصرح المهندس أيمن عبد الوهاب الرئيس الاقليمى للاولمبياد الخاص الدولى بأن المراسم جرت وفق القواعد الاولمبية من اضاءتها بواسطة أشعة الشمس على الموقع المقدس المقابل للاكروبول بأثينا، وشارك فى حضور تلك المراسم رئيس جمهورية اليونان بروكوبيس بافلوبولوس ،وجانيت فورتشر الرئيس التنفيذي للأولمبياد الخاص الدولى ورئيس اللجنه العليا المنظمه للالعاب .

وأضاف الرئيس الاقليمى بأنه وعلى امتداد ٧٣ يوما سوف تبداء الشعلة جولتها حول العالم الى ان تصل الى الولايات المتحدة وتمر فى عدد من ولاياتها حتى تدخل الى الاستاد الاوليمبى الذى ستقام به حفل الافتتاح وهو نفس الاستاد الذى شهد الالعاب الاولمبية عامى ٣٢و٨٤ ، وسوف يشهد الحفل ٨٠ الف متفرج.

وحمل الشعلة بعد ايقادها وفد من لاعبى كاليفورينا وطافت عددا من شوارع اثينا إلى مقر إقامة السفير الأميركي ديفيد بيرس، حيث أقيم احتفال، بعده تم تسليم شعلة الأمل للحرس الرئاسي لحفظها حتى تبدأ رحلتها إلى الولايات المتحدة.

وسوف تخرج الشعله من أثينا فى ١٨ مايو تتوقف في مطار كولونيا ببون في ألمانيا ثم إلى فيلادلفيا يوم ١٩ مايو ثم يصل الى واشنطن، حيث المقر الرئيسى للاولمبياد الخاص، حيث تضاء ثلاث شعلات ومن خلال ثلاثة مسارات وفي وقت واحد من ٢٦ مايو في أوغوستا، ماين ؛ ميامي، فلوريدا. واشنطن، وسوف تبدأ مراسم الجرى بها في جميع انحاء الولايات الاميركية ، حيث٤ ستتجمع في لوس انجلوس يوم ١٠ يوليو وسوف تصاحبها احتفالات مع العروض الموسيقية بحضور الضيوف ومشاهير. ■

■ الشعلة أمام قلعة قايتباي بالأسكندرية

■ من المؤتمر الصحفي

اليوم .. انطلاق ماراثون المشي للجميع بصلالة

■ ينطلق اليوم الجمعة بصلالة في الساعة الخامسة مساء ماراثون المشي للجميع الذى ينظم بالتعاون مع الاتحاد العماني لالعاب القوى ويرعى الفعالية المهندس احمد بن علي بن عبدالله العمري مستشار الشؤون الفنية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار تحت شعار «عمان صحية عمان سعيدة».

وكانت اللجنة المنظمة عقدة مؤتمر صحفي أمس الأول كشف خلاله عن تفاصيل الفعالية حيث قال الدكتور محمد آصف جاني مدير عمليات التشغيل مستشفى خط الحياة قال ان اللجنة المنظمة مستشفى خط الحياة صلالة ، مؤسسة صحية في محافظة ظفار تنظم ماراثون المشي الصحي ٢٠١٥ للتوعية بمرض السرطان في ١٥-٥-٢٠١٥ بتنسيق مع الاتحاد العماني لالعاب القوى تحت شعار عمان صحية عمان سعيدة . و هذا من منطلق مسؤوليات قطاع الصحة لتقديم الوعي للمجتمع . سيقام الماراثون تحت رعاية سعادة المهندس احمد بن علي بن عبدالله العمري، مستشار الشؤون الفنية بمكتب وزير الدولة و محافظ ظفار و مساهمة بعض الشركات فندق حمدان ومركز الفنلندي للعيون و الطيران العماني وملبار للذهب وغيرها من الرعاة وفي مؤتمر صحفي نظم في مستشفى خط الحياة ابدى الدكتور محمد آصف جاني، مدير العمليات، بعض الملاحظات الهامة جدا. في حديثه مع الإعلاميين حيث قال الدكتور آصف ان «السرطان في معظم الحالات غير قابل للشفاء بالأدوية الحديثة وطرق العلاج، إذا لم يتم تشخيصه وعلاجه مبكرا. . الاكتشاف المبكر هو ممكن مع الاختبارات المعملية وتقنيات التصوير التي تتوفر في جميع المستشفيات حيث ذلك يؤكد وجهة نظره حول أهمية الكشف المبكر. ■

حمام الأنف يتعادل مع البنزرتي في الدوري التونسي

■ تونس . رويترز: تعادل حمام الانف مع ضيفه البنزرتي ١-١ في مباراة بلا قيمة في ختام منافسات الجولة ٢٩ وقبل الأخيرة من الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم . افتتح أيمن الدرويش التسجيل للبنزرتي من ضربة رأس بعد ركنية نفذها لاعب الوسط السنغالي يوسوفو مبينجي في الدقيقة ٣٦.

وأدرك الظهير الأيسر فهمي بن رمضان التعادل للفريق صاحب الأرض من ركلة جزاء قبل ثلاث دقائق على نهاية المباراة. وتساوى البنزرتي مع شبيبة القيروان برصيد ٣٨ نقطة في المركز التاسع بينما بقي نادي حمام الانف في المركز ١١ وله ٣٣ نقطة.

ولعب حمام الأنف المباراة بتشكيلة أغلبها من اللاعبين الشباب كما اعتمد البنزرتي على لاعبين من الصف الثاني في مباراة بلا أي قيمة. ■

في كأس الاتحاد الآسيوي:

القادسية يخسر أمام أربيل ويفقد الصدارة

■ الكويت . أ.ف.ب: خسر القادسية الكويتي حامل اللقب أمام ضيفه اربيل العراقي ١-٢ في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الاول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم.

وسجل لؤي صلاح (٤٥+١) ومحمد خالد (٥٢) هدفي اربيل، وحمد امان (٤٩) هدف القادسية.

وتغلب استقلال دوشانب الطاجيكستاني على أهل التركمانستاني ٥-٢ ايضا ضمن المجموعة ذاتها.

وانهى استقلال الدور الاول في الصدارة برصيد ١١ نقطة مقابل ١٠ نقاط للقادسية فتأهلا سويا الى الدور ثمن النهائي فيما ودع اربيل المنافسات بعد ان حل ثالثا برصيد ٧ نقاط وأهل رابعا برصيد ٦ نقاط.

ويلعب استقلال في دور الـ١٦ مع الوحدة السوري والقادسية مع الوحدات الاردني.

وكان القادسية ضمن بلوغ الدور ثمن النهائي بعد فوزه على مضيفه أهل في المرحلة الخامسة وبقي الصراع قائما على البطاقة الثانية بين استقلال وأهل نفسه فيما ودع أربيل المنافسة مبكرا.

وتعتبر خسارة القادسية محبطة لان ابطال المجموعات الثماني يخوضون الدور التالي المقرر من مباراة واحدة، على ارضهم.

ويشارك الفريق الكويتي في المسابقة قادما من ملحق دوري ابطال اسيا حيث فاز على ضيفه الوحدات الاردني ١-صفر في الدور التمهيدي الثاني قبل ان يخسر بصعوبة بالغة امام مضيفه اهلي جدة السعودي ١-٢ في الدور التمهيدي الثالث ويفقد فرصة خوض غمار البطولة الام.

وكان القادسية تغلب على اربيل ١-صفر في جولة الذهاب في العاصمة القطرية الدوحة بعد ان سبق له ان هزمه ٤-٢ بركلات الترجيح بعد التعادل صفر-صفر في الوقتين الاصلي والاضافي في نهائي الموسم الماضي والذي اقيم في الامارات العربية المتحدة.

وكان القادسية يبني امالا كبيرة على لقاء اليوم والذي يعتبره مثاليا للاستعداد للمباراة النهائية لبطولة كأس الامير المقررة في ١٩مايو الحالي أمام السالمية.

ويسعى الفريق الكويتي الى إنقاذ موسمه المحلي الذي اكتفى فيه حتى الساعة بإحراز كأس السوبر في مطلعه في مقابل تنازله عن بطولة الدوري لصالح الكويت وكأس ولي العهد لصالح العربي.

من جهته، لم يحقق اربيل الطموحات التي رسمتها إدارة النادي خصوصا بعد التعاقد مع يونس محمود بغية تسجيل نتائج مجلية في المسابقة القارية تحديدا.

وكان اربيل خرج من دور المجموعات للدوري العراقي بعد حلوله سادسا في منافسات المجموعة الاولى.

انطلقت بطولة كأس الاتحاد الاسيوي عام ٢٠٠٤ فتوج بلقبها الاول الجيش السوري، قبل ان يهيمن عليها الفيصلي الاردني في ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، ثم خلفه مواطنه شباب الاردن عام ٢٠٠٧، فالمحرق البحريني ٢٠٠٨، والكويت الكويتي ٢٠٠٩، والاتحاد السوري ٢٠١٠.

وكسر ناساف كارشي الاوزبكستاني السيطرة العربية عام ٢٠١١ قبل ان يحقق الكويت لقبه القاري الثاني في ٢٠١٢ والثالث في ٢٠١٣، فيما انتزع القادسية اللقب الاول في تاريخه في المسابقة عام ٢٠١٤.

وضمن الجيش السوري صدارته المجموعة الرابعة بفوزه على مضيفه النجمة اللبناني ٢-صفر على ملعب صيدا البلدي في الجولة السادسة الأخيرة من الدور الاول لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ورفع الجيش رصيده الى ١٤ نقطة من ٦ مباريات بفارق ٤ نقاط عن الكويت الكويتي الذي خسر امام مضيفه الرفاع البحريني ٢-١.

وكان فريقا الجيش والكويت قد ضمنا بلوغهما الدور الثاني قبل انطلاق الجولة الاخيرة.

ويلتقي الجيش في دور الـ١٦، الذي تقام مبارياته من جولة واحدة على أرض الفريق الذي تصدر مجموعته في الدور الأول، مع الجزيرة الاردني والكويت مع مضيفه الشرطة العراقي.

في المباراة الاولى، ضغط الجيش في الشوط الأول دون أن ينجح في تشكيل خطورة كبيرة على مرمى الفريق اللبناني، حتى سجل الهدف الأول من ضربة جزاء احتسبت نتيجة لمس المدافع ماهر صبرا للكرة بيده داخل منطقة الجزاء، ونفذها باسل مصطفى بنجاح (٣٥).

وفي الشوط الثاني تواصل تفوق الفريق السوري، ليسجل الهدف الثاني عند الدقيقة ٨٤ بعدا تابع عبداللطيف سلقيني تمريرة باسل مصطفى العرضية وحولها داخل الشباك.

وسبق للجيش وفاز في الجولة الثانية على النجمة ١-صفر.

وفي الثانية على ستاد البحرين الوطني في المنامة، سجل سيد أحمد (١٥) ومحمد العزمي (٧٤ خطأ في مرمى فريقه) هدفي الرفاع، في حين أحرز عبدالله البريكي (٢٠) هدف الكويت. ■

■ يونس محمود

الأرجنتيني باتيستا يقود المنتخب البحريني لكرة القدم رسميا

■ المنامة . أ.ف.ب: أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم رسميا عن تعاقده مع المدرب الأرجنتيني سيرخيو باتيستا لقيادة المنتخب البحريني لكرة القدم وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الاتحاد البحريني بالرفاع.

وكشف رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة آل خليفة عن تعاقد الاتحاد مع المدرب الأرجنتيني باتيستا (٥٣ عاما) لمدة سنتين خلفا للمدرب المحلي مرجان عيد الذي قاد المنتخب البحريني خلال منافسات كأس آسيا التي أقيمت في أستراليا مطلع العام الحالي. ورفض الاتحاد الكشف عن قيمة صفقة التعاقد مكتفيا بتحديد المدة فقط. وسبق لباتيستا قيادة المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم وحقق معهم الميدالية الذهبية والمركز الأول في منافسات دورة الألعاب الأولمبية في بكين ٢٠٠٨، وقاد المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم خلفا للمدرب الأرجنتيني المعروف دييجو مارادونا لمدة عام من ٢٠١٠ حتى ٢٠١١، وبعدها قاد فريق نادي شانغهاي شينهوا الصيني لموسمين.

وتنتظر باتيستا استحقاقات هامة مع المنتخب البحريني، حيث تنتظره المشاركة في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا وكأس آسيا المقبلة في الامارات ٢٠١٩ إلى جانب بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم المقبلة في دولة الكويت.

وقال باتيستا في المؤتمر الصحفي:» أدرك أن الفترة قصيرة لاعداد المنتخب البحريني ومشاركته في التصفيات الهامة المؤهلة للمونديال ونهائيات كأس آسيا»، وتابع: «أعرف القليل عن البحرين، والأهم من ذلك أعلم بأن البحرين لا تملك الاحتراف».

وأشار انه سيعمل على اعداد وتجهيز اللاعبين الصغار في الفترة المقبلة بالاستعانة ببعض الوجوه أصحاب الخبرة من أجل اعداد فريق ومنتخب قوي للمنافسة في الاستحقاقات المقبلة».

ومن جهته أشار رئيس الاتحاد الشيخ علي بن خليفة آل خليفة أن الاتحاد سعى للتفاوض مع باتيستا منذ فترة، ونجح في الظفر بموافقته لقيادة المنتخب بعد مفاوضات متواصلة، مشيرا إلى الظروف التي مرت على الفريق عقب الاستغناء عن خدمات المدرب العراقي عدنان حمد خلال منافسات بطولة كأس الخليج الأخيرة ومن ثم الاستعانة بالمدرب المحلي مرجان عيد.

وأكد أن المدرب مرجان عيد سيبقى ضمن الجهاز الفني الجديد كمدرب مساعد لباتيستا إلى جانب بقية أفراد الطاقم الفني المساعد الذين سيعتمدهم المدرب باتيستا.

وقال علي بن خليفة: «سنسعى للاستقرار الفني ولن نقم باجراء التغييرات الفنية في الفترة المقبلة، ونحن على ثقة بقدرة وامكانات المدرب باتيستا الفنية لما يملكه من خبرات فنية كبيرة مع مشواره التدريبي»، واضاف: «سنسعى لاستعادة أمجاد الكرة البحرينية وتحديدا في الفترة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ والفترة بين ٢٠٠٨ و٢٠١١ التي حقق خلالها المنتخب البحريني الانجازات». ويذكر أن المنتخب البحريني لكرة القدم سيخوض التصفيات الآسيوية المقبلة، ويلعب ضمن المجموعة الثامنة التي تضم منتخبات الفلبين وأوزبكستان وكوريا الشمالية واليمن، وستكون المباراة الأولى للبحرين أمام الفلبين في الحادي عشر من شهر يونيو المقبل في العاصمة مانيلا. ■

■ سيرجيو باتيستا

في قطار الدوري الماسي لأم الألعاب:

الدوحة تشهد مشاركة نخبة من الأبطال الأولمبيين والعالميين

■ الدوحة . أ.ف.ب: ستشكل الجولة الاولى من الدوري الماسي لالعاب القوى التي تقام اليوم على ملعب نادي قطر في الدوحة حافزا لنخبة من الابطال الاولمبيين والعالميين لتحقيق انطلاقة قوية لموسم يبشر بالكثير من الاثارة والتشويق لرياضة ام الالعاب خصوصا مع اقامة بطولة العالم المقررة في الصين اواخر اغسطس المقبل.

وكان الدوري الماسي انطلق عام ٢٠١٠ عندما ارتأى الاتحاد الدولي لالعاب القوى استبدال مسابقة الدوري الذهبي التي يشرف على تنظيمها سنويا بمسابقة اخرى اطلق عليها اسم الدوري الماسي الذي يتضمن ١٤ مرحلة مقابل ٦ مراحل في الدوري الذهبي.

والمنافسة في الدوري الماسي لا تقتصر على ١٠ سباقات ومسابقات مخصصة لجائزة المليون كما كان يحصل في الدوري الذهبي، وانما تشمل السباقات والمسابقات ال٣٢ موزعة على مجمل اللقاءات ستمنح المشاركين نقاطا، والرياضي الذي يجمع اكبر عدد من النقاط في نهاية الموسم يحصل على ماسة من عيار ٤ قيراط بقيمة ٨٠ الف دولار.

يذكر انه في الدوري الذهبي الذي اعتمد عام ١٩٩٥، كان الرياضيون الذين يحتلون المركز الاول في جميع السباقات او المسابقات العشرة المحددة كل عام من قبل الاتحاد الدولي يتقاسمون جائزة نقدية بقيمة مليون دولار.

واستمر الدوري الماسي في النمو فبعد ان كان معظم الرياضيين والرياضيات لا يحبذون البدء بموسمهم مبكرا، بدأوا في السنوات الاخيرة يعتبرونه محطة هامة في اطار استعداداتهم خصوصا في السنوات التي تقام فيها بطولة العالم او الالعاب الاولمبية.

وتشير الاحصائيات بان ١٣ عداء وعداءة ممن شاركوا في اللقاء الماسي لجولة الدوحة الافتتاحية عام ٢٠١٣، تمكنوا من اعتلاء منصة التتويج في بطولة العالم التي اقيمت في روسيا في العام ذاته بينهم ثمانية طوقوا عنقهم بالذهبية وخمسة بالفضية.

ويشارك في لقاء الغد ١٢ بطلا اولمبيا توجوا في لندن ٢٠١٢، بالاضافة الى ١٠ ابطال عالميين توجوا في روسيا ٢٠١٣.

اما ابرز المشاركين فهناك العداء الاميركي جاستين جاتلين بطل اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ والذي يواجه منافسة شرسة من الجامايكي نستا كارتر الذي توج بالذهبية الاولمبية في سباقي التتابع ٤ مرات ١٠٠ عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

كما يشارك في اللقاء العداء البريطاني مو فرح حامل ذهبيتي سباقي ١٥الف و١٠ الاف م في لندن ٢٠١٢ لكن على مسافة ٣ الاف م، وهو الاخر سيواجه منافسة قوية من الاثيوبيين هاجوس جيبرهويت الذي حل ثانيا وراءه في بطولة العالم قبل سنتين في سباق ٥ الاف م، ينيو الاميرو.

واعرب فرح عن جهوزيته للقاء الدوحة وقال في هذا الصدد «لا شك بان المنافسة ستكون قوية جدا لكنها في المقابل ستكون تجربة جيدة مبكرا بالنسبة الي. اتطلع قدما لاقدم سباقا قويا في الدوحة كما اريد ان ادافع عن لقبي العالميين في بكين».

في المقابل، اعلن الفرنسي رينو لافيلني حامل الرقم القياسي في القفز بالزانة عن انسحابه من اللقاء لاصابة في كتفه تعرض لها قبل يومين، وتغيب ايضا بطلة الوثب العالي الكرواتية بلانكا فلاسيتش.

اما في فئة السيدات، ستكون العداءة الاميركية اليسون فيليكس ابرز المشاركات حيث تتطلع لاحراز المركز الاول للمرة الثامنة في ١١ مشاركة لها في الدوحة في سباق ٢٠٠ م. وستكون فيليكس الحائزة عل الذهبية الاولمبية في لندن مرشحة بقوة للفوز امام العاجية موريل اهوري التي حققة الفضية في سباقي السرعة في روسيا ٢٠١٣.

وقالت فيليكس «بات تقليد ان استهل موسمي في الدوحة وانا اتطلع قدما للعودة الى مضماري المفضل. اعرف الاجواء المناخية للدوحة بشكل جيد وهي تناسب ادائي. سيكون السباق رائعا».

وستكون الاميركية ساني ريتشارد روس حاملة الذهبية الاولمبية في سباق ٤٠٠ م مرشحة فوق العادة لاحراز المركز الاول، والامر ينطبق على الاسترالية سالي بيرسون بطلة سباق ١٠٠ م حواجز في لندن.

بالنظر الى سجل انجازاته في العاصمة القطرية فإنه ليس من المستغرب ان يتطلع العداء الاميركي جاستن جاتلين بكل شوق الى بداية موسمه للدوري الماسي للعام ٢٠١٥ من ملعب نادي قطر الرياضي حيث يسعى الى احراز المركز الاول في لقاء الدوحة للمرة الثالثة.

ويخوض جاتلين غمار سباق ١٠٠ م بمعنويات عالية لانه سيدخله وهو لم يخسر في اخر ١٥ سباقا خاضها. ويقول غاتلين حامل ذهبية اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ والفائز بسباق ال ١٠٠ متر في اخر مشاركتين له في جولة الدوحة ضمن الدوري الماسي :»تعد بطولة الدوحة بمثابة ضابط الايقاع للموسم برمته. في كل موسم جئت خلاله الى هنا كان ذلك بمثابة ضبط لايقاع ادائي خلال العام برمته؛ انوي الركض بسرعة وبروح تنافسية».

وتابع «خضت سباقا رائعا عام ٢٠١٢ وكانت المنافسة محتدمة مع اسافا باول حين تفوقت عليه عند خط النهاية. كما كان سباقي مع مايكل رودجرز ونيستا كارتر في ٢٠١٣ رائعا كذلك. أود الحفاظ على المشاركة هنا بهذه النوعية من السباقات»

ويعتبر لقاء الدوحة فأل خير عل جاتلين، ففي العام ٢٠١٢ حقق جاتلين انتصاره برقم ٩,٨٧ ثانية قبل ان يحرز البرونزية الاولمبية في لندن بعدها بثلاثة أشهر. وفي العام التالي مهد فوزه الطريق نحو الحصول على فضية بطولة العالم. وهو يأمل هذا العام أن تكون هذه هي المرة الاولى ضمن سلسلة نجاحات عديدة قبل المواجهة المنتظرة التي ستجمعه بحامل الرقم القياسي العالمي اوسين بولت في بطولة العالم المقررة اواخر اغسطس المقبل. وقد صرح جاتلين بأن موسم ٢٠١٥ سيكون مبدئيا بمثابة استمرار لحملة ٢٠١٤ التي شهدت فوزه بالسباق الماسي في البطولة كاول موسم بلا هزيمة عبر مسيرته الطويلة وقال في هذا الصدد «أريد التركيز على سباقات مختلفة. ففي العام الماضي كنت أريد فقط الظهور والمشاركة في كل سباق والفوز بأكبر عدد ممكن من السباقات. ولكن هذا العام أريد أن اتحلى بالقدرة على اختيار سباقات أقل والعدو بسرعة في كلٍ منها». ■

■ محمد موفرح

■ جاستن جاتلين

في الدوري المصري

هدف البديل صبحي يقود الأهلي لانتصار صعب على الداخلية

■ القاهرة . رويترز: احتاج الأهلي لهدف متأخر من البديل رمضان صبحي ليفوز ١-صفر على الداخلية ويحقق انتصاره الثالث على التوالي في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم منذ تعيين فتحي مبروك مدربا خلفا للاسباني خوان كارلوس جاريدو.

واستفاد صبحي (١٨ عاما) من خطأ دفاعي لينتزع الكرة داخل منطقة الجزاء ويطلق تسديدة جيدة بقدمه اليمنى في الزاوية البعيدة لمرمى أحمد فوزي حارس الداخلية الذي صمد مع خط دفاعه لمدة ٧٨ دقيقة.

ويملك الأهلي البطل في المواسم الثمانية الأخيرة ٥٥ نقطة من ٢٧ مباراة لكنه لا يزال يتأخر بثماني نقاط وراء غريمه التقليدي الزمالك الذي خاض ٢٦ مباراة .

ويحتل إنبي - الذي خاض ٢٨ مباراة - المركز الثاني متأخرا بخمس نقاط عن الصدارة.

وهيمن الأهلي على اللعب تماما واقترب من التسجيل ثلاث مرات في الشوط الأول لكن الحارس فوزي تألق في الحفاظ على شباكه نظيفة بينما اعتمد الداخلية على الهجمات المرتدة. وفي واحدة من هجمات الداخلية القليلة أرسل أحمد ايمن منصور كرة عرضية منخفضة أخفق حسام سلامة (باولو) متصدر قائمة هدافي الدوري في تحويلها لمرمى الأهلي لتصل لزميله أحمد صديق الذي سدد في الشباك من الخارج.

وأهدر المهاجم أحمد عبد الظاهر فرصة خطيرة للأهلي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول حين سدد فوق العارضة بعد كرة عرضية منخفضة أرسلها مؤمن زكريا. وأضاع عبد الظاهر فرصة مماثلة مبكرا عقب تمريرة أخرى من زكريا النشيط.

وسدد محمود حسن (تريزيجيه) خارج المرمى بعدما وضعته تمريرة زكريا في مواجهة الحارس فوزي في الدقيقة ٥٦ لكن دفاع الأهلي كان يواجه صعوبات في الهجمات المرتدة للداخلية وأضاع أحمد قطاوي وباولو فرصتين لمنح فريقهما الذي يحتل المركز ١٢ برصيد ٣٥ نقطة التقدم على عكس سير اللعب.

ولم يكن علاء عبد العال مدرب الداخلية سعيدا باداء الحكم سمير محمود عثمان وقال في مقابلة تلفزيونية بعد المباراة «سأعترض على التحكيم في مصر بالصمت.»

وأضاف «أطالب بالنظر للأندية الصغيرة التي باتت مغلوبة على أمرها. الحكام لا ينظرون إلا للأهلي والزمالك.

«أشكر اللاعبين فقد استطاعوا ايقاف الأهلي على مدار ٩٠ دقيقة ولم تتح لهم سوى فرصة واحدة.»

سموحة ينتصر

وفي وقت سابق اليوم حقق سموحة فوزه الأول في ست مباريات بالدوري عندما تغلب ٢-١ على بتروجيت ليغادر منطقة الهبوط.

ولدى سموحة - الذي يتناقض مستواه المحلي مع تألقه القاري وصعوده لدور المجموعتين في دوري أبطال افريقيا في ظهوره الأول بالبطولة - ٣٣ نقطة من ٢٨ مباراة ويتقدم بفارق الأهداف فقط على حرس الحدود أول فرق منطقة الهبوط. وستهبط خمسة فرق إلى الدرجة الثانية في نهاية الموسم وتترقى ثلاثة من أجل تقليص عدد أندية المسابقة إلى ١٨ بدلا من ٢٠ في الموسم القادم. ■

■ رمضان صبحي

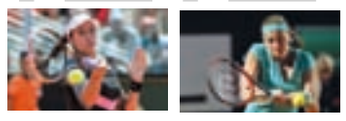

■روجيه فيدرر ا ف ب

■فيكتوريا ارازاينكا رويترز

في دورة روما:

نادال وفيدرر وموراي وهاليب إلى الدور الثالث

روما ـ ا.ف.ب: بلغ الاسباني رافايل نادال المصنف رابعا الدور الثالث من دورة روما الايطالية الدولية، خامس دورات الماسترز لكرة المضرب (١٠٠٠ نقطة) للرجال والسيدات والبالغ جوائزها اكثر من ٥ ملايين يورو، بفوزه السهل على التركي مارسيل ايلهان المتأهل من التصفيات ٦-٢ و٦-صفر ويلتقي نادال، حامل اللقب اعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٣، الاميركي جون ايسنر السادس عشر والفائز على الارجنتيني ليوناردو ماير ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤. وبلغ السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا عالميا الدور الثالث بفوزه على الاوروجوياني بابلو كويفاس الرابع والعشرين ٧-٦ (٧-٣) و٦-٤.

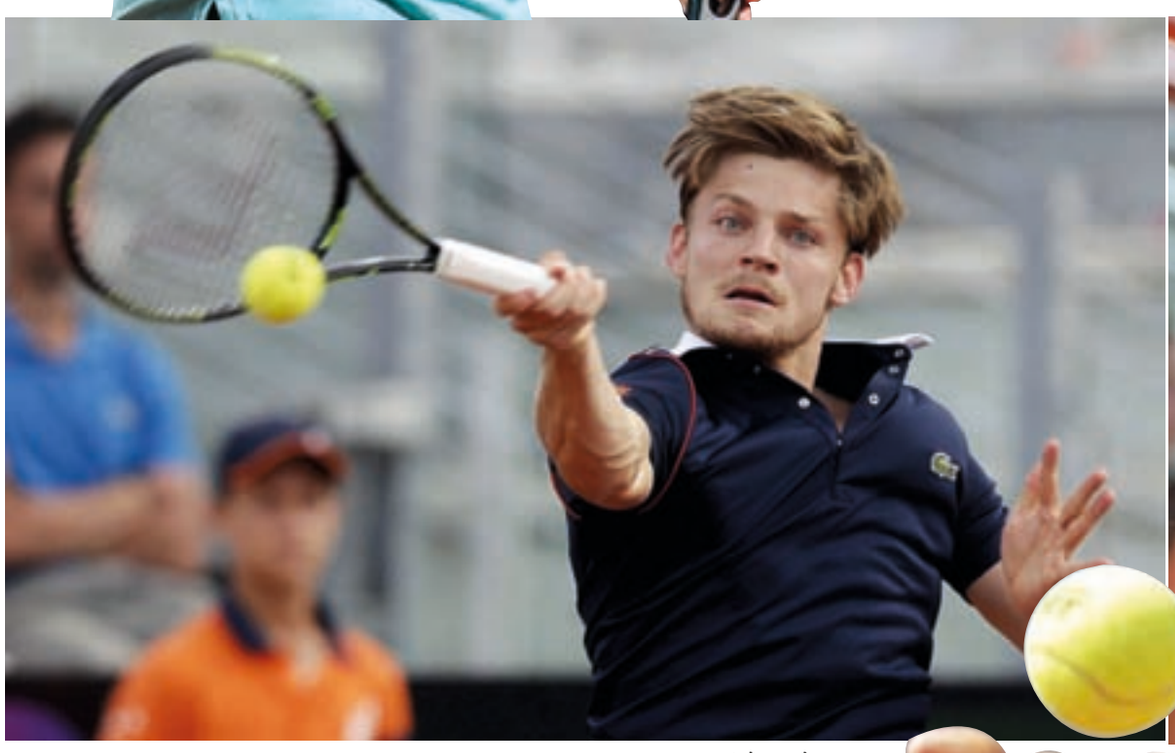

■ديفيد جوفين رويترز

■كريستينا ماكهيل ا ف ب

■وهذا الفوز الثاني على التوالي لفيدرر على كويفاس بعد نهائي دورة اسطنبول التركية قبل عشرة ايام. ويبحث فيدرر، المصنف اول عالميا سابقا، عن نسيان خروجه المبكر من دورة مدريد الاخيرة امام الاسترالي نيك كيرجيوس. ويلتقي فيدرر في الدور المقبل الجنوب افريقي كيفن اندرسون. وتأهل البريطاني اندي موراي المصنف ثالثا بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي ٦-٤ و٦-٣. ويلتقي موراي، الذي توج قبل ايام بلقب دورة مدريد للماسترز على حساب بطل الموسم الماضي الاسباني نادال، في الدور المقبل الفرنسي جو ويلفريد تسونجا الثالث عشر او البلجيكي دافيد جوفان. وبلغ الدور عينه الياباني كي نيشيكوري الخامس بفوزه الصعب على التشيكي بيري فيسلي ٧-٦ (٧-٣) و٧-٥، ليلعب مع الاسباني فيليسيانو لوبيز الحادي عشر او الصربي فيكتور ترويتسكي. وتأهل الاسباني جييرمو جارسيا لوبيز بفوزه على الاوكراني الكسندر دولغوبولوف ٦-٤ و٦-٣، ليلعب مع مواطنه دافيد فيرر السابع.

كما فاز البرازيلي توماس بيلوتشي المتأهل من التصفيات على الاسباني روبرتو باوتيستا اجوت الرابع عشر ١-٦ و٦-١ و٦-٤، والنمساوي دومينيك ثييم على الفرنسي جيل سيمون الثاني عشر ٧-٦ (٧-٥) و٢-صفر ثم بالانسحاب، واقصى الايطالي فابيو فونييني البلغاري جريجور ديميتروف العشر ٧-٦ (١١-٩) و٤-٦ و٦-صفر. ولدى السيدات، بلغت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثانية ووصيفة البطلة الدور الثالث بفوزها السهل على الاميركية اليسون ريسك ٦-٣ و٦-صفر.

واحتاجت هاليب، الباحثة عن لقبها الرابع في ٢٠١٥ والثاني عشر في مسيرتها الاحترافية، الى ساعة ودقيقتين لكي تحجز مقعدها في الدور الثالث حيث ستواجه الاميركية الاخرى فينوس وليامز او الاوكرانية ايلينا سفيتو لينا . يذكر ان هاليب، التي خسرت نهائي العام الماضي امام الروسية ماريا شارابوفا، حققت نتائج مخيبة في دورة مدريد حيث خرجت الاسبوع الماضي من الدور الاول على يد الفرنسية اليزيه كورنيه. وللمرة الرابعة على التوالي فازت البيلاروسية فيكتوريا ازارانكا المصنف ٢٩ عالميا على الدنماركية كارولين فوزنياكي الخامسة ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢). وجمعت المباراة لاعبتين احتلتا سابقا صدارة التنصيف العالمي للسيدات، وتخلت عنه ازرانكا العام الماضي بسبب تعرضها لعدة اصابات. وتلتقي ازارانكا في الدور المقبل الرومانية ايرينا كاميليا بيغو الحادية والثلاثين التي اقصت الالمانية انجليك كيربر ٦-٣ و٦-٣.

وبلغت الدور عينه الكندية اوجيني بوشار السادسة بفوزها على الكازاخستانية زارينا دياس ٦-٣ و٦-٤. وخرجت الصربية انا ايفانوفيتش السابعة امام الروسية داريا غافريلوفا المتأهلة من التصفيات ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٧ (٧-٩) في ثلاث ساعات، والفرنسية كريستينا ملادينوفيتش المصنفة ٥٣ عالميا امام الروسية ايكاتيرينا ماكاروفا الثامنة ٤-٦ و٦-٣ و٦-١، فيما تأهلت الصربية بويانا يوفانوفسكي بفوزها على الاميركية ماديسون كيز الخامسة عشرة ٤-٦ و٦-١ و٦-٣، وخرجت الايطالية سارة ايراني الثالثة عشرة امام الاميركية كريستينا ماكهايل المتأهلة من التصفيات ٦-٤ و٦-٤. وتأهلت الاميركية فينوس وليامز الرابعة عشرة بفوزها على الاوكرانية ايلينا سفيتولينا ٦-٤ و٦-٣، والرومانية الكسندرا دولغيرو المتأهلة من التصفيات على التشيكية لوسي سافاروفا الثانية عشرة ١-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٨-٦) والاسبانية كارلا سواريز نافارو العاشرة على البريطانية هيذر واتسون ٦-١ و٦-١.

■جوويلفريد تسونجا رويترز

■رافائيل نادال رويترز

■بيترا كفيتوفا ا ف ب

■كارولين فوزنياكي رويترز

■جريجور ديميتروف ا ف ب

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م
. العدد: (١١٥٩٨) . السنة الـ ٤٥

FRIDAY 15 May 2015
NO: (11598) - VOL45 -

في دوري أبطال اوروبا

يوفنتوس يتخطى ريال مدريد ويضرب موعدا مع برشلونة في النهائي

■ الفارو موراتا وفرحة الهدف

■ مدريد . أ.ف.ب: اكد يوفنتوس الايطالي ان فوزه ذهابا على ريال مدريد الاسباني حامل اللقب لم يكن ضربة حظ فتعادل معه ١-١ في عقر داره في اياب نصف النهائي وتأهل الى نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد. وحرم يوفنتوس الفريق الملكي من حلم مواجهة غريمه التاريخي ومواطنه برشلونة في النهائي بعد تأهل الاخير على حساب بايرن ميونيخ الالماني. وعجز ريال مدريد بالمحافظة على امله المنطقي الوحيد في انقاذ موسمه وذلك لخسارته ذهابا ١-٢ امام يوفنتوس الاسبوع الماضي في تورينو فتأهل الفريق الايطالي ٣-٢ بمجموع المباراتين. وكان التعادل كافيا ليوفنتوس لبلوغه النهائي للمرة الاولى منذ ٢٠٠٣ حين تخطى ريال بالذات في دور الاربعة (١-٢ ذهابا و٣-١ ايابا) قبل ان يخسر النهائي بركلات الترجيح امام مواطنه ميلان الذي كان يشرف عليه مدربه السابق ومدرب ريال الحالي الايطالي كارلو انشيلوتي. يوفنتوس صاحب التاريخ العريق والمهيمن على الصعيد المحلي حيث احرز السبت لقبه الرابع على التوالي في الدوري والحادي والثلاثين في تاريخه، احرز لقب دوري الابطال مرتين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦ وحل وصيفا في ١٩٧٣ و١٩٨٣ و١٩٩٧ و١٩٩٨ و٢٠٠٣، مقارنة مع ١٠ لمنافسه ريال الذي عزز في ٢٠١٤ رقمه القياسي بعدد الالقاب. وكان ريال مدريد، حامل اللقب عشر مرات والساعي لبلوغ النهائي للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، يحلم بموعد اسطوري مع غريمه برشلونة في ٦ يونيو المقبل في برلين لكن هدف الاسباني الفارو موراتا لاعبه السابق بدد احلامه. وحسم يوفنتوس مباراة الذهاب الاسبوع الماضي على ارضه في تورينو بهدفين لموراتا والارجنتيني كارلوس تيفيز مقابل هدف للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وفي مباراة الاياب، كاد الهدف ال٧٧ لرونالدو في مسابقة دوري الابطال يلعب دورا مفصليا في تحديد هوية المتأهل الى النهائي من هذه المواجهة التي اعادت الى الاذهان نهائي عام ١٩٩٨ عندما خرج ريال فائزا بهدف يتيم لليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش في امستردام، محرزا اول لقب له منذ ١٩٦٦ قبل ان يصل في ٢٠١٤ الى لقبه العاشر، بيد ان موراتا وجه ضربة موجعة لفريقه السابق بتسجيله هدف التأهل في الشوط الثاني. وكان النادي الملكي يحتاج الى الفوز بهدف وحيد لبلوغ المباراة النهائية، لكنه عجز عن تفادي خروجه من المسابقة على يد الفريق الايطالي على غرار مواجهتهما في الدور ذاته عام ٢٠٠٣ عندما بلغ فريق السيدة العجوز المباراة النهائية للمرة الاخيرة في تاريخه.

■ مارسيلو

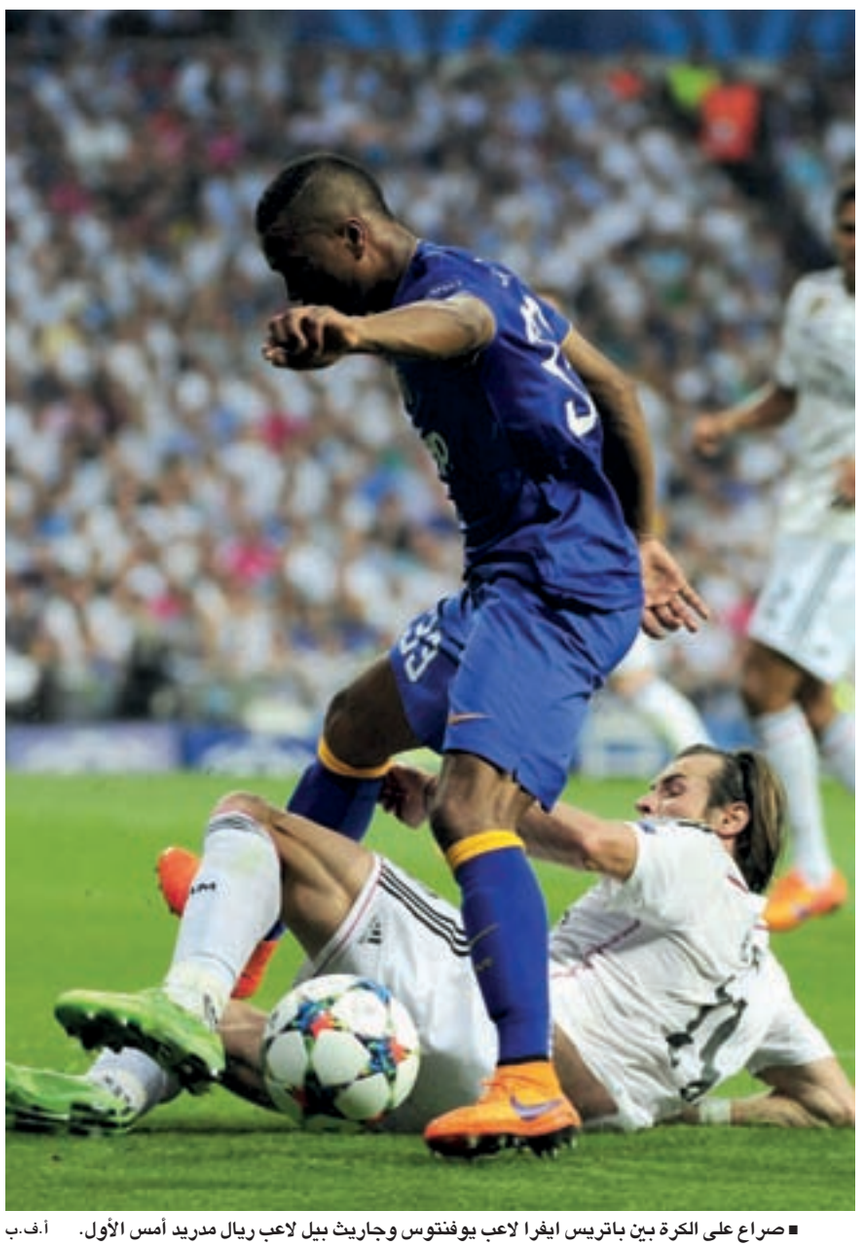

■ صراع على الكرة بين باتريس ايفرا لاعب يوفنتوس وجاريث بيل لاعب ريال مدريد أمس الأول. أ.ف.ب

كما فشل لاعبو المدرب الايطالي كارلو انشيلوتي من ان يصبحوا اول فريق يحتفظ باللقب في الصيغة الحديثة للمسابقة القارية الام، وانقاذ موسمهم بعد خروجهم خاليي الوفاض من مسابقة الكأس المحلية وتضاؤل حظوظهم في المنافسة على لقب الليغا حيث يتخلفون بفارق ٤ نقاط عن الغريم التقليدي برشلونة المتصدر قبل مرحلتين من نهاية الموسم، وذلك بعد التعادل المخيب امام ضيفهم فالنسيا ٢-٢ السبت الماضي. وعانى ريال مدريد الامرين في الاونة الاخيرة وتحديدا منذ اصابة لاعب وسطه الدولي الكرواتي لوكا مودريتش والتي انهت موسمه ما اضطر انشيلوتي الى التضحية بقطب دفاعه سيرخيو راموس كلاعب وسط، فنجح في رهانه امام جاره ووصيفه اتلتيكو مدريد في اياب ربع النهائي، لكنه خيب الامال في ذهاب دور الاربعة امام يوفنتوس. وعاد الى صفوف ريال مدريد مهاجمه الدولي الفرنسي كريم بنزيمة الذي غاب بدوره عن المباريات السبع الاخيرة بسبب اصابة في ركبته وكان دعما اساسيا لخط الهجوم الى جانب الويلزي غاريث بايل ورونالدو، بعدما اعتمد انشيلوتي على الدولي المكسيكي خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو».

وفضل انشيلوتي، الذي فشل بمواصلة المشوار نحو احراز لقبه الرابع في المسابقة كمدرب (احرزه مع ميلان عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧ وريال عام ٢٠١٤) بعد ان توج به كلاعب مرتين ايضا (عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ مع ميلان)، قلب الدفاع الفرنسي رافايل فاران على البرتغالي بيبي، الى جانب راموس، فيما لعب ايسكو في خط الوسط اساسيا الى جانب الالماني توني كروس. ودخل يوفنتوس المباراة بمعنويات عالية بعد حسمه لقاء الذهاب ٢-١ بالاضافة الى لقب الدوري المحلي وبلوغه المباراة النهائي لمسابقة الكأس المحلية. واشرك المدرب ماسيميليانو اليجري تشكيلة مشابهة لتلك التي خاضت مباراة الذهاب مع عودة العقل المدبر في خط الوسط الفرنسي بول بوغبا بعد تعافيه من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب نحو شهر ونصف الشهر، وكانت عودته على حساب ستيفانو ستورارو. وتوج بوغبا عودته الى الملاعب السبت الماضي بتسجيله هدف السبق للسيدة العجوز امام كالياري (١-١)، وهي المباراة التي اراح فيها اليجري التشكيلة الاساسية بكاملها باستثناء بوغبا الذي عاد للتو الى اللعب. ■

هل يعض سواريز مجددا كيليني ..؟

■ بيروت . ا.ف.ب: بعد نحو سنة على عضة دخلت تاريخ اللعبة الاكثر شعبية في العالم، يعود «العضاض» الاوروغوياني لويس سواريز لمواجهة «المعضوض» الايطالي جورجيو كيليني لاول مرة في نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مطلع الشهر المقبل. في الرابع والعشرين من يونيو ٢٠١٤ برز سواريز اسنانه في مباراة بلاده وايطاليا وعض كتف المدافع كيليني في لقطة جالت العالم. لم يضبطه الحكم المكسيكي ماركو رودريغيز فنفذ موقتا بريشه وبلغ مع منتخب بلاده الدور الثاني من مونديال البرازيل. لكن الاتحاد الدولي تلقفه من خلال الاعادات التلفزيونية والصور التي اظهرت كيليني يعري كتفه اليسرى الحمراء، فاوقفه اربعة اشهر ابعدته عن مطلع مشواره مع فريقه الجديد برشلونة الاسباني الذي انتقل اليه من ليفربول الانكليزي مقابل ٨١ مليون يورو. لعب التاريخ ورقته مجددا، ومع تأهل برشلونة الى نهائي دوري ابطال اوروبا على حساب بايرن ميونيخ الالماني ويوفنتوس الايطالي على حساب ريال مدريد الاسباني، سيتواجه «دراكولا» مع صخرة الدفاع مجددا في النهائي المقرر في ٦ يونيو المقبل على الملعب الاولمبي في برلين الذي بناه الزعيم النازي ادولف هتلر. صفحة طويت مع اعتذار سواريز، الذي تعملق في صفوف ليفربول وسجل له ٨٢ هدفا في ١٣٣ مباراة خاضها معه من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ عندما كان قاب قوسين او ادنى من قيادته الى لقبه الاول منذ ١٩٩٠ قبل ان ينحني لمانشستر سيتي. تجنب سواريز ارتكاب «حماقة» جديدة، ويبدو ان استعانته باخصائيين نفسانيين لمعالجة «ادمانه» على «آفة» العض التي حصلت معه ثلاث مرات حتى الان (مع اياكس امستردام الهولندي وليفربول ثم المنتخب الوطني)، قد اعطت ثمارها حتى الان، فقدم موسما هادئا غابت عنه اللمحات الجرمية، علما ان زوجته صوفيا كشفت نفيه عض كيليني قبل اقراره لاحقا بالحادثة بعد عشرة ايام. لكن تموضع برشلونة ويوفنتوس في نهائي المسابقة القارية الاولى، سينكأ مجددا جراح حادثة ناتال، برغم قبول كيليني (٣٠ عاما) اعتذار رأس حربة الفريق الكاتالوني.

صحيح ان سواريز المشاكس سيتواجه ايضا مع الفرنسي باتريس ايفرا الذي تصادم معه في ٢٠١١ عندما كان الاول مع ليفربول والثاني مع مانشستر يونايتد، لكن التركيز سينصب على مبارزة كيليني كونها الاكثر اثارة. بعد اهانته عنصريا ايفرا على ملعب انفيلد، اوقف سواريز ٨ مباريات في ٢٠١١ وغرم ٦٣ الف دولار اميركي، ولم يصافحه في مباراة الرد على ملعب «اولد ترافورد» في الموسم عينه. لكن ايفرا اكد انه سيصافح سواريز: «انا فخور بلوني وساصافحه، ليست هذه المشكلة، لكني ساتأكد من انه سيشعر بوجودي على ارض الملعب». ■

■ جورجيو كيليني

موراتا .. سهم قاتل أصاب الفريق الملكي

■ بول بوجبا والفارو موراتا يحتفلان عقب انتهاء مباراة فريقهما أمام ريال مدريد أمس الأول. رويترز

■ مدريد . رويترز: أنفق ريال مدريد الملايين لشراء مهاجمين خلال السنوات القليلة الماضية لكن أحد لاعبيه الشبان السابقين كانوا سببا في تبديد حلم الفريق حامل اللقب في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وهو الذي اعتبر يوما زائدا عن الحاجة. ورحل ألفارو موراتا عن ريال لينضم إلى يوفنتوس مقابل ١٨ مليون يورو (٢٠,٤ مليون دولار) قبل انطلاق الموسم وبسبب هدف أحرزه في الشوط الثاني تعادل يوفنتوس ١-١ وبلغ المباراة النهائية ليواجه برشلونة. وهز اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عاما شباك فريقه السابق أيضا في انتصار يوفنتوس ٢-١ في مباراة الذهاب بتورينو في ذهاب قبل النهائي الأسبوع الماضي وبالتعادل اليوم تفوق بطل إيطاليا ٣-٢ في مجموع المباراتين ويأمل الآن في نيل اللقب القاري للمرة الثالثة حين يخوض النهائي في السادس من يونيو . وقال ماسيميليانو أليجري مدرب يوفنتوس في مؤتمر صحفي «موراتا تحول إلى لاعب مهم جدا.. لقد نضج بدنيا.» وأضاف «إنه شاب تطور في مدريد بوجود عدد كبير من اللاعبين صغار السن إلى جواره. «بدأ احتياطيا في يوفنتوس لكنه تطور كثيرا وأعتقد أنه لا يزال على الطريق لمزيد من النضج.» وبعدما وضع كريستيانو رونالدو ريال في المقدمة بهدف من ركلة جزاء في منتصف الشوط الأول جاء هدف موراتا في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني حين سيطر على الكرة بطريقة جيدة داخل منطقة الجزاء وسددها بقدمه اليسرى في شباك إيكر كاسياس. ولم يحتفل موراتا كثيرا بالهدف على أهميته وقال للتلفزيون الإسباني إن الهدف اليوم خلف بداخله شعورا «بالفرحة الممزوجة بالمرارة.» وقال موراتا الذي أحرز عشرة أهداف في ٣٧ مباراة لعبها مع ريال «هنا وفي تورينو دخلت للملعب وأنا أفكر في الأمر وكأنه تدريب مع زملائي.. وكان علي أن أتوقف عن التفكير وأركز في اللعب.» ■

راموس: التعامل برأفة مع يوفنتوس كلفنا الخروج

■ مدريد . د.ب.أ: اعترف سيرخيو راموس نجم دفاع ريال مدريد الأسباني أن فريقه تعامل برأفة مع منافسه يوفنتوس بعد أن سجل الهدف الأول في المباراة التي جمعت بينهما في إياب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، مما تسبب في اخفاقه في التأهل للمباراة النهائية. وقال راموس: «لقد تهاونا .. اعتقدنا بعد الهدف الأول أن المباراة انتهت ولكنها لم تكن كذلك». وأضاف اللاعب الدولي الأسباني قائلا: «الهزائم والأخطاء تعطي دروسا ويمكن استخراج بعض النتائج منها ولكن ضياع الموسم بأكمله أمر مؤلم .. تكافح حتى النهاية ثم تخرج خاوي الوفاض ولكن هذه هي كرة القدم .. هذ الأمر كان مفيدا في إدراك حقيقة مهمة وهي أنك إذا تعاملت برأفة في دوري الأبطال فإنك ستعود إلى بيتك حتما». وتابع: «في الشوط الأول سنحت لنا فرصا لتوسعة الفارق ولكننا لم نفلح في استغلالها .. عندما لا تكون حاسما أمام المرمى فإن هذا يكلفك ثمنا باهظا». وأشاد راموس بأداء يوفنتوس خلال المباراة قائلا: «يوفنتوس قام بعمل جيد من أجل التواجد في هذا النهائي .. التقليل من شأن اليوفنتوس سيكون نوعا من قلة الاحترام لكرة القدم ولفريق كبير مثل هذا». ■

■ سيرجيو راموس

الدين الحياة

Aldeen Alhayat

الوطن ١٨

deen@alwatan.com.om

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م. العدد: (١١٥٩٨). السنة الـ ٤٥

FRIDAY 15 May 2015 - NO: (11598) - VOL45

آية

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء. 1).

صدق اللّه العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر عن عائشة. رضي اللّه عنها. أنها قالت:(سمعت رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم) يقول قبل أن يموت، وهو مستند إلى صدري، وأصغيت إليه: اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى).

(مسند الإمام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

ما حكم صوم يوم الإسراء والمعراج؟

هذا يوم كسائر الأيام، لم يأت بدليل بمسنونية صومه، ولم يأت دليل أيضاً بمنع صومه، فمن أراد أن يصوم هذا اليوم على أنه صيام عادي، صيام لم تدل عليه سنة ثابتة فلا حرج عليه، لأن الحديث الذي روي باستحباب صومه إنما هو حديث ضعيف، ولكن مع ذلك لم يأت أي دليل يمنع من صومه.

فمن أراده أن يصومه على أنه كسائر الأيام، يصومه كما يصوم أي يوم يريد أن يصومه تقرباً إلى الله تبارك وتعالى فلا يقال بمنعه من هذا الصوم ،وأما اعتقاده بأن ذلك سنة فهذا مما يتوقف على ثبوت مسنونية صيام هذا اليوم وذلك مما لم يثبت .

ما هي أوصاف دابة البراق، وهل صحيح أنها طلبت من الرسول (صلى الله عليه وسلّم) الشفاعة؟

هذه الأوصاف إنما تتوقف على الأدلة الصحيحة الثابتة، وهذه أمور هي من الغيبيات التي نحن لم نكلف تفاصيلها، فلا داعي إلى التساؤل عنها أو الخوض فيها، إذ الإنسان في هذه الأمور الغيبية لا يتحدث إلا بدليل قاطع يعتمد عليه، أما الأدلة الضعيفة بل حتى الأدلة الصحيحة التي هي غير قطعية لا يعوّل عليها في مثل هذه القضايا إنما يعوّل على الأدلة القطعية لأنها أمور غيبية .

ما هو المعراج؟

المعراج يقصد به العروج إلى المقامات العلى، هذا هو المقصود. الأصل معراج مفعال، ومفعال يطلق على الآلة، ولكن يراد به هنا العروج .

ما هي وسيلة المعراج؟

نحن نعلم أن الله تعالى يصنع ما يشاء ويفعل ما يريد ، الله تبارك وتعالى يدّبر هذا الكون كما يريده ، ينقل الشمس من مكان إلى مكان كما يقول العلماء الآن بأنها تقطع في الثانية الواحدة اثني عشر ميلاً، والشمس هي أكبر من الأرض بمليون ضعف ومع ذلك تقطع هذه المسافة، ما هي الوسيلة؟ إنما هي قدرة الله تعالى التي أحاطت بكل شيء، فضلا عن الأجرام الفلكية الأخرى التي هي أكبر من الشمس بكثير، وهي أسرع من الشمس بكثير ، كل ذلك مما يدل على أن الله على كل شيء قدير .

فهل الله سبحانه وتعالى يعجزه أن يعرج بعبده ورسوله صلى الله عليه وسلّم من غير وسيلة ، وهل هو بحاجة إلى الوسيلة ، إنما علينا أن نسلّم الأمر لله تبارك وتعالى وأن لا نخوض في ذلك .

سماحة الشيخ: قلتم بأن الإسراء ثبت بنص الكتاب العزيز أما بالنسبة للمعراج فثبت بإشارة القرآن الكريم، ما هو البعد العقائدي لحادثة الإسراء والمعراج، بمعنى هل يقع حادثا الإسراء والمعراج ضمن دائرة المعلوم من الدين بالضرورة؟

نعم، أما بالنسبة إلى الإسراء فلأجل النص القطعي في سورة الإسراء، وأما المعراج فمن حيث الإشارة إلى ذلك التي تكاد تكون صريحة في سورة النجم، مع الأحاديث المستفيضة ، ولذلك قالوا بأن من أنكر الإسراء فهو كافر كفر شرك لأنه رد نصا صريحا لا يقبل الجدل ، ومن أنكر المعراج فهو فاسق .

البعض يستدل بقوله تعالى في سورة النجم الآية (١٣):(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) أن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلّم رأى ربه ليلة المعراج، فما قولكم؟

ثبت في رواية الإمام الربيع وفي رواية الشيخين البخاري ومسلم ورواية غيرهم من أئمة الحديث من رواية مسروق أنه سمع أم المؤمنين عائشة. رضي الله تعالى عنها. تقول: من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية. قال مسروق: وكنت متكئاً فجلست وقلت يا أم المؤمنين أمهليني ولا تعجليني، ألم يقل الله تعالى:(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) (النجم:١٣)، (وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ) (التكوير:٢٣)؟ فقالت: أنا أول هذه الأمة سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنْ ذلكَ، فقالَ: ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلقه الله عليها إلا مرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض، فهذا نص صريح على أن المرئي إنما هو جبريل. عليه السلام، وأن ذلك من كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم) فهو المبلغ .

قال من قال بأن هذا مجرد كلام من عائشة . رضي الله تعالى عنها . ليس كما قال، بل هي تروي ذلك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بصريح العبارة، على أنها استدلت بهذا النفي بقوله تعالى:(لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (الأنعام:١٠٣). كما ثبت ذلك في رواية هؤلاء الأئمة ، والله تعالى أعلم .

البعض يشكك في الروايات حول حادثة المعراج ويقول أنها بعيدة عن التصديق من خلال تحليل متون تلك الروايات، فما حكم من أنكر المعراج استناداً إلى مثل تلك التحليلات؟

نحن كما قلنا سابقا نعوّل على قول من قال بأن من أنكر المعراج يُفسّق، لأن الإشارة إليه واضحة في القرآن الكريم، ومن أنكر الإسراء يُشرّك .

أما بالنسبة إلى الروايات ليست متونها كلها متساوية، طبعاً قد يكون في بعض المتون ما يدعو إلى النظر ويدعو إلى التأمل، ولكن هي في مجموعها قوية وتدل على أمر ثابت، هذا في مجموعها، لا أعني أن كل واحد من هذه المتون كذلك، ولكن في مجموعها تدل على ثبوت ما جاءت دالة عليه بمجموعها، فيعوّل على مثل هذه الرواية مع استفاضة هذه الروايات وشد بعضها أزر بعض .

يرى بعض العلماء أن المعراج حدث مرتين ويستدلون على ذلك بقول الله سبحانه وتعالى:(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) (النجم ١٣ . ١٤)، فما هو رأيكم سماحة الشيخ؟

هذا كلام من لَم يطّلع على الحديث أو من تجاهل الحديث، لأن حديث النبي (صلى الله عليه وسلّم) يقول بأن ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلقه الله عليها إلا مرتين ، رأيته منهبطاً من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض .

فالمرة الأولى التي رأى فيها النبي (صلى الله عليه وسلّم) جبريل كهيئته التي خلقه الله تعالى عليها إنما كانت في بداية الوحي عندما ناداه من السماء فرفع بصره إليه فرآه في السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ، فرجع النبي (صلى الله عليه سلّم) وهو ترجف بوادره مما ألم به من الخوف الطبيعي الذي ينتاب كل أحد عندما يرى أمراً كهذا الأمر الذي هو خارج عن المألوف ، فهذا بطبيعة الحال روّع النبي صلى الله عليه وسلّم ورجع إلى أهله وقال زملوني زملوني كما ثبت ذلك ، وأنزل الله تعالى فيه (يا أيها المدثر) و(يا أيها المزمل) إلى آخره، والمرة الثانية هي هذه المرة التي وقع فيها هذا الحدث كما أخبر الله تعالى فيها بقوله (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى × عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى × عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى × إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى × مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى × لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (النجم ١٣ . ١٨) .

فهذا مما دل عليه القرآن، والسنة جاءت موضحة لما أجمله القرآن الكريم .

فيعوّل على ذلك. أما أن يقال بأن الحدث تكرر مرتين. فالمرة الثانية متى كانت؟ هل بعدما فتح النبي (صلى الله عليه وسلّم) مكة؟ أو عندما سار في عمرة القضية بعدما صد عن الحديبية؟ لا . فإذا كان إنما كان هذا الحدث قبل الهجرة فليس هنالك دليل على وقوعه مرة أخرى ، القرآن ذكر ذلك مرة واحدة ، سورة النجم سورة مكية ، سورة الإسراء سورة مكية ، فكيف يقال بأن هذا الحدث وقع مرة بالمدينة ومرة بمكة ، ليس هنالك من دليل على هذا قط

في ذكرى حادثة الإسراء والمعراج

الخليلي : مرور هذه الذكرى بهذه الأمة يثير في نفوسها شجوناً خصوصاً في هذه الأيام والمسجد الأقصى يئن تحت وطأة الظلم والاضطهاد

إعداد. علي بن صالح السليمي:

حري بنا نحن المسلمين أن نستذكر بعض ما قاله أهل العلم من مواعظ وخطب ومحاضرات ودروس .. ففي هذا اليوم ننشر هذه الكلمات التي قالها سماحة الشيخ العلامة احمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة في إحدى خطبه عن حادثة (الإسراء والمعراج) والتي يجدر بنا نشرها عبر هذا المنبر وهي من الدرر التي ألقاها في أعوام مضت ..

يستهل سماحته الخطبة قائلاً: الحمد لله الذي بوأ هذه الأمة الدرجات السامقة، إذ أورثها مقدسات النبوات السابقة، وأتم عليها النعمة، إذ بعث فيها رسولا كريما، جمعها بعد شتاتها، ووحدها بعد تفرقها، وألف بينها بعد تنافرها، أحمده تعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، لا حد لغايته، ولا أمد لنهايته، يفوق حمد الحامدين، ويربو على شكر الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبينا، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وعلى كل من اهتدى بهديه، واستن بسنته، وسار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين، أما بعد: فيا عباد الله (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (آل عمران ١٠٢ . ١٠٣).

وخاطب الحضور بقوله: واعلموا أن هذه الأيام أيام تمر بالأمة فيها ذكرى من أعز ذكرياتها، وهي ذكرى الإسراء الذي كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ليريه من آياته الكبرى وليبوئه الدرجات العلى، ولا ريب أن مرور هذه الذكرى بهذه الأمة يثير في نفوسها شجونا وشجونا؛ خصوصا في هذه الأيام والمسجد الأقصى يئنّ تحت وطأة الظلم والاضطهاد، والمسلمون يلقون ما يلقون من مآسيَ عظام، ومن مؤامرات وتحديات، وهذا أمر يستوقف كل ذي لب، فأولا قبل كل شيء يدعو إلى استنفار المسلمين جميعا من أجل التوبة النصوح والصلة بالله تبارك وتعالى فإن الصلة بالله تعالى هي التي تهون كل صعب، وهي التي تيسر كل عسير، وهي التي تقود الأمة إلى الخير كله، فإن الفاروق (رضي الله عنه) عندما جند الأجناد وصاهم بتقوى الله سبحانه وتعالى، وحذرهم من معصيته، وقال لهم: واعلموا أن ذنوب الجند أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، فإن عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فإن استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، وإلا ننتصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا والسلف الصالح إنما انتصروا على أعدائهم بما كان لهم من صلة بالله سبحانه وتعالى، كانوا يتبتلون بين يديه آناء الليل وآناء النهار، يحاسبون أنفسهم على ما قدموا وعلى ما أخروا، وكانوا أحذر من الذنوب منهم من أعدائهم، ثم بجانب ذلك لابد من اجتماع الشمل وتوحد الصف، فإن الله سبحانه وتعالى جعل الفرقة عذابا والوحدة رحمة وقوة، يقول الله سبحانه وتعالى:(وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) (الأنفال/٤٦)، وقد جعل الله تعالى هذه الأمة أمة وحدة فيما بينها كما أنها أمة توحيد لربها الذي تعبده، فهو القائل:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (آل عمران ١٠٢ . ١٠٣)، وقال سماحته: وعليها بجانب ذلك أن تتواصى بالحق وأن تتواصى بالصبر أي عليها أن تتآمر بالمعروف وأن تتناهى عن المنكر، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما صماما الأمان لهذه الأمة، وبدونها لا تقوم لها قائمة، فإن الله سبحانه وتعالى يقول:(وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ، الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) (الحج ٤٠ . ٤١)، وعليها بعد ذلك أن تحرص على الجهاد بالنفس والجهاد بالمال قدر مستطاعها، ومن جهز غازيا كان كمن غزا كما جاء ذلك في الحديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والله سبحانه وتعالى حض على إنفاق المال في سبيله، يقول الله سبحانه وتعالى:(مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (البقرة. ٢٤٥)، ويحض عباده على الإنفاق من قبل لات حين مناص حينما يأتي الإنسان ولا شفيع يشفع له، ولا مال يتجر به، ولا خلا يأزر إليه، فالله سبحانه وتعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (البقرة . ٢٥٤)، وكذلك يحذر الله سبحانه وتعالى من تأخير الإنفاق إلى ساعة الموت عندما يغص الإنسان بالموت، ثم يتمنى أن لو يفسح له في عمره ولو شيئا قليلا يسيرا حتى يتمكن من الإنفاق، فالله تبارك وتعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ، وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (المنافقون ٩ . ١١). وأوضح سماحة الشيخ في خطبته بقوله: وقد بين الله تعالى مضاعفته لأجور الذين ينفقون المال في سبيله عندما قال:(مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة . ٢٦١)، فمن الذي يزهد في هذا الخير العظيم؟! ومن الذي لا يرغب في أن يجد بين يديه يوم القيامة رصيدا قد قدمه وهو في هذه الحياة الدنيا، يسعد به ذلك اليوم يوم لا يجد مالا ولا بنين، ولا يسعد الإنسان إلا بما قدم من عمل صالح يقربه إلى الله تبارك وتعالى زلفى؟!.فاتقوا الله يا عباد الله، وأنيبوا إلى الله، طهروا قلوبكم من رجس معصية الله، وصلوا أنفسكم بحبل الله المتين، واتبعوا نوره المبين، وعضوا بالنواجذ على ذكره الحكيم .. أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروا الله يغفر لكم؛ إنه هو الغفور الرحيم، وادعوه يستجب لكم؛ إنه هو البر الكريم.

. على الأمة الإسلامية أن تتواصى بالحق والصبر وأن تتآمر بالمعروف وتتناهى عن المنكر فهما صماما الأمان لها وبدونها لا تقوم لها قائمة

. شرّف اللّه رسوله إذ بوأه في المسجد الأقصى إمامة النبيين، هو دليل على أن رسالته مهيمنة على رسالاتهم جميعا

واستكمل سماحته الخطبة وقال: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، أحمده تعالى بما هو له أهل من الحمد وأشكره، وأتوب إليه من جميع الذنوب وأستغفره، وأؤمن به ولا أكفره، وأعادي من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى أتباعه وحزبه إلى يوم الدين، أما بعد:

مذكّرا الحضور بقوله: فيا عباد الله إن في اختيار الله سبحانه وتعالى المسجد الحرام والمسجد الأقصى ليكون أولهما بداية لمسرى رسول (صلى الله عليه وسلم) ، وثانيهما نهاية لهذا الإسراء الذي شرف به الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام لدليل واضح على ما لهذين المسجدين من مكانة عظمى عند الله سبحانه، وقد شرف الله سبحانه عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) إذ بوأه في المسجد الأقصى إمامة النبيين، وذلك دليل على أن رسالته . عليه أفضل الصلاة والسلام . مهيمنة على رسالاتهم جميعا، ثم بجانب ذلك كان استقبال هذه الأمة للمسجد الأقصى دليلا وعنوانا لما لهذا المسجد من مكانة عظيمة في الإسلام، ووجوب محافظة الأمة عليه وعلى حرماته حتى لا تنتهك أية حرمة من حرماته، فكما أن المسجد الحرام أمانة في يد هذه الأمة، كذلك المسجد الأقصى هو أمانة في يدها، عليها أن لا تفرط فيها، ومع هذا دل حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ما للمسجد الأقصى من مكانة متميزة بين المساجد؛ إذ ضمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجدين العظيمين المسجد الحرام ومسجده . عليه أفضل الصلاة والسلام . عندما قال (صلى الله عليه وسلم):(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد إيلة)، فهذه المزية تدل على ما للمسجد الأقصى من مكانة كبيرة في الإسلام وفي نفوس هذه الأمة، فمن هنا كانت المحافظة عليه من ضروريات الدين، ومن مقتضيات العقيدة الإسلامية الحقة، وكان الجهاد من أجله أمرا محتما على هذه الأمة، فلذلك يجب على المسلمين جميعا قبل كل شيء أن يتآزروا فيما بينهم بعد توبتهم إلى الله سبحانه من كل مظلمة ومن كل سيئة قارفوها، وعليهم أن يتعاونوا كل بقدر استطاعته، فإن الله سبحانه وتعالى فتح باب الجهاد لعباده، وجعله أمرا قائما إلى قيام الساعة، الجهاد بالنفس والجهاد بالمال، فالله تعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) (الصف ١٠ . ١٣).

مختتماً سماحته الخطبة بقوله: فاتقوا الله يا عباد الله، وسارعوا إلى ما أمركم الله تعالى به (وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ) (آل عمران/ ١٣٣ . ١٣٥). ■

× المصدر (موقع القبس الالكتروني . للشيخ عبدالله القنوبي)

نفحات من الإسراء والمعراج

إبراهيم السيد العربي *

■ ما أسرع انقضاء الأيام فأصبح العام يمر كأنه شهر، والناس في غفلة من أمرها وتجد البعض يفاجئ بأن شهر رمضان قد أتي. المهم أننا أخي المسلم/ أختي المسلمة عندما يهل علينا شهر رجب من كل عام، وهو من الأشهر الحرم: تطالعنا في هذا الشهر الفضيل، ذكري غالية علي قلوبنا جميعا. إنها: ذكرى الإسراء والمعراج ،،وعندما نذكرها فإننا لا نذكرها لغرض سرد قصة بعينها، ولكننا نريد أن نستخلص منها العبرة المفيدة التي تكون زادا لنا على الطريق إلى الله عز وجل. ورب سائل يسأل: ما سبب هذه الرحلة المباركة التي خلدها القرآن الكريم وذكرها الله تعالى لنا بل وسمّى في القرآن الكريم سورة باسمها وهي سورة الإسراء؟ نقول بتوفيق الله تعالى لنا: إن الله عز وجل قد جعل هذه الرحلة تسرية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد أن فقد أكبر مُعين له بعد الله عز وجل. لقد فقد أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد. رضي الله عنها وأرضاها. وفقد عمه أبو طالب أيضا لقد فقد الاثنين في عام واحد، فلقد كانا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمثابة المعين له في الداخل والخارج، والأمر الثاني: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندما ذهب إلى الطائف ودعا أهلها للدخول في دين الإسلام لم يستجيب له أحد من أهل الطائف، وكأن إرادة الله كانت تعد من وراء هذا الظلام الدامس بالفجر القادم الذي لا ريب فيه: قال تعالى مخاطبا حبيبه ومصطفاه (ولقد كُذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله).

من أجل كل هذا أخي القارئ الكريم جاءت حادثة الإسراء والمعراج، تثبيتا لقلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على طريق الدعوة، وتكريما له في أعقاب سنين طويلة من العمل والدعوة إلى الله تعالى، لقد رفعه الله تعالى إلى قلب السماوات العلا ،وأطلعه على جوانب الإعجاز الإلهي الباهر في الكون الكبير، قال تعالى:(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) ويقصد بالإسراء: تلك الرحلة العجيبة التي بدأت من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى بالشام، ويقصد بالمعراج: ما جاء بعدها من ارتفاع في أطباق السماوات حتى الوصول إلى مستوى تنقطع عنده علوم الخلائق ولا يعرف حقيقته أحد إلا الله سبحانه وتعالى، ثم العودة إلى المسجد الحرام، في ليلة واحدة، ليري الله تعالى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بعض آياته الكبرى: قال تعالى:(لنريه من آياتنا).

هذه الرحلة التي اختلف فيها الناس بين مصدق ومكذب ومؤمن وجاحد ، ومؤمن بالبعض وكافر ببعض ، لقد كانت رحلة بالروح والجسد معا، وكذب بها بعض الناس لأنهم أرادوا أن تجول عقولهم العاجزة القاصية في كل شيء، حتى في أمور الغيب ، فإن هذا العقل البشري لا يستطيع أن يحيط بكل ما في هذا الكون من أسرار ، وحسب العقل أن يقف مؤمناً أمام هذه الرحلة التي طوى لله فيها لنبيه الزمان والمكان ليريه من آياته الكبرى. وأعظم هدية نزل بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجاء بها من هذه الرحلة المباركة هي فريضة الصلاة، التي بها يتصل العبد بربه سبحانه وتعالي كل يوم خمس مرات، ولنتصور كم ستكون المشقة علينا لو أن الله تعالى أبقى علي خمسين صلاة في اليوم والليلة؟ لكن رحمة الله سبحانه وتعالى واسعة لقد قال لحبيبه محمد (صلى الله عليه وسلم) إنه لا يبدل القول لدى، خمسون في أم الكتاب، فكل حسنة بعشر أمثالها ، فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس في العمل. وفي صبيحة اليوم التالي غدا رسول الله على قريش، فأخبرهم الخبر، فقال أكثر الناس هذا والله الأمر العجيب ، والله إن العير لتطرد شهرا من مكة إلى الشام مدبرة وشهرا مقبلة ، أفيذهب محمدا ، ذلك في ليلة واحدة ويرجع إلى مكة؟ وذهب الناس إلى أبي بكر الصديق. رضي الله تعالى عنه . يخبروه بما قال صاحبه فقال: والله لئن كان قاله لقد صدق ، فما يعجبكم في ذلك؟ فوا الله إنه ليخبرني أن الخبر يأتيه من الله من السماء إلى الأرض في ساعة من ليل أو نهار فأصدقه بهذا أبعد مما تعجبون منه ، وأقبل على رسول الله وسأله: يا رسول الله: أحدثت هؤلاء القوم أنك جئت بيت المقدس؟ قال نعم، قال يا نبي الله فصفه لي، فرفع الله تعالى لرسوله (صلى الله عليه وسلم) بيت المقدس حتى نظر إليه ، ثم راح يصفه لأبي بكر ، وأبو بكر يقول: صدقت. أشهد أنك رسول الله ، حتى انتهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) من وصفه التفت إلى صاحبه وقال: أنت يا أبا بكر الصديق . نعم أخي الكريم: إن في رحلة الإسراء والمعراج مواقف عظيمة ونتج عنها مواقف كثيرة وتبين منها مدى ثقة المسلم في ربه وإيمانه برسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقه بما يقول رسول الله لأنه لا ينطق عن الهوى وتبين لنا من هذه الرحلة أيضا صدق الصديق ووقوف الصاحب الحق بجوار صاحبه في أصعب المواقف وكل هذا واضح جلي في موقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه . فليتنا نأخذ من هذه الذكرى العطرة العبرة التي تفيدنا وتثبت من عزيمتنا ونصبر ساعة المحن ونرجع إلى الله تعالى فهو القائل (أدعوني استجب لكم) وما أحوجنا إلى قراءة التاريخ وخاصة سيرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففيها الكثير من العبر والعظات مما يدفعنا إلى العمل الصالح والوثوق أن الله تعالى مع عباده المتقين، اللهم إنا نسألك حسن الختام وأن تنفعنا بالقرآن العظيم وسنة الحبيب محمدا (صلى الله عليه وسلم) اللهم آمين : والحمد لله رب العالمين ■

* إمام وخطيب جامع الشريشة بسوق مطرح

القرآن الكريم

سورة المعارج «٤»

إعداد - أم يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

(كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ـ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ـ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ـ وَجَمَعَ فَأَوْعَى)

سميت بهذا الاسم لأنها تَضَمَّنَ على وصف حالة الملائكة في عروجها إلى السماء، فسُميت بهذا الاسم ، وتسمى أيضا سورة (سَأَلَ سَائِل) ، وهي مكية من المفصل وآياتها (٤٤) وترتيبها السبعون ونزلت بعد الحاقة، بدأت السورة بفعل ماضي «سأل سائل بعذاب واقع».

في الجزء (٢٩)، الحزب (٥٧)، وهي: تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية، وقد تناولت الحديث عن القيامة وأهوالها والآخرة وما فيها من سعادة وشقاوة، وراية ونصب وعن أحوال المؤمنين والمجرمين في دار الجزاء والخلود، والمحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو الحديث عن كفار مكة وإنكارهم للبعث والنشور، واستهزاؤهم بدعوة الرسول.

و سبب نزولها: نزلت في النضر بن الحرث حين قال :اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ... فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبرا ونزل فيه سأل سائل بعذاب واقع .

قوله تعالى:(كَلاَّ) أنها تكون بمعنى حقا ، وبمعنى لا. وهي هنا تحتمل الأمرين، فإذا كانت بمعنى حقا كان تمام الكلام (يُنْجيه) وإذا كانت بمعنى لا كان تمام الكلام عليها أي ليسَ يَنجيه من عذاب الله الافتداء ثم قال:(كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى) أي: هي جهنم، أي تتلظى نيرانها، كقوله تعالى:(فَأَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى) واشتقاق لظي من التلظي. والتظاء النار التهابها ، وتلظيها تلهبها. وقيل: كان أصلها «لظظ» أي ما دامت لدوام عذابها، فقلبت إحدى الظاءين ألفا فبقيت لظى. وقيل: هي الدركة الثانية من طبقات جهنم. وهي اسم مؤنث معرفة فلا ينصرف. (نَزَّاعَةً لِلشَّوَى) قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم في رواية أبي بكر عنه والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي «نزاعة» بالرفع. وروى أبو عمرو عن عاصم (نَزَّاعَةً) بالنصب. فمن رفع فله خمسة أوجه : أحدها أن تجعل «لظى» خبر «إن» وترفع « نَزَّاعَةً » بإضمار هي فمن هذا الوجه يحسن الوقف على «لظى». والوجه الثاني أن تكون «لظى» و«نزاعة» خبران لإن. كما تقول إنه خلق مخاصم. والوجه الثالث أن تكون «نزاعة» بدلا من «لظى» و«لظى» خبر «إن». والوجه الرابع أن يكون «لظى» بدلا من اسم «إن» و«نزاعة» خبر «إن». والوجه الخامس: أن يكون الضمير في «إنها» للقصة ، و«لظى» مبتدأ ، و« نزاعة» خبر الابتداء والجملة خبر «إن» والمعنى: أن القصة والخبر لظى نزاعة للشوى ومن نصب «نزاعة» حسن له أن يقف على «لظى» وينصب «نزاعة» على القطع من «لظى» إذ كانت نكرة متصلة بمعرفة. ويجوز نصبها على الحال المؤكدة ؛ كما قال:(وهو الحق مصدقا) (البقرة . ٩١)، ويجوز أن تنصب على معنى أنها تتلظى نزاعة ؛ أي في حال نزعها للشوى. والعامل فيها ما دل عليه الكلام من معنى التلظي. ويجوز أن يكون حالا ؛ على أنه حال للمكذبين بخبرها. ويجوز نصبها على القطع ؛ كما تقول : مررت بزيد العاقل الفاضل. فهذه خمسة أوجه للنصب أيضا. والشوى. جمع شواة وهي جلدة الرأس. قال الأعشى :

قالت قتيلة ماله
قد جللت شيبا شواته

وقال آخر:

لأصبحت هدتك الحوادث هدة
لها فشواة الرأس باد قتيرها

القتير: الشيب. وفي الصحاح : «والشوى: جمع شواة وهي جلدة الرأس». والشوى: اليدان والرجلان والرأس من الآدميين ، وكل ما ليس مقتلا. يقال: رماه فأشواه إذا لم يصب المقتل. قال الهذلي:

فإن من القول التي لا شوى لها
إذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول: إن من القول كلمة لا تشوي ولكن تقتل. قال الأعشى:

قالت قتيلة ماله
قد جللت شيبا شواته

قال أبو عبيد: أنشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو بن العلاء فقال له: «صحفت! إنما هو سراته، أي نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا: بل هو صحف، إنما هو شواته». وشوى الفرس: قوائمه، لأنه يقال: عبل الشوى ، ولا يكون هذا للرأس لأنهم وصفوا الخيل بإسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته. والشوى: رذال المال. والشوى: هو الشيء الهين اليسير. وقال ثابت البناني والحسن:(نزاعة للشوى) أي: لمكارم وجهه. أبو العالية: لمحاسن وجهه. قتادة : لمكارم خلقته وأطرافه. وقال الضحاك: تفري اللحم والجلد عن العظم حتى لا تترك منه شيئا. وقال الكسائي : هي المفاصل. وقال بعض الأئمة: هي القوائم والجلود. قال امرؤ القيس:

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا
له حجبات مشرفات على الفال

وقال أبو صالح: أطراف اليدين والرجلين، قال الشاعر:

إذا نظرت عرفت الفخر منها
وعينيها ولم تعرف شواها

يعني أطرافها. وقال الحسن أيضا: الشوى الهام. (تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى) أي: تدعو لظى من أدبر في الدنيا عن طاعة الله وتولى عن الإيمان. ودعاؤها أن تقول: إلي يا مشرك، إلي يا كافر. وقال ابن عباس: تدعو الكافرين والمنافقين بأسمائهم بلسان فصيح : إلي يا كافر، إلي يا منافق؛ ثم تلتقطهم كما يلتقط الطير الحب. وقال ثعلب: (تَدْعُو) أي تهلك. تقول العرب : دعاك الله ؛ أي أهلكك الله. وقال الخليل: إنه ليس كالدعاء «تعالوا» ولكن دعوتها إياهم تمكنها من تعذيبهم. وقيل: الداعي خزنة جهنم أضيف دعاؤهم إليها. وقيل هو ضرب مثل أي إن مصير من أدبر وتولى إليها ؛ فكأنها الداعية لهم. ومثله قول الشاعر:

ولقد هبطنا الواديين فواديا
يدعو الأنيس به العضيض الأبكم

العضيض الأبكم: الذباب. وهو لا يدعو وإنما طنينه نبه عليه فدعا إليه. قلت: القول الأول هو الحقيقة، حسب ما تقدم بيانه بآي القرآن والأخبار الصحيحة. القشيري: ودعاء لظى بخلق الحياة فيها حين تدعو، وخوارق العادة غدا كثيرة، (وَجَمَعَ فَأَوْعَى) أي جمع المال فجعله في وعائه ومنع منه حق الله تعالى، فكان جموعا منوعا. قال الحكم: كان عبدالله بن عكيم لا يربط كيسه ويقول سمعت الله يقول:(وَجَمَعَ فَأَوْعَى) .. والله أعلم.

.. يتبع بمشيئة الله.

المصدر :تفسير القرطبي

كيف نود أن نعيش حياتنا؟!

اعداد . محمد الزلاقي *

■ لكل منا أمنياته وتطلعاته لحاضر ومستقبل حياته الخاصة والعامة في هذه الدنيا، وبإختلاف البشر في أوضاعهم المعيشية والبيئية والجغرافية. كذلك لإختلافهم في مؤهلاتهم وقدراتهم العلمية والتقنية، وفي سبل ووسائل تحقيق تلك الأمنيات.

فطالما لكل بلاد أنظمة وقوانين، فإن الشعوب ملزمة بالتقيد بتلك الأنظمة والقوانين وعدم مخالفتها.

وطالما الكل لديه أمنيات وتطلعات لتحقيقها في حياته، فجندا أن تكون للجميع مبادئ أساسية وثابتة وملزمة للتمسك بها وتطبيقها منذ البداية حتى النهاية، مهما تعددت أو اختلفت تلك الأمنيات، وكذلك مهما كانت الصعوبات والعراقيل أو استغرقت فترة طويلة.

هذه المبادئ لا تفرق بين الصغير والكبير، والغني والفقير، والعامل والمدير، والرئيس والمرؤوس، والتعليم العالي والأميّ، وبين الرجل والمرأة .. الخ.

يجب أولاً وقبل كل شيء، وفي كل مكان وزمان الإلتزام بأن صلاتك تنهاك عن الفحشاء والمنكر، وكذلك التواضع لجميع البشر، مهما كنت أرفع فهم مقاماً أو جاهاً أو مؤهلاً أو مركزاً .. الخ، وأيضا التحلي بالأمانة والمصداقية، وكسب الرزق الحلال، والابتعاد عن النصب والاحتيال والغش حتى مع عدوك، مهما كانت المكاسب مغرية، وأن تكون خيراً لنفسك ولوالديك ولأخوتك وأخواتك، ولزوجتك وأولادك وبناتك ولجميع الأهل والأقرباء والأصدقاء والجيران ولكل الوطن والمواطنين، وإياك والمجاملات والنفاق، الغلط غلط حتى من كبير القوم، والصحيح صح حتى من صغيرهم. وتمسك بالمبادئ التي تمنعك وتحرم عليك الكسب السريع من المتأجرة بما يهدد أمن وسلامة الأوطان، وبما يضر بصحة وسلامة البشر، ولا تدع إنشغالك وسعيك لتحقيق طموحاتك أن تلهيك عن إهتمامك بصحتك ومتطلباتها بالتغذية والرياضة والإسترخاء، وكذلك عن واجباتك الإيمانية والإجتماعية، وواجباتك ومسئوليات العائلية من أولى الأولويات فلا تفرط فيها، وخاصة بالنسبة للزوجة والأولاد والبنات ومتابعة تربيتهم واحتياجاتهم المعيشية والدراسية، وحفظهم من أصدقاء وصديقات السوء، وتحصينهم وتحذيرهم من الذئاب البشرية ومكرهم، ومهما كانت الظروف والمشاغل تزودوا بالعلم والثقافة فهي كالإنارة في الظلمات، وأي مشروع أو طموح أو مكسب كان، فإن ذلك يجب أن لا يكون على حساب صحتك وسعادتك، ولا على حساب الوضع الاجتماعي والمعنوي والإستقراري لجميع أفراد الأسرة، لكي لا تكتشف في النهاية بأنك حققت المهم، ولكنك خسرت الأهم. وفقكم الله عز وجل لما فيه الخير والصلاح لكم وللعباد وللبلاد .. آمين. ■

* كاتب بحريني

أخلاقيّات

خبر السماء

قيس بن خليفة الخزيري

■ الحمد لله الذي شرَّفنا بجعلنا أمة الأخلاق والصلاة والسلام على أفضل الخلق وأكملهم أخلاقا، محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وأجمعين،أما بعد:

عندما كنّا صغار السن ندرس في المدارس الابتدائية دائمًا ما تمر علينا حادثة، لا ندرك كنهها، بدأت الأيام تجري والسنون تمضي، وبدأت الأمور تتضح شيئًا فشيئًا ، إنها حادثة الإسراء والمعراج هي بيت القصيد، ومنها سوف نبدأ حديثنا، يُذكرنا الله سبحانه وتعالى ونحن نقرأ سورة الإسراء بهذه الذكرى العظيمة يقول الله جل في علاه:(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء.١).

ويشير الله سبحانه إلى حادثة المعراج عندما ذكر سدرة المنتهى في قوله تعالى (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى × عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى × عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى × إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى × مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى × لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (النجم ١٣.١٨).

النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل وقوع حادثة الإسراء مرت به الكثير من الأزمات، تُبين من خلالها مدى صبره وقوة شكيمته في مواجهة الصعاب، كان المشركين يقفون بالمرصاد في دعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) بالأذى والضرر وصد الناس عن دعوته، ومما زاد من الأمر سوءً في طريق دعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) فقده لعمه أبي طالب، الذي كان دائمًا ما يدافع عنه ويرد المشركين ولا يلبي طلباتهم في كف ابن عمه عن دعوته، وكذلك فقد النبي (صلى الله عليه وسلم) زوجه الكريمة السيدة خديجة بنت خويلد . رضي الله عنها . التي كانت له السند والعون وكانت دائمًا ما تواسي النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم)، وتخفف عنه ما كان يجده من قبل المشركين، لهذا سمي ذلك العام بعام الحزن.

حادثة الإسراء التي وقعت للنبي (صلى الله عليه وسلم) تعتبر خرقًا للعادة في ذلك الوقت الذي لم يتوفر فيه وسائل النقل والمواصلات الحديثة، حيث كانت الرحلة تستغرق من مكة إلى الشام شهرًا للذهاب وشهرًا للعودة، قال أحدهم:

سريت من حرم ليلاً إلى حرم
كما سرى البرقُ في داج من الظلم

لهذا فإن ضعاف النفوس سارعوا إلى تكذيب هذه الحادثة وردها، بينما ثبت أصحاب النفوس المطمئنة والمؤمنة وسارعوا إلى تصديقها، دعونا نقرأ سويًا في عيون الآثار بعضًا مما روي (حينما عاد النبي (صلى الله عليه وسلم) من رحلة الإسراء والمعراج وقص على قريش ما حدث، انطلق نفرٌ منهم إلى أبي بكر . رضي الله عنه . يسألونه عن موقفه من الخبر، فقال لهم:»لئن كان قال ذلك لقد صدق»، فتعجّبوا وقالوا:»أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح ؟»، فقال:»نعم إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة»، فأطلق عليه من يومها لقب «الصديق».

المسجد الأقصى وما أدراك ما المسجد الأقصى، اختار الله سبحانه وتعالى أن يأخذ نبيه من مكة المكرمة إلى بيت المقدس، وفي ذلك دلالات عديدة يستفيد منها المؤمن في حياته، منها أن هذا الدين هو دين الرسالات السماوية جميعًا، حَمَلَ في طياته دعوة التوحيد التي دعا إليها جميع الأنبياء قبل النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومنها أنه رسالة شاملة وواسعة لجميع الأديان وهي الرسالة الخاتمة، يقول أمير الشعراء أحمد شوقي:

يا أيها المسرى به شرفاً
إلى ما لا تنال الشمس والجوزاء
يتساءلون وأنت أطهر هيكل
بالروح أم بالهيكل الإسراء
بهما سموت مطهرين كلاهما
روح وروحانية وبهاء
تغشى العيوب من العوالم
كلما طويت سماء قلدتك سماء
أنت الذي نظم البرية دينه
ماذا يقول وينظم الشعراء

حادثة الإسراء لا بد من دراستها دراسة عميقة واستخراج العبر والدروس منها وإلى لقاء قادم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ■

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان

(٤)

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقول الله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (الملك . ١٥)، والله هو جعل الأرض ذلولا، مذللة ومسخرة، تتفاعل لكل من أخذ بالأسباب، ولذلك بحكم التسخير والتذليل تتفاعل مع الكافر إذا أخذ بالأسباب كما تتفاعل مع المؤمن إذا أخذ بالأسباب، فهي لا تميز بين المؤمن والكافر، تتفاعل مع كل من يأخذ بالأسباب بغض النظر أكان الآخذ بالأسباب مؤمنا أو كان كافرا.

وإذا رجعنا إلى تكريم الله للإنسان وجدنا أن الكريمات متنوعة ومتشعبة، وأن ميادين اختراعاته وصناعته كثيرة، فأظهر الله تعالى على يده أسرارا في السماء، وأسرارا في الأرض، وأسرارا في الماء، وإن الإنسان لا يهمه فقط كسب معيته، ولا يطلب استمرار الحياة من أجل أن يأكل وإنما يأكل لعيش ويؤدي مهمة الخلافة في الأرض التي استخلفه الله فيها، لأنه أعطاه قبسا من نوره، يتفكر به ويدرك جميع المدركات، وخلق له ما في باطن الأرض، ومكنه من استخراجه، والاستفادة به فهو في تقدم مستمر، في مجال الصناعات والاختراعات، وإن كان في تقهقر مستمر في ما يتعلق بالمجال الأخلاق والعزوف عن المجال الديني والعقائدي، والاعتراف لله سبحانه وتعالى بالفضل والمن والإكرام، ولا يزال الإنسان غافلا عن به يراد من الخير، كافرا بنعمة ربه، ولو أنه تفكر ورجع إلى مصدر مغرسه ومنبته ونشأته، لوصل إلى حقيقة أمره، قال الله تعالى فيه: (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ، ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) (عبس ١٧ . ٢١).

ولو حاولت أن تعدد وجوه التكريم، فلن تستطيع أبدا، فإلى أي وجهة توجه إليها الإنسان، وفي أي ناحية تدبر الإنسان يجد نفسه مكرماً، لأن الله تعالى بجله وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً.

قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (الملك . ١٥)، وليس المراد بالحمل أن جعل الله له الأرض ذلولاً، والمشي الطبيعي على ظهرها كما تعيش سائر الحيوانات، فذلك عام لكل الحيوانات، التي خلقها الله تعالى البحرية منها والبرية محمولة على الأرض.

إنما المراد بالحمل هو التسخير والمركوب، فالإنسان وحده هو الذي سخر الله تعالى له المراكب يركبها، لقطع المسافات في البر والبحر والجو، وليس لغيره من الحيوانات الأخرى شيء من هذا مطلقا، وهذا ضرب آخر من ضروب التكريم، الذي جعل الله به الإنسان سلطانا، قهر به البر والبحر، ثم سخر الإنسان لنفسه الحيوانات بفضل تسخير الله له تلك الحيوانات، حتى صيرها مراكب تعبر به المفاوز والقفار، تحمل أثقاله إلى أي مكان يقصده، قال الله تعالى: (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ، وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ، وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ، وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (النحل ٥ ـ ٨).

ومن مظاهر التكريم، إرشاد الله تعالى بفضله وكرمه، إلى التسبيح والتنزيه، وعلمنا أن ندعوه إذا استوينا على ظهور ما سخره لنا، من الوسائل، سواء منها البرية أو البحرية أو الجوية قال الله تعالى: (وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ، لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) (الزخرف ١٢ . ١٣)، وذلك هو الحمل في البر والبحر وكل ما سخره الله للإنسان، وما علمه من العلم الذي اكتشف به تلك الاكتشافات والمخترعات.

والعرب تقول حمل فلان فلاناً، أي أعطاه ما يركب عليه، يأتي أعرابي إلى أمير أو ملك أو إلى سلطان أو إلى نبي فيقول له: يا فلان أحملني يعني أعطني ما أركبه هذه العبارة مألوفة في القرآن الكريم، وعند العرب وفي القرآن الكريم قال الله تبارك وتعالى: (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) (التوبة . ٩٢).

ولما منادي الرسول إلى الجهاد، رغب المؤمنون في ذلك لما في الجهاد من الخير والأجر العظيم، وكان الناس يحملون أنفسهم رغبة في إحقاق الحق وإزهاق الباطل، فمنهم من كان يملك الزاد والرحالة ومنهم من لا يملك لا زادا وراحلة، فرغب المؤمنون الفقراء في الجهاد، فذهبوا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقولون له: يا رسول الله احملنا أي أعطنا ما يحملنا وأثقالنا، فإما أن يعطيهم ما يركبون عليه وإما أن يقول لهم لا أجد ما أحملكم عليه، قال الله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) (التوبة ٩١ ـ ٩٢).

هذا معنى وحملناهم في البر والبحر، وسخرنا لهم دواب البر فركبوا الإبل والخيل والبغال والحمير، وسخرنا لهم الفلك في البحر والطائرات في الجو.

ودون شك أن الله سبحانه تعالى هو الذي أرشد الإنسان إلى صناعة الفلك كبيرها وصغيرها من أبسطها كالتي يتخذها بعض الناس لعبور الأنهار من ضفة إلى أخرى، إلى صناعة الفلك الضخمة التي تحمل عشرات الآلاف من الأطنان، أو تنقل على متنها آلاف المسافرين، مجهزة بمختلف المرافق وبكل المتطلبات وكأنها مدينة عائمة، هذا الجعل من الله تعالى لابن آدم من الفلك والأنعام ما يركب هو الحمل في قوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء . ٧٠).

.. وللحديث بقية.

رحلة التكريم والتشريف والتخفيف والتثبيت

أحمد محمد خشبة *

■ يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء . ١).

الإسراء هو السير والانتقال من مكان إلى مكان، والمعراج هو الصعود والارتقاء إلى أعلى .. جاءت حادثة الإسراء والمعراج برسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل سنة من الهجرة على أصح الأقوال .. حيث إن هناك اختلافا في زمن الإسراء والمعراج، فقيل: قبل الهجرة بسنة، وهو قول ابن سعد وغيره، وبه جزم النووي كما في شرح صحيح مسلم، كما ورد عند ابن سعد في الطبقات أنه كان في رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرًا، وحكى ابن عبد البر أنه كان في رجب، وجزم به النووي.

وحكى ابن الأثير أنه كان قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك. ويعلّق الشيخ أبو زهرة فيقول: «وننتهي من هذا بأن علماء السيرة النبوية مختلفون في تعيين اليوم الذي كان فيه الإسراء، ولكن الواقعة ثابتة، وقد اتفقوا على أنها كانت بعد ذهاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف وردّهم له الردّ المنكر، وأن كونها في ليلة السابع والعشرين من رجب ثبتت بخبر لم يصح سنده في نظر الحافظ المحدث ابن كثير .. وإن صححه بعض أهل الحديث كابن عبد البر والإمام النووي .. وأصبح من الشهرة بين العلماء فيما يشبه الاتفاق .. والحقيقة أني أريد أن أبدأ الكلام حول الإسراء بتساؤلات .. لماذا جعل الله سبحانه وتعالى الإسراء والمعراج بالليل ولم يجعله بالنهار؟؟ لماذا لم تكن هذه المعجزة العظيمة على مرأى ومسمع من قريش؟ ألم تكن كافية لاثبات نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم)؟ ألم تكن كافية لدحض مزاعم قريش؟ ألم تكن فيها نهاية لرحلة الأذى الذي لاقاه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه الكرام؟ بلى إنها والله لكافية.

إذن لماذا جعلها الله ليلا لا نهاراً؟! والحق أننا لو نظرنا إلى الآية الكريمة بإمعان لوجدنا أن الله سبحانه وتعالى رد على هذه التساؤلات بقوله تعالى: (لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) نعم فإن المتأمل لحادثة الإسراء والمعراج وربطَ بينها وبين ما حولها من أحداث يفهم لماذا كانت ليلا وللنبي (صلى الله عليه وسلم) خاصة.

إن هذا الوقت تحديداً كان من الشدة والضيق برسول الله أكثر منه فى أى وقت مضى. فإنه في هذه الفترة مات عمه أبو طالب الذى كان يمثل حائط الدفاع أمام المشركين والملجأ الاجتماعي لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فكان لموته من الحزن والأسى على نفس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بلغ مبلغه، وقد قصت علينا السير ما لاقاه النبي . صلوات الله وسلامه عليه، فقد قال ابن إسحاق: لما مات أبو طالب نالت قريش من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الأذى ما لم تطمع به في حياة أبي طالب، حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابًا، ودخل بيته والتراب على رأسه، فقامت إليه إحدى بناته فجعلت تغسل عنه التراب وهي تبكي، ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لها لا تبكي يا بنية، فإن الله مانع أباك قال: ويقول بين ذلك (ما نالت مني قريش شيئًا أكرهه حتى مات أبو طالب)، وما كاد يلقى الصدمة الاولى بوفاة عمه حتى جاءته الصدمة الكبرى وهي موت خديجة . رضي الله عنها . وكانت اشد صدمة على نفسه ومن يعرف أحوالها مع النبي يجد أنها كانت . رضي الله عنها . السند العاطفي ومن أهم دعائم الثبات والتفريج عن نفس النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (آمنت أبي حين كفر بي الناس، وصدقتني حين كذبني الناس، وأشركتني في مالها حين حرمني الناس، ورزقني الله ولدها وحرم ولد غيرها).

وقعت هاتان الحادثتان المؤلمتان خلال أيام معدودة، فاهتزت مشاعر الحزن والألم في قلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم لم تزل تتوالى عليه المصائب من قومه فإنهم تجرأوا عليه وكاشفوه بالنكال والأذى بعد موت أبي طالب، فازداد غمًا على غم، حتى خرج إلى الطائف رجاء أن يستجيبوا لدعوته، أو يؤووه وينصروه على قومه، فلم يرَ من يؤوى ولم يرَ ناصرًا، بل آذوه أشد الأذى، ونالوا منه ما لم ينله قومه.

ونرى تراكم هذه الأحزان في هذه المدة القصيرة حتى سمي هذا العام بعام الحزن وبينما النبي (صلى الله عليه وسلم) يمر بهذه المرحلة، جاءت حادثة الإسراء والمعراج لتكون بمثابة رحلة التخفيف والتشريف والتثبيت والنصر الذي يأتي بعد اليأس قال الله تعالى في (سورة يوسف): (حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَاءهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاء وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ)، ألم تقرأ قول الله تعالى في (سورة هود): (وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ).

فقد بيّن الله سبحانه وتعالى أن الإخبار بأمور الغيب كان من أشد عوامل الثبات فكيف إذا عاين هذا الغيب بنفسه؟ كيف يكون وقعه على قلبه فنجد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان أشد ثباتا من سابقه فقد رأى الأنبياء ورأى من أحوال السماء ومن أحوال أهل الجنة والنار وصعد إلى سدرة المنتهى ورأى من آيات ربه الكبرى.

ولكن يأتي هنا السؤال لماذا لم يجعل الله عز وجل هذه المعجزة بينة ظاهرة للمشركين؟ الحقيقة أن من المعجزات ما جاء للإعجاز والتحدي، ومنها ما جاء للتثبيت؛ وهي من هذا الباب.

ألم ترَ قول الله تعالى في(سورة الأنعام): (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ)، وَقال في (سورة البقرة): (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)،

فإن حادثة الإسراء والمعراج لم تكن تحدياً للمشركين أو إعجازا لهم، وإن كانت كذلك في حقيقتها فهي لم تكن موجهة لهم فلو كانت الآيات هي ما كان يدعوهم إلى التصديق لأرسل الله لهم الآيات تباعا، ولكنه الجحود والنكران، ففي (سورة الإسراء) يقول الله تعالى: (وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا)، وقال في (سورة البقرة): (وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ)، إذن لماذا لم يجعل الله سبحانه وتعالى هذه المعجزة بينة ظاهرة للصحابة؟.

الحقيقة أن الإيمان كلمة تعنى تمام اليقين فهي تعنى التصديق الذي لا يساوره الشك لذلك كان الإسراء بمثابة الاختبار الأمثل لصدق العقيدة ولبيان حقيقة إيمان أصحابه لأنه في علم الله سبحانه وتعالى ستكون بعد الإسراء أحداث كبيرة وعظيمة ومفصلية، ستكون هجرة وترك للديار والأموال وانتقال لبلد آخر ومواجهات بين الحق والباطل، فلزم أن يتم التمايز والفصل والتصفية .. (ليميز الله الخبيث من الطيب) وهنا ظهرت معادن الرجال الذين سيقودون ويخوضون المرحلة القادمة .. ألم تر كيف نجح أبو بكر في جميع هذه الاختبارات فكان صديق هذه الأمة، ثم إننا إذا رجعنا الى نص الآيات نجد القرآن الكريم يقرر حقيقة مهمة وهي عبودية الرسول فيقول سبحانه وتعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)، فذكره الله في هذا الموضع بالعبودية حتى لا يأتي من الجهلاء من يرفعه من مرتبة العبودية إلى مرتبة الألوهية كما حدث مع نبي الله عيسى بن مريم في قوله تعالى في (سورة النساء): (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً)، وقد أكد النبي (صلى الله عليه وسلم) على هذا المعنى وذلك بقوله: (لا تطرونى كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا: عبد الله ورسوله) . رواه البخاري.

هذه بعض التأملات في رحاب هذه الذكرى العطرة .. وللحديث بقية إن شاء الله

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ■

* إمام جامع ذي النورين . الغبرة الشمالية

«الإسراء والمعراج» .. منحة ربانية

عرض . مبارك بن عبدالله العامري: *

■ في كل عام تستقبل الأمة الإسلامية شهراً كريماً هو شهر رجب الذي يحمل من الذكريات ما يشرح الصدور ويملأ النفوس بالغبطة والسرور ويعطينا صورة صادقة واضحة لما كان عليه المسلمون الأوائل في صدر الإسلام وما قاموا به من أعمال بطولية في الدفاع عن العقيدة وحمايتها من الأعداء وتأمين حدود البلاد وتطهيرها من كل خائن أو عميل حتى لا يطمع فيها عدو أثيم.

تعرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمحن كثيرة، فقريش أغلقت الطريق في وجه الدعوة في مكة، وأحكمت الحصار ضد الدعوة ورجالها، وفقد النبي (صلى الله عليه وسلم) عمه الشقيق، وتجرأ المشركون عليه، وفقد زوجه الحنون التي كانت تواسيه وتعينه، ثم حوصر بعد ذلك ثلاث سنوات في شعب أبي طالب، وما صاحبه من جوع وحرمان، وما ناله في الطائف من جراح وآلام، ومع ذلك كله فرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ماض في طريق دينه ودعوته، صابر لأمر ربه .. فجاءت رحلة الإسراء والمعراج مكافأة ومنحة ربانية، على ما لاقاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من آلام وأحزان، ونَصَب وتعب، في سبيل إبلاغ دينه ونشر دعوته. إن رحلة ومعجزة الإسراء والمعراج لم تكن مجرد حادث عادي، بل اشتملت هذه الرحلة النبوية على معانٍ كثيرة، ودروسٍ عظيمة، فمن ذلك أن:

في الإسراء والمعراج ظهرت شجاعة النبي (صلى الله عليه وسلم) في الجهر بالحق، يظهر ذلك في مواجهته (صلى الله عليه وسلم) للمشركين بأمر تنكره عقولهم، فلم يمنعه من الجهر به، الخوف من مواجهتهم واستهزائهم، فضرب بذلك (صلى الله عليه وسلم) لأمته أروع الأمثلة في وقوف الحق أمام الباطل وأهله، وإن كان هذا الحق غريبا عليهم.

وتسجل رحلة الإسراء والمعراج: موقف أبي بكر . رضي الله عنه . من هذا الحدث العظيم، وتلقيبه بالصديق، فللإيمان مواقف يظهر فيها، والمؤمنون الصادقون يظهر إيمانهم في المواقف الصعبة، فلقد لقب أبو بكر . رضي الله عنه . بالصديق لموقفه من هذه المعجزة، حينما قال له المشركون: هل لك إلى صاحبك، يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس، قال أبو بكر . رضي الله عنه: أو قال ذلك؟، قالوا: نعم، فقال أبو بكر . رضي الله عنه: لئن كان قال فقد صدق، إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبو بكر (بالصديق) . رضي الله عنه . فعلى المسلم أن يكون حاله مع كلام وأوامر النبي (صلى الله عليه وسلم) كحال أبي بكر . رضي الله عنه . إيمان ويقين وتصديق وتسليم ، وإن خالف عقله وهواه، قال تعالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِينًا) (الأحزاب . ٣٦).

وفي الإسراء والمعراج ظهرت: أهمية المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين، إذ إنه مَسرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعراجه إلى السماوات العلى، وكان القبلة الأولى التي صلى المسلمون إليها في الفترة المكية، ولا تشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى) . رواه البخاري، وفي ذلك توجيه للمسلمين بأن يعرفوا منزلته، ويستشعروا مسئوليتهم نحوه، بتحريره من أهل الكفر والشرك .. نسأل الله تعالى أن يطهره من اليهود، وأن ترفرف راية الإسلام مرة ثانية على القدس، وغيرها من بلاد المسلمين.

ومن خلال هذه الرحلة العظيمة تأكدت أهمية الصلاة، فللصلاة منزلتها الكبيرة في الإسلام، ومما زادها أهمية وفضلا، أنها فرضت في ليلة الإسراء والمعراج، وفي هذا اعتناء بها، وزيادة في تشريفها، ومن ثم كانت من آخر ما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل موته .. إن في الصلاة تشريعٌ له تميزُه وخصوصيتُه، وهذا ما كان في شأن الصلاة التي انفردت دون سائر التشريع بفرضها بعد استدعاء صاحب الرسالة (صلى الله عليه وسلم) إلى حضرة القدس الأعلى ليرجع بها إلى أمته هديةً غاليةً تعيد دائمًا تلك الذكرى العظيمة ذكرى المعراج حيث تعرج الأرواح فيها إلى ذي الملكوت والجبروت عز وجل.

وهكذا اكتسبت الصلاة خصائصَها المعروفة، فهي إحدى قواعد الإسلام وأسسه، بل هي عموده، وهي الفارقة بين المسلم وغيره، فالصلاةَ الصلاةَ يا مسلمون، اقدروها قدرها، وحافظوا عليها، وأقيموها بحقها في أول وقتها.

× مكانة الخلق

لقد أراد الله تعالى بهذه الرحلة المباركة أن يُريَ حبيبَه ومصطفاه (صلى الله عليه وسلم) من آياته الكبرى، فترى ما هي تلك الآيات؟! إنها آياتُ الكون العظيم العجيب، ومعها آياتٌ لا تقل عنها عظمةً وعجبًا.. تصور تجسيد ما ينبغي وما لا ينبغي من القيم والأخلاق، ومن ثَمَّ ندرك أهمية الأخلاق في ديننا الحنيف؛ حتى كأنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد اقتصرت مهمته وانحصرت رسالته في إطارها وذلك قوله (صلى الله عليه وسلم): (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وقد تربّع (صلى الله عليه وسلم) على القمة في باب الخُلُق حتى نال هذه الشهادة الكبرى من ربه عز وجل: (وإنّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم ((القلم . ٤)، فالأخلاقَ الأخلاقَ يا قومنا، ما أشدّ حاجتَنا إلى بنائها والتشبث بها:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هُمو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وأنتم أيها الإخوة كونوا دائمًا قدوةً خلقيةً وسلوكيةً لغيركم، وكونوا بين الناس التزامًا بهذه المظاهر العظيمة، وبأهداف تربية الفرد على منهجكم والتي منها أن يكون متين الخلق، ستظل معجزة ورحلة الإسراء والمعراج مدرسة للمسلمين، يستلهمون منها الدروس والعبر، حتى يحققوا قول الله فيهم: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) (آل عمران . ١١٠). ■

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

نقرأ ونسمع بصفة دائمة أن معجزة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) القرآن الكريم وهي معجزة غير ظاهرة ولا مؤثرة لعامة الناس كمعجزات الأنبياء والرسل السابقين أريد منك توضيح ذلك؟.

من المعلوم ان المعجزة الخالدة الكبرى لنبي الاسلام (صلى الله عليه وسلم) هي القرآن الكريم بحججه القاطعة وبراهينه الساطعة وقصصه النيرة وأحكامه الفاصلة وحكمه الباهرة .

إننا نقول ان القرآن المعجزة الخالدة لان الناس على مر القرون يتبينون في القرآن الكريم مزيدا من صدق اخباره وعدالة تشريعاته ما لم يتبينه السابقون في القرون الغابرة وصدق الله في قوله:(سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد) .

اننا قرأنا كثيرا في كتب بعض المستشرقين وهم من غير المسلمين اعترافاتهم بصدق اخبار القرآن علميا وتاريخيا وشهادته بعدالة تشريعاته الاخلاقية وبخلقه.

ومع معجزة القرآن الكبرى الخالدة هنالك معجزات مادية للرسول (صلى الله عليه وسلم) شهدها الرعيل الاول من صحابته . صلوات الله وسلامه عليهم . خلال معايشته معهم ومعاملته لهم بامكانك أيها السائل الكريم الرجوع الى كتب السيرة كسيرة ابن هشام وغيرها فستجد إن شاء الله فيها الكثير من المعجزات المادية إلا ان معجزة القرآن الكريم هي المعجزة التى تحدى بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جميع الفصحاء والبلغاء (قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)، (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صدقين) صدق الله العظيم. هذا والله ولي التوفيق.

حادثة الإسراء والمعراج

أنس فرج محمد فرج

الإسراء والمعراج حادث كبير في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ورد ذكر الإسراء صراحة في القرآن الكريم في سورة الإسراء، أما المعراج فقد جاء ضمن في القرآن الكريم في سورة النجم.

فالإسراء والمعراج من أكبر المعجزات التي وقعت لنبينا (صلى الله عليه وسلم) فكان لكل نبي معجزة ونبينا أيضا له معجزات كثيرة أعظمها القرآن الكريم ويليها الإسراء والمعراج، فالإسراء رحلة أرضية من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى والمعراج رحلة سماوية من المسجد الأقصى إلى السماوات السبع العلى إلى الأفق الأعلى إلى سدرة المنتهى إلى حيث أراد الله عز وجل لنبينا من تكريم وإعزاز فالأسباب التي أدت إلى هذا نبينا . صلوات الله وسلامه عليه . قبيل الإسراء والمعراج كان قد ضاق صدره الشريف بأمور وقعت في حياته.

أولا: تكذيب قومه له وعدم تصديقهم إياه وهو الذي ظل معهم قبل البعثة بأربعين عاما وبعدها بثلاثة عشر عاما يواصل معهم الرحلة إلى الله عز وجل يهديهم السبيل وكان عليهم أن يصدقوه لأنه ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى حاشاه ذلك ولكن الحقد والحسد والغطرسة كل هذه الأمور مجتمعة جعلت الكفرة والمشركين عليهم اللعنة يتصدون للداعي ضاق صدره حتى أن الله عز وجل قال له:(ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون، فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين).

لم يقف الأمر عند التكذيب وعدم التصديق ولكنهم آذوه آذوا معه كل من يدخل في دينه واضطهد المسلمون من قبل هؤلاء الكافرين ولم يقتصر الأمر عند هذه الحد بل أن عمه أبو طالب الذي كان يدافع عنه (صلى الله عليه وسلم) ويقف بجواره ويتلقى عنه كل الإيذاء قال له ذات يوم أبق علي وعلى نفسك وظن النبي الكريم أن عمه سيتخلى عنه فقال له والله يا عم لو وضعوا القمر في يميني والشمس في يساري على أن أترك هذا الدين ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه فقال العم والله يا ابن أخي لا أسلمك إليهم أبدا فامض إلى ما أمرك الله به مات العم الذي كان يعتبر الحصن الخارجي للنبي (صلى الله عليه وسلم) بعد الله تعالى ولم يقتصر الأمر أيضا عند هذا الحد بل ماتت الزوجة السيدة خديجة أم المؤمنين التي كانت بمثابة الحصن الداخلي للنبي (صلى الله عليه وسلم) والذي كان يلجأ إليها بعد المعاناة من قومه يعود إليها فتتلقاه بالبشر لتخفف عنه ما لاقى من قومه وتظل معه حتى يعود إلى هدوءه واستقراره لينطلق مرة ثانية لدعوة الحق لم تكن السيدة خديجة زوجة فقط وإنما كانت صديقة ومستشارة وكان يلجأ إليها في جميع أموره فتكون نعم المعين له (صلى الله عليه وسلم).

هذه الأمور مجتمعه كانت كفيلة بما وقع للنبي (صلى الله عليه وسلم) من ضيق في صدره الشريف حتى أنه ضاق به المقام في مكة فخرج إلى الطائف عله يجد من ينصره على تبليغ دعوته ويؤيده ولكن للأسف الشديد وجد في الطائف كفارا أشد عليه من كفار مكة بعد هذه الرحلة عاد النبي (صلى الله عليه وسلم) من الطائف إلى مكة ماشيا ولم يسترح على قدمه لا يرافقه أحد إلا خادمه ليجد مكة وقد أغلقت أبوابها دونه ولم يدخل إلا في جوار رجل مشرك يسمي المطعم بن عدي وحفظ له رسولنا (صلى الله عليه وسلم) هذا الجميل وكان يقول لو كان المطعم مؤمنا لترحما عليه ولم يذهب النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته فالزوجة الحنون انتقلت إلى الرفيق الأعلى ولم يذهب إلى بيت العم بالطبع لأنه أيضا لحق بربه وانتقل إلى الآخرة ذهب إلى بيت الله عز وجل يشكو همه وحزنه إلى بارئه سبحانه وتعالى دخل المسجد الحرام وجلس بجوار الكعبة المشرفة ومن آثار التعب أخذته سنة من النوم وفي هذه اللحظات جاءه الأمين جبريل وأيقظه من نومه وقال له قم يا رسول الله . صلوات الله وسلامه عليك . إن كانت الأرض قد ضاقت عليك بما رحبت فلك في السماء سعه وإن كان أهل الأرض لا يريدونك فملائكة السماء في انتظارك ويريدون أن يتشرفوا بحضرتك يا رسول الله أنت لم ترسل رحمة لأهل الأرض وحدهم ولا للإنس فقط ولا للملائكة فحسب وإنما أنت مرسل رحمة للعاملين والعالم هو كل ما سو الله وإن كنت مرسل رحمة للعالمين فمن حق من أرسلت إليهم أن يتعرفوا عليك يا نبي الرحمة هيا يا رسول الله فقد أعد الله لك رحلة أرضية من المسجد الحرام بمكة إلي المسجد الأقصى بالشام وأخرى سماوية من المسجد الأقصى بالشام إلى السماوات السبع العلى إلى الرفيق الأعلى إلى سدرة المنتهى إلى حيث أراد الله عز وجل لك من تكريم ورفعة وإعزاز وبدأ المعراج برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفرضت الصلاة وعاد النبي في نفس الوقت وكانت الرحلة العظيمة المباركة تسلية وتسرية للنبي (صلى الله عليه وسلم).

.. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

دروس من الإسراء والمعراج

إعداد - علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء: قال الله تعالى:«سبحان الذي أسري بعبده ليلا من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصي الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير»، روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى»، وروى البيهقي عن جابر (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:«الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدي بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمس مئة صلاة «.

الذي يطالع هذه النصوص ينقدح في قلبه أسئلة تريد إجابة:

. ما هي الحكمة من توقيت الإسراء؟ ولماذا لم يأت في أول بدء الوحي؟ وهل لذلك من دلالات تفيد الدعاة إلي الله وهم ماضون في رحلة الحياة يقومون بواجب الدعوة إلي الله علي منهاج النبوة؟.

. لماذا لم يكن المعراج مباشرة من المسجد الحرام وإنما كان من المسجد الأقصى؟ وهل هناك علاقة وارتباط بين هذه المساجد الثلاثة؟.

. لماذا جعل الإسلام حرمة هذه المساجد الثلاثة ترقي إلي أعلي مقام، حيث أن خير البقاع علي وجه الأرض هي المساجد، وهذه المساجد الثلاثة هي خير هذه المساجد كلها فهي أفضل خير البقاع عند الله؟.

الآية الوحيدة التي تحدثت عن الإسراء جاء فيها وصف النبي (صلى الله عليه وسلم) بالعبودية، ولم يأت وصف النبوة والرسالة ، فهل لذلك من دلالة؟

إخواني وأخواتي في الله: إذا كانت تلاوة القرآن وقراءة الحديث لها الأجر والثواب ، فإن التدبر وإعمال الفكر في النصوص فيه رفع الدرجات وزيادة الإيمان فضلا عن تحصيل الأجر والثواب.

أولا: متي حدث الإسراء؟ وما هي الحكمة من توقيت الإسراء؟

حينما أغلقت الأبواب في مكة فلا أذن تسمع ولا قلب يعقل ولا مشاعر تنبض بالحب، بل هناك قسوة القلوب وغلظة الأكباد، فذهب النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف لعله يجد فيها آذانا تصغي إلي الحق ، ولكنهم سخروا من شخصه الكريم وقال أحد الحمقي: أما وجد الله أحدا غيرك ليبعثه إلينا؟! ورموه بالحجارة وسلطوا عليه السفهاء وكان لا يضع قدما ولا يرفعها إلا رموه بالحجارة حتي سالت دماؤه، وخرج منها يتصبب عرقا وينزف دما ، وآوي إلي ظل حائط لا يملك إلا دموعه ودعاءه وقال:«اللهم أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس. يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي ، إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري؟ إن لم تكن ساخطا عليَّ فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السموات والأرض، وأشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل عليَّ غضبك، أو تنزل عليَّ سخطك، ولك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك»، فنزل عليه جبريل ومعه ملك الجبال، فسلم ملك الجبال علي النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال: مرني بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين لفعلت، فقال: لا، عسى الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا.

وهنا تكون قد نفذت أسباب الداعي من : الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، والصبر علي الأذي ، وتحمل سفاهة الحمقي وكيد الكائدين ، وبقيت النتيجة في يد الله. وهذه سنة الله تعالي في شأن الدعوات، وهي أن النصر والفتح والتمكين لا يكون إلا بعد المجاهدة والصبر:«وإن يكذبوك فقد كُذِّبت رسل من قبلك وإلي الله ترجع الأمور». عندئذ لابد من تسرية لقلب الداعي وقد أحاطت به الهموم والأحزان من كل جانب، فجاءت أولي بشريات النصر:

. عندما فرغ النبي (صلى الله عليه وسلم) من دعائه وكان مسندا ظهره إلي حائط لعتبة وشيبة ابنا ربيعة فرحما عليه وقالا لغلام لهما نصراني يقال له عداس: خذ قطفا من العنب وضعه في هذا الطبق ثم ضعه بين يدي هذا الرجل، فلما وضعه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال النبي (صلى الله عليه وسلم):«باسم الله» ثم أكل، فنظر عداس إلى وجهه ثم قال: والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلدة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم):«من أي البلاد أنت يا عداس وما دينك»؟ قال: أنا نصراني من أهل نينوى . فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم):«أمن قرية الرجل الصالح يونس بن متى»؟ فقال: وما يدريك ما يونس بن متى؟ قال:«ذاك أخي كان نبيا وأنا نبي» فانكب عداس حتى قبَّل رأس النبي (صلى الله عليه وسلم) ويديه ورجليه. فقال له ابنا ربيعة: لم فعلت هكذا ؟ فقال: يا سيدي ما في الأرض خير من هذا، أخبرني بأمر ما يعلمه إلا نبي.

. لما انصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) حين يئس من خير ثقيف راجعا إلي مكة حتى إذا كان ببطن نخلة قام من الليل يصلي فمرَّ به نفر من جن أهل نصيبين. وكان سبب ذلك أن الجن كانوا يسترقون السمع ، فلما حُرست السماء ورُمُوا بالشهب قال إبليس: إن هذا الذي حدث في السماء لشيء حدث في الأرض ، فبعث سراياه ليعرفوا الخبَر، فكان أولهم ركب نصيبين وهم أشراف الجن إلى تهامة، فلما بلغوا بطن نخلة سمعوا النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي صلاة الغداة ببطن نخلة ويتلو القرآن، فاستمعوا له وقالوا: أنصتوا.

هذه هي الظروف التي سبقت الإسراء، فكان لابد أمام جفوة أهل الأرض أن يري حفاوة ربه به وحفاوة أهل السماء. يحتفي به ربه ويرفعه إلي مقام لم يصل إليه أحد حتي جبريل ، ويحتفي به الرسل والأنبياء الكرام وما من أحد منهم يقابله إلا ويقول: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، ويحتفي به الملائكة المطهرون، ويحتفي به الملأ الأعلي كله.

ثانيا: لماذا بدأ المعراج من المسجد الأقصى؟ وثالثا: ما هي دلالة حرمة المساجد الثلاثة؟

إن المعراج بدأ من المسجد الأقصى وفي ذلك أعمق معاني التوحيد وهو الأصل الذي ارتكزت عليه دعوة جميع الأنبياء:

- توحيد المرسل جل جلاله ، فالمرسل واحد لا شريك له.
- توحيد المنهج، فالكتب كلها منزلة من عند الله، فالشرع شرعه والحكم حكمه والأمر أمره .
- توحيد الطريق، فالأنبياء كلهم عقيدتهم واحدة وإن اختلفت شرائعهم ، كل جاء بما يناسب قومه وزمانه، وربما لم تخل دعوة نبي من هذه الجملة: يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره.

إذا فالصلة التي تربط بين هذه المساجد هي صلة العقيدة والتوحيد ووحدة المنهج والطريق:

فكل مسجد منها بناه نبي من أنبياء الله .

وهي خير بيوت الله في الأرض والصلاة فيها مضاعفة، وهذه فضيلة ليست لغيرها من المساجد مهما كان اتساعها وعظمة من بناها.

أي مساس بحرمة مسجد منها فهو أمر يتعلق بالعقيدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل لو حدث اعتداء علي المسجد الحرام – لا قدر الله – يسوغ لعاقل القول بأن هذه قضية داخلية تخص أهل مكة؟ أو حدث اعتداء علي المسجد النبوي يسوغ القول أن هذه قضية تخص أهل المدينة؟ كذلك لو حدث اعتداء على المسجد الأقصى فهي قضية لا تخص أهل القدس ولا أهل فلسطين بل هي قضية أمة تطعن في عقيدتها ودينها، هي قضية كل مسلم .

وهنا تظهر دلائل النبوة وما أكثرها:

أولا: لقد ذكر الرسول (صلى الله عليه وسلم) فضيلة الصلاة بالمسجد الأقصى ولم تكن القدس قد فُتحت بعد، فقد كانت حينها في قبضة الروم، ولم تفتح هذه المدينة إلا في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أليست هذه بشري وعلامة من علامات النبوة بفتح بيت المقدس وإلا لما كان لحديثه معنى؟ بل آية الإسراء مكية وفي هذا تنويه علي أهمية الأقصي قبل بناء المسجد النبوي.

ثانيا: في المسجد الأقصي التقي بالرسل الكرام وصلى بهم إماما، وفي هذا تنويه بشرفه وقدره عند ربه، وشاء الله أن تكون هي المحطة بين الرحلة الأرضية والرحلة العلوية السماوية ، فالقدس منتهى رحلة الإسراء حيث وصل البراق وربطه جبريل بالصخرة لحين عودته من رحلته الأخرى التي بدأت من المسجد الأقصى إلى السموات العلي إلى سدرة المنتهى.

ثالثا: لقد أعلم الله نبيه (صلى الله عليه وسلم) بأن هذه الأرض المقدسة ستكون غرضا لأعداء الأمة يهددونها بالغزو والاحتلال ، لهذا حرَّض الأمة علي الرباط فيها للدفاع عنها فقال فيما رواه ابن جرير عن أبي أمامة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين! لا يضرهم من خالفهم إلا أصابهم من لأواء وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله! وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس»، وأخبر عن أهلها أنهم في رباط إلي يوم القيامة.

رابعا: في قوله تعالى:«باركنا حوله»، إذا كانت البركة تحيط بما حوله فكيف بالبركة التي أودعها الله فيه؟ شجره وثمره وبساتينه حتي أرضه وهواؤه أليست هذه أرض وأجواء قد تعطرت بأنفاس الأنبياء ورسل الله الكرام وكانت مهبطا للملائكة ونزول الوحي بآيات الله؟ اللهم ارزقنا فيه صلاة قبل الممات.

خامسا: هناك علاقة من جهة العقيدة بين بيت المقدس وما سيكون بين الدجال والمسلمين من قتال في آخر الزمان، حيث يحاصر الدجال ومن معه المسلمين في بيت المقدس، وينزل عيسي بن مريم (عليه السلام) فيقتل الدجال بباب لد، ويتفرق اليهود حتي ينطق الحجر والشجر: يا مسلم، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله.

رابعا: لماذا جاء وصف العبودية وليس النبوة والرسالة؟

أعظم مقام هو مقام العبودية لله حيث ذل العبد أمام كبرياء الرب سبحانه ، وكلما ازداد العبد تواضعا لربه كلما رفعه الله وأعلي من شأنه، روى مسلم وأبو داود عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:«أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»، وقال سبحانه:«فاسجد واقترب».ولما نظر بعضهم إلي النبي (صلى الله عليه وسلم) فوجده يأكل علي الأرض فقال له: يارسول الله تأكل كما يأكل العبد؟ قال:«ومن أعبد مني لله».رواه الطبراني عن أبي أمامة (رضي الله عنه) لذلك جاء وصف العبودية في خمس مقامات هامة:

مقام الوحي: قال تعالى:«تبارك الذي نزل الفرقان علي عبده ليكون للعالمين نذيرا».

مقام الإسراء: قال تعالى:«سبحان الذي أسري بعبده ليلا ..».

مقام الدعوة: قال تعالى:«وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا».

مقام العبادة: قال تعالى:« أرأيت الذي ينهى . عبدا إذا صلى».

إن المعجزة تأتي لتثبيت المؤمنين الصادقين، وتنشرح بها صدور الصالحين المتقين ، ويهتدي بها الراغبين للهداية والطالبين لسلوك الصراط المستقيم، لهذا تألق صدق الصديق (رضي الله عنه) حينما علم بخبر الإسراء، وأما عبيد الهوي والشهوة فلم تزدهم المعجزة إلا كبرا وعنادا، فالآيات لا تهدي قلوبا قد استغلقت وأحكمت حلقات أبوابها، فلا نور و لا هداية إلا لمن كسر قفل القلب.

ودليل الإعجاز في الرحلة بالروح والجسد معا:

. تصدير الآية بقوله«سبحان»، فالفعل هنا عظيم فوق تصور البشر وقدراتهم .

. قال«أسرى» ولم يقل سرى، فالفعل منسوب لقوة حامله، عندما تقول للناس لقد حملت ولدي الصغير إلى قمة جبل فلا أحد يتعجب من هذا، لأن الولد محمول والقوة منسوبة لقوة حامله .

. قوله «بعبده» وهذه تعني الروح والجسد معا وإلا لقال: أسرى بروح عبده.

إخواني وأخواتي في الله: طلبت قريش من النبي (صلى الله عليه وسلم) أمارة وعلامة على صدقه لأنهم يعلمون أنه لم يسبق له أن رأي بيت المقدس من قبل، فكيف كان جوابه؟

. روى أحمد والبخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:«لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلي الله لي بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه»، فقالت قريش: أما الوصف فقد صدق.

- والطريق بين مكة والشام طريق مسلوك للعرب لأنه طريق تجارتهم إلي الشام، فقالوا يا محمد، أخبرنا عن عيرنا، قال:« أتيت على عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم ، فانطلقوا في طلبها فانتهيت إلى رحالهم ليس بها منهم أحد، وإذا قدح ماء فشربت منه ، ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفرت مني الإبل وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخطط ببياض لا أدري أكسر البعير أم لا، ثم انتهيت إلى عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل أورق وها هي ذه تطلع عليكم من الثنية». فلما عين لهم موعد قدوم القافلة عند شروق شمس معين خرجوا ينتظرونها في هذا الموعد ، فقال أحدهم : ها هي الشمس قد أشرقت ، فقال آخر: وها هي العير قد أقبلت يتقدمها جمل أورق! أخرجه أبو يعلى وابن عساكر عن أم هانئ (رضي الله عنه).

هذه كلها دلائل صدق النبوة في معجزة ما كانت لنبي قبله من الأنبياء .

روى أحمد والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:«إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلالا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف حكمه فأوتيه، وسأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه، أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطى الثالثة».

التكرار في قصة سيدنا هود . عليه السلام «٢»

اعداد . علي بن سالم الرواحي

٣ . (كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ، إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ، إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ، وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ، وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ، إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ، فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (الشعراء ١٢٣ . ١٤٠)

سورة الشعراء يزداد فيها إثارة العواطف من نحو إخافة بالعذاب وتذكير بالنعم مع ما يحمله من استزادة منها إن أطاعوا الله ورسوله، ومن نحو عدم سؤال عن أجر التبليغ ومن ناحية تبين السورة غرورهم بقوتهم التي تفوق قوة الأولين والآخرين حتى دعاهم ذلك إلى التكبر على الآخرين وبالتالي إلى الاعتداء عليهم بدون إرعواء من دين أو إنسانية، وثم أدى بهم كذلك إلى تكذيب نبيهم الكريم هود عليه السلام، ويجدر بالذكر أن محور السورة الأساس هو المتمثل في قوله تعالى:(فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)، وهو نتيجة التبليغ من عدم إيمان أكثر القوم،وما ترتب عليه من انتقام الله من الكافرين بعزته وتنجية المؤمنين برحمته، وفي هذين عبرة لمن كذب رسل الله من بعد ما رأى الآيات البينات التي أتاهم بها رسل الله، وهناك مناسبة بين مقدمة هذه الآيات وبين خاتمتها التي هي تشكل محور السورة حيث بدء سبحانه بقوله:(كذبت عاد المرسلين) ثم فصلت الآيات الكريمات مواضع التكذيب حتى قالوا كما قال الله:(إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ) ثم جاءهم العذاب إزاء التكذيب.

٤ . (فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ، فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ)(فصلت ١٥ . ١٦)

سورة فصلت من اسمها الذي أتى ذكره في الآية الثالثة منها تدول حول محور واحد وهو تفصيل آيات القرآن وفق الأهداف ووفق الطباع والعقول ووفق أحوال النفس ورغباتها وحاجاتها وما يترتب عليه من عقوبات مفصلة، فلا ريب أن القرآن هو منهج الله للبشرية الذي ارتضاه رغم اختلاف الأزمان بدءاً من مبعث رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وحتى قيام الساعة ورغم اختلاف الأماكن وأجناس الشعوب، فهذه الآيات الكريمات تبين طبع عاد وأحوالهم النفسية من كبر وغرور بالقوة وردة فعلهم السلبية تجاه المنهج الرباني المتمثل في تقوى الله وعبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام بل زاد استكبارهم وأعلنوا أن السيادة والقيادة للأقوى لا لهود الضعيف، وفي الآية دليل على أنهم كانوا أقوى البشر لأن نسب قوتهم إلى قوة الله بقوله:(هو أشد منهم قوة) ، وكما إن لكل شيء عاقبة فإن عاقبتهم كانت بإهلاكهم بالأعاصير الشديدة الصوت والشديدة البرد أو الحر التي لا تطاق، فاللقطة هنا تفسير لآيات القرآن من وعد ووعيد فجاء الوعيد الواقعي المرئي أمام العين والمسموع بالآذان جاء مفسراً لآيات القرآن وأحقيتها وليس مجرداً مثاليات لا تمت بصلة إلى الواقع.

٥ .(وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ، تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)(الأحقاف ٢١ . ٢٥)،

إن المتأمل في سورة الأحقاف يجد ارتكازها حول محور العقيدة من توحيد ورسالة وبعث، لقد سيقت قصة هود هنا لاستعراض ما وقع عليهم من عذاب الله جراء تكذيبهم للتوحيد وللرسالة وللبعث وذلك لأهل مكة مشيرة إلى وقوع العذاب عليهم أي أهل مكة كما وقع لسابقيهم، لقد بينت الآيات الكريمات في أولها المكان الجغرافي لعاد وفي ذلك إشارة إلى واقعية القصة ومن يريد أن يتأكد منها فليذهب ليرى آثارهم سيما أن بقايا مساكنهم أو مساكنهم لم تزل قائمة حتى يومنا هذا، لقد طلب قوم هود نبيهم المعاجلة في إيقاع العذاب عليهم كما طلب ذلك أهل مكة من رسولهم الكريم (صلى الله عليه وسلم)، لقد جاءهم العذاب من حيث رأوه عند مقدمه إنه خير لهم فرأوا عارض سحاب ظنوه إنهم سيمطر عليهم بالخير والبركات ويخصبهم بعدً ما عانوا من قحط لسنين عدة، لقد انفردت هذه السورة مع سورة الذاريات في بيان مدى بشاعة العذاب الذي أصابهم حيث كان أعصاراً سريعاً جداً عالي الصوت شديد البرد يدمر كل شيء قابل للتدمير من عاد فأهلك عاداً فماتوا إلا المؤمنين وأهلك أموالهم من مواش ومتاع وزروع وجنات وبقت مساكنهم التي نحتوها في الجبال، فهذا جزاء من انكر التوحيد وعلى أهل مكة الاعتبار منه هذا ومن أمات قادر على أن يحي لأنه من أخذ الروح تكون بيده فيرجعها إلى جسدها في حينها عندما يشاء.

■ عبدالمنعم الحسني يطلع على محتويات المعرض

■ ويشاهد فكرة المعرض

ضم ٥٦ عملا فنيا جمع بين الحداثة والأصالة

قلعة نزوى الشامخة تحتضن المعرض الفني «زوايا خزفية»

نزوى – من سالم بن عبدالله السالمي:

■ احتضنت قلعة نزوى التاريخية الشامخة صباح أمس المعرض الفني (زوايا خزفية) لمعلمي ومعلمات الفنون التشكيلية بمحافظة الداخلية والذي تنظمه المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام .المعرض يستلهم فكرته من خلال عرض التحف الخزفية الفنية بطريقة مبتكرة حيث تم أعداد قاعة بها أثاث منزلي وبعض النماذج للديكور والتحف الخزفية موزعة على أرجاء القاعة لتضفي نوع من الجمال والأناقة والأصالة على الأعمال المعروضة. وقد قام معالي الوزير بقص الشريط وتجول والحضور في جنبات معرض « زوايا خزفية» الذي يضم مجموعة أعمال هؤلاء المعلمين يبلغ عددها ٥٦ عملا فنيا بالإضافة إلى عرض الفرن الخزفي البديل وملحقاته والذي يتيح إنتاج أعمال فنية خزفية عالية الجودة لاستخدامها في تدريس مادة الفنون التشكيلية. وتهدف تعليمية محافظة الداخلية من إقامته إلى المساهمة في الحفاظ على الموروث الوطني العماني العريق في المشغولات الفخارية والخزفية من خلال عرض وتوظيف التحف الخزفية بطريقة فنية مبتكرة تجمع بين أصالة الماضي وحداثة التصميم والابتكار، كذلك إبراز المهارات الفنية الابتكارية التشكيلية لمعلمي المادة في فن المشغولات الخزفية و اطلاع الزائرين على كيفية توظيف التحف الخزفية في المنازل كديكور مميز ومبتكر.

■ من المعروضات الخزفية

وعقب افتتاحه المعرض صرح معاليه قائلا: معرض زوايا خزفية يعد إفاضة رائعة من معلمي الفنون التشكيلية في هذه المحافظة وهذا لما لمسناه من هذه الإبداعات الجميلة التي شاهدناه في قلعة نزوى العريقة وهنا نحي هذه الجهود الطيبة من أسرة معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية وكذلك المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية. وأضاف معاليه: إن الجمالية الإبداعية أبرزت العديد من مفردات هذا الفن لكل فنان أبدع حسب رؤيته الذي يعد إضافة لطلاب المدارس لزيارة هذا المعرض والتعرف على ما يضمه أعمال وإبداعات فنية جميلة.وحول المعرض وفكرته تقول رقية بنت سالم العبرية رئيسة قسم المهارات الفردية بتعليمية الداخلية والمشرفة على المعرض : يعتبر التشكيل الخزفي إحدى مجالات الفنون الإبداعية وهي من الموروثات العمانية الأصيلة بالإضافة إلى أنها حرفة دائمة ومصدر دخل عند بعض الأسر التي تعمل عليها ، وقد جاء هذا المعرض الفني تواصلا للمعارض الفنية السابقة خلال السنوات الماضية والتي تهدف لإبراز نتاجات برامج الإنماء المهني لمعلمي مادة الفنون التشكيلية بالمحافظة ، والتي تم تطبيقها خلال هذا العام بمشاركة خبير تربوي من جامعة نزوى ، وأضافت العبرية : هدف هذا البرنامج إلى تدريب المعلمين على مراحل التشكيل الخزفي لإنتاج أواني خزفية تجمع بين الحداثة والأصالة.■

عمانُ المجدُ

حمد بن ثنيان السيابي

عمانُ أنتِ العُلا والمجدُ والحسبُ
أنتِ البلادُ التي يسمُو بها العربُ
عمانُ أنتِ لنا عزٌّ ومفخرةٌ
فالخيرُ فيكِ وإن طالت بكِ الحقُبُ
عمان كم لكِ في التاريخِ من قدمٍ
مناقبُ قد سمت في عليائها الرتبُ
قد عشتِ في عهدِ من جادت فضائلهُ
بوابل الجودِ والخيرات تنسكبُ
لقد مضى أربعٌ والأربعون معاً
مذ جاءَ قابوسُ تحكي مجدَهُ الكتبُ
غدت عمانُ وكل الشعبِ في فرحٍ
تشدوا السلامَ فلا ضيرٌ ولا عجبُ
سما بِها ملكٌ لا مثيلَ له
دانت لسمعتهِ الأعجامُ والعربُ
عش سيدي في العُلا الرحمنُ يكلؤكم
دامت عمانُ بكم للأمن تنتسبُ
أدامكم الله في صحةٍ وعلاً
وجاء إلى شعبِكم الأمنُ والطربُ
وأبعدَ اللهُ عنكم ما ألمّ بكم
سمت عمانُ بكم بل علَت رتبُ

للباحث سالم بن سعيد البوسعيدي

«الموجز في التاريخ العماني» يرصد سيرة عُمان منذ الاستيطان الأول وحتى بزوغ النهضة المباركة

■ مسقط . العمانية: صدر حديثا كتاب «الموجز في التاريخ العماني»، للباحث العماني سالم بن سعيد البوسعيدي عن دار رؤى، ينقسم الكتاب إلى ثمانية فصول، تناول الفصل الأول «عمان في العصور القديمة»، حيث قدم تطوافا حول تطور موقع عمان في الخارطة الجغرافية، وعمان والاستيطان الأول، كما تحدث عن إرم ذات العماد وحضارات مجان ووبار والفينيق وسمهرم، ورواد الحبار من العمانيين في العصور القديمة، ثم تناول الغزو الفارسي والساساني ، ومعركة التحرير التي جرت أحداثها في مدينة سلوت ببهلا، ثم حديث عن دولة مالك بن فهم الأزدي وأولاده، ودولة بني الجلندى، وأسواق عمان في الجاهلية وهي: دبا وصحار ونزوى، وأدم، والشحر.

وفي الفصل الثاني من الكتاب نقرأ عن عصر الدولة الإسلامية الأولى في عمان، وأول من أسلم من العمانيين، ووفود عمانية بين يدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وإسلام ملوك عمان، كما نقرأ حال عمان في عهد الخليفة أبو بكر الصديق، وذا التاج العتكي وإشكالية الردة، والفتوحات في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ومع الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب. ونقرأ في هذا الفصل نبذة عن الصراع مع الدولة الأموية والنجدات، وسقوط دولة بني الجلندى، واحتلال الأمويين، والاحتلال العباسي لعمان، وإبادتهم للمكتبات. ثم يعرج الباحث بعد ذلك إلى نشأة المذهب الإباضي وانتشار المذهب بعمان، ومبادئه المعروفة. وفي الفصل الثالث من كتاب الموجز في التاريخ العماني لسالم البوسعيدي نقرأ عمان في عصر الأئمة الأوائل، وفي هذا الفصل يسلط الباحث الضوء على قيام الإمامة الأولى في عمان، وعلى الإمام الجلندى بن مسعود، ثم قيام الإمامة الثانية في نزوى، وبدايات عهد الإمامة بدءا من الوارث بن كعب وغسان بن عبدالله وعبدالملك بن حميد، والمهنا بن جيفر والصلت بن مالك، ثم سقوط الإمامة الثانية. ويتناول الفصل الرابع عمان في عصور الظلام، ودخول عمان في صراعات مع البويهيين وحديث عن المنجويين.

ويتناول الفصل الخامس دولة النباهنة، ومواجهتهم للاحتلال البرتغالي، وقيام دولة الحبوضيين والرسوليين وآل كثير في ظفار. ويتناول الفصل السادس دولة اليعاربة التي استمرت أكثر من قرن، ومواجهتهم للبرتغاليين. ويتناول الفصلان السابع والثامن من الكتاب دولة ألبوسعيد، بدءا بالإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي. وتطرق هذا الفصل إلى الصراع العائلي على الحكم بعد وفاة الإمام أحمد، والسيادة العمانية في عصر السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي، وينتهي الكتاب بتسلسل زمني للحديث عن عصر النهضة العمانية تحت القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم والاستقرار الذي عاشته السلطنة ولا تزال في عهده الميمون، مما أدى إلى تنمية المجتمع ونشر ثقافة التسامح والسلام.

يتضمن الكتاب ١٠٨ وقفات ولمحات سريعة موجزة عن التاريخ العماني، بلغة معاصرة تسهيلا للقراء، مع حضور الصورة الضوئية في كل فصوله، وبإيجاز في سرد الوقائع، وفق منهج الترابط والتسلسل الموضوعي للأحداث.■

■ غلاف «الموجز في التاريخ العماني»

تضمنت قراءات لعدد من الأعمال

ختام ندوة « القصة القصيرة جدا في عمان » في النادي الثقافي

■ اختتمت مساء يوم أمس في النادي الثقافي فعاليات ندوة « القصة القصيرة جدا في عمان» والتي انطلقت مساء أمس الأول بالتعاون مع مجلس البحث العلمي، حيث تم تقديم ثلاث شهادات إبداعية حول تجارب في كتابة القصة القصيرة جدا ، لكل من الدكتور محمد حطيني، والخطاب المزروعي، وعبدالله حبيب وأدار الجلسة يحيى بن سلام المنذري. في بداية الجلسة قدم يحيى المنذري نبذه تعريفية عن المشاركين ورحب بالحضور المتواجد ، حيث كانت البداية مع شهادة الدكتور محمد حطيني الذي قدم قراءات قصصية من كتابه «زمن المحامي» ذكر مجموعة من القصص المختلفة. تلتها شهادة الخطاب المزروعي بعنوان«صرخة بلا فم» وجاء بعض ما فيها «في العالم العربي دخلت القصة القصيرة جدا إلى الوطن العربي عبر المغرب بقربها الجغرافي واللغوي من إسبانيا هذا ما أشار إليه الكاتب العربي بن جلوم بقوله إن القصة قصيرة جدا تطورت في المغرب عن القصة القصيرة التي انتجتها ظروف الاحتلال الفرنسي والأسباني والايطالي حتى وصلت المغرب إلى الاستقلال. وكان ختام الجلسة بشهادة للكاتب عبدالله حبيب بعنوان « قصة قصيرة جدا،حكاية طويلة إلى أبعد الحدود» حيث جاء بعض ما فيها أن بعض القصص القصيرة التي ألقيت كانت ذات ثيمات سياسية وقد ازدادت ومخاوف وتوجسات ومخاوف المسئول الثقافي فقد وقع المحظور حين بدأ النقاش بين القاصين والطلبة حيث تركزت الأسئلة والأجوبة والملاحظات على القصص ذات الطابع السياسي أكثر من غيرها ومن تلك الأسئلة والإجابات والمداخلات انبثقت أسئلة وإجابات ومداخلات أخرى من نفس الطابع ما رفع ضغط دم المسئول الثقافي فإذا به ينهي الأمسية قائلا»عاد هيه وحدها قصة قصيرة،باغين تسووها طويلة كذاك حموه؟!. يا الله خلاص خلاص»!. أتراني قد قلت لتوي قصة قصيرة جدا من دون أن أدري؟ أترى أن حياتنا اليومية ملأى بقصص قصيرة جدا من دون أن نعي ذلك، وأن قصة حياتنا القصيرة في الوجود ملأى بثقوب قصيرة جدا لا ندريها؟. لا أدري.وأضاف عبدالله حبيب الحقيقة انه بعد سنوات من محاولاتي كتابة القصة القصيرة جدا تعرفت إلى أستاذي جيري فاربر وقرأت عليه كتابة الشهير « دليل ميداني إلى التجربة الجمالية» وهو كتاب يركز فيه فاربر على دور الذاكرة الشخصية في التجربة الجمالية ومؤكدا على دور « الإطار» في تلك التجربة بحيث إه كتب عما حدث له في علاقته الجمالية بالفن بعد حدوث انفصاله الحزين من حبيبته، وهذه نظرة تعززت لدي حين قرأت في نظرية السينما عن مفهوم «الكادر» الذي يجعلك ترى العالم من خلال نافذتك التي تحجب بقية العالم عن المدى البصري لنافذة غرفتك فيمكن القول إنك في هذه الحالة إنما ترى العالم من خلال قصة قصيرة جدا.■

■ المشاركون أثناء تقديم أوراقهم في الندوة

لوحة لماركِ روثكو تحقق ٨١ مليون دولار في مزاد كريستيز

■ نيويورك . رويترز: بيعت لوحة للفنان الروسي مارك روثكو مقابل ٨١,٩ مليون دولار يوم أمس الأول الاربعاء لتقود مزاد دار مزادات كريستيز الذي حقق مبيعات بلغت اجمالا ٦٥٨,٥ مليون دولار مسجلا ارقاما قياسية لاعمال عدة فنانين. وتجاوز ثمن لوحة روثكو (رقم عشرة) تقديرات ما قبل المزاد التي وكانت ٤٥ مليون دولار. واقتربت مبيعات ٨٢ عملا بالمزاد الذي خصص لفن ما بعد الحرب والفن المعاصر تقديرات سبقت المزاد وبلغت ٦٨٧ مليون دولار. ولم يتبق دون بيع سوى ١٢ بالمئة من الاعمال المعروضة. وكانت هذه ثاني اكبر مبيعات في هذا الاسبوع لدار مزادات كريستيز بعد المبيعات الخاصة يوم الاثنين والتي سجلت ارقاما قياسية لاعلى سعر مدفوع مقابل عمل فني واحد. وحطمت لوحة للفنان الاسباني بابلو بيكاسو الرقم القياسي لمزادات الأعمال الفنية لتصبح الاغلى على الاطلاق مع بيعها مقابل ١٧٩,٤ مليون دولار في مزاد كريستيز يوم الاثنين. وفي مزاد امس الاربعاء بيعت ثلاث من أغلى الاعمال باكثر من ٥٠ مليون دولار لكل واحدة فيما حققت ثلاث أخريات أكثر من ٣٥ مليون دولار لكل واحدة. وسجلت الارقام القياسية الجديدة لروبرت ريمان وروبرت روشنبرج.■

مهرجان كان يمثل بداية لعودة «ماد ماكس» إلى دور العرض بعد غياب ٣٠ عاما

■ كان . د ب أ: بعد غياب ٣٠ عاما، يعود فيلم الاثارة والحركة الشهير «ماد ماكس» أمس الخميس إلى الشاشة الفضية، ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي، وذلك قبل يوم واحد من بدء عرض الفيلم في دور العرض العالمية. ويقوم الممثل البريطاني توم هاردي ٣٧ عاما، ببطولة الجزء الرابع من سلسلة أفلام «ماد ماكس» التي شارك فيها النجم الشهير ميل جبسون ببطولة الجزء الاول منها قبل ٣٦ عاما، بينما كان لا يزال يشق طريقه إلى النجومية. ويشار إلى أن الجزء الرابع من سلسلة الافلام المعروفة، الذي يحمل اسم «ماد ماكس: فوري رود» والذي تم تصويره في المناطق النائية بأستراليا للمخرج المولود في مدينة بريسبان الاسترالية جورج ميلر، هو أحد أكثر الاعمال التي ينظر لها باهتمام خلال مهرجان كان لهذا العام. وعلى الرغم من أهمية الفيلم، إلا أنه يعرض خارج نطاق المسابقة، وهو ما يعني أن الفيلم غير مرشح للفوز بأي من جوائز المهرجان الكبرى التي تمنح لافضل الافلام المتنافسة. وقد قام ميلر بإخراج الاجزاء الثلاثة الاولى لسلسلة أفلام «ماد ماكس» التي صدر الجزء الاول منها عام ١٩٧٩، ثم جاء الجزء الثاني «ماد ماكس٢: ذا رود واريور» عام ١٩٨١ ، ومن ثم الجزء الثالث «ماد ماكس: بيوند ثاندرستورم» بعد أربع سنوات لاحقة. وتقوم بدور البطولة النسائية في الفيلم، النجمة الاميركية المولودة في جنوب أفريقيا، تشارليز ثيرون ٣٩ عاما التي تجسد دور «فيوريوزا».■

متحف بيت الزبير يستقبل زواره خلال إجازة الإسراء والمعراج

مسقط . الوطن :

■ يستقبل بيت الزبير زواره خلال اجازة الاسراء والمعراج. حيث بإمكان الزوار رؤية مقتنيات بيت الزبير والتي تشمل احد افضل مجموعة من المجوهرات الفضية في السلطنة ومجموعة كبيرة من المطبوعات وصور لمسقط القديمة. يتكون بيت الزبير من ستة مبان التي تشمل مبنى من اربعة طوابق التي تعرض فيها مجموعة فنية دائمة في بيت النهضة وايضا مجموعة فريدة من الاثاث القديم والخرائط في بيت العود» بيت الباغ والمقهى ومحل الهدايا وصالة الفنون. سوف تكون الإجازة اخر فرصة للزوار لمشاهدة معرض الوان الكوبرا و هو معرض متنقل من هولندا الذي سيغلق في تاريخ ١٨ مايو ٢٠١٥. حيث زار المعرض الكثير من الزوار منهم العمانيين وزوار من جنسيات اخرى. ومن الملاحظات الزوار عن المعرض « اللوحات تقطف الانفاس، و شكر لمن ساهم و قال اخرون « ان المعرض من الطراز العالمي» « المعرض رائع، استثنائي! « و « عمل مذهل.■

■ متحف بيت الزبير

مصر تطلق مبادرة لحماية التراث وتطالب بإعادة النظر في بنود اتفاقية اليونسكو

■ القاهرة . رويترز : ارتدى وزير الاثار المصري ممدوح الدماطي قميصا أبيض عليه شعار مبادرة في وسائل التواصل الاجتماعي لإنقاذ التراث وهو يتفقد مساء الأربعاء متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بصحبة إيرينا بوكوفا الأمينة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).وعقب الجولة في المتحف –الذي تعرض لأضرار بالغة في تفجير سيارة ملغومة في يناير ٢٠١٤ – قالت بوكوفا في مؤتمر صحفي إن المصريين يعرفون قيمة التراث الحضاري لبلادهم والممتد من بناة الأهرام وصولا إلى مقتنيات متحف الفن الإسلامي.وأضافت إن المتحف الإسلامي يحمل قيمة رمزية لمصر وأنه «الأغنى في العالم... وإذا كان المصريون فخورين بتراثهم الثري فنحن فخورون به أيضا. أشعر أننا هنا في مقر اليونسكو» التي بادرت عقب التفجير بدعم ترميم المتحف بمبلغ ١٠٠ ألف يورو. وأطلق الدماطي مبادرة تحمل كلمة مفتاحية (هاشتاج) في وسائل التواصل الاجتماعي وهي «متحدون مع التراث» قائلا إن متحف الفن الإسلامي يضم «أفضل مجموعة للآثار الإسلامية على مستوى العالم... العالم كله بدأ يسهم في ترميم المتحف الذي أضير في الهجوم الغاشم» حيث دمر التفجير واجهة المتحف وأدى إلى تهشم وتفكك عشرات القطع.وعقد المؤتمر الصحفي في مدخل المتحف –الذي يجري العمل في ترميمه من الداخل وترميم واجهته – ضمن أنشطة المؤتمر الدولي لحماية الممتلكات الثقافية الذي بدأ يوم الأربعاء بالقاهرة تحت عنوان (الممتلكات الثقافية تحت التهديد: التداعيات الأمنية والاقتصادية والثقافية لنهب الآثار في الشرق الأوسط) بحضور ممثلي دول عربية هي السلطنة والعراق وليبيا ولبنان والأردن والكويت والسعودية والإمارات.وقال الدماطي إنه طالب في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر «بإعادة النظر في عدد من بنود اتفاقية اليونسكو لسنة ١٩٧٠».■

مار*

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١
ما رَأَيْتَهُ حَتَّى الآنَ .. ضَئِيلٌ.

٢
ما رَبِحْناهُ .. السَّكِينَةُ.

٣
ما رُتِّبَ عَلَنًا .. لصالِحِنا.

٤
ما رُجِّحَ لِلْوُدِّ .. المَعْرُوفُ.

٥
ما رَحَّبْنا بِه .. قُدْوَةٌ.

٦
ما رَخُصَ .. تافِهٌ.

٧
ما رُدِعْتَ عَنْهُ .. مُنْكَرٌ.

٨
ما رُزِقْناهُ .. أَماناتٌ.

٩
ما رُسِمَ لِلْعامَّةِ سِرًّا .. ضارٌّ.

١٠
ما رُصِّعَ بِالتَّقْوَى .. خالِدٌ.

١١
ما رَضَعْناهُ .. رَحْمَةٌ.

١٢
ما رَفْرَفَ فَوْقَكَ .. حُرٌّ.

١٣
ما رَقَمْتَ أُذُنَكَ عَنْهُ .. قِيلَ فِي وُجُودِكَ.

١٤
ما رَكَّزْتَ فِيهِ .. يَتَواصَلُ شَرْحُهُ.

* مَارَّ (فِعْلٌ رُباعِيٌّ لازِمٌ مُتَعَدٍّ). مَارَّ، يُمَارُّ، مَارِرْ، مُمَارَّةً، مِرَارًا: مَارَّ الشَّيْءُ: انْجَرَّ.. مَارَّ صَاحِبَهُ: مَرَّ مَعَهُ .. مَارَّ خَصْمَهُ: تَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ .. وامرأَتُه تُمارُّهُ: تُخالِفُه وتَلْتَوِي عَلَيْه .ومارَ (فِعْلٌ ثُلاثِيٌّ لازِمٌ، مُتَعَدٍّ بِحَرْفٍ)، مَارَ، يَمُورُ، مَوْرًا: مارَ البَحْرُ: مَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ .. مارَ الْمَاءُ عَلَى الأَرْضِ: جَرَى .. مارَتِ السَّحَابَةُ: تَحَرَّكَتْ، سَارَتْ، انْتَقَلَتْ. الطور آية (٩) "يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا". ومَارَ أَهلَه مَارَ، يَمِيرُ، مَيْرًا: أَعدَّ لَهُمُ المِيرَةَ. فَهُوَ مائِرٌ، ج: مُيَّارٌ .. ومارَ الدَّواءَ: أَذابَهُ .. ومارَ الصُّوفَ: نَفَشَه .. ومارَ السَّائِلُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ: انْصَبَّ فَتَرَدَّدَ .. ومارَ التُّرابُ: ثارَ .. ومارَ السِّنانُ في المَطْعُونِ: تَرَدَّدَ .. ومَارَ الرِّيحُ التُّرابَ: أَثارَتْهُ .

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسســـت عـام ١٩٧١م

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م. العدد: (١١٥٩٨). السنة الـ ٤٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 15 May 2015 - NO: (11598) - VOL45

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٠٤:٠٢	٠٥:٢٥	١٢:٠٨	٠٣:٣١	٠٦:٤٦	٠٨:٠٥
صلالة	٠٤:٣٤	٠٥:٥٢	١٢:٢٥:	٠٣:٣٨	٠٦:٥٣	٠٨:٠٦

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

هاتف: (١٤٤٣)

درجات الحرارة

	مسقطُ	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٤١	٣٣	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٣٥	٤٣	٣٠	١٩	٤٢	٣٦	٤٤	٤٣
الصغرى	٢٨	٢٧	٢٨	٣١	٣٣	٣٠	٢٩	٢٧	٢٠	٢٠	٣١	٢٨	٢٦	٢٧

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

منظمة الصحة: مع تراجع حالات الإيبولا لا نتائج مرجوة من اختبارات اللقاحات

■ جنيف . رويترز : قالت منظمة الصحة العالمية إنه فيما يوشك وباء الايبولا على الزوال من منطقة غرب افريقيا فان تجارب إنتاج اللقاحات قد تخفق في الخروج ببيانات تفيد في الوقاية من الفيروس الفتاك بدرجة كبيرة. وأعلنت حكومة ليبيريا ومنظمة الصحة العالمية السبت خلو ليبيريا من الوباء بعد مرور ٤٢ يوما دون ظهور أي حالات إصابة جديدة من المرض الذي أودى بحياة أكثر من ٤٧٠٠ شخص داخل ليبيريا خلال تفشي الوباء لمدة عام. وقالت ماري-بول كيني المدير العام المساعد للأنظمة الصحية بالمنظمة إن غينيا رصدت سبع حالات خلال الفترة من الرابع من مايو الجاري وحتى العاشر منه فيما رصدت سيراليون حالتين فقط في تلك الفترة. وقالت «الأنباء السارة هي اننا في طريقنا لعدم تسجيل أي حالات. ما من شك في ذلك». وقالت كيني إن لقاحين تجريبيين لعلاج الايبولا -تنتج الأول شركة جلاكسوسميثكلاين وتشارك شركتا ميرك ونيولينك جينيتكس في انتاج الثاني- يجري اختبارهما على متطوعين ربما لا يخرجان ببيانات كافية بشأن فعاليتهما مع تراجع أعداد الحالات. وأضافت «من غير الواضح ما اذا كان سيصبح بالإمكان رصد أي ملمح لفاعلية اللقاحين». ومضت تقول «لتأكيد فاعليتهما يتعين أن نرى وقاية كاملة للأشخاص لكن مع تراجع حالات الاصابة فليس من الواضح ما اذا كانت إجابة قوية رصينة على هذا السؤال ستخرج في نهاية الوباء». وقالت إنه يجري ايضا اختبار عقارين آخرين وثمة آمال في ان يخرجا بنتائج محدودة بشأن الفاعلية. واستضافت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة هذا الاسبوع اجتماعا للخبراء استمر يومين بشأن بحوث الايبولا وتطويرها بعد تفشي الوباء الذي قتل أكثر من ١١ ألف شخص منذ ديسمبر من عام ٢٠١٣ والهدف من الاجتماع هو وضع خطة لانتاج لقاحات وعقاقير على وجه السرعة لاستخدامها في تجارب اكلينيكية خلال أي تفش جديد للوباء المعدي. وستجري مشاورات خلال الأشهر القادمة بشأن موضوعات منها وضع بروتوكولات علاجية وتبادل المعلومات وتخزين مواد بيولوجية منها الفيروس وبلازما الدم المأخوذة من المرضى. وسئلت عن الموعد المتوقع للتوصل لاتفاق بشأن البحوث والتطوير فقالت إن الموعد المبدئي الذي تجري محاولات بشأنه هو نهاية العام الجاري.■

بيع الحلقات الأوليمبية التي أضاءت جسر سيدني هاربور عام ٢٠٠٠ مقابل ١٧ ألف دولار

■ سيدني ـ د.ب.أ : ذكرت تقارير إخبارية امس أن أحد رجال الأعمال في أستراليا باع الحلقات الأوليمبية الخمس التي أضاءت جسر سيدني هاربور خلال دورة الألعاب الأوليمبية التي استضافتها المدينة الأسترالية عام ٢٠٠٠ مقابل ٢١ر١ ألف دولار أسترالي (١٧ر١ ألف دولار أمريكي) عبر موقع المزادات الشهير إي باي. كان رجل الأعمال برنارد ماس قد عثر على هذه الحلقات المعدنية الضخمة في أحد المباني التي اشتراها فعرضها للبيع بحسب هيئة الإذاعة الأسترالية (أيه.بي.سي). كان هذا المبنى في وقت من الأوقات مملوكا للشركة التي أقامت الحلقات. وقال ماس عن الفائز بالمزاد «إنه لا يعرف على وجه التأكيد ما سيفعله بها (الحلقات المعدنية)» مضيفا أن الحلقات تحتاج إلى مجموعة من الشاحنات لنقلها. وأشار إلى أن هذا الهيكل المعدني وجد اهتماما من مشترين محتملين خارج أستراليا وشارك في المزايدة الخاصة به ١٧ شخصا على موقع إي باي للتجارة الإلكترونية. يذكر أن أوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ كانت ثاني دورة أوليمبية صيفية تستضيفها أستراليا بعد دورة ملبورن ١٩٥٦.■

■ هاتف ذكي «تورك» الذي يتوافق مع المعايير العسكرية لوزارة الدفاع الأميركية في مقاومة المياه والتراب والصدمات لشركة كيوسيرا اليابانية خلال عرضه في حوض أسماك في طوكيو أمس حيث تعتزم الشركة طرحة للبيع في يوليو المقبل. «ا ف ب»

■ مسئولو الطوارئ والصيانة يعاينون القطار الذي خرج عن القضبان في فيلادلفيا بولاية بنسيلفانيا الأميركية أمس الأول. رويترز

مسؤول أميركي: قطار أمتراك كان يسير بضعف الحد الأقصى للسرعة قبل خروجه عن القضبان

■ واشنطن . د.ب.أ : قال مسؤول أمريكي إن قطار أمتراك ١٨٨ كان يسير بسرعة ١٧٠ كم/ساعة عندما خرج عن القضبان على مشارف فيلادلفيا، أي أكثر من ضعف السرعة المسموح بها على منحنى على شريط السكة الحديد وهي ٨٠ كم/ساعة . وأوضح روبرت سومولت، عضو مجلس سلامة النقل الوطني، إن هذا الجزء من السكك الحديدية لا يوجد به نظام الكبح التلقائي الذي يسمى السيطرة الإيجابية على القطار ويهدف إلى إبطاء القطار المسرع. وأضاف سومولت خلال مؤتمر صحفي:«دعونا إلى ذلك منذ أعوام، هذا من أهم مطالبنا». وتابع: «نشعر أنه لو كان هذا النظام موجودا على خط السكة الحديد لما وقع هذا الحادث».■

معمل أرجنتيني يبيع أجنة مجمدة لخيول أصيلة تستخدم في رياضة البولو

كارديلس (الارجنتين) . رويترز : تشتهر الارجنتين بلحوم الأبقار لكنها تفخر أيضا بتصدير سلعتين أقل شهرة لكنهما لا تقلان أهمية.. الأجنة والنطفة المجمدة للخيول الأصيلة المستخدمة في رياضة البولو. وقال كريستيان سبورليدر الذي يسيطر معمله جينيتيك على سوق رياضة البولو منذ خمس سنوات إن النطفة ذات النسب الأصيل تباع بما يتراوح بين ألف وعشرة آلاف دولار للعبوة الواحدة وذلك حسب جودتها فيما يباع الجنين المجمد بسعر ٢٠ ألف دولار. وتهيمن الارجنتين منذ عقود على رياضة البولو التي يمارسها أصلا الأمراء وأباطرة المال والأعمال وتجتذب أفضل اللاعبين والمربين والمتفرجين الاثرياء في العالم. وتوجد بهذه الدولة الكائنة في اميركا الجنوبية ايضا أهم قطاعات التكنولوجيا الحيوية في منطقة اميركا اللاتينية. وقال سبورليدر وهو طبيب بيطري ولاعب بولو سابق عمره ٤٣ عاما «يوجد طلب ضخم على خيول الارجنتين التي تلعب البولو». وعلى المربين الذين يسعون الى الحصول على أفضل خيول شراء النطف المجمدة في غاز النيتروجين المسال ثم يقومون بالتلقيح الصناعي لأفراس البولو الممتازة.■

التركيبة الوراثية تسهم في شفاء أورام نادرة في كلى الأطفال بعد علاجهم

■ شيكاجو . رويترز : قال باحثون أمس الاول إن علاج كل مريض على حدة حسب التركيبة الجينية الخاصة به ساعد في شفاء مزيد من الأطفال كانوا يعانون من نوع نادر من سرطان الكلى. وردت هذه النتائج - التي تستند الى دراستين أشرف عليهما ديفيد ديكس من مستشفى الأطفال في جامعة كولومبيا البريطانية في فانكوفر- قبيل اجتماع للكلية الامريكية للعلاج الاكلينيكي للاورام في وقت لاحق من الشهر الجاري. ضمت الدراسة أطفالا يعانون من أورام نادرة بالكلى تصيب عادة الأطفال دون الخامسة من العمر ويتم تشخيص نحو ٥٠٠ حالة سنويا من هذه الأمراض بالولايات المتحدة وهم يمثلون ٧٥ في المئة من جميع حالات سرطان الكلى لدى الاطفال. ولدى نسبة تتراوح بين خمسة الى ستة في المئة من هؤلاء الأطفال عيب وراثي يجعلهم أكثر عرضة للتعرض لتكرار الإصابة حتى بعد تعاطي العلاج. وقال ديكس إن اسلوب علاج كل حالة على حدة وفقا للتركيبة الوراثية لها يعتمد على السمات الوراثية للورم ساعد الأطباء في علاج الأطفال الأكثر عرضة من معاودة الاصابة مع تقليل احتمالات الإصابة بالآثار الجانبية.■

فيتامين «ب٣» يقي من سرطان الجلد

■ سيدني . رويترز : أشارت نتائج دراسة حديثة جرت في استراليا إلى ان تناول جرعة يومية من أحد أفراد مجموعة فيتامين (ب) المركب ربما يساعد في تجنب الاصابة بأكثر أنواع سرطان الجلد شيوعا لدى أشخاص هم أكثر عرضة للاصابة. وتوصلت دراسة جرت في جامعة سيدني الى ان مادة (نيكوتيناميد) الموجودة في فيتامين (ب٣) تقلل بنسبة ٢٣ في المئة من حدوث سرطان الجلد لدى من أصيبوا بنوعين من الأورام على الأقل خلال السنوات الخمس السابقة. وتضمنت الدراسة تعاطي جرعات من (نيكوتيناميد) مرتين يوميا. وقالت الجمعية الاميركية لعلاج الأورام أمس الأول الاربعاء قبيل انعقاد الاجتماع السنوي لها في نهاية الشهر الجاري إن هذه النتائج قد تتيح التوصل لاسلوب للحد من أعباء سرطان الجلد الذي يشيع أصلا بين ذوي البشرة الفاتحة. وقال بيتر بول يو رئيس الجمعية ومدير بحوث السرطان في مؤسسة بالو ألتو إنه «فيتامين رخيص ... ويحبذ البدء في استخدامه مبكرا». والسبب الرئيسي للاصابة بسرطان الجلد هو التعرض لفترات طويلة للأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن أشعة الشمس التي تدمر الحمض النووي للخلية وتفسد قدرة جهاز المناعة بالجلد على استئصال الخلايا الشاذة. وقالت ديونا دميان أستاذة الأمراض الجلدية بجامعة سيدني وكبيرة المشرفين على الدراسة «نسعى الى مكافحة هذين العاملين». وقالت إن الدراسة التي تضمنت ٣٨٦ مريضا بينت ان مادة (نيكوتيناميد) قللت من خطر اصابة الخلايا القاعدية والخلايا الصدفية بالاورام وهما النوعان الشائعان من سرطان الجلد. وقالت إن الأثر الوقائي بدا انه يبدأ بعد بدء العلاج بثلاثة اشهر لكن هذا الاثر يتوقف بعد امتناع المريض عن تعاطي الفيتامين ما يوضح «ضرورة الاستمرار في تعاطي الأقراص ليكون العلاج ناجعا. وأكدت ان مادة (نيكوتيناميد) يمكن الحصول عليها بسهولة وبسعر زهيد للغاية وهي لا تضاهي مادة (نياسين) التي قد تنطوي على آثار جانبية منها الصداع وانخفاض ضغط الدم.■

سارة برايتمان تلغي رحلتها إلى الفضاء

■ كيب كانافيرال (فلوريدا) . رويترز : قالت المغنية البريطانية سارة برايتمان في بيان أمس الأول إنها ألغت خطط السفر إلى محطة الفضاء الدولية وذلك لأسباب عائلية. وبدأت برايتمان التدرب في ستار سيتي في روسيا منذ يناير للانطلاق داخل كبسولة سويوز الروسية وقضاء ١٠ أيام بالمحطة وهي عبارة عن مختبر بحثي بتكلفة ١٠٠ مليار دولار يحلق على ارتفاع نحو ٤١٨ كيلومترا فوق الأرض. وقالت (سبيس ادفنتشرز) - وهي شركة سفر امريكية خاصة - إن الرحلة كانت ستكلف المغنية الشهيرة نحو ٥٢ مليون دولار. وجاء في بيان على صفحة برايتمان بموقع فيسبوك «السيدة برايتمان قالت إن عليها تغيير ما كانت تعتزم القيام به لأسباب عائلية خاصة وإنها ستؤجل تدريبها الفضائي وخطط سفرها في الوقت الراهن.» وكانت برايتمان ستصبح ثامن سائح فضائي يدفع أموالا مقابل زيارة محطة الفضاء الدولية. وقام مسافر واحد هو تشارلز سيموني المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت بالرحلة مرتين. وكانت اليابانية ساتوشي تاكاماتسو تتدرب بديلة لبرايتمان وهي غالبا ستحتل مكانها في الرحلة. ولم ترد (سبيس ادفنتشرز) على طلب للتعليق على الأمر. وكان من المقرر ان تنطلق رحلة برايتمان في سبتمبر.■

■ المناخ العام خلال وصول درجة الحرارة لدرجة التجمد في منتزه داخل نيويورك أمس الأول. «ا ف ب»

ارتفاع عدد القتلى في حريق مصنع في مانيلا إلى ٧٢

■ مانيلا . رويترز : أعلن وزير الداخلية الفلبيني مانويل روكساس امس أن حصيلة قتلى الحريق الذي شب في مصنع للأحذية في الفلبين ارتفع إلى ٧٢ قتيلا . وقال الوزير للصحفيين عقب زيارة موقع الحريق « ٧٢ شخصا لقوا حتفهم في الحريق ، نحن نعمل على معرفة سبب الحادث «. وأضاف « سوف تتم محاسبة جميع المسؤولين عن الحادث». وقال مسؤول في إدارة الإطفاء امس إن عدد القتلى الذين سقطوا في حريق شب يوم الأربعاء في مصنع للنعالات البلاستيكية في العاصمة الفلبينية مانيلا ارتفع إلى ٧٢ في الوقت الذي تعهدت فيه الشرطة باتخاذ اجراءات سريعة ضد المسؤولين عما حدث. ويقول محللون إن الحريق يعكس ضعف معايير الصحة المهنية ومعايير الأمان وهو ما يمثل تحديا يتعين على دول جنوب شرق آسيا الأسرع نموا معالجته. وقال سيرجيو سوريانو جونيور المسؤول بإدارة الإطفاء في تصريح للإذاعة المحلية إن نحو ٧٢ جثة انتشلت من تحت أنقاض المصنع المكون من طابقين بعد وقت قصير على إعلان ريكسلون جاتشاليان رئيس بلدية فالينزويلا شمالي مانيلا إن عدد القتلى يبلغ ٥٨ شخصا في حين وصل عدد المفقودين إلى ١٣. وقالت الشرطة إن الشرارات المتطايرة من آلة للحام أشعلت مواد كيماوية قابلة للاشتعال على مقربة من المدخل الرئيسي للمصنع مما أدى إلى انفجار ضخم تصاعدت على أثره أعمدة الدخان الأسود وألسنة اللهب.■

الصيد الجائر للباندا يثير غضبا على الإنترنت في الصين

■ بكين . د.ب.أ : اعتقل عشرة أشخاص بسبب الصيد الجائر للباندا في جنوب الصين، مما تسبب في إثارة ردود فعل غاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي. وتباينت وسائل العقاب المقترحة من جانب نشطاء الإنترنت للأشخاص المقبوض عليهم، حيث طالب البعض بأن يتم إعدامهم بمدفع مضاد للطائرات على غرار ما حدث عند إعدام وزير دفاع كوريا الشمالية أو إطلاق الرصاص عليهم أو قطع رؤوسهم. وشارك الآلاف في تلك المناقشات على الإنترنت.■

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press

طبعت بمطابع الوطن العمانية

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م. العدد: (١١٥٩٨). السنة الـ ٤٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com FRIDAY 15 May 2015 - NO: (11598) - VOL45 ٢٠٠ بيسة

داخل العدد

رؤية
■ عبدالحميد الطائي يكتب: «مار»

آراء
■ قياس الوزن.. والانتصار لمبدأ الاكتفاء
■ عملة العصر!

الدين الحياة
■ الخليلي: مرور هذه الذكرى بهذه الأمة يثير في نفوسها شجونا خصوصا في هذه الأيام

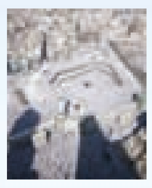

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من الرئيس السوداني

■ مسقط ـ العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ رسالة خطية من فخامة الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان، تتعلق بالعلاقات الأخوية الطيبة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في العديد من المجالات. تسلم الرسالة نيابة عن جلالة السلطان المعظم معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني. ■

■ البقية .... ص ١٠

■ خالد البوسعيدي لدى تسلمه الرسالة من المبعوث السوداني أمس

■ باراك أوباما لدى استقباله فهد بن محمود أمس

■ فهد بن محمود لدى ترؤسه وفد السلطنة في قمة كامب ديفيد أمس

نيابة عن جلالة السلطان .. فهد بن محمود يترأس وفد السلطنة في القمة

كامب ديفيد: تطمينات حول الاستراتيجية الدفاعية ومحاربة الإرهاب والملف الإيراني

واشنطن ـ «الوطن» ـ العمانية ـ وكالات:

■ بحثت أعمال قمة كامب ديفيد بين قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو من ينوب عنهم مع فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وذلك بمقر كامب ديفيد الرئاسي بولاية ماريلاند التي تبعد نحو مائة كيلو متر إلى الشمال من العاصمة واشنطن، مجموعة من الملفات المعقدة، أبرزها التطمينات الأميركية لدول الخليج حول الملف الإيراني، بالإضافة إلى محاربة الإرهاب والاستراتيجية الدفاعية بين دول المجلس والولايات المتحدة، كما ناقشت القمة تعزيز العلاقات الثنائية، وإنهاء الصراعات المسلحة بالمنطقة. وترأس وفد السلطنة المشارك في أعمال القمة نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء. ومن المتوقع أن يعقد الرئيس الأميركي مؤتمرا صحفيا في ختام اجتماعات القمة يتطرق فيه إلى ما تم الاتفاق والتوافق عليه من قبل قادة دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية، ولم يتسنَّ للجريدة متابعته لانعقاده في موعد متأخر بعد مثول الجريدة للطبع، وقد شارك في أعمال القمة بمعية صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء معالي يوسف بن علوي ابن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ومعالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة ومعالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات. وقبيل القمة استقبل فخامة باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية في البيت الأبيض صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء الذي يشارك في قمة كامب ديفيد نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ وأصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فلدى وصول السيارة المقلة لصاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء إلى المكان المخصص لها في البيت الأبيض يرافقه معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية كان في مقدمة مستقبلي سموه فخامة باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية الذي صافح سموه ورحب به في البيت الأبيض وتمنى له طيب الإقامة في واشنطن خلال زيارته للولايات المتحدة الأميركية. وقد حضر صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء حفل العشاء الرسمي الذي أقامه فخامة رئيس الولايات المتحدة الأميركية في البيت الأبيض على شرف أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومن ينوب عنهم. وتبادل فخامة الرئيس الأميركي مع ضيوفه من أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي أطراف الحديث حول الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة. حضر حفل العشاء بمعية سموه معالي يوسف بن علوي ابن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية. من جهته قال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي بن رودس خلال مؤتمر صحفي عقد بعد الجلسة الأولى إن الرئيس باراك أوباما أطلع قادة من دول الخليج العربي أمس على الجهود الدولية التي تبذل للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران. وأضاف رودس أن الولايات المتحدة سترحب بدعم دول الخليج للاتفاق الذي يشعر كثير من الزعماء العرب بالقلق من أن يمكن إيران من العمل بطرق تقوض الاستقرار في المنطقة. ■

■ البقية .... ص ١٠

«الصحة» توقف تداول باندول لـ «الأطفال»

■ أصدرت وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية تعميما بوقف تداول وسحب دواء (باندول شراب) للأطفال والرضع من إنتاج شركة جلاسكو سميث كلاين «GSK» والمتعارف عليه كمسكن للألم وخافض للحرارة، وذلك بسبب وجود خطأ في ديباجة المعلومات الملصقة على عبوة الدواء والتي قد تؤدي إلى إعطاء الأطفال والرضع جرعة أكبر من الجرعة الصحيحة. ■

■ البقية .... ص ١٠

هزة أرضية في بحر عمان بقوة ٥٫٣ درجة

■ مسقط ـ العمانية: أعلن بيان صادر عن مركز رصد الزلازل بجامعة السلطان قابوس أن هزة أرضية وقعت في بحر عمان بنطاق شرق مكران بقوة ٣ ر ٥ على مقياس ريختر وبعمق ١٣ كم وتبعد ٢٥٥ كم عن مدينة مسقط وقد شعر بها بعض المواطنين في منطقة (يتي). وتعتبر هذه الهزة متوسطة القوة وبعيدة نسبيا وغير مؤثرة على السكان والمنشآت. ■

■ فلسطينيون يلوحون بعلم بلادهم بباحة المسجد الأقصى في القدس المحتلة أمس في ذكرى النكبة. «أ ف ب»

فلسطينيو الخارج يزرعون أسطح منازلهم بأمل «العودة» وإسرائيل تسمن استيطانها بواحدات إضافية بالضفة

رام الله المحتلة ـ «الوطن» ـ وكالات:

■ بعد مرور ٦٧ عاما على النكبة الفلسطينية، يقوم لاجئون من مخيم الدهيشة جنوب الضفة الغربية المحتلة بزراعة أسطح منازلهم رغبة منهم في الحفاظ على علاقتهم مع الأرض. تزيل هاجر حمدان العيسة بعض الأوراق الصفراء وتسكب المياه في الأنابيب المثقوبة التي زرعت فيها الباذنجان والخيار والبندورة قائلة إن هذه طريقتها للهرب من الشوارع الضيقة للمخيم الذي يعيش فيه أكثر من ١٥ ألف لاجئ فلسطيني قدموا من ٤٤ قرية فلسطينية مهجرة. وتقول هذه اللاجئة التي استقر أهلها في الدهيشة عام ١٩٥٢ بعد أن هجروا من قرية زكريا «اليهود أخذوا أرضنا. للتعويض عن ذلك ولأننا نحب الأرض، نزرع ما يمكننا على أسطح منازلنا». وتؤكد عشية إحياء الذكرى السابعة والستين للنكبة الفلسطينية «الأهم هو العودة إلى أراضينا، واستعادتها». على صعيد آخر أعادت إسرائيل أمس طرح عطاءات لبناء ٨٥ وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلنت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان. وقالت «السلام الآن» في بيان إن الوحدات ستبنى في مستوطنة جفعات زئيف التي تقع جنوب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وكانت العطاءات طرحت العام الماضي ولكنها لم تتلق أي عروض من المقاولين ولذلك تم طرحها مرة أخرى. من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، حملة اعتقال وقمع مسعورة نفذتها بقرى ومدن الضفة الغربية المحتلة، فيما استهدفت آلياتها المزارعين شرق حي الشجاعية بقطاع غزة. يأتي ذلك في الوقت الذي جددت فيه عصابات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية معززة من جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي. ■

■ تفاصيل ص١١

سوريا: الجيش يتقدم في جسر الشغور ويصد هجوما لداعش في ريف حمص

دمشق ـ «الوطن» ـ وكالات:

■ أحبطت وحدات من الجيش السوري محاولات داعش التسلل إلى بعض المواقع والنقاط العسكرية شرق مدينة تدمر، حسب مصدر عسكري، والذي أكد تكبيد داعش خسائر كبيرة في محيط حليحلة وآرك والبويرة والمحطة الثالثة بريف حمص الشرقي. وفي سياق متصل دمرت وحدة من الجيش السوري المدافعة عن المشفى الوطني في جسر الشغور بريف إدلب صباح أمس عربة براد كبيرة محملة بكميات كبيرة من المتفجرات قبل وصولها إلى سور المشفى وقتلوا عشرات الإرهابيين المتواجدين بالقرب منها. ونقلت (سانا) عن المصدر مقتل وإصابة أعداد كبيرة من مسلحي داعش خلال اشتباكات عنيفة مع وحدات من الجيش على الأطراف الشرقية للمدينة. ولفت المصدر إلى أن الاشتباكات أسفرت عن تدمير عدد من آليات داعش وأسلحتهم وذخيرتهم. ■

■ البقية .... ص ١٠

«الأعظمية»: العبادي يتهم «مندسين» وعلاوي يطالب بفتح تحقيق فوري

■ بغداد ـ وكالات: سادت مدينة الأعظمية العراقية أمس حالة من الهدوء الحذر بعد أعمال عنف وحرق قام بها مجهولون، طالت دائرة حكومية ومنازل وعائلات مدنية. وتفقد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مبنى استثمار الوقف السني، الذي قالت الشرطة العراقية إن مسلحين مجهولين قاموا بإحراقه مع نحو خمسة منازل، شمال العاصمة العراقية بغداد. وقال مكتب العبادي في بيان إن «العبادي زار منطقتي الأعظمية والكاظمية فجر أمس لتطويق الفتنة التي حاول عدد من المندسين إحداثها». ودعا العبادي إلى «تطويق الفتنة في الأعظمية» مطالباً القوات الأمنية بـ «ملاحقة مثيريها». من جهته دعا نائب الرئيس العراقي إياد علاوي أمس الحكومة لإجراء تحقيق فوري حول الأحداث. وقال علاوي، في بيان صحفي « في الوقت الذي يكون الشعب العراقي أحوج ما يكون إلى الوحدة والتضامن والأخوة لمواجهة التحديات الخطيرة والطارئة يقوم نفر من البسطاء والمندسين والمخربين بمحاولة زرع الفتنة. ■

■ البقية .... ص ١٠

■ أفراد من القبائل واللجان الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يطلقون صواريخ على مواقع للحوثيين في محافظة مأرب شرق صنعاء أمس. «أ ف ب»

اليمن يستدعي القائم بالأعمال في طهران والهدنة تصمد ودعوات أممية لاحترامها

■ صنعاء ـ الرياض ـ وكالات: أعلنت الحكومة اليمنية أمس استدعاء القائم بأعمالها في طهران احتجاجا على (التدخل والدعم الإيراني) للحوثيين، كما أعلن مكتب الرئيس عبد ربه منصور هادي. وأفاد بيان من المكتب الإعلامي أن «حكومة اليمن الشرعية قررت استدعاء القائم بالأعمال ورئيس البعثة في طهران عبد الله السري». على صعيد متصل أبقى التحالف العربي على التزامه بالهدنة أمس بالرغم من إعلانه عن خروقات من قبل المسلحين الحوثيين، وذلك للسماح بوصول المساعدات إلى سكان اليمن الذي يعاني من وضع إنساني «كارثي» بحسب الأمم المتحدة.

فيما ناشد مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد أمس جميع أطراف النزاع في اليمن احترام الهدنة التي سرت الثلاثاء، وذلك في ختام زيارته الأولى إلى صنعاء. وأكد التحالف العربي الذي تقوده السعودية التزامه بالهدنة بالرغم من إعلانه عن خروقات من قبل الحوثيين. وأعرب المبعوث الأممي في بيان أنه «شديد القلق على الانتهاكات الجارية للهدنة الإنسانية المتفق عليها» وناشد جميع أطراف النزاع «الالتزام الكامل بإيقاف العمليات العدائية، كما اتفق لفترة خمسة أيام وضمان تيسير وصول المساعدات الإنسانية». كما دعا خصوصا إلى تحييد المطارات والموانئ والبنى التحتية المساهمة في نقل هذه المساعدات.

واختتم الدبلوماسي الموريتاني مهمته الأولى في صنعاء التي وصلها الثلاثاء في إطار مساعيه لإنعاش الجهود من أجل حل سياسي في اليمن الذي يمزقه نزاع مسلح. وأفاد في بيانه أنه التقى رؤساء أحزاب وممثلي المجتمع المدني وأنه ينوي مواصلة مشاوراته مع الأطراف اليمنيين والإقليميين لضمان عودة الأطراف إلى الحوار. ■

كيف تعين ماكين مستشارا للرئاسة

■ كييف ـ وكالات: أعلنت إدارة الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أن الأخير عين السيناتور الأميركي المتشدد جون ماكين، الذي يمارس ضغوطا على واشنطن لإرسال أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا، مستشارا له. ويسعى الغرب والسلطات في كييف إلى تشكيل مجلس استشاري لمساعدة الدولة السوفياتية السابقة على الإصلاحات وبناء الدعم الدولي لأوكرانيا. وفي انتظار موافقته، سيصبح ماكين، السناتور الجمهوري عن ولاية إريزونا، عضوا في هذا المجلس الاستشاري، جنبا إلى جنب مع رئيس الوزراء السويدي السابق كارل بيلدت المعروف بانتقاده العلني للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفقا لمرسوم صادر عن إدارة بوروشينكو.

وسيرأس المجلس الاستشاري الدولي للإصلاحات ميخائيل ساكاشفيلي، الرئيس الجورجي السابق الموالي للغرب بشدة، كما سيضم عضو البرلمان الأوروبي المار بروك، والخبير الاقتصادي اندرس اسلوند. وقال السيناتور الأميركي إن تولي هذا المنصب سيكون شرفا له، لكنه لفت إلى ضرورة الحصول على موافقة مجلس الشيوخ. ■

قلعة نخل.. شاهد على آلاف السنوات من تاريخ عمان

■ تعتبر قلعة نخل معلما بارزا ليس لولاية نخل فقط ولكنها من معالم عُمان قاطبة، تقع القلعة فوق ربوة صخرية عن قاعدة جبل نخل شمال شرق الجبل الأخضر، وتشير بعض المصادر التاريخية إلى أن بناء القلعة يعود إلى (١٥٠٠) سنة قبل الإسلام، وعلى مدى تلك الحقبة تعاقب على القلعة الكثيرون من الملوك والسلاطين، الأمر الذي جعل معظمهم يجدد في القلعة سواء من حيث تثبيت الموجود وتجويده أو من حيث إبراز معالمها وغرف دفاعية تتناسب وتلك المرحلة، ما جعلها تظهر في الصورة التي هي عليه في الوقت الحالي. ■

■ تفاصيل .. ص ١٠

عملية أوروبية بحرية ضد تهريب المهاجرين في المتوسط

■ أنطاليا ـ وكالات: تبنى الاتحاد الأوروبي أمس وثيقة تمهد لتنفيذ عملية بحرية لمكافحة تهريب المهاجرين في البحر المتوسط اعتبارا من الأسبوع المقبل أملا في الحصول على ضوء أخضر من الأمم المتحدة. وتبنت الدول الثماني والعشرون وثيقة من ٤٠ صفحة تحدد الخطوط العريضة للمهمة وتصف المراحل المختلفة لمهاجمة المهربين وسفنهم، وفق مصادر متطابقة. ويفترض أن تبدأ العملية في يونيو بمناسبة قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل بهدف تدمير «النموذج التجاري» للمهربين الذين يستغلون مآسي المهاجرين ويرغمونهم على مغادرة السواحل الليبية في سفن ومراكب متهالكة تتسبب بحوادث غرق يذهب ضحيتها المئات.

وبدا وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير متفائلا أمس حول الحصول على موافقة الأمم المتحدة بقوله «لدي انطباع أنه لن يتم استخدام الفيتو مبدئيًا من الدول التي تملك الحق» في إشارة إلى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. ■

■ البقية .... ص ١٠

ضمن سلسلة محاضراته المستمرة

«الادعاء العام» يسلط الضوء بتقنية صلالة على سوء استخدام وسائل التقنية الحديثة

■ نظمت وزارة القوى العاملة صباح امس بالكلية التقنية بصلالة محاضرة حول ظاهرة سوء استخدام وسائل التقنية الحديثة وذلك بالتعاون مع الادعاء العام وبحضور عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات الخيرية واللجان المهتمة بالشباب وتطلعاتهم، وقدم المحاضرة محمود بن احمد السعدي مدير ادارة قضايا تقنية المعلومات بالادعاء العام.

تأتي هذه المحاضرة لتوعية الطلاب بأهمية استخدام وسائل التقنية الحديثة بالشكل الذي يعود بالفائدة للطالب ومجتمعه ، وتوضح لهم الاثار المترتبة في حالة اساءة استخدماها وضمن سلسلة محاضرات ينظمها الادعاء العام في مختلف محافظات السلطنة.

وتطرقت المحاضرة إلى عدد من القضايا التي تعامل معها الادعاء العام نتيجة سوء استخدام وسائل التقنية الحديثة مثل تسرب الوثائق الحكومية وانتهاك حياة الاخرين ونشر خصوصياتهم، إضافة إلى خطورة استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بشكل غير أخلاقي ، كما تطرقت المحاضرة إلى ظاهرة نشر الإشاعات وتداولها لما لها من أثار سلبية على المجتمع ، سواء كانت تلك الإشاعات متعلقة بالمؤسسات أو الأفراد.

وفي نهاية المحاضرة تم فتح باب الأسئلة للمشاركين بالمحاضرة والتعريف ببعض مواد القانون الخاصة بمكافحة جرائم تقنية المعلومات.■

■ الحضور يتابعون المحاضرة

■ محمود السعدي خلال القائه محاضرته

بالتعاون مع «تنظيم الاتصالات»

رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تنظم أمسية بعنوان: «تنظيم قطاع الاتصالات»

■ الحضور خلال الامسية

■ نظمت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بالتنسيق مع هيئة تنظيم الاتصالات مساء أمس الاول أمسية ثقافية بنادي الشفق التابع لقوات السلطان المسلحة بعنوان تنظيم قطاع الاتصالات التي نظمتها هيئة تنظيم الاتصالات، وذلك تحت رعاية العميد الركن جوي أحمد بن محمد بن زهران الرواحي رئيس التوجيه المعنوي برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

وقد تناولت فقرات الأمسية جوانب عدة في تنظيم قطاع الاتصالات على مستوى السلطنة، حيث ألقى عدد من المستشارين والمهندسين محاضرات قيمة في هذا الجانب بينوا من خلالها أهمية تنظيم قطاع الاتصالات في السلطنة وتطرقوا إلى الخدمات التي تقدمها هيئة تنظيم الاتصالات والطرق والمعايير التي يتم من خلالها اختيار المشغلين في هيئة الاتصالات، إلى جانب ذلك تطرق المحاضرون إلى الجوانب التي تخص المنتفعين من خدمات تقدمها هيئة تنظيم الاتصالات بالسلطنة في قطاع الاتصالات والبريد.

وقد أجاب المحاضرون على عدد من الأسئلة الهادفة من قبل راعي المناسبة والحضور والتي تمحورت حول الجوانب التي تخص التطوير والتحديث في هذا المجال ومستقبل الاتصالات في السلطنة.

وفي الختام قدم رئيس التوجيه المعنوي راعي المناسبة شكره وتقديره للمستشارين والمهندسين على ما قدموه من معلومات قيمة ومفيدة حول قطاع الاتصالات، كما قدم شكره للقائمين والمنظمين لهذه الأمسية الثقافية.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط وضباط قوات السلطان المسلحة. ■

■ من فعاليات الامسية

البحرية السلطانية العمانية تختتم التمرين البحري المشترك «خنجر حاد»

■ أنهت البحرية السلطانية العمانية التمرين البحري المشترك (خنجر حاد) والذي نفذته عدد من سفن أسطولها بمشاركة مجموعة من سفن الدول الصديقة وبإسناد من طائرات سلاح الجو السلطاني العماني، وذلك بمياه بحر عمان خلال الفترة من العاشر وحتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وقد عادت صباح امس السفن المشاركة إلى قاعدة سعيد بن سلطان البحرية إيذانا باختتام التمرين.

يأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار الخطط التدريبية السنوية التي تنتهجها البحرية السلطانية العمانية وخطط تبادل الخبرات مع بحريات الدول الصديقة في كل ما من شأنه إدامة مستويات الجاهزية لأسطول البحرية السلطانية العمانية ومنتسبيها في مختلف المهام والواجبات، وبما يتماشى والمهام الوطنية المنوطة بها. ■

■ احدى السفن التابعة للبحرية السلطانية العمانية

■ راعية المناسبة والحضور اثناء الفعالية

■ من عملية التقييم

تقييم مسابقة الإنشاد الوطني الطلابي بشمال الباطنة

صحار – «الوطن»:

■ قامت أمس لجنة التقييم الرئيسية لمسابقة الإنشاد الوطني الطلابي «بقلمي وبصوتي أعزز انتمائي» برئاسة السيدة سناء بنت حمد البوسعيدية مستشارة معالي وزيرة التربية والتعليم رئيسية اللجنة بزيارة لمحافظة شمال الباطنة وذلك لتقييم الاعمال الإنشادية بحضور حمد بن علي السرحاني مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة وأعضاء اللجنة.

تم في الفعالية تقييم الاعمال الإنشادية للمسابقة، حيث قدمت تعليمية شمال الباطنة عملين إنشاديين جاء الأول تحت عنوان (سلام يالقايد سلام) للطالب ماجد بن راشد الكندي واللحن للطالبة بثينة بنت عبدالله البريكية والأداء لعدد من طلبة وطالبات مدارس المحافظة بتدريب من عمر بن عبدالله البريكي، فيما جاء العمل الإنشادي الوطني الثاني تحت عنوان (ياعمان البهية) من قصيدة الطالب مرشد بن محمد العلي واللحن للطالب عبدالقادر بن محمد المعمري وفريق العمل من عدد من طلبة وطالبات مدارس المحافظة والمدرب محمد بن خميس الشامسي. الجدير بالذكر أن مسابقة الإنشاد الوطني الطلابي التي تطرحها وزارة التربية والتعليم في نسختها الثانية لهذا العام حققت أهدافها المرجوة في بناء الشخصية المتكاملة للطلبة وصقل وغرس مبادئ الوطنية في نفوسهم وتبني ملكات الإبداع لديهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم وترسيخ قيم الولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن وحضارته وقيادته ووحدته ومكتسبات نهضته الحديثة جنبا إلى جنب مع بنائهم علمياً وعقلياً ودينياً وأخلاقياً ونفسياً. ■ .

إبداعات شبابية بمعرض الملتقى الاجتماعي الثالث بجامعة السلطان قابوس

■ ضم معرض الملتقى الاجتماعي الثالث في جامعة السلطان قابوس العديد من الانجازات والابداعات الشبابية تحت شعار: «شبابنا غير» وقد قامت مجموعة الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بتنظيم هذا الملتقى.

ويسعى معرض الملتقى إلى تسليط الضوء على الجانب الايجابي لشخصية الشاب العماني وإبراز أفكاره وابتكاراته القيمة وقدم المعرض الابداعات والانجازات الشبابية العمانية التي تدل على مكانة الشاب في الانجازات التي يقدمها والتي يتميز بها عن غيره من الشباب، كذلك اثبات وجود الشاب العماني في المحافل الدولية.

ومن بين أركان المعرض يوجد ركن التعليم والعمل إذ أظهر هذا الركن نماذج من إبداعات هلال السيابي الذي له اكثر من ١٣٣ ابتكاراً حصل ثلاثة منهم على براءة اختراع منها اختراع مهد الطفل الذي يوجد به مستشعر بمجرد صدور صوت من الطفل كالبكاء إذ يتحسس الجهاز ويصدر امر ليتم تحريك المهد بشكل تلقائي كي يهدأ الطفل ويتوقف عن البكاء والاختراع الثاني كرسي ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تضمن المعرض ابتكار سلطان الصبحي وهو عبارة عن جهاز الروبوت الفائز في مسابقة برنامج نجوم العلوم وحصل على المركز الثاني في المرحلة النهائية في هذه المسابقة أما يعقوب بن سيف الحبسي فقد تم تكريمه لتسجيله أول براءة اختراع للجامعة في المكتب الأميركي لبراءات الاختراع وقام باختراع «مسند آلي للكتب» يستخدم في مجال المكتبات . ■

■ من الابداعات والانجازات الشبابية في المعرض

حلقة نقاشية حول التوعية بظاهرة الحيازات غير القانونية بمحضة

■ من الحلقة النقاشية

■ نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة البريمي وبالتعاون مع مكتب سعادة والي محضة حلقة نقاشية حول الحيازات غير القانونية، أقيمت في مكتب والي محضة بحضور نائب الوالي الشيخ حميد بن علي الجساسي وبحضور المشايخ والرشداء وأعضاء المجلس البلدي والأعيان بولاية محضة .

تأتي هذه الحلقة النقاشية كثاني حلقة نقاش تعقد ضمن فعاليات حملة التوعية بالحيازات غير القانونية التي تنفذها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه خلال الفترة من ١٢ ابريل الماضي إلى ١١ يونيو المقبل بمختلف محافظات السلطنة، بعد الحلقة النقاشية الأولى التي عقدت في مكتب سعادة والي البريمي في وقت سابق.

في بداية الحلقة أكد نائب والي محضة على أهمية عقد مثل هذه الجلسات الحوارية لمناقشة مختلف القضايا التي تهم المجتمع وأشار إلى ظاهرة الحيازات غير القانونية ودور الجهات المعنية في الحد من هذه الظاهرة ودور المشايخ والأعيان في المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع حول هذه الظاهرة، بعدها تحدث مدير دائرة المخالفات بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة البريمي سعيد بن عبدالله السناني مؤكدا على دور الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الحد منها.

بعدها تحدث الباحث القانوني بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية موارد المياه لمحافظة البريمي أحمد بن مصبح المنعي ، حيث عرف بالحيازة غير القانونية وتطرق لأنواع الحيازات وأسبابها وآثارها على التنمية والمجتمع ثم أورد نصوص من المراسيم السلطانية السامية والقرارات الوزارية المشرعة والمنظمة لموضوع الحيازات غير القانونية كما تطرق إلى العقوبات التي تنص عليها هذه المراسيم والقرارات بحق المخالفين، وبين الإجراءات المتبعة في رصد ومتابعة وإزالة المخالفات المتعلقة بهذا الجانب بالتنسيق ومشاركة مع الجهات ذات الصلة، بعدها فتح المجال للنقاش مع الحضور والاستماع إلى الآراء والمقترحات والملاحظات المتعلقة بظاهرة الحيازات غير القانونية وتمت الإجابة على مداخلات واستفسارات الحضور. ■

صحية ثمريت تنظم أسبوعا صحيا

صلالة . من سعيد الشاطر:

■ تحت شعار: (وزني مسؤوليتي) نظمت إدارة الخدمات الصحية بولاية ثمريت متمثلة في قسم التثقيف الصحي أسبوعاً صحياً تضمن عدداً من الفعاليات والأنشطة التثقيفية والرياضية والاجتماعية تحت رعاية سعادة الشيخ المنذر بن احمد بن سالم المرهون والي ثمريت واقيم حفل الافتتاح بقاعة دائرة التنمية الاجتماعية بالولاية.

اشتمل الحفل على عدة فقرات، كما قدمت محاضرة صحية بعنوان: (مكافحة السمنة وتعزيز الصحة) ألقتها الدكتورة الشيماء علي أبو رحمة تناولت فيها تعريف السمنة وكيفية قياسها عن طريق مؤشر كتلة الجسم وأسبابها وكيفية الوقاية منها من خلال الرياضة والطبق الصحي وتغير نمط الحياة ثم التطرق الى العلاج الدوائي والجراحي للسمنة كما تضمنت المحاضرة عروضاً مرئية حول السمنة لدى الأطفال وأخرى حول التوازن بين السعرات الحرارية والطاقة المستهلكة.

كما قدمت فرقة عبير البنفسج عرضاً مسرحياً تناولت من خلاله بشكل فكاهي السلوكيات الخاطئة لدى المجتمع والمؤدية إلى السمنة كذلك بعض الأمراض المتعلقة بها.

وفي الختام اجريت فحوصات صحية (سكري – ضغط . مؤشر كتلة الجسم) للجمهور وتضمن الأسبوع الصحي أنشطة تثقيفية كالمحاضرات والعروض المرئية و تقديم وجبات صحية ومسابقات ببعض مدارس الولاية.

كما اقيمت محاضرات صحية وفحوصات صحية (سكري ومؤشر كتلة الجسم) للأمهات في المناطق التابعة لولاية ثمريت كمنطقة ربكوت ومنطقة ذهبون وذلك من قبل الفريق الصحي المكون من الطبيبة والمثقفات الصحيات ومقررة مشاركة مجتمع وممرضة عيادة الامراض المزمنة. ■

الاثنين القادم ..

المستشفى السلطاني ينظم معرضا بمناسبة اليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية

■ يحتفل المستشفى السلطاني ممثلة بدائرة الخدمات العامة، وبالتعاون مع عدة جهات حكومية الاثنين القادم باليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية في بيئة العمل الذي يصادف ٢٨ إبريل من كل عام، وذلك في قاعة الاستقبال بمركز التعليم والتدريب المستمر بالمستشفى.

يهدف اليوم المفتوح الذي يأتي هذا العام تحت شعار «يوم السلامة» إلى تسليط الضوء على آخر المستجدات في مجال الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل، وتعزيز وعي العاملين في القطاع الصحي بأهمية خلق بيئة عمل آمنة وصحية، بالإضافة إلى تعريف المشاركين بالإجراءات الاحترازية المتبعة في موقع العمل. وتدعو أسرة المستشفى السلطاني كافة المواطنين والمقيمين حضور فعاليات المعرض من أجل الاستفادة والتعرف على آخر المستجدات في هذا المجال. ■

«الخدمة المدنية» تشارك في لقاء الممارسات الإدارية الناجحة بالرباط

■ تشارك السلطنة ممثلة في وزارة الخدمة المدنية في اللقاء الثاني من «سلسلة لقاءات الممارسات الإدارية الناجحة» الذي تعقده المنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ مايو الجاري بالرباط بالمملكة المغربية الشقيقة ، حيث يمثل الوزارة في هذا اللقاء الشيخ يحيى بن أحمد اليحيائي مدير عام التنظيم وتصنيف الوظائف وسليمان بن عبد الله الوهيبي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية.

يهدف اللقاء إلى عرض ومناقشة عدد من التجارب والمبادرات الإدارية الناجحة المطبقة في عدد من الدول العربية لبيان أهميتها وإمكانية تطبيقها، ويتيح اللقاء فرصة للمسؤولين والخبراء من مختلف الدول العربية للاستفادة من خبرات وممارسات الدول العربية.

وسيتم خلال اللقاء عرض عدة تجارب عربية ودولية منها قصة نجاح في بناء التميز المستدام لدولة الإمارات العربية المتحدة يقدمها الأستاذ الدكتور أحمد النصيرات المنسق العام لبرنامج دبي للأداء الحكومي المتميز بالأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي وتجربة الإستراتيجية الوطنية لتنمية التطوير الإداري للمملكة المغربية يقدمها جمال صلاح الدين مدير تحديث الإدارة بوزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة وتجربة مسار منظومة التدبير المدرسي للمملكة المغربية تقدمها المهندسة هند بن الحبيب مديرة إدارة نظم المعلومات بوزارة التربية والتعليم. كما يناقش اللقاء تجربة قياس وتحقيق رضا المستفيدين من خدمات الأجهزة الحكومية للمملكة العربية السعودية يقدمها عبدالله العسكر وكيل امارة المنطقة الشرقية المساعد للشؤون التنموية المدير التنفيذي لمشروع قياس وتحقيق رضا المستفيدين إمارة لمنطقة الشرقية ومناقشة تجربة الحكومة المنفتحة للمملكة المغربية ويقدمها أحمد ألعمومري وكيل الوزارة بالنيابة ومدير الدراسات والتواصل والتعاون بوزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة وذلك للاستفادة من جميع تلك التجارب ودراسة إمكانية نقلها وتطبيقها بالقطاعات المماثلة في الدول العربية. .

جدير بالذكر أنّ هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة لقاءات الممارسة الإدارية الناجحة التي تنفذها المنظمة العربية للتنمية الإداريّة بهدف إتاحة الفرصة أمام الخبراء والقيّادات الإدارية والتنفيذية في الدول العربية للاطلاع على هذه التجارب لمعرفة المستجدات الطارئة في مجال الإدارة العامة. ■

«الشورى» يختتم برنامجه التدريبي حول «ادارة الوقت وتحديد الأولويات والتحكم في ضغوطات العمل»

■ اختتم مجلس الشورى برنامجه التدريبي بعنوان:»ادارة الوقت وتحديد الأولويات والتحكم في ضغوطات العمل» والتي جاء ضمن سلسلة الخطة التدريبية لموظفيه والتي تشرف عليها الأمانة العامة المساعدة للشئون الادارية والمالية بالمجلس.

هدف البرنامج الذي استمر من ١٠ إلى ١٤ مايو الحالي إلى تعريف المشاركين بمفهوم العملية الإدارية الحديثة وكيفية تحقيق فعاليتها، وتنمية وصقل مهارات المشاركين في تحديد وتشخيص ضغوطات العمل وطرق وأساليب مواجهتها، كما يهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين بأهمية تخطيط الوقت وتحديد الأولويات في العمل وسبل التغلب على مضيعات الوقت.

وتضمن البرنامج التدريبي الذي استهدف رؤساء الأقسام والإخصائيين والباحثين مجموعة من المحاور ساهمت في تعزيز مفاهيم البرنامج لدى المشاركين وحققت الأهداف المرجوة منه إلى جانب ما تضمنه البرنامج من تطبيق عملي للمتدربين. وفي ختام البرنامج قام سعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي أمين عام المجلس بتوزيع شهادات المشاركة للمتدربين الذي عبروا عن مدى استفادتهم من البرنامج وأنشطته الذي استمرت لمدة أسبوع. الجدير بالذكر أن مجلس الشورى مستمر في تنفيذ مثل هذه البرامج التي تأتي ضمن خطته السنوية لرفع كفاءة موظفيه وصقل مهاراتهم في جملة من التخصصات. ■

وكيل التربية للشؤون الإدارية والمالية يفتتح ملتقى «إنجاز متجدد» بشمال الشرقية

■ الاطلاع على المعرض المصاحب

■ الحضور اثناء فعاليات الملتقى

كتب - يعقوب بن محمد الغيثي:

■ أقامت المديرية العامة للتربية والتعليم ممثلة بقسم التربية الخاصة صباح أمس ملتقى «انجاز يتجدد» تحت رعاية سعادة مصطفى بن علي بن عبد اللطيف وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية بالقاعة الكبرى بمركز التدريب بإبراء بحضور الدكتور علي بن ناصر الحراصي المدير العام لمديرية شمال الشرقية ومديري الدوائر بالمديرية والمشرفين التربويين وأخصائي التربية الخاصة. بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقت ميا الحارثيه مشرفة صعوبات تعلم كلمة قالت فيها: إن الإنجاز والعطاء ليس له نهاية وليس آخر المطاف بل هو خطوة على طريق التميز، فيبقى الأثر ليسعد محتاجاً أو يبصّر تائهاً، أو ينمي فكراً أو ينشر وعياً وذلك عن طريق العمل بروح الفريق الواحد لتأصيل التعاون بالمساهمة بشكل متجدد في النهوض بالمجتمع فكريا وسلوكيا بأفكار إبداعية متميزة، ودعم وتشجيع مبادرات الفئة الناشئة، وهذا ما جسده ملتقانا السنوي نحن - قسم التربية الخاصة - والذي تحت عنوان «إنجاز يتجدد» مبلوراً عرض مجموعة من المبادرات والمشاريع والتجارب التي نفذتها محافظتنا وبعض المحافظات التعليمية الأخرى كمحافظة الشرقية جنوب ومحافظة الداخلية ومحافظة مسقط ومحافظة الباطنة شمال ومحافظة الباطنة جنوب ومحافظة الظاهرة ومحافظة البريمي.

■ راعي المناسبة يكرم أحد المشاركين في الملتقى

■ من فقرات الحفل

كما قدمت مجموعة من الطالبات نشيدا ترحيبا بالحضور ولوحات فنية رائعة بعده توالت عروض مشاريع المحافظات في مجال التربية الخاصة فقد استعرضت محافظة مسقط مشروع حقيبة موسوعتي أما شمال الباطنة فتحدثت عن مشروع التعلم بالرسوم المتحركة وقدمت شمال الشرقية مشروع الروبوت فيما تناولت جنوب الشرقية مشروع إعداد إطار منهجي لطلبة الدمج العقلي وشاركت الداخلية بشرح لنظام تحديد مستوى الأداء الحالي لطلاب ذوي الإعاقة العقلية وفي ختام الملتقى كرم راعي المناسبة المشاركين في فعاليات الملتقى.

ثم توجه راعي المناسبة والحضور لافتتاح المعرض الذي أقيم تزامنا مع الملتقى شاهدوا من خلاله وسائل مختلفة وكتب أنشطة مبتكرة انتجها معلمو ومعلمات التربية الخاصة بمختلف المحافظات المشاركة فقد استمعوا لشرح عدد من تلك الوسائل المبتكرة التي يستخدمها المعلم والمعلمة داخل الفصل الدراسي. ■

«العدل» تشارك في مؤتمر أثر الاتفاقيات الدولية على القوانين الوطنية بأبوظبي

■ اختتمت فعاليات مؤتمر (أثر الاتفاقيات الدولية على القوانين الوطنية في مجال التعاون القضائي) الذي تشارك فيه وزارة العدل وذلك بأبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

استعرض المؤتمر الذي استمر على مدى يومي ١٣ و١٤ من الشهر الجاري في جلساته عدداً من المواضيع حيث ناقش في اليوم الأول دور الأمم المتحدة في صياغة المعاهدات مع عرض معاهدة فيينا حول قانون المعاهدات والتجربتين الفرنسية والبريطانية في مجال الاتفاقيات الدولية وتضمنت جلسات اليوم الثاني مناقشة أحكام القانون الاتحادي رقم:(٣٩) لعام ٢٠٠٦م في شأن التعاون القضائي الدولي في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية وأثر الاتفاقيات وفق دستور وقوانين الولايات المتحدة الأميركية، كما تتطرق المؤتمر إلى أثر الاتفاقيات الدولية على القانون الوطني في المملكة الأردنية الهاشمية، وختم المؤتمر جلساته باستعراض أثر الاتفاقيات الدولية على القانون الوطني في جمهورية مصر العربية.

وبلغ عدد المشاركين(٩٠) مشاركاً من القانونين من عدة دول كالولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وعدد من الدول العربية ويمثل الوزارة في هذا المؤتمر أحمد بن محمد القاسمي من دائرة التعاون الدولي. ■

■ المشاركون خلال تقديم احد البرامج التدريبية

اختتام ثلاثة برامج تدريبية بالبلديات الإقليمية

■ اختتمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أمس ثلاثة برامج تدريبية وذلك بمركز تنمية الموارد البشرية.

أستهدف البرنامج الاول «الدليل الشامل لتطوير أعمال الوقاية الصحية» عددا من العاملين في مجال الصحة الوقائية بالوزارة بهدف تزويد المشاركين بالمفاهيم والمهارات اللازمة لتطوير اعمال الوقاية الصحية وتنمية مهاراتهم في إعداد وصياغة التقارير الفنية والميدانية ويتناول البرنامج عدة محاور رئيسية كدور الرقابة الصحية والصرف الصحي وفقا للتشريعات القانونية والرقابة الغذائية والتراخيص الصحية إلى جانب مناقشة الرقابة البيطرية والصحة الوقائية. أما البرنامج الثاني «ادارة المشاريع الاحترافية» فقد أستهدف عدد من المدراء بهدف تنمية معارفهم واتجاهاتهم في مجال إدارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية عملية مقننة ومتوافقة مع معايير معهد إدارة المشاريع «PMI» لتمكينهم من إدارة المشاريع بكفاءة وفاعلية وتحقيق نتائج عالية. فيما هدف البرنامج الثالث «الكورت لتنمية مهارات التفكير» الذي يقدمه الدكتور أحمد الجناحي إلى تعريف المشاركين بمهارات التفكير وتنمية القدرة على التفكير الابداعي والابتكاري وناقش عدداً من المحاور أبرزها مهارات توسيع مجال التفكير والادراك وتعريف المشاركين على مهارات معالجة الافكار والعوامل المؤثرة على تنظيم طريقة التفكير و التفكير الابتكاري والابداعي وتحدي الفكرة. الجدير بالذكر أن تنفيذ هذه البرامج يأتي في إطار نهج وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه سياسة التعليم والتدريب المستمر لمنتسبي الوزارة والرامية لتطوير قدراتهم بما يكفل صقل مهاراتهم والتي بدورها تساهم في الارتقاء بالخدمات البلدية والمائية. ■

بمشاركة ٢٠٠ أكاديمي وتربوي

انطلاق الملتقى السنوي لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بشمال الباطنة

■ راعي المناسبة والحضور

■ .. وتكريم احدى المشاركات

صحار - «الوطن»:

■ انطلقت أمس بفندق كراون بلازا صحار فعاليات الملتقى السنوي لمشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة شمال الباطنة في نسخته الثالثة عشر تحت رعاية المكرم الدكتور علي بن عبدالله الكلباني عضو مجلس الدولة بحضور حمد بن علي السرحاني مدير عام تعليمية شمال الباطنة بحضور ومشاركة أكثر من (٢٠٠) من الأكاديميين والتربويين والمهتمين بمجال تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من مختلف كليات وجامعات السلطنة ومن مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بالمحافظة.

وقد ألقى أنور بن صالح البلوشي مشرف أول لغة إنجليزية بتعليمية شمال الباطنة كلمة الملتقى أشار من خلالها إلى اهمية هذا الملتقى الذي يقام سنويا بتنظيم من وحدة اللغة الإنجليزية بتعليمية شمال الباطنة والذي يحقق العديد من الاهداف التعليمية والتربوية في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية .

وأضاف البلوشي: يعتبر الملتقى منصة مهمة لجميع المختصين بتدريس اللغة الإنجليزية في محافظة شمال الباطنة والمحافظات المجاورة (البريمي ومسندم) والذين ينتمون لبيئات تعليمية مختلفة يتبادلون من خلالها الأفكار المبنية على نظريات علمية ودراسات أكاديمية منشورة من أجل تطوير تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية في مدارس السلطنة، حيث يأتي الملتقى هذا العام تحت شعار (نحو إنجاز أفضل) ومن المأمل أن يحقق أهدافه المرجوة من خلال أوراق العمل التي تقدم من خلاله ، ويكتسب المشاركون من المشرفين والمعلمين مهارات ومعارف علمية في كيفية دعم تعلم الطلاب نحو إنجاز أفضل لتعليم اللغة الإنجليزية.

■ راعي المناسبة يكرم المشاركين

■ أحد المشاركين خلال تقديم إحدى ورقات العمل

تضمن الملتقى هذا العام تقديم (٢٥) ورقة عمل إلى جانب حلقات عمل تدريبية تتنوع مضامينها ومحاورها حول طرق التدريس الإبداعي والإنماء المهني للمعلمين وإستعراض التجارب العالمية في هذا المجال، إلى جانب تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة كالتمارين والأنشطة الصفية وتطبيق المواقف القيادية لمعلم اضافة إلى استخدام الأنشطة التعليمية ودور المعلم في التأثير على تعليم الطلاب والدافعية والتعلم وتدريس المفردات اللغوية بين النظرية والتطبيق. وفي ختام الملتقى قام راعي المناسبة بتكريم اللجنة المنظمة والشركات والمؤسسات الراعية والمشاركة في الملتقى إلى جانب تكريم المحاضرين ومقدمي ورقات العمل واعضاء اللجنة الرئيسية للملتقى. ■

تقع على ارتفاع ٢٠٠٠م عن سطح البحر

«وكان» قرية سياحية جميلة وادعة بولاية نخل تزخر بالكثير من المقومات الطبيعية

■ منظر عام لقرية «وكان»

■ الاشجار المثمرة التي تشتهر بها القرية

أهالي القرية يطالبون بتوفير الخدمات الضرورية لتنشيط الحركة التجارية والسياحية والاجتماعية

زارها . سيف بن عامر الهطالي:

■ قرية «وكان» قرية رائعة الجمال وهي تمثل احدى المناطق السياحية التي تشتهر بها السلطنة ويرتادها العديد من السياح سواء من المقيمين أو القادمين من مختلف دول العالم سميت قرية «وكان» بهذا الاسم حسب رواية أحد أهالي القرية نسبة الى أنه كان يقطنها بعض القبائل والتي هجرتها منذ فترة طويلة لتأتي قبائل أخرى لتسكن القرية ثم تغادرها أيضا لتسمى بعدها هذه القرية بـ «وكان» نسبة الى أنه كان.

ويبلغ عدد سكان القرية حوالي ١٥٥ نسمة وقد هجرها العديد من ساكنيها وخاصة من فئة الشباب ليتجهوا صوب مركز الولاية نظراً لما تعانيه القرية من شح في الأراضي السكنية، حيث تقع قرية «وكان» على ارتفاع ٢٠٠٠م عن سطح البحر في وادي مستل بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة، وتبعد عن مسقط ١٥٠ كم.

كما تبعد عن مركز ولاية نخل حوالي ٥١ كم تم رصف الطريق المؤدي لقرى الوادي فلم يتبق سوى ٣ كم ينتظر أهالي قرية «وكان» أن يتم رصفه في القريب العاجل بعد وعود كثيرة من قبل الجهات المعنية ويمر الطريق المؤدي للقرية بعدد من الأودية، ويتطلب الوصول إلى القرية استخدام سيارات الدفع الرباعي.

وتمتاز هذه المنطقة باعتدال درجة الحرارة صيفاً وانخفاضها شتاءً، وتنتشر في القرية العديد من المدرجات الزراعية حيث تجد العديد من الأشجار المثمرة مثل: (العنب والرمان والمشمش والخوخ والتين والجوز) بالإضافة إلى بعض البقوليات مثل الثوم والباقل .. وغيرها من الثمار.

وتحتوي القرية عند مدخلها على مركز معلومات واستقبال الزوار، كما تم إنشاء طريق بمسافة ١،١٠٠ كم يتألف من ٧٠٠ درجة صاعدة حتى القمة، والطريق محاط بسياج حماية، ويحتوي على مناطق خدمات بالإضافة إلى أبراج مشاهدة على شكل قلاع ومظلات وبعض المجالس، بالإضافة إلى مركز استراحة يشرف على القرية والمدرجات، كما ويمر الفلج الهابط من أعلى القرية باتجاه المدرجات الزراعية بهذا الطريق، وقد تم استخدام المكونات الطبيعية في بناء الطريق، كما يوجد مسار جبلي يربط القرية بالجبل الأخضر لمحبي رياضة المشي.

■ حمد التوبي

■ خلف العرفاتي

■ عبدالله الريامي

مطالبات أهالي القرية

«الوطن» زارت القرية وتعرفت عن قرب على جماليات الطبيعة والتي حبا الله بها عماننا الحبيبة .. والتقينا مع رشيد القرية عبدالله بن خصيف الريامي الذي حدثنا عن الكثير من الخدمات التي تنتظرها قرية «وكان» في مختلف المجالات حيث قال: قرية «وكان» هي إحدى قرى وادي مستل الى جانب قرية الهجار وقرية القورة، وقد حبا الله هذه القرية بالكثير من المقومات السياحية مثل الجو اللطيف والجميل صيفاً كذلك تميزها بوجود المدرجات الزراعية الطبيعية والتي تمثل لوحة جمالية غاية في الإبداع مما يجعلها وجهة سياحية للعديد من السياح سواءً من مواطني السلطنة ومن السياح الأجانب وهذا بدوره يتطلب توفر العديد من الخدمات الضرورية التي يحتاجها السائح ولعل أهم هذه الأمور هو تكملة تعبيد الطريق الواصل من قرية الهجار الى قريتنا والذي تبلغ مسافته ٣ كم فقط فإذا ما تم رصفه فإنه سيساعد أهالي القرية والسياح في سهولة التنقل من والى القرية، كذاك تفتقر القرية الى خدمة الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لما لها من فائدة عظيمة لمختلف الفئات وخاصة فئة الطلاب، أما فيما يخص الجانب السياحي فقال قرية «وكان» ونظرا لما تمثله من وجهه سياحية فإنها بحاجة الى بناء غرف ايواء للسياح وعمل استراحات على طول الطريق الداخلي في القرية كذلك ضرورة بناء دورات مياه عامة وأيضا بناء مصلى للنساء حيث لا يتوفر أي مصلى مخصص للنساء كذلك زيادة مواقف السيارات حتى تستوعب أعداد السيارات والتي تتزايد بصورة كبيرة وخاصة أثناء موسم الإجازات.

وقال أيضا: نحتاج وبصورة ضرورية وعاجلة الى حفر آبار إرتوازية لمساعدة الفلج الذي يغذي القرية الذي تسببت نقص كمياته الى جفاف عدد من المزروعات والبساتين وهذا يجعل الى أن تفقد القرية العديد من المقومات السياحية ، كذلك نطالب بضرورة المتابعة المستمرة من قبل المختصين بوزارة الزراعة والثروة السمكية ممثلة بدائرة التنمية الزراعية بولاية نخل لمختلف المحاصيل الزراعية والتي تشتهر القرية بزراعتها نظرا لما تمثله من مردود اقتصادي لأهالي القرية. وقال المواطن خلف بن سعيد العرفاتي أحد قاطني قرية «وكان»: نظراً لما تمثله فئة الشباب من نسبة كبيرة من سكان القرية فإنهم بحاجة الى وجود مرافق رياضية حتى يستطيعوا من ممارسة نشاطاتهم الرياضية والترويح عن أنفسهم وإقامة مختلف الفعاليات الرياضية خلال تنفيذ أنشطة خاصة بالمرأة. من جانبه قال السائح حمد التوبي: تعتبر قرية «وكان» في وادي مستل من القرى السياحية الجميلة التابعة لولاية نخل والتي تمتاز بطبيعتها الجبلية الخلابة ومدرجاتها المزروعة بأشجار العنب والرمان والمشمش ويقصد الكثير من السياح من داخل السلطنة وخارجها هذه القرية الرائعة للتمتع بمناظرها الخلابة والاستمتاع بأجوائها المعتدلة صيفا ولقد حظيت القرية برعاية من الحكومة الرشيدة وذلك من خلال تطوير ممرات حجرية جميله للسياح بين الاشجار وبجانب جداول المياه التي تروى هذه المزارع الجميلة ولكن تبقى هناك بعض الخدمات التي يجب توفيرها لخدمة الزائرين لهذه القرية الرائعة ومنها عدم وجود محلات او مقاهي او مظلات يمكن ان يستريح فيها الزائر، كما لا يوجد بها محلات لأصحاب المزارع لعرض منتجاتهم الزراعية كما ان الطريق المؤدي للقرية غايه في الوعورة والمشقة لا تصل اليها الا سيارات الدفع الرباعي . ■

■ قرية وكان بوادي مستل

■ الفاكهة والمنتجات الزراعية اكثر ما تشتهر به القرية

■ مدرجات في مزارع القرية

أوقاف الظاهرة تنظم ندوة «التنشئة الصالحة» بعبري

عبري - من محمود زمزم:

■ أقيمت بقاعة المسرات بالكلية التطبيقية بعبري ندوة «التنشئة الصالحة» والتي نظمتها إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة وذلك برعاية سعادة الشيخ صالح بن ذياب الربيعي والي عبري وبحضور عدد من المسئولين والشيوخ وجمع من الأهالي . في البداية ألقى سعيد بن عبدالله المجرفي المرشد الديني بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة محاضرة عن تربية النشء في الإسلام قال فيها انه يجب على ولي الامر أن يربي أولاده التربية الصالحة التي تستمد مبادئها وقيمها من الدين الإسلامي الحنيف وأحاديث الرسول محمد عليه الصلاة والتسليم . بعد ذلك ألقى الدكتور إبراهيم طه رئيس قسم الصحة المدرسية بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة الظاهرة محاضرة عن التنشئة الصالحة اوضح خلالها بأن التنشئة الصحية تهدف بشكل رئيسي إلى اكتمال الحالة البدنية للفرد والوقاية من مهددات الحياة بل إن التنشئة ليست مسؤولية فرد ولكنها تكامل أدوار بين الأسرة والمدرسة والمجتمع ، واضعين في الاعتبار أن أطفال اليوم هم عماد الأمة ورجال المستقبل ، ومن حق الأجيال علينا أن يعيشوا في عالم آمن وسط بيئة صحية نظيفة خالية من عوامل التلوث ومخاطر الأمراض . بعدها ألقى علي بن طالب الحضرمي أخصائي نفسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالظاهرة محاضرة عن الرعاية النفسية للأبناء ، كما ألقى النقيب بدر بن ناصر الحارثي من قيادة شرطة محافظة الظاهرة محاضرة بعنوان«كيف ننشئ جيلاً يحترم القانون بعيداً عن الجريمة» ، ومن جانبه قدم خليفة بن حارب اليعقوبي من المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بالظاهرة محاضرة عن فن التعامل مع الأبناء كما اشتملت الندوة على فقرة مسرحية عن تربية الابناء قدمها شباب فريق الظاهرة لتنمية المواهب . ■

للجادين فقط
للايجار أو الاستثمار
أرض صناعية في الواسط وادي المعاول على الشارع العام بين بركاء - نخل رقم القطعة ٤٤٨ مساحة ١٠٨٠ أول قطعة من الشارع الرئيسي مطلوب في المتر ١,٢٠٠ ريال
هاتف: ٩٨٩٩٩٥٠٠

للبيع للجادين فقط
ارض سكني بجاري العامرات / المحج المرحله الاولى رقم القطعة ٢٥٨ المساحة ٥٠٠م تقع على شارعين من الامام والخلف
للتواصل: ٩٢٧٤٢٢٨٦

تكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بجنوب الباطنة

■ راعي الحفل يكرم المجيدين والمجيدات

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي :

■ احتفلت مؤخرا المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة بتكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى المحافظة وذلك بقاعة المعالي بولاية المصنعة تحت رعاية سعادة الشيخ حارث بن سيف بن عبدالله الدغيشي والي نخل وحضور سعادة الشيخ سلطان بن محمد الفارسي والي المصنعة ومدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الباطنة الدكتور ناصر بن عبدالله العبري وعدد من التربويين والمشايخ والأعيان والطلبة المجيدين.

بدأ الحفل بعدة تلاوات مختارة للقرآن الكريم، بعدها أكد الدكتور أحمد بن محمد الرمحي رئيس قسم العلوم الإنسانية بتعليمية المحافظة على أهمية حفظ القرآن الكريم وتدارسه مبينا فضله، كما أشار إلى تطور المسابقة على مستوى المحافظة والتجديد بها، وأوضح آلية تقييم المشاركين من أبناء المدارس في ستة مستويات على مستوى المدرسة ثم المحافظة ثم الوزارة مؤكدا مشاركة ٣٣٣ طالبا وطالبة.

ثم قدمت مجموعة المعالي الإنشادية أوبريت إسلامي حول القرآن الكريم وترتيله كذلك وشارك طلبة وطالبات مدرسة دار الحكمة بالتأمينة وحلقات الذكر.

بعدها تم تكريم ٢٤ من المعلمين والمعلمات المشرفين على المسابقة و١٥ من المدارس المجيدة الحاصلة على درع و٨ شركات مساهمة ولجنة التقييم إضافة إلى ١٥٠ من الطلبة المجيدين في المسابقة. ■

الاحتفال باليوم العالمي لنظافة اليدين بمستشفى السلطان قابوس

■ من المعرض المصاحب للفعالية

صلالة . من سعيد الشاطر:

■ اقامت وحدة المكافحة بمستشفى السلطان قابوس بصلالة فعالية احتفالا باليوم العالمي لصحة اليدين تحت رعاية الدكتور مسلم بن سعيد المعشني المدير التنفيذي بقاعة الاجتماعات بالمستشفى.

بدأت الفعالية بمحاضرة حول برنامج صحة اليدين بالمستشفى واهمية صحة اليدين في الوقاية من العدوى داخل المؤسسات الصحية ألقاها الدكتور امين رطنة مسئول وحدة مكافحة العدوى بالمستشفى بعد ذلك قام المدير التنفيذي للمستشفى بتوزيع الشهادات والجوائز على المشاركين كما تم تكريم الاقسام التي اظهرت تحسنا ملحوظاً في نسبة اتباع العاملين الصحيين للخطوات السليمة لصحة اليدين في المستشفى.

■ الحضور يتابعون بعض الملصقات حول اهمية نظافة اليدين

كما اقيمت العديد من الانشطة المصاحبة للفعالية مثل معرض اللوحات الصحية الخاصة بصحة اليدين وتوزيع المطويات التثقيفية الصحية والمسابقات والعروض البصرية المتعلقة بالفعالية. ■

اجتماع اللجنة الفنية والمناشط بالسلامة المرورية بطاقة

■ اعضاء اللجنة خلال الاجتماع

طاقة. من أمين المعشني:

■ عقدت اللجنة الفنية والمناشط المنبثقة من اللجنة الرئيسية للسلامة المرورية بولاية طاقة مؤخراً اجتماعها الأول برئاسة محمد بن مسلم العامري مدير مدرسة حطين للتعليم الأساسي رئيس اللجنة بحضور أعضاء من اللجنة الإعلامية وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب الوالي.

وتم خلال الإجتماع مناقشة العديد من المواضيع منها المناشط التي سيتم تنفيذها خلال الفترة المتبقية من الدراسة وضرورة استغلال أوقات الفراغ للطلبة أثناء الاجازة والفعاليات الرمضانية والخريفية والتجهيزات للمناشط والفعاليات وكذلك مشاركة المجتمع المحلي.

كما ناقش المجتمعون أيضا مناشط الأطفال المرورية و إعداد الجدول الزمني للمشاركة سواء المستمر أو الوقتي بالإضافة إلى التنسيق العملي والميداني بين اللجنة واللجنة الإعلامية لإبراز العمل وإيصال الرسالة المرورية والحد من الحوادث وإشراك الشباب في المناشط كونهم الفئة المستهدفة والتواصل مع الولايات الاخرى لتحقيق هدف الرسالة المرورية.وبعد المناقشات التي تمت أوصى المجتمعون بضرورة تسريع وتيرة العمل ورفع المقترحات إلى اللجنة الرئيسية بالولاية لاتخاذ المناسب بشأنها موجهين شكرهم لكافة الجهود الخيرة التي تسعى لتحقيق الصالح العام. ■

إلى من يهمه الأمر

تعلن شركة الماس الابيض العالمية ش.م.م بان المدعو راج كومار هندي الجنسية ويحمل جواز سفر رقم G4252121 قد انتهت فترة الزيارة ولم يعد يمثل شركة الماس الابيض العالمية باي شكل من الاشكال ومن له اية مطالبات على المدعو الرجاء التقدم بالأوراق الثبوتية للشركة في مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ نشر هذا الاعلان

(نشر هذا الاعلان ومايحتويه على مسؤولية المعلن)

كلية مجان ش.م.ع.ع
(كلية جامعية)

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يسر مجلس إدارة كلية مجان (كلية جامعية) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للكلية والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين الموافق ١ يونيو ٢٠١٥م وذلك بمقر الكلية الكائن بدارسيت لمناقشة جدول الأعمال التالي :-

- انتخاب مجلس إدارة جديد للكلية (من المساهمين أو غير المساهمين) . فعلى من يرغب في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشيح المعدة لذلك و تسليمها للكلية قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بيومي عمل على الأقل و ذلك في موعد أقصاه نهاية عمل يوم الأربعاء الموافق ٢٧ مايو ٢٠١٥م ولن تقبل أية استمارة تقدم بعد ذلك. و إذا كان المترشح من المساهمين فإنه يشترط أن يكون مالكا لعدد (١٠٠) سهم على الأقل بتاريخ اجتماع الجمعية .

ووفقا للنظام الأساسي للكلية يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرار نيابة عنه،على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق ببطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية ، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين . كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

- في حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / عمرو عبيد على الهاتف رقم (٢٤٧٣٠٤٠٨).
- يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل

رئيس مجلس الإدارة — مراقب الحسابات — المستشار القانوني

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

أسرة الجامعة العربية المفتوحة

بخالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد

الطالب / عادل بن خلفان بن عبدالله الشعيلي

الذي لبى نداء الحق وانتقل إلى جوار ربه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن

يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر و السلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

بجامع السلطان قابوس الأكبر

المستشفى السلطاني ينظم محاضرة حول الطرق الذكية لرشاقة صحية

■ الحضور خلال متابعتهم المحاضرة

■ نظم المستشفى السلطاني ممثلا بالمركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء مساء أمس الاول محاضرة حول (الطرق الذكية لرشاقة صحية) لتثقيف وتوعية المجتمع بأسس الوقاية من السمنة والسيطرة عليها، حيث ألقاها الدكتور عبدالله مجبل المطوع اخصائي التغذية، وذلك بجامع السلطان قابوس الاكبر ببوشر بحضور جمع كبير من المدعوين.

وتطرق الدكتور عبدالله في محاضرته للعديد من المحاور الصحية والمتعلقة بكيفية تحقيق حياة صحية خالية من الامراض ومنها الفروقات الهائلة بين جسم الرجل والمرأة وقانون ثلاث الساعات والرجيم وكيفية التخلص من ادمان السكريات وفن التحكم بالشهية وموانع نزول الوزن، اذ أن حياة الخمول وقلة الحركة تساهم بشكل كبير في الاصابة بالأمراض المزمنة كداء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة وبعض انواع السرطانات، ومع التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع فقد أصبح نمط الحياة المتسم بالخمول وقلة الحركة من الأنماط السائدة لدى شريحة كبيرة من المجتمع.

■ عبدالله المطوع يلقي محاضرته

ومن المحاور التي تطرق اليها الدكتور عبدالله في محاضرة عن الرجيم، حيث اشار إلى أن مجرد سماع كلمة رجيم يتسارع في الذهن عن معنى الحرمان فمجرد اتباع الفرد لنظام غذائي قاسي فيعتبر بداية النهاية، ومن الأفضل اتباع قانون الثلاث الساعات اي تناول وجبة متوسطة لما لها من فوائد كثيرة منها حرق السعرات الحرارية وتنظيم وظائف الجهاز الهضمي وتنظيم السكري في الدم وتقوية عضلات الجسم وفقدان الدهون بالتساوي من الجزء العلوي والسفلي.

ومن اسوأ العادات الغذائية المتبعة هي تناول الحلويات بعد الوجبات الرئيسية ومن الافضل تناولها بعد ثلاث ساعات، حيث أكدت دراسة اميركية ان نسبة ٩٤٪ من الذين يتبعون الرجيم أكثر عرضة للرجوع للسمنة بشكل كبير.

كما تناول المطوع في المحاضرة مثلث القضاء على الكرش باتباع عدة خطوات منها تناول وجبة كل ثلاث ساعات تساعد بشكل كبير في انخفاض الوزن والكرش مع زيادة الكتلة العضلية في الجسم فالمشي لا يكفي فلابد من ممارسة رفع الاثقال التي تساعد ايضاً في انخفاض الكرش والراحة النفسية عنصر مهم لصحة الانسان والابتعاد عن التوترات والضغوطات النفسية.■

..ومحاضرة عن أمراض الدم الوراثية بمستشفى نـزوى

■ الحضور خلال المحاضرة

نزوى. من سالم بن عبدالله السالمي:

■ نظم قسم التثقيف الصحي بمستشفى نزوى محاضرة حول أمراض الدم الوراثية كأمراض فقر الدم المنجلي والثلاسيميا ونقص الخميرة، حيث هدفت المحاضرة إلى توعية المجتمع بمخاطر الأمراض الوراثية وتدريب المثقفات والإخصائيين الاجتماعيين حول كيفية توعية المجتمع والتعريف بالفحوصات ما قبل الزواج وأهميتها. وألقى المحاضرة البروفيسور سلام بن سالم الكندي رئيس قسم أمراض الدم الوراثية بمستشفى جامعة السلطان قابوس ورئيس جمعية أمراض الدم الوراثية حيث قال: إن أمراض الدم الوراثية منتشرة إنتشاراً واسعاً في السلطنة وتشكل ثقلا كبيرا على الخدمات الصحية حيث أن حوالي ١٠٪ من سكان السلطنة يحملون جين من جينات أمراض الدم الوراثية الخطيرة وهذه النقطة يجب التنبه إليها حيث أن محافظة الداخلية أيضا كغيرها من المحافظات تعاني من فقر الدم المنجلي بالذات وهذه القضية التي ركزنا عليها في هذه المحاضرة، فالنقطة الأولى وهي توعية الناس بالأمراض المنتشرة ومخاطرها والشيء الآخر هو أن المثقفين الصحيين نريدهم أن يصلوا لأكبر شريحة من الناس في العملية الوقائية بمعنى بالفحص المبكر للمقبلين على الزواج وغيرهم حتى يتعرفوا على من هو الحامل للمرض ومن هو المصاب حتى يأخذوا احتياطاتهم والمثقفين الصحيين يلعبوا دوراً كبيراً بحيث أنهم يكونوا حلقة الوصل بين الخدمات الصحية وبين الشريحة المستهدفة وبالتالي هذا يعتبر فرصة مهمة لأن تصل لهم المعلومات الصحية والهادفة عن طبيعة هذه الأمراض وخطورتها وكيفية الفحص عنها. ■

■ سلام الكندي يلقي محاضرته

«نحو حياة أفضل» .. فعالية صحية بعبري

عبري. «الوطن»:

■ نظم مركز الأخضر الصحي بولاية عبري فعالية عن انماط الحياة الصحية و اهميه تبني سلوكيات صحية سليمة تحت شعار «نحو حياة أفضل» تضمنت محاضرة ألقتها الدكتورة زوينة الاسماعيلية مسؤولة المركز عن ضغط الدم المرتفع وأسبابه ومضاعفاته واهمية تغير أنماط الحياة للسيطرة على مضاعفاته، كما تم تقديم عرض مسرحي تعبيري حول انماط الحياة الروتينية واهمية تغيير هذه العادات والسلوكيات لحياة صحية افضل.كما ألقت عائشة المعمرية أخصائية التغذية بالمركز محاضرة حول برامج التغذية السليمة، كما شمل البرنامج مسابقة صحية ومعرض مصاحب اشتمل على العديد من النشرات والمطبوعات الصحية.■

الصيدليات المناوبة

الجمعة ٢٠١٥/٥/١٥

مسقط

٨ م – ٨ ص افلاج المعبيلة الجنوبية..... ٢٤٤٦٥٢٢٣
٨ م – ٨ ص مسقط الحيل الشمالية..... ٢٤٥٣٥٩٧٧
٨ م – ٨ ص مسقط الحمرية ٢٤٨٣٣٣٢٣
٨ م – ٨ ص مسقط الخوير..... ٢٤٤٨٥٧٤٠
٨ ص – ٨ م افلاج المعبيلة الجنوبية..... ٢٤٤٦٥٢٢٣
٨ ص – ٨ م المساء الموالح الجنوبية..... بدون رقم هاتف
٨ ص – ٨ م الحكمة الدولية العامرات..... ٢٤٨٨١٦١١
٨ ص – ٨ م مسقط حي الرحبة..... ٢٤٦٠١٦٥٠

الشرقية : صور

٨ م – ٨ ص بدر السماء الصناعية ٢٥٥٤٦١١٢
٨ ص – ٨ م ابن اليافعي السوق التجاري..... ٢٥٥٤٢٢٦٧

الشرقية : بلاد بني بو حسن

٨ ص – ٨ م ابو امل جوار المستشفى..... ٢٥٥٥٠١٠١

الشرقية : بلاد بني بو علي

٨ ص – ٨ م دار الطب جعلان بني بو علي..... ٢٥٥٥٣١١٤

الشرقية : الكامل والوافي

٨ ص – ٨ م مسقط السوق التجاري..... ٢٥٥٤٧٠٩١

الظاهرة :عبري

٨ م – ٨ ص الارياف٢ المرتفع – السوق التجاري..... ٢٥٦٩١٣٨٩
٨ ص – ٨ م سارة المرتفع..... ٢٥٦٩١٤٢٤

الظاهرة : البريمي

٨ م – ٨ ص ياس الخضراء..... ٢٥٦٥٣٨٥٥
٨ ص – ٨ م المدينة البريمي شارع الصعراء..... ٢٥٦٥٣٣٧٣

الباطنة : الرستاق

٨ م – ١ ص مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٧٨٦٣١
٨ ص – ٨ م واحة العوافي الرستاق..... ٢٦٨٧٨٦٥٢

الباطنة : بركاء

٨ م – ١ ص بدر السماء الشارع العام..... ٢٦٨٨٤٩١٠
٨ ص – ٨ م مسقط السوق التجاري ٢٦٨٨٥٣٧٢

الباطنة : المصنعة

٨ م – ١ ص الرحمات المصنعة..... بدون هاتف
٨ ص – ٨ م الرضا المصنعة..... ٢٦٨٩٩٧٩

الداخلية : نزوى

٨ م – ٨ ص بدر السماء نزوى فرق..... ٢٥٤٤٧٧٧٧
٨ ص – ٨ م بدر السماء نزوى فرق..... ٢٥٤٤٧٧٧٧

الداخلية : فنجاء

٨ ص – ٨ م الشهباء العامرة فنجاء..... ٢٥٣٦١٠٨٧

الداخلية : بهلاء

٨ ص – ٨ م بهلاء الجديدة بهلاء..... ٢٥٤١٩٢٧٩

الداخلية :سمائل

٨ ص – ٨ م بلقيس سمائل..... ٢٥٣٥٢١٨٦

الداخلية :ازكي

٨ ص – ٨ م الانسانية ازكي..... ٢٥٣٤٠٥١٤

ظفار

٨ م – ٨ ص مسقط شارع النهضة..... ٢٣٢٩١٦٣٥
٨ ص – ٨ م ظفار الدولية صلالة..... ٢٣٢٨٨١٠١

الشرقية:ابراء

٨ م – ١ ص ابن الهيثم علاية ابراء..... ٢٥٥٧٠٦٢٥
٨ ص – ٨ م شمس ابراء ابراء..... ٢٥٥٧١١٥٢

الشرقية : المضيبي

٨ ص – ٨ م العناية سناو..... ٢٥٥٢٤٦٥٠

الشرقية – بدية

٨ ص – ٨ م الشارق بدية ٢٥٥٨٣١٨٦

الباطنة : صحار

٨ م – ٨ ص مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٤٠٢١١
٨ ص – ٨ م النعيمي قرب مكتب تطوير صحار..... ٢٦٨٤٣٧٧٥

الباطنة : صحم

٨ م – ١ ص العلمية مقابل البنك الوطني – السوق التجاري... ٢٦٨٥٤٣٠٢
٨ ص – ٨ م المزيني الحويل..... ٢٦٨٥٤٠٦٦

الباطنة: الخابورة

٨ ص – ٨ م النعيمي الخابورة..... ٢٦٨٠١٧٠٦

الباطنة: شناص

٨ ص – ٨ م شمال عمان شناص..... ٢٦٧٤٧٧٠٠

الباطنة: السويق

٨ ص – ٨ م ابو بدر الحوسني..... ٢٦٨٦٢٢٨٨

الباطنة: البداية

٨ ص – ٨ م الكيومي البداية ٢٦٧٠٨٦٠٠

الباطنة: لوى

٨ ص – ٨ م الغفيلي لوى ٢٦٧٦٢٣٣١

الباطنة : فلج القبائل

٨ ص – ٨ م الشمس فلج القبائل..... ٢٦٧٥٤٩٤٧

وزارة التراث والثقافة

إعلان

يسر

وزارة التراث والثقافة

أن تعلن للجمهور الكريم أنه بمناسبة

اليوم العالمي للمتاحف

والذي يصادف الثامن عشر من كل عام

أن تفتح المتاحف أبوابها بالمجان

خلال هذا اليوم الذي سيصادف

يوم الاثنين ١٨ مايو ٢٠١٥م

أسعار الذهب

أوقية الذهب: 467.673 ريال عماني

اسعار الفضة

اوقية الفضة: 6.608 ريال عماني

أسعار النفط

نفط عمان	64.65 دولار
نفط مربان	67.18 دولار
النفط العربي الخفيف	67.36 دولار
النفط العربي الثقيل	64.65 دولار
نفط برنت	66.65 دولار

اسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023863	0.1026749
الريال القطري	0.1054858	0.1057721
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218
الدينار الكويتي	1.2724080	1.2764829
الدينار البحريني	1.0184326	1.0211660

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5418372	0.5439390
الجنيه المصري	0.0501790	0.0504918
الريال اليمني	0.0017866	0.0017919
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4367232	0.4379760

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.6051456	0.6067600
الين الياباني	0.0032231	0.0032323
الدولار السنغافوري	0.2905569	0.2913577
الروبية الهندية	0.0060117	0.0060283
الروبية الباكستانية	0.0037717	0.0037838

الخدمات المالية FINANCIAL SERVICES
شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
FINANCIAL SERVICES CO. S.A.O.G
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
مسقط: هاتف: ٢٤٨٢٥٦٠٠ - فاكس: ٢٤٨١٣٢٠٥
صلالة: هاتف: ٢٢٢٠٧٩٠٠ - فاكس: ٢٢٢٩٧٢٨٤

«برنت» يتراجع بفعل مخاوف اقتصادية وغموض الإنتاج الأميركي

الخام العماني فوق ٦٤ دولارا للبرميل

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ سعر الخام العماني تسليم شهر يوليو القادم أمس «٦٤٫٦٠» دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عمان شهد انخفاضا بلغ ٦٨ سنتاً عن سعر يوم أمس الأول الاربعاء الذي بلغ ٦٥٫٢٨ دولار. وقد بلغ معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر يونيو المقبل ٥٨ دولاراً و٦٨ سنتاً للبرميل، مرتفعاً بذلك ٣ دولارات و٥٩ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الجاري . وتراجعت أسعار النفط قليلا أمس الخميس حيث أثارت بيانات ضعيفة من كبرى اقتصادات العالم مخاوف بشأن آفاق الطلب العالمي على الوقود. وتأثرت الأسعار أيضا بحالة الغموض التي تكتنف مدى قوة أي هبوط في إنتاج النفط الأميركي. وطغت الصورة الاقتصادية الأكبر على البيانات التي أظهرت انخفاضا كبيرا بمخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضي. وتراجع خام برنت ١٠ سنتات إلى ٦٦٫٧١ دولار للبرميل. ونزل الخام الأميركي في العقود الآجلة تسليم يونيو ٣٠ سنتا إلى ٦٠٫٢٠ دولار. وشهدت الصين أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم مزيدا من فقدان الزخم الاقتصادي في أبريل رغم تيسير السياسية النقدية في حين تباطأ اقتصاد ألمانيا أكبر اقتصاد أوروبي في الربع الأول من السنة، وفي الولايات المتحدة استقرت مبيعات التجزئة في أبريل وهو ما يقلل الآمال في انتعاش قوي للنمو في الربع الثاني. وقال كريستوفر بيلو من جيفريز باش «فقط نأخذ قسطا من الاستراحة اليوم (أمس) ... ربما نعود الآن للتراجع مجدداً».

وهبطت مخزونات الخام في الولايات المتحدة للأسبوع الثاني بمقدار ٢٫٢ مليون برميل عقب أربعة أشهر من الصعود المستمر، وكان بعض المحللين يتوقعون أن تزيد المخزونات ٣٨٦ ألف برميل.

وعلى الرغم من الانخفاض لا تزال المخزونات مرتفعة حوالي ٩٠ مليون برميل مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وأدت الزيادة المفاجئة في إنتاج نورث داكوتا ثاني أكبر ولاية منتجة للنفط في الولايات المتحدة في مارس أيضا إلى زيادة المخاوف بشأن الإمدادات.

وأثارت البيانات مخاوف من أن الإنتاج الأميركي لم يتضرر كثيرا من الانخفاض الحاد في أسعار النفط منذ يونيو العام الماضي كما كان يعتقد البعض.

وقال أوليفييه جاكوب من بتروماتريكس «السعودية قد تعلن الانتصار بعد تراجع منصات الحفر في الولايات المتحدة لكن بيانات وزارة الطاقة الأسبوعية لم تظهر بعد أي انخفاض كبير في الإنتاج». ■

فرع الغرفة بجنوب الشرقية يناقش فتح منفذ بميناء الصيد البحري بصور لاستقبال العبارات السياحية

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي:

■ عقد مجلس ادارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة جنوب الشرقية يوم أمس اجتماعه الثاني للعام الجاري برئاسة الشيخ حمود بن سعيد الراسبي أمين السر رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة جنوب الشرقية، وحضور عدد من الاعضاء.

واطلع مجلس الادارة على التقرير الربع السنوي لأعمال الفرع لعام ٢٠١٥م وتعرف على كافة الفعاليات والانشطة التي نظمها الفرع ، وأشاد المجلس بالجهود التي قدمها الجهاز التنفيذي بالفرع ودورهم في اظهار الفعاليات بالشكل الامثل والتعاون في كافة المجالات، وحث اللجان إلى تقديم المزيد من التعاون مع إدارة الفرع للنهوض بمستوى المحافظة، وثم تم طرح عدد من المواضيع ومنها مناقشة جدولة الاعمال التي تصب في مصلحة ارتقاء الفرع بالمزيد من الانشطة التي ستكون الداعم الرئيسي لأصحاب الاعمال على مستوى المحافظة والتقيد بخطة الفرع للعام الحالي . كما ناقش الاعضاء بعض المقترحات كإقامة معارض تجارية بعدد من الولايات ومخاطبة عدد من الجهات الحكومية كوزارة التجارة والصناعة لتسليط الضوء حول برنامج مشروع استثمر بسهولة وكذلك مخاطبة وزارة القوى العاملة لمعرفة القوانين والانظمة الجديدة التي طرحت مؤخراً، كما اعتمد المجلس العمل بمبادرات الغرفة والتكثيف بعمل منافذ لتسويق الأعمال التجارية للمؤسسات الصغيرة على مستوى المحافظة. كما ناقش المجلس موضوع فتح مرسى للعبارة المقترح من لجنة السياحة بفتح منفذ في ميناء صور لاستقبال عبارات النقل البحري لما لها من عوائد وجدوى اقتصادية على مستوى المحافظة وتعزيز دور السياحة والتجارة وربط المحافظة بالوجهات المحلية الاخرى، وناقش المجلس الفرص الاستثمارية المتاحة بالتعاون مع الشركات الكبيرة التي تخصص عقود عمل مؤقتة في مجال الطرق والمواصلات والسدود بالمحافظة. واكد الأعضاء على الدعم المستمر من قبل غرفة تجارة وصناعة عمان في تنمية الشباب واصحاب المؤسسات الصغيرة لإيجاد جيل واعد بثقافة وبيئة اقتصادية لتنمية مستدامة بالسلطنة. واقترح المجلس على تشكيل لجنة خاصة تهتم في مجال ترويج الاستثمار بالمحافظة وتكثيف العمل لإقامة معارض وندوات ولقاءات تعريفية بالمقومات والفرص الاستثمارية المتاحة بالمحافظة خاصة في مجال السياحة والتعدين وقطاع الثروة السمكية ،وأشار المجلس الى ان هناك خطة لإقامة معرضين للسياحة يصاحبهما عدد من الفعاليات والانشطة خلال السنة الحالية. ■

■ اعضاء فرع الغرفة بجنوب الشرقية خلال اجتماعه أمس

■ موسم تزهير الرمان وبعض اصناف الفواكه الأخرى بالجبل الأخضر

استمرار موسم تزهير الفواكه متساقطة الأوراق بالجبل الأخضر

■ بدأ بالجبل الاخضر موسم تزهير الرمان وبعض اصناف الفواكه الاخرى مثل الزيتون والجوز والمشمش حيث يبشر هذا الموسم بمحصول جيد ووفير هذا ما أكده المهندس سالم بن راشد التوبي مدير دائرة التنمية الزراعية بالجبل الاخضر مشيرا الى وجود حوالي ٢٧ الف شجرة رمان بالجبل الاخضر بمساحة تقدر بـ ٨ أفدنة .

وقال : محصول الرمان من المحاصيل الاقتصادية السائدة في الجبل الاخضر حيث يشكل حوالي ٥٠٪ من نسبة المحاصيل الزراعية الاخرى التي تجود في الجبل الاخضر مثل الورد والفواكه متساقطة الاوراق مثل الخوخ والمشمش والبرقوق والخوخ والتفاح والزيتون والجوز واللوز والتين والكمثرى .

وأضاف سالم التوبي : لقد حققت البرامج الإرشادية التي نظمتها دائرة التنمية الزراعية بالجبل الأخضر نتائج طيبة على مستوى المنطقة وتشيير الاحصائيات الزراعية التي قامت بها الدائرة الى تحقيق معدلات إنتاجية عالية تميزت بالجودة والوفرة التي ينشدها المزارعون بالمنطقة ، كما أن دائرة التنمية الزراعية بالجبل الأخضر من الدوائر الأساسية في محافظة الداخلية حيث تقدم خدمات إرشادية جليلة للمزارعين وتسهم بشكل ملحوظ في الأخذ بيد المزارع العماني لتطوير أساليبه الزراعية واستخدام الطرق الحديثة لرفع الإنتاج وزيادة كمياته بصورة تحقق العائد الاقتصادي الذي يشجع المزارعين على الاستمرار والعطاء في الزراعة والمساهمة في دفع عجلة التنمية الزراعية التي تشهدها البلاد ومن ثم المساهمة في الاقتصاد الوطني .

■ سالم التوبي

وعن عدم استغلال المساحات في الزراعة يقول سالم التوبي : يرجع ذلك الى عدد من الاسباب من اهمها : نقص المياه في كثير من المساحات وخاصة في المدرجات وهؤلاء المزارعون هم الاكثر تضررا وخاصة في ايام الجفاف ، كما ان تدهور المدرجات واندثارها وخاصة غير المزروعة بسبب اهمال المزارعين لعدم توفر المياه الكافية لاستغلالها اثر في عدم استغلال المساحات فضلا على عزوف المزارعين عن زراعة هذه المساحات لارتفاع تكاليف اقامة قنوات الري الموصلة اليها وصيانة المدرجات وارتفاع كلفة نقل مدخلات الانتاج .

وحول الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة والثروة السمكية لمساعدة المزارعين وتشجيعهم لتطوير اساليب الزراعة والاهتمام بالجودة قال التوبي : تسعى دائرة التنمية الزراعية بالجبل الاخضر الى توفير مظلة الرعاية للمزارعين وتقدم الدائرة خدمات جليلة في هذا المجال والتي من اهمها : مساعدة المزارع وارشاده الى الطرق الزراعية الحديثة جنبا الى جنب مع خبرة المزارع نفسه في الزراعة والموروثات الزراعية التي ورثها عن الآباء والاجداد اضافة الى كيفية التقليم والتسميد والري وغيرها من المعاملات الزراعية الاخرى قبل واثناء وبعد عمليات الحصاد ومكافحة الآفات الزراعية التي تسبب اضرارا لهذه المحاصيل المهمة والحيوية لمزارعي الجبل الاخضر بالإضافة الى تبصير المزارعين بالأساليب المستخدمة في عرض الانتاج وتشجيعهم على تنويع اساليب عرض البضائع بصورة مشوقة وجذابة حتى يقبل عليها المستهلكون الى جانب ايجاد قاعدة من البيانات الاحصائية في الجبل الاخضر عن القطاع الزراعي والحيواني واهميته بالنسبة للمجتمع . ■

الذهب يسجل أعلى سعر في ٥ أسابيع بعد بيانات أميركية ضعيفة

■ لندن . رويترز: سجل الذهب أعلى سعر في خمسة أسابيع أمس الخميس إثر بيانات أميركية ضعيفة أبقت الدولار تحت ضغط وأثارت تكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأميركي» قد يؤخر رفع أسعار الفائدة. وارتفع السعر الفوري للذهب ٠٫٣٪ إلى ١٢١٩٫٧٠ دولار للأوقية «الأونصة» مسجلاً أعلى سعر له منذ السادس من ابريل. وارتفعت الفضة إلى أعلى سعر في سبعة أسابيع عند ١٧٫٣٨ دولار، وزاد البلاتين ٠٫٢٪ إلى ١١٥٠ دولارا للأوقية وهبط البلاديوم ٠٫٢٪ ليسجل ٧٨٢٫٧٠ دولار للأوقية. ■

نيكي يتراجع بفعل مخاوف سوق السندات وكونيكا مينولتا يقفز

■ طوكيو . رويترز: تراجع مؤشر نيكي للأسهم اليابانية إلى أدنى مستوى في نحو أسبوع أمس الخميس مع استمرار بواعث القلق في السوق من جراء ارتفاع جديد في عوائد السندات العالمية لكن سهم كونيكا مينولتا قفز بعد أن انضمت إلى قائمة متنامية من الشركات المعلنة عن رفع التوزيعات. وأغلق نيكي على انخفاض واحد بالمئة إلى ١٩٥٧٠٫٢٤ نقطة في أضعف مستوى إقفال له منذ الثامن من مايو.

ونزل مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠٫٨٪ ليسجل ١٥٩١٫٤٩ نقطة وهبط مؤشر جيه.بي.اكس-نيكي ٤٠٠ بنسبة ٠٫٨٪ إلى ١٤٣٧٧٫٩٧ نقطة. وصعد سهم كونيكا مينولتا ١٢٪ بعد أن أعلنت الشركة عن إعادة شراء أسهم وزيادة التوزيعات بعد تحقيق نتائج قوية. ■

اختتام ملتقى الهوية التجارية بفرع الغرفة بالظاهرة

عبري . من صلاح العبري:

■ اختتمت أمس فعاليات ملتقى الهوية التجارية الذي نظمته كلية العلوم التطبيقية بعبري وفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة والذي استمر ثلاثة أيام. رعى حفل ختام الملتقى الدكتور ناصر بن علي الجهوري المدير العام المساعد للشؤون الاكاديمية المساندة لكليات العلوم التطبيقية بوزارة التعليم العالي. والقى علي بن صالح بن علي الكلباني عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة كلمة قال فيها: شهد الملتقى خلال أيامه الثلاثة تفاعلا من قبل أصحاب وصاحبات الاعمال في ولايات المحافظة الثلاث عبري وينقل وضنك وذلك بفضل تنوع الاعمال المعروضة من قبل طلاب كلية العلوم التطبيقية بعبري. مؤكدا بأن غرفة الظاهرة شريك حقيقي مع الكلية وتتفاعل مع المجتمع المحلي بأسره. كما تم عرض فيلم مرئي تطرق الى مراحل اقامة هذا الملتقى. عقب ذلك قام راعي الاحتفال بجولة في أركان المعرض المصاحب للملتقى والذي شارك فيه ٣٥ طالبا وطالبة باستعراض مجموعة من الاعمال التي تهتم بالهوية التجارية وقدموا من خلالها محاكاة لشركات افتراضية. ■

اليونان تدعو لتأجيل سداد الديون للمركزي الأوروبي

■ أثينا . رويترز: قال وزير المالية اليوناني أمس الخميس: إن من المتعذر خدمة ديون أثينا وإنه ينبغي تأجيل سداد ديون اليونان للبنك المركزي الأوروبي. وقال الوزير يانيس فاروفاكيس في مؤتمر بأثينا «خلال الفترة من يوليو إلى أغسطس سيتعين على وزارة المالية اقتراض ٦٫٧ مليار يورو من شركائنا بطريقة أو بأخرى لسداد قيمة سندات برنامج سوق الأوراق المالية» في إشارة إلى السندات التي اشتراها المركزي الأوروبي بموجب البرنامج في ٢٠١٠ و٢٠١١. وأضاف فاروفاكيس «لا يزال حوالي ٢٧ مليار يورو من تلك السندات متبقية ويجب سدادها خلال الشهور أو السنوات المقبلة. يجب تأجيل سداد هذه السندات إلى المستقبل البعيد». ■

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»
بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره
تتقدم
الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (إثراء)
ممثلة بكافة موظفيها وإدارتها بأحر التعازي والمواساة إلى أسرة المغفور له بإذن الله تعالى
الفاضل/ عادل بن خلفان بن عبدالله الشعيلي
رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ذويه الصبر والسلوان.
" إنا لله وإنا إليه راجعون "
إثراء Ithraa

سوق مسقط يغلق على ارتفاع بنسبة ٧٥ر٠٪ في آخر جلسات الأسبوع

كتب. يوسف الحبسي:

■ أغلق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية في آخر جلسات الأسبوع أمس على ارتفاع بنسبة ٧٥ر٠٪، حيث أغلق عند مستوى ٦٣٦١ نقطة مقارنة مع مستوى ٦٣١٤ نقطة في جلسة أمس الأول.

وشهد المؤشر ارتفاع جميع القطاعات باستثناء مؤشر الصناعة الذي تراجع بنسبة ٠٣ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٨٣٠٧ نقاط مقارنة مع مستوى ٨٣١٠ نقاط، وارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ١٢ر١٪ ليغلق عند مستوى ٧٨١٩ مقارنة مع مستوى ٧٧٣٢ نقطة، وارتفع مؤشر الصناعة بنسبة ٠٤ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٣٤٢٢ نقطة مقارنة مع مستوى ٣٤٢٠ نقطة، بينما ارتفع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١٦ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٩٧٥ نقطة مقارنة مع مستوى ٩٧٣ نقطة.

التداولات

وعلى صعيد التداولات شهدت جلسة أمس التداول على ٠ر٣٢ مليون سهم بالإضافة إلى ٩٠٣ آلاف صفقة بقيمة إجمالية بلغت ٢ر٧ مليون ريال عماني، مقارنة مع نحو ٥ر٢١ مليون سهم جرى تداولها في جلسة أمس الاول بقيمة بلغت ٤ر٦ مليون ريال عماني، وبنسبة ارتفاع في إجمالي قيمة التداول بلغت ٣١ر١٢٪، فيما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٣٠ر٠٪ لتصل إلى ٧٥ر١٤ مليار ريال عماني.

وشهدت جلسة أمس تداول أسهم ٤٤ شركة، حيث سجلت أسهم ٦ شركات تراجعاً في مستويات الإغلاق، في حين ارتفعت أسهم ١٦ شركات، واستقرت أسهم ٢٢ شركة أخرى عند مستويات الإغلاق السابقة.

إغلاقات الأسهم

وعلى صعيد اغلاقات الأسهم فكانت الشركات الأكثر ارتفاعا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي عمان والإمارات القابضة، والمدينة تكافل، والبنك الأهلي، وبنك ظفار، وبنك اتش اس بي سي عمان، وكانت الشركات الأكثر انخفاضا من حيث نسبة تغير سعر السهم سندات الوطنية للمياه المعدنية، وصناعة مواد البناء، والمدينة للاستثمار، والأسماك العمانية، وسندات النهضة للخدمات ٧٥ر٣. ■

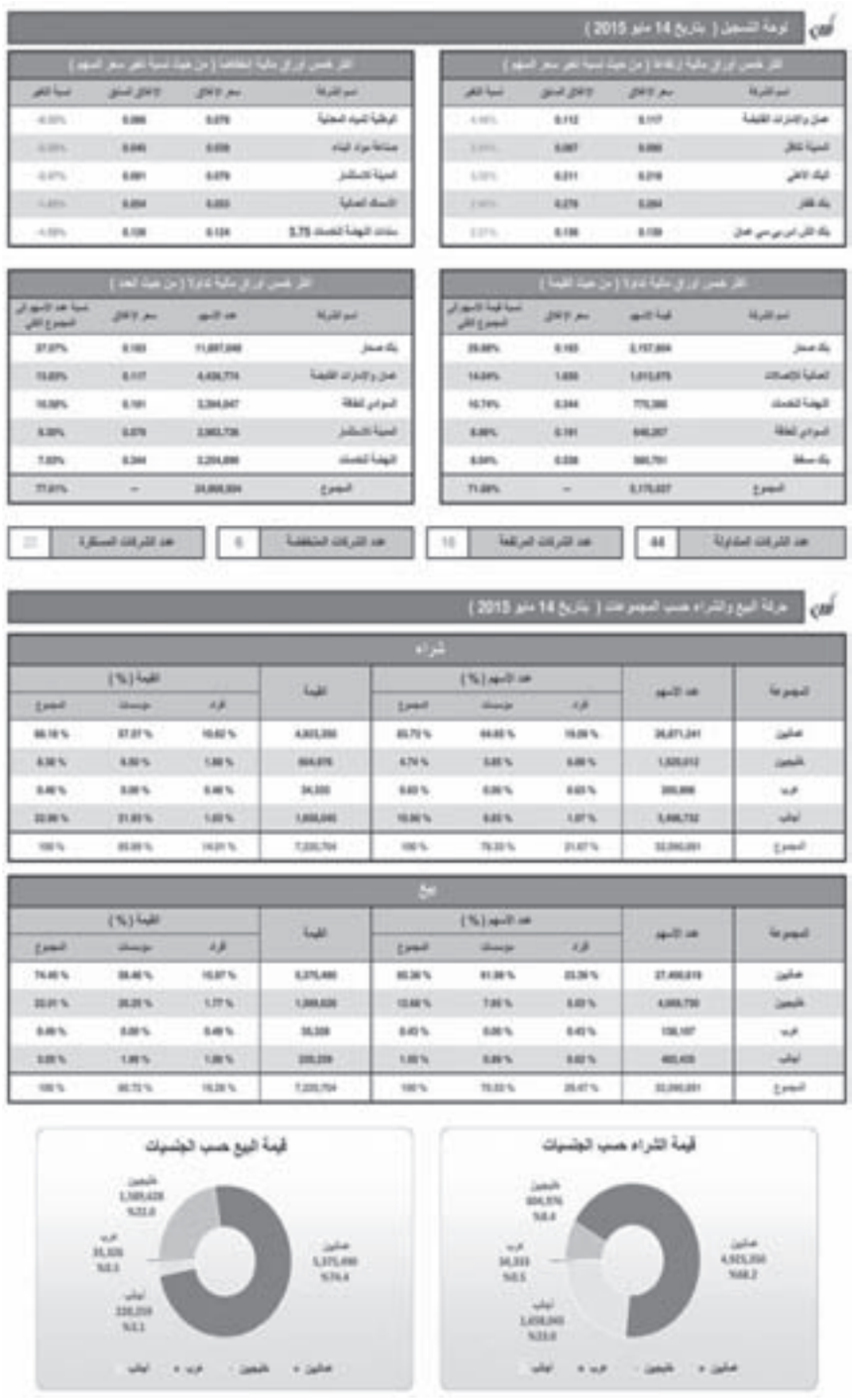

شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C
وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب:٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ - سلطنة عمان، هاتف: ٧٠٩/٧٠٥/٧٠٤/٧٠٣/٢٤٧٢٦٧٠٣ (٩٦٨)، فاكس: ٢٤٧٢٦٧٢٢ (٩٦٨)
Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشروق SHUROOQ
(أساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٤

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سوق غير صفقة	أمر طلب	أمر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	4,439,774	518,981	115	0.119	0.113	0.117	0.112	0.005	4.464	0.118	0.117	0.118	14,259,375	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	658,371	59,232	31	0.090	0.088	0.090	0.087	0.003	3.448	0.090	0.088	0.090	15,750,000	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	5,222	1,138	2	0.218	0.217	0.218	0.211	0.007	3.318	0.218	0.190	0.218	310,657,879	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	10,000	2,840	1	0.284	0.284	0.284	0.276	0.008	2.899	0.284	0.276	0.284	438,792,907	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	683,419	95,050	34	0.140	0.139	0.139	0.136	0.003	2.206	0.140	0.140	0.142	278,043,478	0.100
OM0000002374	المتحدة للتمويل	43,060	5,518	13	0.129	0.128	0.128	0.126	0.002	1.587	0.129	0.129	0.130	38,777,912	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	233,221	73,693	10	0.316	0.314	0.316	0.312	0.004	1.282	0.316	0.316	0.320	423,664,439	0.100
OM0000003398	بنك صحار	11,897,948	2,157,604	62	0.184	0.181	0.183	0.181	0.002	1.105	0.183	0.183	0.184	263,793,520	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	414,233	58,187	19	0.141	0.139	0.140	0.139	0.001	0.719	0.139	0.139	0.140	8,238,050	0.100
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	249,172	75,127	24	0.302	0.300	0.302	0.300	0.002	0.667	0.302	0.300	0.302	30,200,000	0.100
OM0000002711	صحار للطاقة	6,040	2,064	20	0.342	0.340	0.342	0.340	0.002	0.588	0.340	0.340	0.350	75,585,420	0.100
OM0000003968	أريد	328,137	244,552	28	0.748	0.744	0.744	0.740	0.004	0.541	0.748	0.748	0.752	484,302,507	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	225,840	93,646	6	0.414	0.412	0.414	0.412	0.002	0.485	0.412	0.412	0.414	122,632,464	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	1,078,001	580,701	76	0.540	0.536	0.538	0.536	0.002	0.373	0.538	0.538	0.540	1,233,000,557	0.100
OM0000004248	أمن ام ان باور القابضة	4,790	3,181	1	0.664	0.664	0.664	0.664	0.000	0.000	0.664	0.664	0.000	132,558,038	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	174,839	43,619	19	0.250	0.247	0.249	0.249	0.000	0.000	0.247	0.247	0.248	32,494,500	0.100
OM0000004925	ليفاة للطاقة	775,898	148,193	29	0.191	0.189	0.191	0.191	0.000	0.000	0.191	0.191	0.192	128,903,499	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	2,000	692	1	0.346	0.346	0.346	0.344	0.000	0.000	0.346	0.346	0.348	21,054,270	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	100	22	1	0.224	0.224	0.224	0.225	0.000	0.000	0.224	0.224	0.228	4,725,000	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	80,259	8,828	3	0.110	0.110	0.110	0.110	0.000	0.000	0.110	0.110	0.116	22,000,000	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	3,394,947	648,267	37	0.192	0.189	0.191	0.191	0.000	0.000	0.191	0.191	0.192	136,461,011	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	2,483	340	2	0.137	0.137	0.137	0.136	0.000	0.000	0.137	0.135	0.138	12,340,000	0.100
OM0000003026	العمانية للإتصالات	614,025	1,013,975	28	1.655	1.650	1.650	1.650	0.000	0.000	1.650	1.650	1.660	1,237,500,000	0.100
OM0000001160	الغاز الوطنية	13,169	5,215	5	0.396	0.396	0.396	0.396	0.000	0.000	0.396	0.396	0.400	19,800,000	0.100
OM0000003000	أمها للتسويق المنتجات الغذائية	33,500	73,365	9	2.190	2.190	2.190	2.190	0.000	0.000	2.190	2.190	2.200	151,110,000	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	2,329	331	2	0.142	0.142	0.142	0.142	0.000	0.000	0.142	0.142	0.000	36,009,780	0.100
OM0000003621	بظفار للهندسة والمقاولات	65,421	8,623	10	0.132	0.130	0.132	0.132	0.000	0.000	0.132	0.131	0.132	38,277,444	0.100
OM0000002275	ثمار العمانية للتسويق	60	120	1	2.000	2.000	2.000	2.000	0.000	0.000	2.000	0.000	2.100	190,000,000	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	3,050	6,441	12	2.120	2.110	2.105	2.105	0.000	0.000	2.110	2.110	2.215	188,818,500	0.100
OM0000001509	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	251,810	121,880	28	0.486	0.484	0.484	0.484	0.000	0.000	0.486	0.484	0.486	119,257,600	0.100
OM0000001526	عمان للاستثمارات والتمويل	202,900	47,228	19	0.234	0.232	0.233	0.233	0.000	0.000	0.232	0.231	0.232	46,600,000	0.100
OM0000003681	أوتاد للطاقة	8,577	3,427	4	0.400	0.392	0.400	0.400	0.000	0.000	0.400	0.400	0.416	34,200,000	0.100
OM0000001822	المتحدة للطاقة	2,067	3,276	2	1.585	1.585	1.585	1.600	-0.015	-0.938	1.585	1.500	1.585	3,170,000	1.000
OM0000003224	النهضة للخدمات	2,254,899	775,380	65	0.348	0.342	0.344	0.348	-0.004	-1.149	0.342	0.342	0.344	97,040,492	0.100
OM0000001962	العمانية للاستثمار	2,983,736	235,413	116	0.081	0.078	0.079	0.081	-0.002	-2.469	0.078	0.077	0.079	16,364,959	0.100
	الإجمالي	31,141,497	7,115,947	835											
	المتداولة	36													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سوق غير صفقة	أمر طلب	أمر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	30,383	3,403	2	0.112	0.112	0.112	0.110	0.002	1.818	0.112	0.112	0.113	11,200,000	0.100
OM0000001301	أعلاف ظفار	80,000	14,480	3	0.181	0.181	0.181	0.180	0.001	0.556	0.181	0.181	0.186	13,937,000	0.100
OM0000002564	الحصن الهندسية	80,602	8,156	11	0.102	0.101	0.101	0.101	0.000	0.000	0.102	0.101	0.102	7,596,008	0.100
OM0000003083	الكامل للطاقة	80,362	25,073	1	0.312	0.312	0.312	0.312	0.000	0.000	0.312	0.000	0.312	30,030,000	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	200	100	1	0.502	0.502	0.502	0.502	0.000	0.000	0.502	0.500	0.502	79,065,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	517,805	38,823	21	0.075	0.074	0.075	0.075	0.000	0.000	0.075	0.075	0.076	112,500,000	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	28,400	1,506	7	0.053	0.053	0.053	0.054	-0.001	-1.852	0.053	0.053	0.055	6,625,000	0.100
OM0000001368	صناعة مواد البناء	25,600	998	3	0.039	0.039	0.039	0.040	-0.001	-2.500	0.039	0.039	0.040	3,315,000	0.100
OM0000001285	الوطنية للمياه المعدنية	20,000	1,560	2	0.078	0.078	0.078	0.086	-0.008	-9.302	0.078	0.078	0.086	2,106,237	0.100
	الإجمالي	863,352	94,098	51											
	المتداولة	9													

سوق السندات

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سوق غير صفقة	أمر طلب	أمر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004802	سندات بنك مسقط المحوّلة 4.5	115	12	3	0.102	0.102	0.102	0.104	0.000	0.000	0.102	0.102	0.109	31,485,908	0.100
OM0000004867	سندات بنك مسقط ق ل 4.5	377	38	5	0.101	0.101	0.101	0.101	0.000	0.000	0.101	0.101	0.106	32,263,910	0.100
OM0000004487	سندات النهضة للخدمات 3.75	85,550	10,608	9	0.124	0.124	0.124	0.126	-0.002	-1.587	0.124	0.124	0.140	82,489,568	0.100
	الإجمالي	86,042	10,658	17											
	المتداولة	3													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	القيمة السوقية	الصفقات	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
32,098,891	7,220,704	14,747,030,178	903	16	7	24	47

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	6,362.26	6,313.46	6,361.86	6,314.80	47.06	0.75
مؤشر الصناعة	8,310.36	8,297.26	8,307.64	8,310.32	-2.68	-0.03
مؤشر القطاع المالي	7,820.49	7,730.96	7,819.19	7,732.84	86.35	1.12
مؤشر الخدمات	3,422.72	3,418.65	3,422.27	3,420.87	1.40	0.04
مؤشر السوق الشرعي	975.39	973.80	975.34	973.80	1.54	0.16

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	83.73 %	68.18 %	86.38 %	74.45 %
خليجيين	4.74 %	8.38 %	12.68 %	22.01 %
عرب	0.83 %	0.48 %	0.43 %	0.49 %
أخرى	10.90 %	22.96 %	1.50 %	3.05 %

بيانات التداول بتاريخ 14 مايو 2015

المؤشرات

اسم المؤشر	14 مايو 2015	13 مايو 2015	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	6,361.86	6,314.80	47.06	↑ 0.75%
مؤشر القطاع المالي	7,819.19	7,732.84	86.35	↑ 1.12%
مؤشر الصناعة	8,307.64	8,310.32	-2.68	↓ -0.03%
مؤشر الخدمات	3,422.27	3,420.87	1.40	↑ 0.04%
مؤشر السوق الشرعي	975.34	973.80	1.54	↑ 0.16%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد الصفقات المتداولة	قيمة الصفقات المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
13 مايو 2015	21,494,372	6,426,589	37,146	2,767	777	21,521,518	6,429,356
14 مايو 2015	32,004,849	7,210,046	86,042	10,658	903	32,090,891	7,220,704
نسبة التغير % (يومي)	↑ 48.90%	↑ 12.19%	↑ 216.98%	↑ 281.38%	↑ 16.22%	↑ 49.11%	↑ 12.31%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2015 مقارنة مع عام 2014

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد الصفقات المتداولة	قيمة الصفقات المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2014	27,131,146	9,159,454	354,790	138,695	1,696	27,485,936	9,298,149
متوسط خلال عام 2015	21,140,513	5,909,528	219,747	43,044	1,245	21,360,259	5,952,573
نسبة التغير %	↓ -22.08%	↓ -35.48%	↓ -38.06%	↓ -68.96%	↓ -26.58%	↓ -22.28%	↓ -35.98%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	السوق المتابعة	السندات	الشركات المغلقة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2014	7,786.22	1,314.54	10.32	1,216.01	4,043.64	14,364.74
13 مايو 2015	8,095.64	1,187.87	9.22	1,415.82	3,994.14	14,702.70
14 مايو 2015	8,140.88	1,187.72	9.22	1,415.88	3,994.14	14,747.03
نسبة التغير (يومي)	↑ 0.56%	↓ -0.01%	↓ 0.00%	↓ -0.00%	↓ 0.00%	↑ 0.30%
نسبة التغير مع نهاية عام 2014	↑ 4.64%	↓ -21.58%	↓ -10.73%	↑ 16.37%	↓ -1.22%	↑ 1.25%

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
ALWATAN
تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤ .فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
491280-ADM.& ADV. FAX 24
491501-EDITORIAL FAX 24
491919-TEL: 24
P.O.BOX 1888, SEEB, 111
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ✆ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ✆ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ✆ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ✆ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ✆ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
✆ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس :٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

الوطن
رأي

استثمارات مبشرة تقود لطموح أكبر

■ تمضي برامج التنمية في بلادنا بخطى واثقة باتجاه صعودي يمكن رصده بسهولة، إما من خلال المشاهدة العينية، حيث إرساء قواعد البنية التحتية عبر مشاريعها التنموية العملاقة التي تقوم عليها نهضتنا المباركة، أو من خلال الأرقام التي نتابعها، والتي يتم رصدها وتوثيقها بصورة دورية، ومن الأجهزة التي يمكن متابعة تطور خطط التنمية من خلالها، يأتي المركز الوطني للإحصاء والمعلومات الذي يتحدث بلغة الأرقام التفصيلية ويبرز بها الحراك التنموي وكمية المشاريع التي تم إرساؤها، والنجاحات والإخفاقات، حيث أشارت نشرة إحصاء الاستثمار الأجنبي (٢٠٠٩ . ٢٠١٣) الصادرة عن المركز أن إجمالي الاستثمارات الأجنبية في السلطنة بنهاية العام ٢٠١٣م ١٣ مليارًا و٦١٠ ملايين و٢٠٠ ألف ريال عماني مقابل ١٣ مليارًا و٦٢٩ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عماني بنسبة انخفاض بلغت ٠,١٪، وحسب النشرة الصادرة أمس الأول فإن الاستثمارات الأجنبية التي جاء نشاطا النفط والغاز والوساطة المالية في صدارتها حققت دخلًا مدفوعًا بأكثر من ١,٨ مليار ريال عماني، في حين تخطت استثمارات العمانيين بالخارج سبعة مليارات ريال عماني محققةً دخلًا مستلمًا قدره ١٦٩,٤ مليون ريال عماني.

ما من شك أن الاستثمارات لا تعد فقط من أهم نوافذ التواصل مع العالم وتعميق العلاقات بين الدول، وإنما تعد أيضًا عصبًا حيويًّا لأي اقتصاد ناشئ ونام، ويسعى إلى النمو المطرد والسريع، ورًبط بلادنا بمحيطها الإقليمي والدولي بهذا النوع من النشاط الاقتصادي يعبر عن فهم لطبيعة مقومات اقتصادنا الوطني وأسباب النهوض به، كما يعبر عن سلامة في الخطط والتوجه في ظل عالم السماوات المفتوحة والاقتصاد الحر وتحرير التجارة وحركة الاستثمارات العالمية، فضلًا عن أهمية الموانئ والمناطق الصناعية ودورها في توسيع دائرة الاستثمار وتنويعه وتنشيطه في جميع القطاعات الإنتاجية النفطية وغير النفطية التي تعزز من حركة الاقتصاد، وتدفع باتجاه تحقيق الغايات والأهداف بتنويع مصادر الدخل، وتوفير الكثير من فرص العمل ومواكبة المخرجات التعليمية، لا سيما وأن الاعتماد على مصدر دخل واحد وهو قطاع الطاقة وتحديدًا «النفط» في دولة تبحث عن الاستقرار السياسي والمعيشي والاجتماعي أصبح خيارًا غير مُجدٍ يؤكد عدم جدواه التدني اللافت في أسعاره، ما جعل سوق النفط . رغم الاعتماد الكبير عليه في تدوير تروس عمليات الإنتاج وضخ وقوده في شرايين الاقتصاد . غير مأمونة الجانب وأشبه بمجالس القمار نظرًا لخضوع النفط للتلاعب بسبب المضاربات وسياسات الدول المؤثرة، سواء تلك المنتجة له أو ذات النفوذ والتأثير السياسي على المسرح العالمي، ولهذا فإن الاستثمارات المتعددة والمتنوعة مدخل مهم في إحداث الفارق، وسبب أهم من أسباب تنويع مصادر الدخل.

إن تلك الأرقام السالفة عن حجم الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى المشاريع العملاقة القائمة والمنوي إقامتها إنما تؤشر إلى البيئة الصحية الاقتصادية الجاذبة وتوافر المناخ الملائم لازدهار الاستثمارات ما يؤكد متانة اقتصادنا الوطني والثقة الكاملة في تحقيق الرؤية المستقبلية وتوافر دعائم تحقيقها، وكذلك الثقة في قدرة بلادنا على التحول إلى موقع جذب للاستثمارات والسياحة العالمية، إلا أنه مع ذلك يبقى للطموح أهميته ومجاله الحيوي في الحاضر والمستقبل بأن تتضاعف الأرقام، وهذا ما يجب أن يعمل من أجله على وجه التحديد القطاعان العام والخاص، ويتجها معًا إلى بلورة رؤية يمكن بها استكشاف آفاق التطور والنماء الاستثماري والاقتصادي في بلادنا. ■

ديمقراطية أنتجت تجربة مشوهة

أحمد صبري*
* كاتب عراقي
a_ahmed213@yahoo.com

❝ الديمقراطية التي بشروا العراقيين بتحقيقها تحولت إلى كابوس ما زال ينغص حياتهم بفعل حصده هذا الكابوس من أرواحهم وسعادتهم على مدى السنوات الماضية. هذه الديمقراطية لا تمت للحقيقة بصلة؛ فالعراق أصبح أسير تجربة سياسية فاشلة أسست لديكتاتورية جديدة استخدمت شعارات الإقصاء والتهميش، وإلغاء الآخر كغطاء لتمرير أهداف لا تقل خطورة عن أهداف الاحتلال. ❞

■ المبررات التي وظفتها إدارة بوش الابن لغزو العراق التي تركزت على امتلاكه أسلحة الدمار الشامل وتهديده للأمن القومي الأميركي، هي مزاعم أثبت الوقائع بطلانها بعد احتلال العراق والتأكد من خلوه من تلك الأسلحة التي كانت سببا من أسباب الغزو.

ورافقت هذه المزاعم دعوات لتخليص العراق من الدكتاتورية ونشر الديمقراطية، وإشاعة أجواء الحرية للعراقيين الذين حرموا منها خلال الفترة التي سبقت احتلال بلادهم وإلى حد أن مسؤولا أميركيا رفيعا قال: إن الديمقراطية في العراق نجحت، ولكن كلف ذلك بلاده كثيرا.

هذه الشهادة لمسؤول أميركي تجانب الحقيقة التي يعيشها العراق منذ احتلاله ولحد الآن؛ لأن إدارتي بوش الابن ومن بعدها إدارة أوباما تحاولان تسويق احتلال العراق على أنه إنجاز حققته الولايات المتحدة للعراقيين من غير أن تدرك أن ما أقدمت عليه كان عدوانا صارخا وانتهاكا لسيادة العراق تمثل باحتلال بلادهم خارج إرادتهم وإرادة المجتمع الدولي.

الديمقراطية التي بشروا العراقيين بتحقيقها تحولت إلى كابوس ما زال ينغص حياتهم بفعل حصده هذا الكابوس من أرواحهم وسعادتهم على مدى السنوات الماضية. هذه الديمقراطية لا تمت للحقيقة بصلة؛ فالعراق أصبح أسير تجربة سياسية فاشلة أسست لديكتاتورية جديدة استخدمت شعارات الإقصاء والتهميش، وإلغاء الآخر كغطاء لتمرير أهداف لا تقل خطورة عن أهداف الاحتلال.

وبعد مرور١٢ عاما على غزو العراق فإنه ما زال يرزح تحت وطأة الفوضى والفساد والخوف وعدم الاستقرار من دون أمل قريب بالخروج من هذا الخانق الذي وضع العراق برمته على طريق مسدود يصعب الخروج منه، وما ظهور القاعدة ومن بعدها «داعش»، وتغول الميليشيات المسلحة إلا دليل على ما ذهبنا إليه.

في جردة مركزة ومكثفة لما سببه الاحتلال فإنه جلب للعراقيين (الديمقراطية والحرية) وهو من أسس لنظام وضع العراق في دائرة التقسيم والتشظي عندما صدر لهم أسوأ نظام تمثل بالمحاصصة الطائفية التي فتحت شهية قوى ومكونات هدفها إضعاف العراق وتغييب هويته وارتباطه بأمته ومحيطه العربي في محاولة لسلخ العراق عن عروبته.

النظام الذي نتحدث عنه شرعن في دستور مشوه مختلف عليه أسهم في الانقسام السياسي والطائفي، ناهيك عن أنه عطل الحياة وشل المجتمع، وتسبب وليد الدستور (نظام المحاصصة الطائفية) في هدر ثروات العراقيين وحمى الفاسدين ومبددي المال العام؛ لأنه وفر الحماية لهؤلاء الذين يعبثون بأمن العراق ومستقبل أبنائه وحياتهم الكريمة من قوى نافذة.

وأسست الديمقراطية الموعودة ديكتاتورية جديدة تسببت في إلغاء الآخر والاستئثار بالسلطة عبر استخدام القوة والمال لتصفية الحلفاء قبل الخصوم، وأصبحت هذه الديمقراطية سيفا مسلطا على المعارضين وحاميا للفاسدين والعابثين بالأمن والاستقرار.

العراق بفعل الديمقراطية التي كلف تصديرها الكثير لمصدريها تحول إلى ساحة للعبث بالحياة السياسية، وملاذ للطامعين بالسلطة على حساب الوطن وحق مكوناته بتقرير مستقبلة وهويته.

وتسببت الفوضى الأميركية بمزيد من الانقسام والفرقة بين أبناء الوطن الواحد واستعصاء إيجاد المخارج لأزمات الوطن الذي يعاني من مخاطر تقسيمه وتجزئته على أساس العرق والطائفة، ما وضع العراق في الفوضى والمجهول.

ونتوقف عند الذين يتحدثون عن تضحيات الأميركان من أجل حرية وديمقراطية العراق نقول: إنهم واهمون وكمن يذر الرماد بالعيون، فالديمقراطية التي صدروها للعراق هي فقاعة تلاشت على الأرض بفعل دخول العراقيين في المجهول والفوضى العارمة التي كلفتهم كثيرا وما زالوا يدفعون ثمنها الباهظ.

والديمقراطية التي صدروها للعراق تسببت بمقتل وإعاقة أكثر من مليون عراقي، ونحو ثلاثة ملايين مهجر، وثلاثة ملايين يتيم ومعوق، ونحو مليوني أرملة، يضاف إلى ذلك آلاف المعتقلين، ناهيك عن ضياع أموال العراق وتحوله ساحة للصراع الطائفي وجاذبا للإرهاب. ■

قياس الوزن .. والانتصار لمبدأ الاكتفاء

❝ إن الوقوع في فخ الاستهلاك وعدم الموازنة الاقتصادية له تأثيرات جانبية أخرى في دورة الاقتصاد الوطني لأية دولة من الدول، مع ملاحظة أن تقارير كثيرة أجمعت بما لا يقبل الشك أن نزعة المواطن في عدم الموازنة بين دخوله المالية وصرفياته هي واحد من أخطر منافذ الأزمات التي تضرب بعض البلدان. ❞

عادل سعد*
*كاتب عراقي
adelsaad62@yahoo.com

■ من الاعتقاد الذي ينبغي أن نتوقف عنده، أننا عربيًّا أبعد الأمم من مفهوم الوحدة الحسابية الاقتصادية التي يفترض أن يعتمدها المواطن الواحد، أو الأسرة الواحدة في رسم قاعدة بيانات لوضعه المعاشي في ضوء مداخله المالية، وما يترتب عليه من متطلبات، بما فيها متطلبات السكن والنقل والطعام، والملبس، والاستجمام، إذا كان يتطلع إلى مثل هذا النوع من فرص الراحة.

وأقول إننا أبعد الأمم في افتقاد مناهج من هذا النوع، فلا أعني التعميم المطلق، ولكن النسبة الكبرى منا لا تجيد اعتماد برامج تضعنا أمام مسؤوليات جادة يومية وطويلة الأمد في هذا الشأن، إذ ما زال هناك هامش واضح من الاتكالية على الغيبية في تهريب المدخولات باتجاه نزعات استهلاكية واضحة، وكأن الاقتناء ومواصلة الصرف المالي، وتأثيث الحاجات، قدر لا بدّ منه للإرضاء النفسي والاجتماعي في بعض الأحيان، وتحضرني هنا إحصاءات عن التضارب في التوجهات المعاشيه داخل الأسرة الواحدة، حيث تبين أن ذلك هو أحد أسباب الطلاق بنسب تصل إلى ٢٠٪ منه في المحاكم العراقية، وأعتقد أيضًا أنها سبب في دول عربية أخرى ضمن قائمة الخلافات العائلية، ولكن لا توجد لدي إحصاءات بشأنها.

وعودة على بدء، أصبح تنظيم ميزانية الأسرة الواحدة أو الفرد الواحد، أحد الواجبات الأساسية التي ينبغي العمل بموجبها لمواجهة الكثير من التحديات التي تتعلق بتعقد المشهد الاقتصادي وزيادة النزعة الاستهلاكية.

إننا نخوض في حياتنا اليومية سباقًا مع حاجاتنا الاستهلاكية والسلع الاقتنائية دون أن ندرك مخاطر هذه النزعة في بعض الأحيان، وفي موازاة ذلك يظل الشعور بالاكتفاء المرتكز إلى القناعة واحدًا من الانتصارات الأخلاقية الرائدة التي تكفل للمواطن، أي مواطن فرصة التجرد من الشراهة وبالتالي الاستغناء عن العديد من المقتنيات، وعندها يكون قد أسهم إلى حد بعيد في كسب رهان المواطنة الحقيقية ذات الاعتبار القائم على الواجب الاقتصادي التضامني؛ لأننا عمومًا مبذرون وننظر في أغلب الأحيان إلى الآخرين لكي نقلدهم مع أننا في منطقة مستهدفة بمخاطر الإصابة بالأزمات الاقتصادية، وقياسًا على ذلك ليس من المنطق معالجة الضغوط الحضارية بهذا النوع من الأدوية المسكنة تأسيسًا لتشخيص نفسي يقول إن الناس إذا شعروا بالتعاسة خرجوا إلى الأسواق من أجل الشراء لمجرد التخفيف من الإحباط.

وإذا أردنا التشخيص الاقتصادي الأوسع نشير إلى أن الفوضى واللامبالاة والتعكز على المثل الساذج (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) هو أحد العناوين اليومية السيئة للتصرف الاقتصادي غير المتوازن على صعيد الأفراد والأسر، إذ يسحبه إلى دوامة الشراهة والتأجيج الاستهلاكي المستمر والمفاخرة بذلك، على غرار المفاخرة التي اعتمدها وزير العدل المصري صابر محفوظ وأجبرته على الاستقالة وكأنه أراد أن يقول إن الفقراء لا ينبغي لهم أن يتطلعوا أكثر وإن قياس الوزن الاجتماعي يقوم على ما يملك الفرد، وهذا قياس معيب في كل الاعتبارات.

إن الوقوع في فخ الاستهلاك وعدم الموازنة الاقتصادية له تأثيرات جانبية أخرى في دورة الاقتصاد الوطني لأية دولة من الدول، مع ملاحظة أن تقارير كثيرة أجمعت بما لا يقبل الشك أن نزعة المواطن في عدم الموازنة بين دخوله المالية وصرفياته هي واحد من أخطر منافذ الأزمات التي تضرب بعض البلدان، خاصة إذا وقعت بعض الشعوب تحت ضغط الإسراف المفتوح والشراهة المعاشية المرضية، كما هو الحال في عدد من مجتمعات الدول الصناعية المتقدمة التي يذهب مواطنوها صاغرين لاستبدال ما لديها من مقتنيات تقنية شخصية ومنزلية، ونستطيع أن نلمس ذلك بصورة واضحة من خلال استخدام مفهوم (الأجيال) بإطلاقه على سلع من هذا النوع سنويًّا والترويج له عبر كل وسائل الإعلان بمحاصرة عقل الفرد من أجل مصادرته وإجباره على الشراء وتمتد هذه (اللعبة) من مقدحة الدخان إلى الهاتف النقال، إلى ساعة اليد، إلى مقتنيات أخرى لا ضرورة لها في كل الأحوال لكنها تصبح في نظر المستهلك غاية لا بد من تحقيقها. ■

جواد البشيتي*
*كاتب فلسطيني. الأردن

عملة العصر!

■ من حيث «الطاقة»، «الغاز» هو لغة القرن الحادي والعشرين؛ أمَّا من حيث «النَّقْد»، فـ«النقود الإلكترونية (أو الرَّقمية)» Bitcoin هي لغته؛ وهي نَمَط جديد من العملة، يَصْلُح لاتِّخاذه «نَقْدًا عالميًّا، أُمميًّا»، في زمن «العولمة»، التي تُمْعِن هَدْمًا في البقية الباقية من الحدود والأسوار والحواجز بين الأُمم في كل مناحي الحياة، وفي الاقتصاد على وجه الخصوص.

قديمًا، وفي زمن النقود الذهبية، كُنْتَ تشتري وتَدْفَع (وتَخْتَزِن) بِقِطَع من الذهب؛ فالناس اتَّخَذوا «المعدن الأصفر» مُعادلًا عامًّا لِقِيَم السِّلَع جميعًا؛ فهو السِّلْعَة التي في قليل من وزنها تُخْتَزَن قِيمة (تبادلية) كبيرة؛ كما أنَّها قابلة للصهر والتجزئة، لا تَفْقِد قيمتها، ولا تتلف، مع مرور الوقت؛ ثمَّ حلَّ محل النَّقْد الذهبي، وبصفة كونه نائبًا عنه، ممثِّلًا له، النَّقْد الورقي، الذي تعود إلى «الدولة» سلطة إصداره؛ أمَّا التجارة الدولية (تبادُل السِّلَع بين الدول والأُمم) فظلَّت بالسبائك الذهبية إلى أنَّ حلَّت محلَّ هذه السبائك حِفْنَة من العملات الورقية (العالمية) في مقدمها «الورقة الخضراء (الدولار)».

والآن، ولأسباب اقتصادية موضوعية، شرعت «النقود الإلكترونية» تحلُّ محل «النقود الورقية»؛ لكنَّ هذا «النَّفي» للنقد الورقي بالنقد الإلكتروني (الرَّقمي) كان «جدليًّا»، بالمعنى الفلسفي، فالنقد الإلكتروني «ألغى» النقد الورقي، و«احتفظ به»، في الوقت نفسه؛ وهذا ما سمح بتعريف «النقود الإلكترونية» على أنَّها «مُرادِف إلكتروني للنقود التقليدية (الورقية)». إنَّها رصيد نقدي (ورقي) مُحمَّل إلكترونيًّا في «بطاقة بلاستيكية مُمَغْنَطة (ذكية)»، تَصْدِرها بنوك تقليدية، أو بنوك افتراضية Online Bank (فعَصْرنا في بعض من خواصِّه الاقتصادية هو عصر تضخُّم «الاقتصاد الافتراضي»، والذي مهما تضخَّم لا يضيف سنتًا واحدًا إلى الثروة الحقيقية للأُمم).

«محفظتك الإلكترونية»، التي هي أداتكَ الإلكترونية في الشِّراء والدَّفْع، قد تكون، أيضًا، على شكل «برنامج إلكتروني» مُثَبَّت في حاسوبك الشخصي، أو في هاتفك المحمول؛ لكنَّكَ لن تَتَمَلَّكَ هذه «المحفظة»، أو «البطاقة البلاستيكية المُمَغْنَطة»، والتي هي النقد الإلكتروني في شكله الأكثر شهرة، إلاَّ إذا دَفَعْتَ إلى «مُصْدِرها (أكان بنكًا تقليديًّا أم بنكًا افتراضيًّا) ما يَعْدِل قيمتها من النقود التقليدية (الورقية) والتي تُخْتَزَن في البطاقة في صورة إلكترونية رقمية. وفي هذا يَكْمُن معنى «النفي الجدلي (للنقود الورقية)» الذي أَتَيْنا على ذِكْره.

وبطاقة النقود الإلكترونية تختلف في فلسفتها عن «بطاقة الائتمان (البطاقة ـ القَرْض)»؛ فبطاقة الائتمان تَحْصَل عليها بصفة كونها دَيْنًا عليكَ؛ فهي مالٌ تَقْتَرِضه من البنك؛ لكن على شكل بطاقة.

وأنتَ يكفي أنْ تَنْظُر إلى «النقود الإلكترونية» بِعَيْن «الثلاثية الهيجلية الشهيرة» حتى تَقِف على كثيرٍ من المعاني التاريخية لهذا النَّمَط من النقود؛ لقد كانت «الأطروحة» هي «المقايضة»، التي فيها يتبادَل الناس السِّلَع بلا «وسيط» من الذهب، أو العملة الورقية، والتي فيها، أيضًا، لا انفصال في «الزمان» و«المكان» بين «الشِّراء» والبيع»؛ ثمَّ نُفِيَت هذه «الأطروحة» بـ«التداول»، أيْ باتِّخاذ العملة الورقية «أداة شِراء»؛ فوَقَع الانفصال في «الزمان» و«المكان» بين «الشِّراء» و«البيع»؛ ثمَّ جاءت «النقود الإلكترونية» بـ«الطَّوْر الثالث»، أيْ «طور التركيب»، والذي فيه تُدْمَج عناصر من الطَّوْرَيْن السابقين، فنَعود إلى ما يشبه «المقايضة»؛ ذلك لأنَّنا نَحْصل على السِّلع بلا «وسيط (مباشِر)» من العملة الورقية، محتفظين، في الوقت نفسه، بـ«الانفصال الزماني ـ المكاني» بين «الشِّراء» و«البيع».

ماذا تشتري؟ ومِنْ أين تشتري؟

إنَّكَ لستَ مضطرًّا الآن إلى الشِّراء من المتاجِر ونقاط البيع في بلدك؛ فالأسواق العالمية جميعًا في متناولك إذا ما دَخَلْتَ في «الشَّبكة العنكبوتيَّة». تَجَوَّلْ (إلكترونيًّا) في تلك الأسواق؛ تَعَرَّفْ منتجاتها؛ عاينْ وتَفَحَّصْ السِّلْعَة التي تريد شراءها؛ ثمَّ قَرِّرْ؛ فإذا عزمت على شرائها، فادفَعْ من «محفظتكَ الإلكترونية». ■

> لستَ مضطرًّا الآن إلى الشِّراء من المتاجِر ونقاط البيع في بلدك؛ فالأسواق العالمية جميعًا في متناولك إذا ما دَخَلْتَ في «الشَّبكة العنكبوتيَّة». تَجَوَّلْ (إلكترونيًّا) في تلك الأسواق؛ تَعَرَّفْ منتجاتها؛ عاينْ وتَفَحَّصْ السِّلْعَة التي تريد شراءها؛ ثمَّ قَرِّرْ؛ فإذا عزمت على شرائها، فادفَعْ من «محفظتكَ الإلكترونية».

علي بدوان*
*كاتب فلسطيني. دمشق. اليرموك

عن الفلاشا والعنصرية المتجددة في «إسرائيل»

■ هَزَّت تل أبيب والقدس خلال الأسبوع الماضي، مجموعة من الاضطرابات والمظاهرات الاحتجاجية التي قام بها يهود الفلاشا الإثيوبيون، الذين تقارب أعدادهم نحو (١٣٥) ألف يهودي إثيوبي أي ما يساوي (٢٪) من التعداد العام للسكان في «إسرائيل»، كتعبير عن السخط العام جراء تزايد الفوارق الطبقية في مستويات الحياة الاقتصادية وفرص العمل ومجالات التعليم والإسكان وغيرها، والتي ما زالت تسود بين اليهود أنفسهم داخل الدولة العبرية، وخاصة بين اليهود الشرقيين (السفارديم) واليهود الغربيين (الإشكناز) بشكلٍ عام. وهو ما دفع الرئيس «الإسرائيلي» رؤبين ريفلين الآتي من حزب الليكود لإطلاق صيحته والقول «نعم اُرتكبت أخطاء بحق اليهود الإثيوبيين، فقد كَشَفَت التظاهرات في القدس وتل أبيب جرحًا مفتوحًا في قلب المجتمع الإسرائيلي. معاناة مُجتمع يَصرخ بسبب شعوره بالتمييز والعنصرية دون أن يلقى استجابة».

لقد طال التمييز العنصري يهود الفلاشا في سوق العمل حيث يُقبَل هؤلاء في المهن الدنيا شأن تنظيف الشوارع ودورات المياه، ويعاني معظم أبناء الطائفة التمييز في السكن فلا يتمكن أسود من استئجار منزل في مستوطنة يسكنها البيض حصرًا، وعليه من المنطقي أن يسجل الفلاشا أكبر نسبة من الباحثين عن العمل في الكيان الصهيوني إذ من البطالة تنمو الجريمة والجنوح حيث يعتبر أبناء الطائفة الأكثر حضورًا في سجون الكيان الصهيوني بتهم متعلقة بالمخدرات والجريمة وغيرها. وثمة مصادر عديدة تؤكد أن سجناء يهود الفلاشا يصل إلى (٤٠٪) من حجم المساجين الجنائيين في الكيان الصهيوني.

اليهود الإثيوبيون، أو يهود الفلاشا، ساعد على جلبهم للاستيطان في فلسطين الرئيس السوداني السبق جعفر النميري عام ١٩٨٤ في صفقة تم الكشف عنها بشكل سريع في حينها في عملية أطلق عليها عملية (عملية موسى) وتم من خلالها نقل عشرات الآلاف من يهود الفلاشا إلى فلسطين المحتلة، واستكلمت عملية جلبهم إلى فلسطين المحتلة في العام ١٩٩١ في (عملية سليمان)، وقد جاءت غالبيتهم للهجرة طلبًا لتحسين أوضاعهم الاقتصادية وليس إيمانًا واعتقادًا بالرواية التوراتية. كما أن الدولة الصهيونية عملت على استقطابهم وجلبهم على ضوء نفاد ونضوب مستودع الهجرة إلى فلسطيني ومن أجل تجنيدهم في إطار الطاقة البشرية للجيش، فاكتشفت يهوديتهم بشكلٍ مفاجئ وعملت على جلبهم.

إذًا، الاحتجاجات ذات مضمون طبقي بالدرجة الأولى، كما هي ذات مضمون عنصري، عندما يقع سيف التمييز عند أعلى المؤسسات في إسرائيل بين اليهود أنفسهم طبقًا لجذورهم القومية وحتى الإثنية، فهناك من يشكك أصلًا بيهودية جاليات الفلاشا الإثيوبية من الحاخامات ومن عتاة الصهاينة في «إسرائيل». كما في وجود الاستقطاب الطبقي المُتسع تدريجيًّا، وهو الإستقطاب الذي يَجعل الهوة بين النخبة الغنية جدًّا والفئات المسحوقة هوة مُتزايدة يومًا بعد يوم، وهو يؤدي بالحالة المجتمعية للسقوط في مهاوي العنصرية البهيمية المعادية للعرب الفلسطينيين داخل «إسرائيل» أولًا، وبين اليهود أنفسهم ثانيًا طبقًا لجذورهم القومية.

إن يهود الفلاشا كانوا إضافة ديمغرافية لا تعوض بالنسبة للكيان الصهيوني الذي تتناقص الهجرات، لكن العناية التي أحاطت بهم في سنوات قدومهم الأولى إلى فلسطين المحتلة تراجعت عندما بدأت تتدفق هجرة اليهود الروس إلى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حتى ناهزت المليون مهاجر وبدا معها أن الدولة الصهيونية باتت قابلة للحياة ديمغرافيًّا على الأقل لسنوات طوال الأمر الذي عزز تهميش الفلاشا الذين شكك كثيرون بيهوديتهم ونظمت حلقات البحث والتدقيق التي اعتبرتهم من بقايا اليهود الهاربين من اليمن.

ونسترجع هنا حادثة ذات دلالات قاطعة وقعت أواخر العام ٢٠١٣ عندما انتشر خبر في تل أبيب مفاده أن النائبة الفلاشية السابقة من أصل إثيوبي (تامانو شاتا) ذهبت للتبرع بدمها، لكن المسؤول عن مشفى التبرع بالدم رفض تبرعها بسبب تعليمات حكومية ترفض قبول دم طائفة الفلاشا. وأن المشفى نفسه كان قد تخلص من دماء تبرع بها يهود سود البشرة لعدم صلاحيتها، ومنذ ذلك الحين اتخذت الحكومة قرارًا بمنع الفلاشا من التبرع بدمهم. تلك الحادثة تدل على المستويات التي وصلت إليها حالات النزوع العنصري في الكيان الصهيوني بين اليهود أنفسهم طبقًا لجذورهم القومية ولون بشرتهم.

هنا علينا أن نلاحظ، نمو ظاهرة العودة إلى الجذور(الاثنية/القومية) حيث هناك (٣٥ هوية قومية للأصول السكانية في إسرائيل)، خاصة عند اليهود الجُدد الذين قدموا للاستيطان، مع اتساع الهوة الطبقية بين قطاعات اليهود في «إسرائيل»، بين الفقراء والأغنياء، بين القاعدة العريضة اليهودية السفاردية الشرقية التي تُشكِّل قاعدة الأحزاب وبنية الجيش البشرية التحتية (أداة إسرائيل المقاتلة) وبين الفئات اليهودية الاشكنازية الغربية التي يمثل أفرادها أبناء الست مقابل أبناء الجارية من يهود السفارديم، وهو ما أفصح عنه النائب في الكنيست عن حزب ميرتس اليهودي الشرقي (من السفارديم) ران كوهين في تقريره إلى رئيس الدولة الصهيونية في حينها موشي كتساب، وإلى رئيس الكنيست آنذاك أيضًا أبراهام بورج، حيث قال: «إن الهوة تزداد بين الشرقيين والغربيين، بين الفقراء والأغنياء، فالعشرية الأولى من المجتمع تمتلك (٨٠٠) مليار شيكل، في حين يمتلك (٩٠٪) من المجتمع (٣٤٠) مليار شيكل فقط» وأضاف كوهين بأن «لا الدبابة ولا الطائرة يمكن لها أن تضمن أمن إسرائيل إذا كان المجتمع المدني يتفكك».

الحديث عن التمييز وانتقاده موجود بين الأحزاب «الإسرائيلية» بمختلف عناوينها وانحيازاتها بما يخص اليهود الشرقيين لكنه غير مسموع عن أبناء الشعب الفلسطيني داخل «إسرائيل»، فالرؤى العنصرية المُستقلَبَة مرآتيًّا للدولة الصهيونية ما زالت وستبقى قائمة. فحكومات «إسرائيل» تقوم عمليًّا بإنتاج أبارتهايد مُنظم لفلسطينيي الداخل ١٩٤٨، ضمن دولة تُسمي نفسها «يهودية وديمقراطية»، ووراء الخطوط في الضفة الغربية «تسوية ما زالت عائمة عنوانها تسوية على أساس فكرة الدولتين»، وهو تحوّل تتحكم في إيقاعه عوامل إقليمية ودولية، أكثر ممّا هي فلسطينية وعربية.

أخيرًا، نشير إلى أن احتجاجات ومظاهرات يهود الفلاشا الإثيوبيين في «إسرائيل» ليست صاعقة في سماءٍ صافية، بل تلخص إلى حد كبير طبيعة وبنية الدولة العبرية التي يرى البعضٌ فيها أهمية العمل لإعادة توحيد ذاتها تحت عنوان «الدولة اليهودية النقية»، وهو شعار بات من خلف التاريخ. ونشير هنا، ووفقًا لبيانات ومعطيات أواخر العام ٢٠١٤، فإن سكان الدولة «الإسرائيلية» من اليهود، يتوزعون طبقًا لأصولهم القومية ومنابتهم، وفق النسب الرئيسية التالية: (١،٩) مليون من اليهود من أصول (أوروبية – أميركية). ونحو (٨٥٨) ألفا من أصول تعود إلى دول الإتحاد السوفييتي السابق، وهذه المجموعة السكانية هي الأكبر في «إسرائيل» بعد التحول الديمغرافي الذي طرأ مع هجرة مليون وربع مليون يهودي من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لفلسطين المحتلة سنوات تسعينيات القرن الماضي. ونحو (٥٠٠) ألف من أصل مغربي. ونحو (٣٠) ألفا من أصل بولندي وروماني. ونحو (١٨٠) ألف من أصل عراقي. ونحو (١٨٠) ألف من أصل يمني. وعدة آلاف من اليهود الفلاشا/ الإثيوبيين، والباقي من أصول مختلفة (كردي، سوري، إيراني، مصري، تركي ...)، ويدخل في الأرقام السابقة سكان المستعمرات المقامة فوق الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. ■

> اليهود الإثيوبيون، أو يهود الفلاشا، ساعد على جلبهم للاستيطان في فلسطين الرئيس السوداني السبق جعفر النميري عام ١٩٨٤ في صفقة تم الكشف عنها بشكل سريع في حينها في عملية أطلق عليها عملية (عملية موسى) وتم من خلالها نقل عشرات الآلاف من يهود الفلاشا إلى فلسطين المحتلة، واستكلمت عملية جلبهم إلى فلسطين المحتلة في العام ١٩٩١ في (عملية سليمان).

احتفالات موسكو بالنصر .. الأضخم والأقل حضورا!!

> إن احتفال روسيا الضخم بعيد النصر وهي شبه وحيدة بعيدا عن حلفائها في الحرب العالمية الثانية الذين شاركوها هزيمة النازيين، يبعث برسالة مفادها أن روسيا لا تزال دولة قوية مستقرة، وأن اقتصادها بدأ يتعافى، وأنها لا تزال تحتل مكانة متقدمة ضمن أفضل ١٠ دول على مستوى العالم في جذب الاستثمارات الأجنبية، وأنه غير صحيح ما يتردد في وسائل الإعلام الغربية عن تراجع حجم الاستثمارات في موسكو..

سامي حامد
رئيس تحرير جريدة المساء. مصر

■ كان لافتا حرص القيادة الروسية على أن يكون الاحتفال بالذكرى الـ٧٠ للانتصار على الفاشية النازية في الحرب العالمية الثانية هو الأضخم في تاريخ روسيا رغم الظروف الاقتصادية التي تعاني منها موسكو في الوقت الحالي، فضلا عن الضغوط الدولية التي تتعرض لها فيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، حيث شارك في العرض العسكري الذي أقيم يوم السبت الماضي بالميدان الأحمر أكثر من ١٥ ألف جندي وضابط من القوات المسلحة الروسية وتم عرض أحدث المعدات العسكرية .. ورغم اهتمام القيادة الروسية هذه المرة بهذا الحدث إلا أنه شهد مقاطعة العديد من الدول لاحتفالات موسكو بعيد النصر السبعين معلنة عدم مشاركة قادتها وفي المقدمة الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي أعلن مبكرا رفضه المشاركة في هذه الاحتفالات، ومن بعده توالت الاعتذارات من جانب حلفاء واشنطن.

ثلاث دول غابت هذه المرة رغم حرص القيادة الروسية على دعوتها لحضور هذه الاحتفالات، أول هذه الدول ألمانيا حيث انضمت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل إلى قائمة المقاطعين لاحتفالات النصر في روسيا وقالت إنها ستزور موسكو في اليوم التالي للعرض العسكري لإجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين ووضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري المقام تخليدا لضحايا الحرب العالمية الثانية، ومن المعروف أن العلاقات الروسية ـ الألمانية تشهد حالة من التوتر منذ اندلاع أزمة أوكرانيا، وتلك الحالة ليست بين موسكو وبرلين فقط، بل بين موسكو ومعظم زعماء أوروبا وعلى رأسهم بريطانيا وفرنسا الذين يتجنبون زيارة موسكو منذ العام الماضي لتأكيد رفضهم التدخل الروسي في أوكرانيا.

ثاني هذه الدول بيلا روسيا «روسيا البيضاء » وهي من حلفاء موسكو حيث قال رئيسها الكسندر لوكاشينكو إنه لا يستطيع أن يكون خارج بلاده في هذا اليوم التاريخي ليشارك في العرض العسكري الذي سوف تنظمه بلاده، وهو اعتذار يتسم باللباقة والدبلوماسية ما يؤكد حرصه على العلاقة الوطيدة التي تجمع بين الشعبين السلافيين وعدم وجود ما يبرر الانسياق وراء محاولات تكدير العلاقات بين الشعبين الشقيقين .. أما الدولة الثالثة والأخيرة فهي إسرائيل التي كانت أكثر الدول حرصا على المشاركة في احتفالات موسكو بعيد النصر، حيث اعتذرت تل أبيب عن الحضور، وهو ما يفسر وجود توتر في العلاقات بين روسيا وإسرائيل منذ التقارب الحاصل حاليا بين موسكو والقاهرة!

روسيا من جانبها أعلنت عن قبول ما يقرب من ٣٠ دولة مشاركة قادتها في هذه الاحتفالات ومتابعة العرض العسكري في الميدان الأحمر وهي الصين والهند ومصر وفلسطين وجنوب إفريقيا وزيمبابوي واليونان وفنزويلا وكوبا وكل دول الاتحاد السوفيتي سابقا عدا الدول التي خرجت مبكرا من عباءة الاتحاد السوفيتي وانضمت إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو» مثل جمهوريات دول البلطيق الثلاث «ليتوانيا واستونيا ولاتفيا» إلى جانب أوكرنيا وجورجيا ومولدوفا .. وهذا العدد القليل من الحضور بدا وكأنه تصفية حسابات من جانب أميركا وحلفائها بسبب الأزمة الأوكرانية وأشياء أخرى تتعلق بقضايا منطقة الشرق الأوسط التي عادة ما يكون لموسكو موقف مختلف فيها!!

وفي الواقع إن احتفال روسيا الضخم بعيد النصر وهي شبه وحيدة بعيدا عن حلفائها في الحرب العالمية الثانية الذين شاركوها هزيمة النازيين، يبعث برسالة مفادها أن روسيا لا تزال دولة قوية مستقرة، وأن اقتصادها بدأ يتعافى، وأنها لا تزال تحتل مكانة متقدمة ضمن أفضل ١٠ دول على مستوى العالم في جذب الاستثمارات الأجنبية، وأنه غير صحيح ما يتردد في وسائل الإعلام الغربية عن تراجع حجم الاستثمارات في موسكو نتيجة العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية.. والرسالة الأهم أنها استغلت هذا الحدث لإحياء دورها التاريخي في إنهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء الذين أكدت شهاداتهم للتاريخ أن القوات السوفيتية هي التي حسمت الأمر بعد تحقيق الانتصارات على الجبهة الشرقية بدءا من معركة ستالينجراد التي دامت ٢٠٠ يوم وفك حصار لينينجراد التي رفضت الاستسلام لقوات هتلر وظلت صامدة ثلاث سنوات.

الحضور الأبرز في احتفال موسكو بعيد النصر كان مشاركة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في هذا الاحتفال رغم أن موسكو سبق واعتذرت بشكل غير رسمي لمصر قبل عشرة أعوام عن دعوتها للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين بحجة أن مصر لم تشارك في هذه الحرب رغم أنها نالت نصيبا من ضحايا مخلفاتها وألغامها .. وهو ما يعني في النهاية أن مشاركة السيسي في هذه المناسبة دليل على عمق ومتانة العلاقات المصرية ـ الروسية تحت قيادة السيسي وبوتين .. وتعد زيارة السيسي لروسيا هي الثالثة من نوعها خلال أقل من عامين إلا أن زيارته الأولى كانت وهو لا يزال وزيرا للدفاع وسرعان ما تطورت العلاقات بمجرد تنصيب السيسي رئيسا لمصر. ■

يعود بناؤها إلى «١٥٠٠» سنة قبل الإسلام

قلعة نخل .. معلم حضاري يسجل التاريخ العماني العريق

- يبلغ طولها ٢٠٠ متر بينما تبلغ ٣٤ مترا عرضا
- بها متحف للأسلحة التقليدية العمانية القديمة
- حافظت عمليات الترميم المتعاقبة على إبقاء القلعة وفق حالة بنائها الأولى

■ نخل – العمانية: يشكل حضور القلعة في المشهد العماني ضرورة حضارية قبل أن تكون ضرورة دفاعية وعسكرية في وقتها ،فأين ما تيمم وجهك في عمان تجد قلعة أو حصناً أو بيتاً أثرياً يطاول القلعة شموخا وارتفاعا ، ومن بين القلاع المشهورة في السلطنة قلعة نخل التي تعتبر معلما بارزا ليس لولاية نخل فقط ولكنها من معالم عُمان قاطبة ، تقع القلعة فوق ربوة صخرية عن قاعدة جبل نخل شمال شرق الجبل الأخضر، وقد رممت القلعة في عهد الإمام الصلت بن مالك الخروصي، ثم رممت في عهد حكم النباهنة، ثم في عهد اليعاربة، ورممت وأضيف إليها السور الخارجي وما به من أبراج والباب الخارجي في عهد السيد سعيد بن سلطان، وحديثا رممت في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . في عام ١٩٩٠. وبنيت قلعة نخل فوق ربوة جبلية ترتفع حوالي ٦١ متراً عما حولها من بساتين، لكن بناءها العام ليس منتظما، لأنها بنيت حسب تضاريس الصخور الجبلية التي أقيمت عليها ويصل طول القلعة حوالي ٢٠٠ متر وعرضها ٣٤ مترا وتبلغ مساحتها الإجمالية ٣٤٠٠ متر مربع ويرتفع جانبها الغربي عن جوانبها الأخرى بسبب ارتفاع الصخور في ذلك الجانب. وتنقسم القلعة إلى نطاقين منفصلين يشتمل النطاق الأول منهما على مدخل القلعة الرئيس وسورها وأبراجها، وتوصل بوابتها الخارجية التي تحتوي على غرفة للحراسة إلى باب آخر ثم إلى درج يوصل إلى ممر من عقود متتالية ينتهي إلى فناء داخلي يشتمل على البرزة الصيفية، ويعود تاريخ بناء هذا الجزء كما تشير الموسوعة العمانية إلى عهد السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي. أما النطاق الثاني من القلعة فيشكل البناء الرئيسي بها، ويعود بناؤه إلى عهد اليعاربة ولهذا النطاق مدخل به عقد مخروطي مزخرف بأشكال هندسية يوصل إلى عدد من الغرف والمرافق وإلى الجانب الجنوبي من سور القلعة وما به من أبراج حيث يتضمن النطاق على غرفة الوالي وعائلته ومجلس للنساء وغرفة لاستقبال الضيوف وغرفة للمعيشة وبرزة للرجال وغرفة للقاضي ويوجد إلى جوار القلعة سور نخل القديم والمسجد الأثري وتحيط بالقلعة المنازل وأشجار النخيل من مختلف الجهات.

وتشير بعض المصادر التاريخية إلى أن بناء القلعة يعود إلى (١٥٠٠) سنة قبل الإسلام، وعلى مدى تلك الحقبة تعاقب على القلعة الكثيرون من الملوك والسلاطين الأمر الذي جعل معظمهم يجدد في القلعة سواء من حيث تثبيت الموجود وتجويده أو من حيث إبراز معالمها وغرف دفاعية تتناسب وتلك المرحلة ما جعلها تظهر في الصورة التي هي عليه في الوقت الحالي. وتتكون القلعة من طابقين الطابق الأرضي ويحتوي على مسجد ومخزن لحفظ التمور وبئر مياه وبعض الغرف، أما الطابق العلوي فهو مخصص لإقامة الوالي وعائلته سابقا ويحتوي على غرفة الوالي وغرفة الأولاد وغرفة البنات وغرفة المعيشة وغرفة الضيوف ومجلس النساء واستراحة الوالي والبرزة الشتوية والبرزة الصيفية. وتتكون القلعة من (٦) أبراج أهمها البرج الشرقي والبرج الغربي والبرج الشمالي والبرج الجنوبي وهذه الأبراج اسطوانية الشكل متصلة بالمبنى الرئيسي وكانت تستخدم للحراسة والمراقبة وتوجد أبراج خارجية يصل عددها إلى (٢٠) برجا موزعة بأنحاء مختلفة من الولاية وتعتبر خط دفاع أول عن القلعة.

ومن بين أهم السمات المعمارية التي تتميز بها قلعة نخل إنها بنيت على جبل ذي انحناءين مما أعطى مبنى القلعة ميزة جمالية فريدة من نوعها تُميزها عن باقي القلاع في السلطنة حيث يظهر المبنى وكأنه محمول على الصخور ليمتزج مع الطبيعة الخلابة من حوله، وتمتاز القلعة بعلو ارتفاعها، وبشكلها الجميل الذي يبدو للقادم إليها وكأنها سفينة راسية ، كما تمتاز القلعة بالسمة المعمارية الدفاعية ويبدو ذلك واضحا من السور والأبراج ومداخل وفتحات البنادق الموجودة على أسطح مبنى القلعة، كما يظهر الفن المعماري العماني في المسجد وبرزة الوالي والقاضي من خلال الزخرفة على الأبواب والنوافذ الخشبية المحفورة والمزخرفة بنقوش بديعة.

وفي عام ٢٠٠١م تمت إضافة متحف للأسلحة التقليدية العمانية القديمة، وذلك بأحد أبراج القلعة وهو برج الوسط ، ويتضمن هذا المتحف مختلف أنواع البنادق التي استخدمها الإنسان العماني قديما في الدفاع عن نفسه ووطنه، وتم افتتاحه في عام ٢٠٠٢م. والزائر للقلعة تقع عيناه في البداية على المنطقة العسكرية والمسجد اللذين يقعان بالفناء الأول ثم يمر بمجموعة من السلالم التي تقوده لعدد من الشقق وغرف الجلوس وتستخدم الغرف الكائنة بالطابق الأول خلال فصل الشتاء فيما تستخدم غرف الجزء العلوي خلال الصيف، كما كانت هناك غرف مخصصة للأطفال. وقد تم تحديث جميع الغرف دون تغيير للبيئة التي كانت عليها وقتذاك وتوجد على الجدران بعض الأسلحة القديمة وعموماً تبدو قلعة نخل مهيأة لأخذ الزائر في رحلة ممتعة عبر التاريخ في أزهى عصور نخل تم بناء سوق تحت ظلالها بهدف توفير احتياجات السكان القاطنين خلف جدران القلعة وبقية أنحاء المدينة وقد تغير شكل هذه السوق الصغيرة عبر الأزمنة لكنها مازالت تقدم خدماتها لجميع سكان المدينة وتزودهم بالخضراوات والفواكه الطازجة. وعلى مسافة ليست بالبعيدة من القلعة يقع ينبوع الثوارة الحار ويمر الطريق المؤدى للينبوع عبر الكثير من أشجار النخيل والمزارع وهناك يشاهد الزائر منازل تعكس أسلوب البناء في عصر مضى إلى غير رجعة فيما توجد أخرى تقف شاهداً على التحولات الكبيرة التي شهدتها عمان خلال نهضتها الحديثة.

والزائر للقلعة يجد أن عمليات الترميم التي تعاقبت عليها لم تغير من معالمها، لأن فلسفة الترميم التي تتبعها وزارة التراث والثقافة كانت تركز دائما على إبقاء القلعة وفق حالة بنائها الأولى قدر الإمكان وعندما ترى القلعة اليوم وتقرأ الكتابات القديمة عنها تجد أن شيئا لم يتغير في القلعة بعد عدة عمليات ترميم وإضافات مرت بها على مر الحقب المختلفة. ■

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

كامب ديفيد

وردا على سؤال بشأن احتمالات حدوث سباق تسلح نووي قال رودس إن ايا من دول الخليج التي تحضر القمة لم تعط مؤشرا على أنها تسعى لبرنامج نووي يمكن أن يثير القلق. كما قال ان اوباما بحث مع القادة الخليجيين كيفية تعجيل الولايات المتحدة بدعم دول الخليج بشأن الدفاع الصاروخي وأمن الحدود، واضاف ان هناك طلبات من شركائنا من دول الخليج للمساعدة في بناء قدرات دفاعية مثل الأمن الالكتروني والبحري وأمن الحدود ، كما ناقش المجتمعون التصدي لداعش والجماعات الإرهابية الأخرى. واكد ردوس ان البيت الأبيض منفتح على مناقشة مسألة منح الشركاء الخليجيين وضع حليف رئيسي من خارج حلف الأطلسي. من جهته قال البيت الأبيض في بيان له بعدما انتهت أعمال القمة في جلستها الاولى، إن برنامج إيران النووي نال الجانب الأكبر من مباحثات القمة، وأوباما أطلع القادة الخليجيين على تطورات محادثات إيران النووية. وأضاف أنه تم بحث سبل تعجيل دعم دول الخليج عسكريا، وبمنظومات دفاع صاروخي، وتعزيز أمن الحدود، مشيراً إلى أنه «تلقينا طلبات من دول الخليج بالتسليح قبل انعقاد القمة»، مشدداً على أنه «سنعزز من مساعينا لبناء القدرات الدفاعية لدول الخليج». وأشار البيان إلى أنه لم «نتلق أي إشارة من دول الخليج على سعيها لبرامج نووية، بينما إيران تخصب اليورانيوم سرا وتنتهك القواعد الدولية.

جلالة السلطان

خلال استقبال معاليه بمكتبه صباح أمس معالي علي أحمد كرتي وزير خارجية جمهورية السودان، مبعوث فخامة الرئيس السوداني. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، واستعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين السلطنة وجمهورية السودان الشقيقة. وغادر البلاد ظهر أمس معالي علي أحمد كرتي وزير الخارجية مبعوث فخامة الرئيس السوداني، بعد زيارة للسلطنة نقل خلالها رسالة خطية إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ من فخامة الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان. وكان في وداع معاليه لدى مغادرته البلاد سعادة حسين بن علي بن عبد اللطيف مستشار بديوان البلاط السلطاني وسعادة السفير الشيخ سالم بن سهيل المعشني رئيس دائرة المغرب العربي بوزارة الخارجية وسعادة السفير عوض محمد أحمد ابن عوف سفير جمهورية السودان المقيم لدى السلطنة.

«الصحة»

مما يتطلب معه اتخاذ الإجراءات الضرورية لمنع حدوث أية آثار عكسية أو أضرار لا سمح الله قد تنتج جراء إعطاء الأطفال جرعات أعلى من الجرعة المقررة وقد تم إلزام الشركة المنتجة بتصحيح الخطأ بصفة عاجلة. وقد قامت وزارة الصحة بهذا الإجراء كخطة احترازية حرصا منها على صحة وسلامة جميع الأطفال وذويهم داخل السلطنة، علما بأن هنالك عددا كبيرا من البدائل لنفس الدواء من إنتاج شركات أخرى لا توجد بها أي مشاكل ويمكن إعطاؤها للأطفال إذا كان هنالك داع للاستخدام.

سوريا

وفي عمق البادية التدمرية ذكر المصدر أن وحدات من الجيش نفذت سلسلة من العمليات النوعية على تجمعات وتحركات داعش في محيط المحطة الثالثة لضخ النفط وبلدة السخنة الواقعة على بعد نحو ٧٠ كم شرق مدينة تدمر. وأشار المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين بين صفوف داعش وتدمير أعداد كبيرة من الآليات معظمها مزود برشاشات ثقيلة وذلك بعد ساعات على تنفيذ سلاح الجو غارات مكثفة على أرتال سيارات داعش في تل الضبع والطفحة وبير الرك ومحيط بلدة السخنة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى بينهم وتدمير العديد من آلياتهم. وأضاف المصدر أن وحدة من الجيش اشتبكت مع مسلحي داعش في محيط قلعة فخر الدين المعني الثاني في الجهة الغربية من مدينة تدمر وأوقعت بين صفوفهم قتلى ومصابين.

«الأعظمية»

التي تؤدي إلى تقسيم العراق وإلى تمزيق النسيج الاجتماعي العراقي الأصيل وتوتير الأجواء المحتقنة أصلا وذلك باعتدائه على حرمة الأوقاف الإسلامية التي وقفها العراقيون الخيرون لتحقيق أعمال الخير والبناء «. وأضاف «إننا ندين هذا العمل الإجرامي الذي يهدف أول ما يهدف إلى خدمة أعداء العراق وشعبه ونطالب الحكومة بإجراء تحقيق فوري والوصول إلى حقيقة هذه الجريمة النكراء والعمل على حماية كافة الأماكن والمراكز الدينية.

عملية أوروبية

وأضاف على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي في انطاليا، جنوب غرب تركيا، أن النقاش يجري الآن حول صياغة القرار الذي سيشكل أساسا قانونيًا للمهمة العسكرية غير المسبوقة. ويبدو أن روسيا مستعدة لتأييد القرار الذي لا يشير إلى تدمير سفن لكن لا يتوقع تبنيه قبل نهاية الأسبوع المقبل أو حتى الأسبوع الذي يليه، وفق مصدر أوروبي. وحصلت عملية «ناف-فور ميد» على موافقة الدول الثماني والعشرين خلال اجتماع تحضيري أمس الأول، وفق دبلوماسيين. وينبغي أن يقرر وزراء الخارجية والدفاع تشكيل القوة خلال اجتماع في بروكسل الاثنين وفق دبلوماسيين، ثم يطلبون من السلطات البحرية الأوروبية بدء الاستعدادات. ووعدت عدة دول هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا بإرسال سفن حربية وأخرى مثل بولندا وسلوفينيا بإرسال طائرات مراقبة أو مروحيات. وسيكون مقر القوة في روما تحت قيادة الأميرال الإيطالي انريكو كريدندينو، وفق دبلوماسي أوروبي. وبعد جدل استبعدت وزيرة الخارجية الأوروبية فديريكا موجيريني التدخل العسكري البري لضرب المهربين في ليبيا على سبيل المثال والتي تشهد حالة من الفوضى تساعد عمليات تهريب البشر.

سينما البهجة AL BAHJA

MAD MAX:FURY ROAD : (Action) : Tom Hardy, Charlize Theron, Nicholas Hoult
SHOW TIME : 3.15 p.m., 7.30 p.m., 9.45 p.m & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1273 (12+)

PITCH PERFECT 2 : (Comedy) : Anna Kedrick, Rebel Wilson, Hailee Steinfeld
SHOW TIME : 1.15 p.m. & 5.30 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1272(12+)

BOMBAY VELVET : (Hindi) (Crime/Drama/History) : Ranbir Kapoor, Anushka Sharma, Karan Johar
SHOW TIME : 1.15 p.m., 6.00 p.m. & 9.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1275 (12+)

GOOD KILL : (Thriller) : Ethan Hawke, January Jones, Zoe Kravitz, Bruce Green Wood
SHOW TIME : 4.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 1274 (12+)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢١
○ الاسم: دورجا فينكاتارا مانا براساد باليبو
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :M/٠١٠٨٣١٢
○ صاحب العمل: مؤسسة مظلة المستقبل
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١٢
○ الاسم: جاناتول فردوس
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :AF/٥٥٨٦٨٢٣
○ صاحب العمل: خلفان سلوم خلفان حميد الحبسي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢٨
○ الاسم: بشار شهيد هولادير
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :BB/٠٨٢٦٥٥٩
○ صاحب العمل: شامس بن حمود النبهاني
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/١/٥
○ الاسم: كاشف علي خادم حسين
○ الجنسية: باكستاني جواز سفر رقم :PL/١٨٠١٤٩١
○ صاحب العمل: أسعد العبيداني للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٦
○ الاسم: اومي بت محمد علي
○ الجنسية: أندونيسية جواز سفر رقم :AS/٢٢٢٣٩٨
○ صاحب العمل: ابراهيم بن خلفان بن سليمان اليحيائي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١٣
○ الاسم: جاسمين اختر
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :AG/٠٦٠٥٣٤٠
○ صاحب العمل: ماجد بن مبارك بن خلفان الشعيلي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٢/٢٠
○ الاسم: محمد سيلو مياه
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :C/١٧١٢٠٩٨
○ صاحب العمل: مقاولات الثقة ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/١٢/٦
○ الاسم: عمران
○ الجنسية: باكستاني جواز سفر رقم :DW/١٢٢٣٠٠١
○ صاحب العمل: ديار المنومة ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١١
○ الاسم: تارانجا ساماني اكانياكا
○ الجنسية: سيرلانكية جواز سفر رقم :N/٤٦٤١١٣٧
○ صاحب العمل: محمد بن سعيد بن ابراهيم البلوشي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: ريسما اختر
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :BB/٠٩٢٢١٠٨
○ صاحب العمل: خلفان بن حميد بن ناصر الخروصي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/٥/١٣
○ الاسم: ابول مالك
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :BB/٠٣٠٦٩٢٥
○ صاحب العمل: خميس بن محمد بن ناصر الشامسي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: سانتوش كومار
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :F/٧٢٩٤٥٤١
○ صاحب العمل: فجر البلد للتجارة والمقاولات
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

عصابات المستوطنين تجدد اقتحام «الأقصى»

الاحتلال يشن حملة اعتقال مسعورة بالضفة ويستهدف مزارعي غزة

رسالة فلسطين المحتلة – من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

■شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ، حملة اعتقال وقمع مسعورة نفذتها بقرى ومدن الضفة الغربية المحتلة ، فيما استهدفت آلياتها المزارعين شرق حي الشجاعية بقطاع غزة. يأتي ذلك في الوقت الذي جددت فيه عصابات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية معززة من جيش و شرطة الاحتلال الاسرائيلي .

واعتقلت قوات الاحتلال ١٧ فلسطيني من عدة محافظات بالضفة ، حيث داهم جنود الاحتلال عددا من المنازل الفلسطينية شمال مدينة نابلس ، واعتقلت ٣ فلسطينيين بعد اقتحام مخيم الفارعة بالمدينة. وقالت مصادر فلسطينية في المخيم إن قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل واعتقلت كل من : بشار عبد الجبار براهمة ٤٦ عاما وفارس ابراهيم صلاحات ٣٣ عاما ومحمد فايز جناجرة ٣٥ عاما بعد اقتحام منازلهم. وأضافت المصادر ان قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل في المخيم وقامت باعمال تفتيش عرف من أصحابها: طلال جناجرة. من جانب آخر اعتقلت قوات خاصة إسرائيلية ، احد افرد الامن الفلسطيني خلال اقتحام محل حلاقة في مخيم عسكر، فيما اعتقلت فلسطينيين اخرين في بورين وأخر في منطقة فروش بيت دجن شرق نابلس. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات خاصة اعتقلت ناصر موسي حسن النقيب ويعمل كفرد للأمن الفلسطيني برتبة مساعد ، وذلك خلال تواجده في محل للحلاقة في مخيم عسكر القديم شرق نابلس. فيما قامت قوات الاحتلال باعتقال المواطن الفلسطيني صدام سالم علي كعابنة (٢٥ عاما) من سكان الجفتلك في منطقة فروش بيت دجن شرق نابلس، وفي منطقة عراق بورين جنوب نابلس قامت قوة من الجيش الإسرائيلي باعتقال المواطن الفلسطيني احمد حسام الفقيه (٢٢ عاما) بعد الاعتداء عليه بالضرب. وذكر نادي الأسير في بيان له وصل (الوطن) نسخة منه أن قوات الاحتلال اعتقلت ٣ فلسطينيين آخرين من قرية وادي الفارعة في طوباس، وهم: بشار عبد الجبار براهمة، فارس إبراهيم فياض صلاحات ومحمد فايز فوزي جناجرة.

وفي بيت لحم ، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين من بلدة الخضر وهما: طارق جاهلين (١٩ عاما)، وزياد وائل عيسى (١٦ عاما). فيما اعتقل آخرين من محافظة الخليل، احدهما من بلدة دير سامت لم تعرف هويته، إضافة إلى الشاب محمد فضل أبو حماد (١٨ عاما).

وفي السياق ، اعتقل جنود الاحتلال ٣ فلسطينيين من بلدة بيتللو في محافظة رام الله، وهم: وصفي إسماعيل بزار، وبسيل أسد درويش، ومهدي ماهر ريان.

وفي قطاع غزة ، فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي نيران اسلحتها مستهدفة المزارعين شرق حي الشجاعية بقطاع غزة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل متقطع من برج الطاقة شرق الشجاعية صوب أراضي الفلسطينيين ، دون وقوع إصابات بشرية في صفوفهم. جدير بالذكر أن قوات الاحتلال تواصل خرقها لاتفاق التهدئة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وتقوم باعتداءات شبه يومية باستهداف المزارعين على الشريط الحدودي شرقا، والصيادين في عرض البحر غربا.

على صعيد اخر، اقتحمت مجموعة من عصابات المستوطنين بحماية قوات جيش الاحتلال باحات المسجد الأقصى وقاموا بجولات استفزازية فيه. وتصدى المرابطون في المسجد الى هذه المجموعات بالهتافات و التكبير، لمنعهم من الدخول اليه. وفي السياق، لفت أحد العاملين في الأقصى إلى أن أحد ضباط الاحتلال قام بتوقيف عدد من الشبان الفلسطينيين داخل الأقصى والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية، وسط تهديدات بالاعتقال فور خروجهم من الأقصى. و يشهد المسجد الأقصى المبارك في الفترات الأخيرة اجواء مشحونة جدًا ومواجهات عنيفة بين الحين والآخر في ظل الاقتحامات المتكررة التي تنفذها جماعات يهودية متطرفة يدخلون للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الجيش. وفي القدس المحتلة ، اعتقلت عناصر من جنود حرس حدود الاحتلال شاباً فلسطينيا من منطقة باب العامود (أحد أشهر بوابات القدس القديمة) دون معرفة الأسباب. وتم اقتياد الشاب المقدسي الى مركز تابع لشرطة وحرس حدود الاحتلال في شارع صلاح الدين قُبالة سور القدس التاريخي للتحقيق معه . ■

■قوات الاحتلال تحمل مصابا فلسطينيا بعدما اطلقت عليه الرصاص اثر اعتداءات على مسيرة لاحياء ذكرى النكبة في بيت لحم بالضفة الغربية امس «الصورة من رويترز»

خلافات فرنسية إسرائيلية حول مبادرة فرنسا لحل القضية الفلسطينية

فلسطين ترحب باعتراف الفاتيكان بها كـ «دولة»

القدس المحتلة:

■رحبت أمس وزارة الخارجية الفلسطينية بقرار الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين على الحدود التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وقالت الوزارة إن التوصل إلى المسودة الأولية للعلاقة بين دولة فلسطين والكرسي الرسولي، خطوة تخدم مصلحة السلام والاستقرار وتعزز التعايش السلمي وبناء الجسور بين الثقافات والحضارات والديانات المختلفة. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «معا» عن الوزارة قولها في بيان صحفي مساء امس الأول إن هذا الإنجاز يأتي بعد سلسلة اجتماعات بين الطرفين، قادها بالنيابة عن دولة فلسطين فريق عمل من وزارة الخارجية ودائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية. وأكدت أن هذه النتائج تأتي في إطار التطور الطبيعي للعلاقات التاريخية بين دولة فلسطين والكرسي الرسولي، تأكيدا على مكانة فلسطين الحضارية باعتبارها أرض الرسالات السماوية ومهد سيدنا عيسى عليه السلام، ووطنا يجسد التآخي بين الأديان التي تشكل سوية النسيج الوطني الفلسطيني. وكان أعلن الفاتيكان في وقت سابق امس الأول عن الانتهاء من المفاوضات مع مسؤولين فلسطينيين بشأن اتفاقية يتم بمقتضاها الاعتراف بدولة فلسطين من الناحية الفعلية. وانتقدت إسرائيل الفاتيكان، وقالت إن قرار الفاتيكان بتوقيع معاهدة مع السلطة الفلسطينية، للاعتراف رسميا بفلسطين كدولة هو قرار «مخيب للآمال». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ايمانويل نحشون «نشعر بخيبة أمل لقرار الفاتيكان، ونرى أنه لن يكون مفيدا في إعادة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات». وأشار بابا الفاتيكان فرنسيس الاول إلى«دولة فلسطين» عندما زار الأراضي المقدسة العام الماضي، إلا أن الفاتيكان لا يزال يحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى الآن من الناحية الرسمية. وقال وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور أنطوان كاميليري في مقابلة مع صحيفة « لو أوبزيرفاتور رومانو» إن المعاهدة الجديدة المقرر التوقيع عليها في المستقبل القريب، سوف تضفي الطابع الرسمي على هذا الاعتراف». وأضاف أن « الإشارة إلى دولة فلسطين وما ينص عليه في الاتفاق تتماشى مع موقف الكرسي الرسولي» في عام ٢٠١٢، عندما رحب بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح رفع مستوى تمثيل فلسطين إلى وضع دولة مراقب غير عضو. ولم يعلن عن مضمون الاتفاق الجديد، ولكن كاميليري قال إن الاتفاق أعاد التأكيد على مبادئ الحرية الدينية في الأراضي الفلسطينية وتنظيم الضرائب والممتلكات ونطاق السلطة القضائية المتعلقة بالكنيسة الكاثوليكية المحلية. وقال كاميليري أيضا إن الاتفاق اشتمل على الدعوة لاتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني شامل على أساس حل الدولتين، وأعرب عن أمله في أن يساعد موقف الفاتيكان في التقدم على هذه الجبهة. وقال المتحدث باسم الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي إن فرنسيس سيلتقي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الاحد المقبل. من جهتها، رحبت حركة فتح بقرار الفاتيكان وقالت، في بيان صحفي للناطق باسمها جمال نزال، إن قرار حاضرة الفاتيكان «جاء في وقت بالغ الأهمية بالنسبة لفلسطين»، معربة عن الأمل أن تطبق الحكومة الإيطالية قرار البرلمان الإيطالي بخصوص الاعتراف بدولة فلسطين. واعتبر نزال أن اعتراف الفاتيكان الذي يمثل سلطة دينية وأخلاقية لمليار كاثوليكي في العالم «مؤشر قوي يجب أن تهتدي به سياسة كثير من دول العالم». وأشار إلى أن «توقيت الاعتراف بدولة فلسطين من قبل حاضرة الفاتيكان عشية تشكيل حكومة إسرائيلية متطرفة رافضة للسلام في منطقتنا يظهر وعي الفاتيكان بأهمية اتخاذ الخطوات الصحيحة لإرسال رسالة في العالم لأهمية إحقاق العدالة لشعب فلسطين». من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة، إن اعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين والاستعداد لتوقيع الاتفاق الأول معها «يعتبر خطوة مهمة». وذكر عميرة في تصريحات إذاعية أن اعتراف الفاتيكان «سيكون له تأثير كبير على الصعيد الإنساني والسياسي، وسيؤكد أن التضامن مع الشعب الفلسطيني ممتد». وأشار إلى أن هذا الموقف المهم سيصدر عنه استضافة قداسة البابا ولقاء الرئيس عباس به الأحد القادم. على صعيد اخر، كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن وجود خلافات غير مسبوقة بين فرنسا وإسرائيل على خلفية المبادرة الفرنسية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقالت الصحيفة، إن المباحثات الاستراتيجية بين فرنسا واسرائيل والتي عقدت الأسبوع الماضي في القدس، وشارك فيها دبلوماسيون من الجانبين، تحولت إلى صراع غير مسبوق حول مبادرة وزير الخارجية الفرنسي في مجلس الامن لوضع جدول زمني لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأضافت الصحيفة، انه ومنذ اللحظة الاولى للاجتماع برز الخلاف بين الجانبين حول القضية الفلسطينية <الخلاف حول القضية الفلسطينية أدى إلى اتهامات متبادلة بين الجانبين وهذا دليل على الخلافات والتوتر بين فرنسا واسرائيل> قال دبلوماسي إسرائيلي، وأضاف أن السفير الفرنسي في تل ابيب بتريك ميزونب، انتقد بشدة سياسة إسرائيل واثار غضب الإسرائيليين. الدبلوماسيون الإسرائيليون اتهموا فرنسا بانها تقف وراء المبادرة الاوروبية لمقاطعة منتجات المستوطنات ووضع علامات عليها، واتهموا وزير الخارجية الفرنسية بانه هاجم اسرائيل خلال عدوانها على غزة بتنفيذ مذابح في القطاع . وأكدت الصحيفة ان السفير الفرنسي قال ان الاتحاد الاوروبي اقترح على إسرائيل رفع مستوى إسرائيل في الاتحاد الاوروبي في حال التقدم بعملية السلام الا أن إسرائيل رفضت حتى بحث الاقتراح الاوروبي. وكان الرئيس محمود عباس أكد على وجود مبادرة قدمتها فرنسا من أجل حل القضية الفلسطينية بالفعل. وقال في تصريح للصحفيين بعد لقائه بالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بالقصر الرئاسي بقرطاج مساء امس الأول، «إن الفرنسيين يريدون أن يقدموا باسم الفلسطينيين مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي». ■

الفلسطينيون يدقون ناقوس الخطر حول الأسرى المرضى بـ «نفحة وريمون»

القدس المحتلة :

■دق الفلسطينيون أمس ناقوس الخطر حول أوضاع الأسرى المرضى ، و قال نادي الأسير في بيان صدر عنه، إن ٥ أسرى في سجني نفحة وريمون، يعانون من مشاكل صحية وأمراض مزمنة، ومنهم من ينتظر أن يقدم العلاج له منذ سنوات، وآخرون بحاجة إلى عمليات جراحية، وإثر زيارة أجراها محاميا نادي الأسير لهم تمكنا خلالها من توثيق حالتهم المرضية والانتهاكات التي تمارس بحقهم. فالأسير إبراهيم البيطار (٣٤ عاماً) من غزة، يعاني من مشاكل في إحدى كليتيه وهي اليسرى، علاوة على وجود شظايا في عيونه وهو بحاجة لإجراء عملية لإزالتها، إضافة إلى معاناته من التهابات حادة في الأمعاء. فيما يعاني الأسير نزار زيدان من بلدة بير نبالا من مشاكل في شرايين القلب، وشلل في إحدى قدميه ويديه وهو بحاجة إلى علاج طبيعي، إضافة إلى إصابته بالديسك، علماً أن الأسير محكوم بالسجن (٣٧ عاماً).

الأسير عدنان يمضي اليوم العاشر من اضرابه

القدس المحتلة :

■واصل أمس الأسير خضر عدنان (٣٧ عاماً)، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، اضرابه المفتوح عن الطعام لليوم العاشر على التوالي، مطالباً بالإفراج الفوري عنه وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري التعسفي بحقه. وقالت مؤسسة «مهجة القدس» بغزة إن رسالة وصلتها من الأسير يقول فيها: «يكفي ١٠ أشهر من الاعتقال الإداري التعسفي لأعلن أنني لن أتراجع عن حقي المشروع في الحرية، وأناشد جماهير شعبنا التي عهدتها خير نصير بعد الله تبارك وتعالى، أن تكون نعم السند للانتصار في معركة الحرية والعزة والكرامة». وأضاف عدنان أنه يدرك جيداً مخاطر الخطوة التي أقدم عليها وإعلانه الإضراب المفتوح عن الطعام، إلا أنه يدرك أيضا أن هذه المعركة أكثر مصيرية من سابقاتها، ذلك أن أسمى أهدافه في هذا الاضراب هو منع الاحتلال من سحق الانتصار وسحب الانجاز الذي حققه أسرانا، بإعادة اعتقال أبطال معارك الأمعاء الخاوية، ووضعهم على ذمة الاعتقال الإداري التعسفي الذي خاضوا ضده المعركة وكادوا أن يقدموا أرواحهم فداء للانتصار. ■

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٣/١٦
○ الاسم: زهير حسين يوسف علي
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :F/٠٢٣٠٧١٠
○ صاحب العمل: روابي ابو نخيلة للتجارة / توصية
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/١/٥
○ الاسم: سانجاي ساينى
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :E/٨٥١٩٥٠٨
○ صاحب العمل: شركة نوافذ التقدم ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: سونيل
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :J/٦٧٥٣٧٤٦
○ صاحب العمل: زهور مسقط الشاملة ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/١٠/١٤
○ الاسم: جميلة قادر محمد
○ الجنسية: اثيوبية جواز سفر رقم :EP/٢٧١٣٤٥٦
○ صاحب العمل: منى بنت محفوظ بن سالم المنذرية
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٢/١
○ الاسم: محمد عارف حسين سلمان
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AG/٧٦٠٧٠٠٤
○ صاحب العمل: مسعود سيف خلفان النبهاني
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٣/١٠/٣٠
○ الاسم: ابراهيم موزيب الحق
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :B/٠٤٨٠٧٢١
○ صاحب العمل: قنديد للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢١
○ الاسم: ماريا راجو كاتكالا
○ الجنسية: هندي جواز سفر رقم :K/٣٧٦٧٦٦٠
○ صاحب العمل: مظلة المستقبل للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عاملة

العاملة المنشورة صورتها هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/٦/٢٦
○ الاسم: كويسيدا بيجم كلام حوالدير
○ الجنسية: بنغلاديشية جواز سفر رقم :AD/١٩٩٠٧٣٤
○ صاحب العمل: علي بن عبدالله بن سالمين الجابري
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العاملة يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعاملة الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/٢٠
○ الاسم: مصروف حسين
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AE/٦٥٧٩٢٨٥
○ صاحب العمل: فارس الغبرة للتجارة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٤/١٢/٢٦
○ الاسم: محمد روبيل
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AC/٧٠٦٣٦٣١
○ صاحب العمل: سفاري للخدمات الفنية والمقاولات ش.م.م
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/١٣
○ الاسم: مونجورل علم
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AF/٠١٣٩٢٤٢
○ صاحب العمل: الشيخة للخطاية الحديثة
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

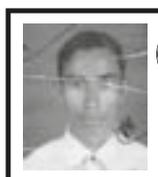

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٤/١
○ الاسم: لقمان حسين شواج
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :C/١١٦٨١٩٢
○ صاحب العمل: نجم صحار الذهبي للتجارة والمقاولات/تضامنية
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٧
○ الاسم: محمد سلمان احمد
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :AF/٠٧٦٩٦٣٤
○ صاحب العمل: حمد بن علي بن بطي الدرعي
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

إعلان هروب عامل

العامل المنشورة صورته هارب من العمل
○ بتاريخ: ٢٠١٥/٥/٩
○ الاسم: كامل مياه خورشيد مياه
○ الجنسية: بنغلاديشي جواز سفر رقم :BC/٠٠٠٢٦٩٧
○ صاحب العمل: سالم بن محمد بن علي الحكماني
○ كل من يقوم بتشغيل هذا العامل يتحمل المسئولية القانونية
○ يحق للعامل الطعن ضد صاحب العمل في صحة الاعلان لدى وزارة القوى العاملة خلال اسبوعين من تاريخ ٢٠١٥/٥/١٥م
(نشر هذا الاعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن)

بينهم أميركي وإيطالي و٤ هنود

أفغانستان: ١٤ قتيلا في هجوم طالباني على مركز ضيافة بكابول

■ كابول – وكالات : قتل ١٤ شخصا بينهم ٦ اجانب في هجوم شنته طالبان استهدف ليلا حفلا موسيقيا في مركز ضيافة للاجانب في كابول واستمر ساعات بعد تدخل القوات الافغانية، كما أعلن مسؤولون أمس. وقتل أميركي وايطالي و٤ هنود في الهجوم في مركز الضيافة «بارك بالاس» الذي كان يستضيف حفلا موسيقيا لفنان افغاني معروف. واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الذي استمر سبع ساعات وشهد تفجيرات واطلاق نار. وهو يأتي في اطار «هجوم الربيع» الذي تطلقه طالبان سنويا، وهي المرة الاولى التي تواجهه القوات الافغانية وحدها من دون الدعم الكامل من القوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة. وصرحت بعثة الامم المتحدة في افغانستان في بيان ان «هجوما ضد مدنيين تجمعوا لحضور حفل ثقافي في فندق بارك بالاس في كابول قتل ١٤ مدنيا كما أصيب آخرون». واكد مسؤول في الشرطة الافغانية، طلب عدم الكشف عن اسمه، هذه الحصيلة الجديدة. وكان قائد شرطة كابول عبد الرحمن رحيمي قال في وقت سابق ان خمسة اشخاص قتلوا، إلا أن إعلان الحكومات الاجنبية عن قتلاها أظهر أن حصيلة الضحايا الاجانب اكبر من تلك المعلنة. وتابع رحيمي ان «القوات الامنية انقذت ٥٤ شخصا» بعدما تدخلت اعداد كبيرة منها في الفندق الواقع في منطقة تجارية يرتادها موظفو منظمات الاغاثة الاجانب. وفي ما يتعلق بالضحايا الاجانب، اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الهندية انه «للاسف قتل اربعة هنود في الهجوم بحسب المعلومات التي حصلنا عليها حتى اللحظة». واتصل رئيس الحكومة الهندي ناريندرا مودي بالرئيس الافغاني اشرف غني معزيا، وقال «نحن معاً حين يتعلق الامر بمكافحة الارهاب». ومن جهتها، اعلنت مونيكا كامينجز المتحدثة باسم السفارة الاميركية في كابول «بامكاننا تاكيد تقارير تفيد بمقتل اميركي في الهجوم»، وقدمت التعازي لعائلات الضحايا. وأعلنت حركة طالبان في بيان ان الهجوم كان عبارة عن «مهمة انتحارية نفذها احد مقاتلينا وتم التخطيط للهجوم بشكل متقن لاستهداف حفل كان يشارك فيه اشخاص هامون بينهم اميركيون». كذلك اعلنت شبكة حقاني، المتحالفة مع حركة طالبان ويعتقد انها تاخذ من الحدود الافغانية – الباكستانية مقرا لها، مسؤوليتها عن الهجوم. وفي حديث هاتفي مع وكالة الانباء الفرنسية قال قيادي في شبكة حقاني، المسؤول عن العمليات الانتحارية، ان «احدى الفرق الانتحارية لدينا نفذت المداهمة. خططنا لهذا العمل منذ شهرين وسنواصل شن تلك الهجمات». وصرحت الشرطة الافغانية عن معلومات متضاربة حول عدد المهاجمين. وقال رحيمي «حددنا حتى اللحظة مهاجما واحدا، ولكننا نبحث لنعرف ما اذا كان هناك اكثر. نحاول كشف الظروف التي تم فيها الهجوم ونحن بحاجة الى اجراء المزيد من التحقيقات». اما مساعد قائد الشرطة سيد غول اغا روحاني فكان اعلن انه بعد حصار استمر حوالى سبع ساعات قتلت الشرطة اخر المهاجمين الثلاثة قرابة الساعة ٢،٠٠ (٢١،٣٠) بتوقيت غرينتش. وكان فندق «بارك بالاس» يستعد لبدء الحفل الموسيقي للفنان الطاف حسين بحضور عدد من الشخصيات المهمة حين بدأ اطلاق النار، وفق ما قال موظف في الفندق لفرانس برس. وروى الموظف، الذي طلب عدم ذكر اسمه، انه اختبأ في احدى الغرف حين بدأ اطلاق النار وسمع اصوات صراخ في الاروقة. وتابع انه قبل ان يتمكن من الفرار رأى ما لا يقل عن خمسة اشخاص ممددين ارضا ومضرجين بالدماء. وفرضت الشرطة الخميس طوقا حول الفندق ومنعت الوصول اليه. اما في داخل الفندق، فبدت الابواب والطاولات والشبابيك محطمة، وبقع الدماء منتشرة على الارض، وفق الموظف. ويأتي الهجوم بعد اعلان حلف شمال الاطلسي رسميا الاربعاء عن الحفاظ على تواجد عسكري محدود في افغانستان بعد العام ٢٠١٦ بهدف تعزيز قدرات القوات الامنية المحلية. وقال الامين العام للحلف ينس ستولتنبرغ «ان تواجدنا المستقبلي سيكون بقيادة مدنية بوجود عنصر عسكري». والقوات الافغانية حاليا هي المسؤولة عن الامن في البلاد بعد انتهاء مهمة حلف الاطلسي الرسمية في ديسمبر. ولم يبق سوى عدد محدود من القوات الاجنبية لدعم وتدريب الامن الافغاني. الى ذلك، وقع الهجوم غداة زيارة لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى كابول حيث اكد عزمه على مكافحة الارهاب الى جانب افغانستان، مشددا على ان «اعداء افغانستان لا يمكن ان يكونوا اصدقاء باكستان». واكدت زيارته على تقارب دبلوماسي بين البلدين قد يسهل بدء مفاوضات محتملة مع حركة طالبان. وطالما اتهم مسؤولون افغان باكستان باستضافة ودعم مقاتلي طالبان. ومنذ توليه مهامه في سبتمبر عمد غني الى التودد لباكستان. ويرى مراقبون في ذلك محاولة منه للضغط على متمردي طالبان للموافقة على التفاوض. وشهدت افغانستان منذ العام ٢٠١٣ تزايدا في الهجمات الموجهة التي تستهدف المجمعات السكنية والمطاعم والفنادق التي يرتادها الاجانب. وفي مايو ٢٠١٣ تعرض مقر منظمة الهجرة الدولية في كابول لهجوم مسلح. ويذكر هجوم مساء الاربعاء من حيث طريقة تنفيذه بهجوم شنه اربعة مسلحين في مارس ٢٠١٤ على فندق سيرينا في كابول، ما ادى الى مقتل تسعة اشخاص بينهم مواطنين من نيوزيلندا وباكستان والهند وكندا. كما قتل في ذلك الهجوم الصحافي الافغاني في وكالة الانباء الفرنسية سردار احمد مع زوجته واثنين من اولاده. ■

■ أفراد الشرطة الافغانية يحرسون بوابة دار ضيافة عقب هجوم في كابول امس رويترز

■ بورنديون يسيرون قرب حاجز يحترق في احد شوارع بوجمبورا أمس ا ف ب

بوروندي: نكرونزيزا يدعو للهدوء وسط ارتباكات وتناقضات حول «الانقلاب»

■ بوجمبورا – وكالات : دعا أمس الرئيس البوروندي بيير نكرونزيزا إلى الهدوء بعدما اندلعت اشتباكات عنيفة في العاصمة بوجمبورا بين أنصار الحكومة وأتباع الجنرال جودفرويد نيومباري الذي أعلن السيطرة على السلطة. يأتي ذلك فيما تشهد الساحة البوروندية حالة من الارتباك في ظل تناقض بالتصريحات بين قادة «المحاولة الانقلابية» الذين يؤكدون سيطرتهم على معظم العاصمة ، والجيش الذي ينفي ذلك، وسط تحرك دولي في مجلس الأمن لبحث الأزمة .فبينما أكد قادة الانقلاب لوكالة الانباء الفرنسية سيطرتهم على معظم أنحاء العاصمة بوجمبورا بعد ساعات من إعلانهم عزل الرئيس بيير نكورونزيزا قالت الرئاسة إن الانقلاب «أحبط». وأشار المتحدث باسم الانقلابيين فينون ندابانيزي إلى أن الجنود المنتشرين في المدينة ينتمون إليهم. وأكد قائد الجيش البوروندي بريم نيونجابو أن محاولة انقلاب على الحكم فشلت، مشيرا إلى أن القوات الموالية للرئيس بيير نكورونزيزا لا تزال تسيطر على الوضع. وقال نكرونزيزا في بيان إن «الاحتجاجات الجارية حاليا ، ولا سيما في عاصمة بلادنا، تسببت في أضرار جسيمة ومتعددة الجوانب». ودعا نكرونزيزا إلى الهدوء عبر حسابه على «تويتر» من تنزانيا المجاورة التي لم يعد منها منذ إعلان نيومباري الانقلاب الأربعاء. ودوت أصوات الانفجارات والطلقات النارية منذ وقت مبكر صباح أمس في العاصمة. وقال شهود إن قوات الشرطة المنحازة للحكومة أحرقت خلال الليل أربعة محطات إذاعية خاصة استخدمها أنصار نيومباري لإعلان الانقلاب . وجاءت الاشتباكات بعد يوم واحد من إعلان مدير الاستخبارات السابق الميجور جنرال نيومباري الأربعاء السيطرة على السلطة ، وذلك خلال وجود الرئيس نكرونزيزا في تنزانيا للمشاركة في قمة لمجموعة دول شرق أفريقيا. ولم يتمكن نكرونزيزا ،الذي يؤكد من ناحيته فشل الانقلاب، من العودة إلى بوروندي بعد أن أغلق نيومباري المطار وحدود الدولة. وقضى نكرونزيزا ليلته في دار السلام ،عاصمة تنزانيا، تحت تأمين مشدد. كان نكرونزيزا قد عزل نيومباري في وقت سابق هذا العام بعد انتقاده لمحاولة الرئيس الترشح لولاية ثالثة في الانتخابات المقررة في ٢٦ يونيو المقبل. وكان إعلان الرئيس عزمه الترشح لولاية جديدة قد أدى إلى خروج احتجاجات حاشدة تحولت إلى الدموية في الأسابيع الأخيرة . ويقول ناشطون حقوقيون إن أكثر من ٢٠ شخصا قتلوا منذ بداية الاحتجاجات. وأثارت الاضطرابات مخاوف من تجدد العنف العرقي في بوروندي التي شهدت حربا أهلية في الفترة من عام ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٥ بين الهوتو والتوتسي أودت بحياة ٣٠٠ ألف شخص تقريبا . وذكرت الأمم المتحدة أن أكثر من ٥٠ ألف بوروندي فروا الآن إلى دول مجاورة . ■

النواب الأميركي يصادق على قانون إصلاح المخابرات

■ واشنطن – ا ف ب: أقر مجلس النواب الاميركي مساء الاربعاء اقتراح قانون يمنع وكالة الامن القومي من جمع بيانات هاتفية لملايين الاميركيين، في اصلاح يأتي بعد حوالى عامين من تسريب ادوارد سنودن آلاف الوثائق السرية التي كشفت هذه الممارسات المثيرة للجدل. وصوت النواب بأغلبية ٣٣٨ صوتا مقابل ٨٨ لصالح الاقتراح المعروف باسم «قانون الحرية الأميركي» والذي لا يزال يتعين إقراره في مجلس الشيوخ بحلول نهاية الشهر الجاري علما بأنه يحظى بدعم الرئيس باراك أوباما. ويعدل هذا المشروع قانون مكافحة الإرهاب «باتريوت آكت» الذي أقر إثر هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ والذي ينتهي العمل به في الأول من يونيو المقبل. وينص اقتراح القانون صراحة على منع وكالة الأمن القومي من القيام بعمليات واسعة النطاق لجمع بيانات متعلقة بمواطنين أميركيين ولا سيما البيانات الهاتفية. وكانت محكمة استئناف فدرالية قضت الأسبوع الماضي بعدم شرعية هذه الممارسة لكنها تركت للكونغرس أمر إصلاح القانون الذي يجيزها. وكان البيت الأبيض قال الثلاثاء إن مشروع القانون «يحقق توازنا مناسبا بين إصلاح مهم والحفاظ على أدوات مهمة للأمن القومي».■

روسيا والصين تواصلان الاستعدادات لمناورات أمن الملاحة

■ موسكو – د ب أ : أبحر طراد «موسكو» الصاروخي التابع لأسطول البحر الأسود الروسي أمس من قاعدة سيفاستوبول البحرية متوجها إلى البحر المتوسط للمشاركة في مناورات التعاون البحري الروسية الصينية هناك. ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن وزارة الدفاع القول في بيان إن هذه المناورات ستجرى في الفترة من ١١ إلى ٢١ مايو الحالي بمشاركة تسع قطع بحرية روسية وصينية ، بهدف «تعميق التعاون بين روسيا والصين في مواجهة التهديدات لأمنهما البحري». وذكرت الوزارة أن «المهمة الرئيسية التي ستتدرب عليها قوات الأسطولين الروسي والصيني هي حماية أمن الملاحة في البحار البعيدة». كما جرى التشديد في البيان على أن «هذه المناورات غير موجهة ضد أي طرف ثالث ، ولا صلة لها بالوضع المتوتر في هذه المنطقة». ■

حداد في كراتشي الباكستانية غداة مقتل العشرات في هجوم لـ«داعش»

■ كراتشي – وكالات : أغلقت المدارس والمحال التجارية ابوابها في مدينة كراتشي الباكستانية أمس حدادا على ٤٤ شخصا قتلوا في اول هجوم ينفذه « داعش» في باكستان الاربعاء. وشارك المئات من أقرباء الضحايا في الجنازة حتى وصولها الى مقبرة في حي صفورا غوث، وفق ما نقل صحافي من وكالة الانباء الفرنسية في المكان.

وأعلن رئيس الحكومة المحلية في اقليم السند، وعاصمته كراتشي، الحداد ليوم واحد فاغلقت المدارس وعلق النقل العام في هذه المنطقة التي تضم ٢٠ مليون شخص. وهاجم الحافلة، التي كانت تقل ٦٠ شخصا، ستة مقاتلين مسلحين قتلوا السائق من ثم «صعد ثلاثة منهم الى الحافلة» ليقتلوا ٤٤ راكبا بينهم ١٦ امراة، وفق ما قال قائد شرطة كراتشي غلام قادر ثيبو لوكالة الانباء الفرنسية. وتابع ان المهاجمين «كانوا يحملون مسدسات عيار تسعة ملم واسلحة كلاشينكوف». ■

■ عربات اسعاف تنقل نعوش ضحايا الهجوم على الحافلة الى مواقع دفنهم في كراتشي أمس ا ف ب

اليابان تقر قوانين لتعزيز دورها العسكري

■ طوكيو – ا ف ب : وافقت الحكومة اليابانية برئاسة شينزو ابي أمس على التشريع الضروري لتعزيز الدور العسكري لليابان التي تعتمد رسميا العقيدة السلمية، في وقت تؤجج فيه الخلافات الحدودية التوترات في منطقة آسيا-المحيط الهادىء. وقد اعطت حكومة ابي كما هو متوقع موافقتها على مشاريع قوانين عدة مثيرة للجدل تهدف الى تغيير مفهوم السياسة الدفاعية للارخبيل بحسب وسائل الاعلام المحلية. وسارع رئيس الوزراء المحافظ والقومي الى طمأنة الرأي العام الرافض بشدة للنزعة العسكرية وكذلك جيران اليابان. وقال في مؤتمر صحافي «لا يريد اي ياباني رؤية الحرب». وسيطرح هذه النصوص التشريعية الجديدة المرتبطة بالامن على البرلمان اعتبارا من اليوم الجمعة. لكن لا يتوقع ان يتم اقرارها قبل عدة اشهر من المناقشات. وهذه النصوص التشريعية الجديدة التي يدعمها ابي منذ انتخابه في ديسمبر ٢٠١٢ ستدعم القرار الذي اتخذته الحكومة العام الماضي بتكريس مبدأ «الدفاع الذاتي الجماعي». وهذا التطور في العقيدة سيسمح للقوات المسلحة اليابانية المعروفة رسميا باسم «قوات الدفاع الذاتي» بمساعدة دولة حليفة، مثل الولايات المتحدة، حتى في حال عدم تعرض اليابان نفسها لهجوم مباشر. وهكذا فان القوانين الجديدة للالتزام العسكري تخول طوكيو الدفاع عن حلفاء «في حالات يظهر فيها خطر واضح يهدد وجود اليابان وحقوق شعبها من خلال هجوم على بلد تربطها به علاقة وثيقة». وقال شينزو ابي «نعيش في حقبة لم يعد بامكان اي بلد حماية نفسه بمفرده لفترة طويلة». واستطرد «انه الواقع، ومن غير المجدي تجاهله» مشيرا الى الرعايا اليابانيين الذين قتلوا في الجزائر وفي سوريا وتونس وكذلك الى «مئات الصواريخ البالستية الكورية الشمالية». وفي وقت سابق قال المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوجا للصحافيين أن «الوضع الأمني حول بلدنا في غاية التوتر. ولضمان السلام والاستقرار، ينبغي بالتالي تعزيز التحالف الاميركي الياباني وتشجيع الثقة والتعاون مع حلفائنا في المنطقة». وأكد أنه «من المهم أن نكون مستعدين لأي احتمال. والهدف من هذه القوانين هو تعزيز الردع وتفادي نشوب اي نزاع». لكن مبدأ الدفاع الذاتي الجماعي يواجه معارضة شديدة في اليابان حيث لا يزال الرأي العام رافضا للنزعة العسكرية، فيما تؤيده واشنطن التي تحث طوكيو منذ زمن طويل على القيام بدور انشط في اطار المعاهدة الامنية الاميركية اليابانية. ■

استئناف البحث عن مروحية الانقاذ الأميركية

نيبال: عمليات إغاثة المنكوبين تدار من الخيم والملاجئ والحكومة تنفي عدم كفاءتها في تنسيق المساعدات

■ كاتماندو – وكالات : واصلت أمس الوزارات في النيبال جهودها لتقديم مساعدات ميدانية لبعض المناطق النائية، حيث تعمل من الخيم والملاجئ المؤقتة بعد الزلزال الذي أضر بشدة بالمباني الحكومية في العاصمة. فيما أكدت الحكومة النيبالية أنها نسقت تدفق المساعدات الدولية عليها، على نحو فعال، منذ وقوع الزلزال المدمر في الشهر الماضي، نافية بذلك المزاعم التي تفيد بأنه كان هناك عدم كفاءة وعرقلة. يأتي ذلك ، في وقت استؤنفت فيه عملية البحث عن مروحية الانقاذ الاميركية التى اختفت أمس الاول مع ثمانية اشخاص على متنها خلال ايصال المساعدات لضحايا الزلزال.

وادى الزلزال المدمر بقوة ٧،٣ درجة الثلاثاء الى انهيارات ارضية واسفر عن سقوط ابنية اضعفها الزلزال الكبير الذي ضرب البلاد في ٢٥ ابريل الماضي واودى بحياة أكثر من ثمانية آلاف شخص وتدمير ما يقارب نصف مليون مسكن. وتسعى حكومة النيبال، التي عانت من حجم كارثة الخامس والعشرين من ابريل، لايصال مواد الاغاثة الى المناطق الجبلية النائية في شرق البلاد التي تضررت كثيرا في الزلزال الاخير. وتفاقمت الصعوبات بعد الاضرار الجسيمة التي لحقت بمجمع سينغا دوربار الحكومي في كاتماندو، إذ ان اجزاء منه تصدعت بشكل كبير بحيث لم يعد من الممكن استخدامه. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء اوتار كومار خاطري ان حتى فريقه يعمل الان خارج الخيمة، واصفا الحالى ب«الوضع الصعب». واضاف لوكالة الانباء الفرنسية ان «كل عملياتنا في الوقت الحالي تتركز على ادارة الكوارث. نحن نحاول الآن ايجاد مبان آمنة يمكنها ايواء الجميع». في كاتماندو، حيث قتل ١١ شخصا الثلاثاء، قضى العديد من الناجين المصابين ليلة اخرى في العراء، خوفا من العودة الى منازلهم.

في غضون ذلك ، استؤنفت عملية البحث عن مروحية الانقاذ الاميركية ، ولليوم الثالث على التوالي، قامت المروحيات العسكرية الاميركية والنيبالية ومئات من القوات البرية بعمليات بحث في المنطقة الجبلية النائية حيث اختفت المروحية المفقودة، ما يشير الى التحدي الكبير في العمل داخل بلاد الهمالايا. وقال راجان داهال من الجيش النيبالي في اتصال مع وكالة الانباء الفرنسية من مقاطعة دولاخا الشرقية حيث اختفت المروحية «لقد بدانا البحث في وقت مبكر بمروحيتين للجيش. وقد تم نشر نحو ٤٠٠ جندي لهذه المهمة». وهناك مناطق تضررت بشدة ويصعب الوصول اليها عن طريق البر، ما اضطر القوات النيبالية الى اجلاء اكثر من ١٤٠٠ شخص جوا، من المناطق التي ضربها الزلزال. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية لاكشمي براساد داكال ان حصيلة قتلى زلزال الثلاثاء، الذي كان مركزه على ٧٦ كلم شرق كاتماندو، قد ارتفعت الى ٩٦ ليلا مع اكثر من ٢٥٠٠ جريح. وكان العدد الاكبر من القتلى في دولاخا وسيندهوبالتشوك المجاورة، كما اودى الزلزال ايضا بحياة ١٧ شخصا في شمال الهند، وشخص واحد في التيبت. وهذا الزلزال زاد من حجم التحدي في مساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب النيبال في ٢٥ ابريل بقوة ٧،٨ درجات، وهو الاكبر الذي ضرب البلاد خلال ٨٠ عاما، بالاضافة الى انهيارات ارضية ادت الى قطع العديد من الطرقات. وقالت الامم المتحدة ان هناك «حاجة ماسة للخيم والمولدات وامدادات الوقود لضمان استمرار البث الاذاعي وجمع المعلومات من المناطق المتضررة». ويؤكد العلماء ان زلزال الثلاثاء يندرج في اطار هزات ارتدادية ناجمة عن زلزال ٢٥ ابريل في اقليم لامجونغ غرب كاتماندو. وقالت كارمن سولانا الخبيرة في شؤون البراكين في جامعة بورتسماوث البريطانية ان «الزلازل الكبيرة غالبا ما تليها هزات ارضية اخرى تكون احيانا اقوى من الاولى». على صعيد اخر، قال نائب رئيس الوزراء النيبالي بام ديف جواتام أمام البرلمان أن الحكومة أمنت نشر المواد والافراد الاجانب لتلبية احتياجات المواطنين على أكمل وجه، وحسب توجيهات الحكومة . ونفى جواتام مزاعم نواب البرلمان بأن الحكومة لم تتمكن من السيطرة على حركة البعثات الاجنبية. وقد قال بعض نواب البرلمان إنه تمت الموافقة على الكثير من الرحلات التي لم تكن مثمرة، ومن بينهما تلك الرحلات التي قامت بها بعثة المساعدات الهندية الضخمة. واتهمت الحكومة بالتنسيق السيء لفرق الانقاذ التي أرسلتها ٣٤ دولة عقب وقوع الزلزال المدمر. وقال جواتام للبرلمان إنه سوف يتم توزيع مواد التسقيف المموجة على النازحين لبناء مأوى لهم قبل الأمطار الموسمية. ويشار إلى أن الامطار الموسمية تهطل على نيبال خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر من كل عام، وهي عادة ما تسبب انهيارات أرضية وفيضانات في الاقاليم. وكانت المناطق الواقعة إلى شرق وشمال كاتماندو ودولاكا وراسوا وسندوبالتشوك، الاكثر تضررا من الزلزال الشهر الماضي، وقد تعرضت بالفعل لانهيارات أرضية منذ ذلك الوقت. ■

■ محاولات لنقل واسعاف مسنة نيبالية فقدت اصابعها بعدما سقط سقف منزلها عليها بسبب الزلزال الجديد في منطقة شوتارا أمس ا ف ب

مواجهات بين «بوكو حرام» والجيش النيجيري تسفر عن ٩ قتلى

■ كانو – ا ف ب : اندلعت مساء الاربعاء مواجهات عنيفة بين عناصر بوكو حرام والجيش النيجيري في مدينة مايدوغوري بشمال شرق نيجيريا ، اسفرت عن مقتل ٣ جنود و٦ مسلحين ، بحسب مصادر متطابقة .

وقال مسؤول في مايسمى بميليشيا الدفاع الذاتي النيجيرية ، ان المسلحين تكبدوا من جهتهم «خسائر عديدة». وهذا الهجوم على احد احياء شمال المدينة هو احد الهجمات الاولى على مايدوجوري منذ بدء الهجوم العسكري الاقليمي الذي شن في فبراير بمساعدة دول مجاورة، وقد اضعف كثيرا عناصر بوكو حرام بحسب المراقبين. من جهته ، قال يوسف ساني احد ممثلي تلك الميليشيات النيجيرية لوكالة الانباء الفرنسية «اؤكد لكم ان ثلاثة جنود قتلوا اثناء هذه الاشتباكات مع الارهابيين وستة من عناصرنا قتلوا ايضا على يد ثلاث انتحاريات». واكد الحصيلة نفسها مصدر عسكري طلب عدم كشف هويته. واضاف ساني «ان الارهابيين تكبدوا ايضا خسائر عديدة» بدون مزيد من التوضيحات. وافاد شهود عدة ان عشرات المسلحين التابعين لبوكو حرام خصوصا بقاذفة صواريخ هاجموا حي كايامالا وصد الجيش الهجوم في غضون اربعين دقيقة بحسب هؤلاء الشهود. وأعلن الجيش من جهته انه قاتل «مجموعة ارهابيين بعد قيام امرأتين بتفجير نفسيهما قبل هجومهم» على حي كايامالا، من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل. واعلن الناطق باسم الجيش الكولونيل تانكو جوساو في بيان «نظرا الى التطورات الأخيرة في منطقة مايدوجوري فرض حظر تجول (من حلول الليل حتى طلوع الفجر) لأربع وعشرين ساعة في المدينة». والخميس خلت شوارع مايدوجوري من اي حركة فيما تقوم قوات الامن بدوريات في المدينة بحسب احد مراسلي وكالة فرانس برس. وقد اغلقت جميع المدارس والاسواق والمباني العامة وحتى المستشفيات. ويقوم الجيش النيجيري في هذا الوقت بعملية واسعة لتدمير معسكرات بوكو حرام في غابة سامبيسا الشاسعة في المنطقة نفسها التي تعتبر من المعاقل الكبيرة لبوكو حرام. واشار بيان الجيش نشر مساء الاربعاء الى ان هذا الهجوم «التمويهي» على مايدوجوري شن «بنية ابطاء الهجوم الجاري على غابة سابيسا». واضاف النص «يعتقد انه شن من قبل الهاربين من المعسكرات الارهابية» المدمرة.

الى ذلك ، فرض الجيش النيجيري حظر تجول في مايدوجوري غداة اول هجوم للجماعة الارهابية منذ عدة اشهر على كبرى مدن شمال شرق نيجيريا المعقل التاريخي لهذه الجماعة المتطرفة. واعلن الناطق باسم الجيش الكولونيل تانكو جوساو في بيان «نظرا الى التطورات الاخيرة في منطقة مايدوجوري فرض حظر تجول (من حلول الليل حتى طلوع الفجر) لاربع وعشرين ساعة في المدينة». ■

مصافحة

■ مدريد ـ د. ب. أ: أكد الفرنسي باتريس ايفرا لاعب يوفنتوس الإيطالي أن مصافحة الأوروجواياني لويس سواريز لن تمثل له أي مشكلة وقال الظهير الفرنسي عقب تأهل يوفنتوس إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عقب تعادله مع ريال مدريد في إياب الدور قبل النهائي ١/١: «الكثيرون يسألونني ولكن لا يوجد ما يمنع .. هذا ليس موضوعا ذا أهمية .. الأهم هو لعب النهائي» وأضاف ايفرا الذي دخل في مشادة عنيفة مع سواريز أثناء احترافهما في الدوري الإنجليزي: «أنا فخور بنفسي وبهويتي .. فخور بلوني .. سأصافحه ندما أتأكد أنه في الملعب». ■

فرحة إيطالية

■ أكد يوفنتوس الإيطالي أن فوزه ذهابا على ريال مدريد الإسباني حامل اللقب لم يكن ضربة حظ فتعادل معه ١-١ في عقر داره في إياب نصف النهائي وتأهل إلى نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد وحرم يوفنتوس الفريق الملكي من حلم مواجهة غريمه التاريخي ومواطنه برشلونة في النهائي بعد تأهل الاخير على حساب بايرن ميونيخ الالماني وعجز ريال مدريد في المحافظة على أمله المنطقي الوحيد في إنقاذ موسمه، وذلك لخسارته ذهابا ١-٢ أمام يوفنتوس الأسبوع الماضي في تورينو فتأهل الفريق الإيطالي ٣-٢ بمجموع المباراتين.

وكان التعادل كافيا ليوفنتوس لبلوغه النهائي للمرة الأولى منذ ٢٠٠٣ حين تخطى ريال بالذات في دور الأربعة (١-٢ ذهابا و٣-١ إيابا) قبل أن يخسر النهائي بركلات الترجيح أمام مواطنه ميلان الذي كان يشرف عليه مدربه السابق ومدرب ريال الحالي الإطالي كارلو انشيلوتي... واللقطة تظهر فرحة الحارس العملاق بوفون بالصعود إلى النهائي . ا.ف.ب

■ تفاصيل ص١٧

في أمسية ختام دوري أولى القدم:

أحمر مسقط ونمور صلالة عينهما على التتويج بدرع الدوري والبرونزية من نصيب الرستاق

■ منصور الحجري

■ صالح الفارسي

■ خالد الرواس

■ فريق مسقط

فريق صلالة

■ فريق أهلي سداب

■ فريق سمائل

متابعة . أسماء البلوشي:

■ يسدل مساء اليوم الستار على بطولة دوري الدرجة الأولى بستة لقاءات تختم مشوار رحلة قطار الدوري، حيث ستكون الأنظار موجهة نحو البطل الذي سيتم تتويجه هذا الموسم، ولاسيما وأن المنافسة لا تزال محتدمة الصراع بين نادي مسقط ونادي صلالة الطامعين بلقب الدوري بعد تأكيد تأهلهما لدوري المحترفين، وسيتم تتويج بطل هذه النسخة فور نهاية المباراة المرتقبة لكلا المتنافسين، بينما ستلعب فرق المنطقة الدافئة مباراتها الختامية لتأدية الواجب لا غير على اعتبار أن باب المنافسة على التأهل لم يعد متاحا لهذه الفرق بعدما توسع الفارق بينها وبين فرق الصدارة، في المقابل تشير المؤشرات بهبوط نادي سمائل لصفوف الدرجة الثانية بعد استنزافه الكثير من النقاط وسيخضع نادي المضيبي للراحة الإجبارية بهذه المحطة بعدما اختتم مشواره هذا الموسم في الجولة الماضية بفوز مستحق على مضيفه نادي أهلي سداب، ومجمداً رصيده عند النقطة ٣٤ ومحتلاً المرتبة الخامسة بالمجموعة الحالية.

مباريات اليوم				
اليوم	الفريقان المتباريان		التوقيت	الملعب
الجمعة ١٥ مايو ٢٠١٥	مسقط	أهلي سداب	٧:١٥	ملعب مسقط
	سمائل	صلالة	٧:١٥	ملعب سمائل
	مرباط	الرستاق	٧:١٥	ملعب مرباط
	الطليعة	الاتحاد	٧:١٥	مجمع صور
	نزوى	عمان	٧:١٥	ملعب نزوى
	الوحدة	الكامل والوافي	٧:١٥	ملعب الوحدة

ديربي العاصمة

في مواجهة حاسمة يتطلع عبرها نادي مسقط متصدر دوري الدرجة الأولى حالياً أن يتوج فيها بطلاً هذا الموسم، حيث سيلاقي جاره نادي أهلي سداب من أجل حصد هذا اللقب، ولاسيما وأنه قد تمكن من إنجاز نصف المهمة بضمان صعوده لدوري عمانتل للمحترفين، ولم يتبق للفارس سوى السعي لإتمام المهمة بتتويجه بطلاً للموسم الحالي من مشوار دوري الدرجة الأولى، حيث يتصدر مسقط المجموعة برصيد ٤٩ نقطة.

وبالطبع فإن المنافسة على تحقيق اللقب لن تكون بالمهمة السهلة، فالفارس مطالب بتحقيق نتيجة الفوز دون سواه، وحتى نتيجة التعادل لن تجدي نفعاً له في ظل اقتراب نقاط منافسه نادي صلالة منه، حيث يبلغ معدل الفارق بين الفريقين المتنافسين معدل نقطة واحدة.

فعلى ملعبه بفرع البستان سيستقبل الفارس جاره أهلي سداب وجلّ عينيه موجهة لنيل درع البطولة هذا الموسم، ويختم مشواره الشاق بالدوري بالاحتفال بملعبه حاملاً ثمرة حصاده، وسيقوم النائب الثاني لرئيس اتحاد كرة القدم صالح بن عبدالله الفارسي بتتويج نادي مسقط بدرع الدوري في حالة اجتيازه للاختبار، وإحرازه لنتيجة الفوز. بينما يدخل نادي أهلي سداب لقاء الديربي مع أبناء عمومته بلا طموحات كونه لم يستطع الوصول لصفوف المنافسة على مراكز المقدمة، ليكتفي بحجز المركز السابع برصيد ٣١ نقطة، ويجدد تذكرة بقائه بالدرجة الأولى الموسم المقبل.

الترتيب العام لأندية دوري الدرجة الأولى بعد الجولة الخامسة والعشرون

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	الأهداف		الفارق	الرصيد	المركز
					له	عليه			
مسقط	٢٣	١٥	٤	٤	٤١	١٦	٢٥	٤٩	الأول
صلالة	٢٣	١٥	٣	٥	٤٥	٢٤	٢١	٤٨	الثاني
الرستاق	٢٣	١١	٨	٤	٢٨	٢٢	٦	٤١	الثالث
نزوى	٢٣	١١	٤	٨	٣٤	٢٩	٥	٣٧	الرابع
المضيبي	٢٤	٩	٧	٨	٢٥	٢٩	٥	٣٧	الخامس
الطليعة	٢٣	٩	٦	٨	٢٦	٢٢	٤	٣٣	السادس
أهلي سداب	٢٣	٩	٤	١٠	٣٢	٤١	٩-	٣١	السابع
عُمان	٢٣	٨	٥	١٠	٢٥	٢٧	٢-	٢٩	الثامن
الكامل والوافي	٢٣	٦	٧	١٠	٢٧	٣٢	٥-	٢٥	التاسع
الاتحاد	٢٣	٧	٣	١٣	١٩	٣٣	١٤-	٢٤	العاشر
الوحدة	٢٣	٦	٥	١٢	٢٢	٢٦	٤-	٢٣	الحادي عشر
مرباط	٢٣	٦	٥	١٢	٢٠	٣٢	١٢-	٢٣	الثاني عشر
سمائل	٢٣	٥	٥	١٣	٢٠	٣١	١١-	٢٠	الثالث عشر

لقاء القمة والقاع

بعد تأكيد صعوده للأضواء لا يزال نادي صلالة طامعاً بنيل لقب البطولة واحتلال صدارة المجموعة، فالفرق البسيط في معدل رصيد نادي صلالة وخصمه نادي مسقط يفتح شهية التحدي للنمور بتجديد آمالهم لنيل درع دروي الدرجة الأولى ، وتكريم جهود هذا الموسم.

ويبدو أن إنجاز نصف المهمة قد سهل على نمور صلالة مشوار لقاء اليوم، وقلل الضغط النفسي على خلاف خصمه نادي سمائل والذي يعاني مرارة تواجده بقاع الدوري ليدفع ثمن إفراطه للنقاط بالهبوط للدرجة الثانية كما تشير الدلائل ولغة الأرقام.

وسيتواجد الشيخ منصور بن زاهر الحجري عضو مجلس الإدارة في مباراة الطرفين بملعب نادي سمائل لتتويج نادي صلالة بدرع الدوري في حالة خدمته نتيجة مباراة نادي مسقط، وأتيحت له الفرصة بالتقدم لصدارة المجموعة.

بينما سيضطر نادي سمائل وحسب ما تشير إليه الأرقام والإحصائيات لمغادرة دوري الدرجة الأولى والهبوط لصفوف الدرجة الثانية بعد تدهور نتائجه هذا الموسم.

الميدالية الفضية

سيقلد خالد بن سعيد الرواس عضو مجلس الإدارة نادي الرستاق بالميداليات الفضية بملعب نادي مرباط بعد مثابرة واجتهاد استحق عبرهما اللعب على بطاقة التأهل الثالثة لدوري الأضواء والتي سيكون طرفها الحلقة الأضعف من دوري عمانتل للمحترفين.

في المقابل فإن نادي مرباط يسعى بتسجيل نقطة واحدة كفيلة بإنقاذه من براثن تهديدات الهبوط، على اعتبار أن الفارق النقطي بينه وبين صاحب المركز الأخير نادي سمائل يبلغ معدل ثلاث نقاط.

ومن المؤكد أن يكون لقاء الطرفين لقاء ساخناً فالرستاق يسعى لرسم صورة جيدة لمشواره الختامي بالدوري، بالإضافة أنه يحاول رفع معنويات الفريق المقبل على لعب مباراة الملحق، بينما يطمع عفاريت مرباط بنقطة واحدة تكفي بإبعاده عن شبح الهبوط.

تأدية الواجب

تحت إطار هذا العنوان يلتقي نادي الطليعة بضيفه نادي الاتحاد على مجمع صور الرياضي، بينما يستضيف نادي نزوى منافسه نادي عُمان على ملعبه بولاية نزوى من أجل تكملة الواجب المنوط بهما، ولاسيما وأن هذه الأطراف سبق وأن ضمنت تواجدها على قائمة دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، وتمكنت من الصمود بالمنطقة الدافئة بالدوري.

ومن المتوقع أن تكون أجواء اللقاء بين الأطراف المتنافسة تميل للاتزان وخاصة وأن هذه الفرق تمكنت من الاستقرار والثبات، وجددت تأشيرة بقائها بالدرجة الأولى للموسم القادم.

نقطة الإنقاذ

يأمل نادي الوحدة في لقائه مع جاره نادي الكامل والوافي إحراز نقطة واحدة على أقل تقدير تبعده عن شبهات الهبوط ليجدد بقاءه بالدرجة الأولى، فالرصيد المشترك بينه وبين نادي مرباط والبالغ ٢٣ نقطة ربما سيسبب الحرج له في حالة فوز نادي سمائل صاحب المركز الأخير وخسارة نادي الوحدة، ولاسيما وأن الفارق بين الوحدة وسمائل يبلغ ثلاث نقاط فقط.

ومن المتوقع أن يفتح نادي الكامل والوافي المجال لأبناء عمومته بحصد نقاط هذه المباراة على اعتبار أن نادي الكامل والوافي ضمن تواجده على قائمة الدوري بالموسم المقبل بعدما حصد ٢٥ نقطة وأحتل المركز التاسع بالمجموعة. ■

بعد تحطيمه للرقم القياسي العالمي حول إيرلندا

القارب «مسندم» جاهز لخوض تحديات جديدة في الموسم الأوروبي

مسقط . «الوطن»:

■ بعد تحطيم الفريق المبحر على القارب «مسندم» المدعوم من وزارة السياحة للرقم القياسي العالمي للإبحار حول إيرلندا، والذي كان قد بقي مسجلاً باسم البحّار ستيف فوسيت وقاربه «لاكوتا» لأكثر من عشرين عاماً، عاد الفريق العُماني إلى المياه الفرنسية لخوض تحد جديد في سباق «تور دو بيل إيل» في ظروف جوية مواتية مع رياح ثابتة بسرعة ٢٠ عقدة وسرعة أمواج خفيفة، وقد أحرز فيه المركز الثاني بعد فريق جيتانا جروب إيدمون دو روتشيلد. وتعد هذه المشاركة الأولى للقارب مسندم في هذا السباق الذي تتنافس فيه القوارب من عدة فئات وتشارك فيه أعداد كبيرة من قوارب ٤٧٠ وتخلق مشهداً بديعاً على الماء.

وبعد هذا السباق أخذ الطاقم فترة راحة لعدة أيام قبل أن يستهل التحدي القادم أمامه والذي سيبدأ يوم الخميس في سباق «أرمين ريس» في مقاطعة «لا ترينيتي سورمير» في فرنسا. وسيشارك على متن القارب «مسندم» الثلاثي المحيطي العماني فهد الحسني وياسر الرحبي وسامي الشكيلي، مع الأسباني أليكس بيلا، وسينضم إلى الطاقم في هذا السباق الربان «رولاند بيلو جوردين» المخضرم في السباقات المحيطية وحامل لقب سباق روت دورام لمرتين، حيث سيحل الربان «بيلو» محل الربان «سيدني جافنييه» خلال شهر مايو وذلك لمشارك الأخير مع فريق دونج فينج الصيني في سباق فولفو المحيطي في المرحلة التي تنطلق من مدينة نيوبورت بالولايات المتحدة وتقطع المحيط الأطلسي إلى مدينة لشبونة عاصمة الجمهورية البرتغالية.

■ طاقم القارب مسندم

وعبر رولاند بيلو عن حماسه للإبحار على متن القارب «مسندم» وقال: «كنت محظوظاً جداً للإبحار مع الفريق لفترة بسيطة في سباق تور دو بيل إيل، وكانت تجربة فريدة وفرصة للتعرف على طاقم القارب. وقد أدهشني مستوى العمل الجماعي للفريق وسيكون الإبحار معهم ممتعاً جداً. اطلعت على أهداف استلامي لدفة قيادة القارب أثناء غياب سيدني جافنييه، ومن أهم هذه الأهداف أن يتعلم كل منّا شيئاً جديداً من الآخرين». وأضاف بيلو: «عند الإبحار على قارب كبير من فئة المود٧٠ عليك البقاء يقظاً طوال الوقت، فهذا القارب وحش يحمل الكثير من المفاجآت. ولدى الفريق معرفة جيدة بالقارب ولذلك سنركز على تعزيز الأساسيات. أنا متابع لأنشطة عمان للإبحار منذ فترة من الزمن، وأرى بأن هذا المشروع يسلك أسلوباً فريداً في الاستفادة من رياضة الإبحار الشراعي».

أما البحار فهد الحسني الذي يعد من المهرة على متن القارب «مسندم»، فقد أعرب عن تطلعه لهذه الفرصة لتعلم أشياء جديدة من بحّار كبير كـ «بيلو» حيث قال: «لقد عملنا بجد لبناء فريق قوي على متن هذا القارب وحققنا تقدماً ملحوظا خلال السنتين الماضيتين، وأثبت الفريق قدراته وأعطى نتائج جيدة حتى الآن. أنا وزملائي العمانيين نعرف القارب جيداً ومتعطشون للتحديات التي تنتظرنا». وأضاف الحسني: «التقيت بالبحّار بيلو خلال جولتنا الأوروبية وأعرف إنجازاته البحرية المشهورة، وستكون فرصة فريدة لنا للإبحار وخوض السباقات معه لأنه سينظر إلى الفريق بعين جديدة مقارنة بسيدني الذي يعرف الفريق منذ فترة طويلة». وبعد انتهاء طاقم «مسندم» من سباق أرمين ريس، سينطلق إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية للمشاركة في مهرجان أسبوع كيل، وسيحاول تحطيم الرقم القياسي الذي حققه العام الماضي في السباق الافتتاحي، ولكن قبل ذلك سيبحر الطاقم على متن القارب أم٣٤ في أسبوع نورماندي خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ يونيو. ■

أثينا تشهد إيقاد الشعلة الأولمبية للألعاب العالمية الصيفية بلوس أنجلوس

■ شهدت العاصمة اليونانية أثينا أمس وفى حفل إسطوري مراسم ايقادة الشعلة الاولمبية (شعله الامل) الخاصة بالالعاب العالمية الصيفية التي ستقام بلوس انجلوس فى الفترة من ٢٥ يوليو وحتى ٢ أغسطس بمشاركة ٧٠٠٠ لاعب ولاعبة من ١٧٥ دولة ، ويمثل المنطقة ٤٤٣ لاعبا ولاعبة من ١٥ دولة ، ٧٤ الامارات ، ١١ البحرين،٦٨ مصر ،٣٢ ايران،١٢ العراق،٢٠ الاردن ،٢٢ لبنان،٣٥ ليبيا،٣٦ المغرب ،٣١ فلسطين،٢١ قطر ،٢٥ السعودية،١٨ سوريا،١٠ تونس، ٢٨ الجزائر .

وصرح المهندس أيمن عبد الوهاب الرئيس الاقليمى للاولمبياد الخاص الدولى بأن المراسم جرت وفق القواعد الاولمبية من اضاءتها بواسطة أشعة الشمس على الموقع المقدس المقابل للاكروبول بأثينا، وشارك فى حضور تلك المراسم رئيس جمهورية اليونان بروكوبيس بافلوبولوس ،وجانيت فورتشر الرئيس التنفيذي للأولمبياد الخاص الدولى ورئيس اللجنه العليا المنظمه للالعاب .

وأضاف الرئيس الاقليمى بأنه وعلى امتداد ٧٣ يوما سوف تبداء الشعلة جولتها حول العالم الى ان تصل الى الولايات المتحدة وتمر فى عدد من ولاياتها حتى تدخل الى الاستاد الاوليمبى الذى ستقام به حفل الافتتاح وهو نفس الاستاد الذى شهد الالعاب الاولمبية عامى ٣٢و٨٤ ، وسوف يشهد الحفل ٨٠ الف متفرج.

وحمل الشعلة بعد ايقادها وفد من لاعبى كاليفورينا وطافت عددا من شوارع اثينا إلى مقر إقامة السفير الأميركي ديفيد بيرس، حيث أقيم احتفال، بعده تم تسليم شعلة الأمل للحرس الرئاسي لحفظها حتى تبدأ رحلتها إلى الولايات المتحدة.

وسوف تخرج الشعله من أثينا فى ١٨ مايو تتوقف في مطار كولونيا ببون في ألمانيا ثم إلى فيلادلفيا يوم ١٩ مايو ثم يصل الى واشنطن، حيث المقر الرئيسى للاولمبياد الخاص، حيث تضاء ثلاث شعلات ومن خلال ثلاثة مسارات وفي وقت واحد من ٢٦ مايو في أوغوستا، ماين ؛ ميامي، فلوريدا. واشنطن، وسوف تبدأ مراسم الجرى بها في جميع انحاء الولايات الاميركية ، حيث٤ ستتجمع في لوس انجلوس يوم ١٠ يوليو وسوف تصاحبها احتفالات مع العروض الموسيقية بحضور الضيوف ومشاهير. ■

■ الشعلة أمام قلعة قايتباي بالأسكندرية

■ من المؤتمر الصحفي

اليوم .. انطلاق ماراثون المشي للجميع بصلالة

■ ينطلق اليوم الجمعة بصلالة في الساعة الخامسة مساء ماراثون المشي للجميع الذى ينظم بالتعاون مع الاتحاد العماني لالعاب القوى ويرعى الفعالية المهندس احمد بن علي بن عبدالله العمري مستشار الشؤون الفنية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار تحت شعار «عمان صحية عمان سعيدة».

وكانت اللجنة المنظمة عقدة مؤتمر صحفي أمس الأول كشف خلاله عن تفاصيل الفعالية حيث قال الدكتور محمد آصف جاني مدير عمليات التشغيل مستشفى خط الحياة قال ان اللجنة المنظمة مستشفى خط الحياة صلالة ، مؤسسة صحية في محافظة ظفار تنظم ماراثون المشي الصحي ٢٠١٥ للتوعية بمرض السرطان في ١٥-٥-٢٠١٥ بتنسيق مع الاتحاد العماني لالعاب القوى تحت شعار عمان صحية عمان سعيدة . و هذا من منطلق مسؤوليات قطاع الصحة لتقديم الوعي للمجتمع . سيقام الماراثون تحت رعاية سعادة المهندس احمد بن علي بن عبدالله العمري، مستشار الشؤون الفنية بمكتب وزير الدولة و محافظ ظفار و مساهمة بعض الشركات فندق حمدان ومركز الفنلندي للعيون و الطيران العماني وملبار للذهب وغيرها من الرعاة وفي مؤتمر صحفي نظم في مستشفى خط الحياة ابدى الدكتور محمد آصف جاني، مدير العمليات، بعض الملاحظات الهامة جدا. في حديثه مع الإعلاميين حيث قال الدكتور آصف ان «السرطان في معظم الحالات غير قابل للشفاء بالأدوية الحديثة وطرق العلاج، إذا لم يتم تشخيصه وعلاجه مبكرا. . الاكتشاف المبكر هو ممكن مع الاختبارات المعملية وتقنيات التصوير التي تتوفر في جميع المستشفيات حيث ذلك يؤكد وجهة نظره حول أهمية الكشف المبكر. ■

حمام الأنف يتعادل مع البنزرتي في الدوري التونسي

■ تونس . رويترز: تعادل حمام الانف مع ضيفه البنزرتي ١-١ في مباراة بلا قيمة في ختام منافسات الجولة ٢٩ وقبل الأخيرة من الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم . افتتح أيمن الدرويش التسجيل للبنزرتي من ضربة رأس بعد ركنية نفذها لاعب الوسط السنغالي يوسوفو مبينجي في الدقيقة ٣٦.

وأدرك الظهير الأيسر فهمي بن رمضان التعادل للفريق صاحب الأرض من ركلة جزاء قبل ثلاث دقائق على نهاية المباراة. وتساوى البنزرتي مع شبيبة القيروان برصيد ٣٨ نقطة في المركز التاسع بينما بقي نادي حمام الانف في المركز ١١ وله ٣٣ نقطة.

ولعب حمام الأنف المباراة بتشكيلة أغلبها من اللاعبين الشباب كما اعتمد البنزرتي على لاعبين من الصف الثاني في مباراة بلا أي قيمة. ■

في كأس الاتحاد الآسيوي:

القادسية يخسر أمام أربيل ويفقد الصدارة

■ الكويت . أ.ف.ب: خسر القادسية الكويتي حامل اللقب أمام ضيفه اربيل العراقي ١-٢ في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الاول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم.

وسجل لؤي صلاح (٤٥+١) ومحمد خالد (٥٢) هدفي اربيل، وحمد امان (٤٩) هدف القادسية.

وتغلب استقلال دوشانب الطاجيكستاني على أهل التركمانستاني ٥-٢ ايضا ضمن المجموعة ذاتها.

وانهى استقلال الدور الاول في الصدارة برصيد ١١ نقطة مقابل ١٠ نقاط للقادسية فتأهلا سويا الى الدور ثمن النهائي فيما ودع اربيل المنافسات بعد ان حل ثالثا برصيد ٧ نقاط وأهل رابعا برصيد ٦ نقاط.

ويلعب استقلال في دور الـ١٦ مع الوحدة السوري والقادسية مع الوحدات الاردني.

وكان القادسية ضمن بلوغ الدور ثمن النهائي بعد فوزه على مضيفه أهل في المرحلة الخامسة وبقي الصراع قائما على البطاقة الثانية بين استقلال وأهل نفسه فيما ودع أربيل المنافسة مبكرا.

وتعتبر خسارة القادسية محبطة لان ابطال المجموعات الثماني يخوضون الدور التالي المقرر من مباراة واحدة، على ارضهم.

ويشارك الفريق الكويتي في المسابقة قادما من ملحق دوري ابطال اسيا حيث فاز على ضيفه الوحدات الاردني ١-صفر في الدور التمهيدي الثاني قبل ان يخسر بصعوبة بالغة امام مضيفه اهلي جدة السعودي ١-٢ في الدور التمهيدي الثالث ويفقد فرصة خوض غمار البطولة الام.

وكان القادسية تغلب على اربيل ١-صفر في جولة الذهاب في العاصمة القطرية الدوحة بعد ان سبق له ان هزمه ٤-٢ بركلات الترجيح بعد التعادل صفر-صفر في الوقتين الاصلي والاضافي في نهائي الموسم الماضي والذي اقيم في الامارات العربية المتحدة.

وكان القادسية يبني امالا كبيرة على لقاء اليوم والذي يعتبره مثاليا للاستعداد للمباراة النهائية لبطولة كأس الامير المقررة في ١٩مايو الحالي أمام السالمية.

ويسعى الفريق الكويتي الى إنقاذ موسمه المحلي الذي اكتفى فيه حتى الساعة بإحراز كأس السوبر في مطلعه في مقابل تنازله عن بطولة الدوري لصالح الكويت وكأس ولي العهد لصالح العربي.

من جهته، لم يحقق اربيل الطموحات التي رسمتها إدارة النادي خصوصا بعد التعاقد مع يونس محمود بغية تسجيل نتائج مجلية في المسابقة القارية تحديدا.

وكان اربيل خرج من دور المجموعات للدوري العراقي بعد حلوله سادسا في منافسات المجموعة الاولى.

انطلقت بطولة كأس الاتحاد الاسيوي عام ٢٠٠٤ فتوج بلقبها الاول الجيش السوري، قبل ان يهيمن عليها الفيصلي الاردني في ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، ثم خلفه مواطنه شباب الاردن عام ٢٠٠٧، فالمحرق البحريني ٢٠٠٨، والكويت الكويتي ٢٠٠٩، والاتحاد السوري ٢٠١٠.

وكسر ناساف كارشي الاوزبكستاني السيطرة العربية عام ٢٠١١ قبل ان يحقق الكويت لقبه القاري الثاني في ٢٠١٢ والثالث في ٢٠١٣، فيما انتزع القادسية اللقب الاول في تاريخه في المسابقة عام ٢٠١٤.

وضمن الجيش السوري صدارته المجموعة الرابعة بفوزه على مضيفه النجمة اللبناني ٢-صفر على ملعب صيدا البلدي في الجولة السادسة الأخيرة من الدور الاول لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ورفع الجيش رصيده الى ١٤ نقطة من ٦ مباريات بفارق ٤ نقاط عن الكويت الكويتي الذي خسر امام مضيفه الرفاع البحريني ٢-١.

وكان فريقا الجيش والكويت قد ضمنا بلوغهما الدور الثاني قبل انطلاق الجولة الاخيرة.

ويلتقي الجيش في دور الـ١٦، الذي تقام مبارياته من جولة واحدة على أرض الفريق الذي تصدر مجموعته في الدور الأول، مع الجزيرة الاردني والكويت مع مضيفه الشرطة العراقي.

في المباراة الاولى، ضغط الجيش في الشوط الأول دون أن ينجح في تشكيل خطورة كبيرة على مرمى الفريق اللبناني، حتى سجل الهدف الأول من ضربة جزاء احتسبت نتيجة لمس المدافع ماهر صبرا للكرة بيده داخل منطقة الجزاء، ونفذها باسل مصطفى بنجاح (٣٥).

وفي الشوط الثاني تواصل تفوق الفريق السوري، ليسجل الهدف الثاني عند الدقيقة ٨٤ بعدا تابع عبداللطيف سلقيني تمريرة باسل مصطفى العرضية وحولها داخل الشباك.

وسبق للجيش وفاز في الجولة الثانية على النجمة ١-صفر.

وفي الثانية على ستاد البحرين الوطني في المنامة، سجل سيد أحمد (١٥) ومحمد العزمي (٧٤ خطأ في مرمى فريقه) هدفي الرفاع، في حين أحرز عبدالله البريكي (٢٠) هدف الكويت. ■

■ يونس محمود

الأرجنتيني باتيستا يقود المنتخب البحريني لكرة القدم رسميا

■ المنامة . أ.ف.ب: أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم رسميا عن تعاقده مع المدرب الأرجنتيني سيرخيو باتيستا لقيادة المنتخب البحريني لكرة القدم وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الاتحاد البحريني بالرفاع.

وكشف رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة آل خليفة عن تعاقد الاتحاد مع المدرب الأرجنتيني باتيستا (٥٣ عاما) لمدة سنتين خلفا للمدرب المحلي مرجان عيد الذي قاد المنتخب البحريني خلال منافسات كأس آسيا التي أقيمت في أستراليا مطلع العام الحالي. ورفض الاتحاد الكشف عن قيمة صفقة التعاقد مكتفيا بتحديد المدة فقط. وسبق لباتيستا قيادة المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم وحقق معهم الميدالية الذهبية والمركز الأول في منافسات دورة الألعاب الأولمبية في بكين ٢٠٠٨، وقاد المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم خلفا للمدرب الأرجنتيني المعروف دييجو مارادونا لمدة عام من ٢٠١٠ حتى ٢٠١١، وبعدها قاد فريق نادي شانغهاي شينهوا الصيني لموسمين.

وتنتظر باتيستا استحقاقات هامة مع المنتخب البحريني، حيث تنتظره المشاركة في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا وكأس آسيا المقبلة في الامارات ٢٠١٩ إلى جانب بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم المقبلة في دولة الكويت.

وقال باتيستا في المؤتمر الصحفي:» أدرك أن الفترة قصيرة لاعداد المنتخب البحريني ومشاركته في التصفيات الهامة المؤهلة للمونديال ونهائيات كأس آسيا»، وتابع: «أعرف القليل عن البحرين، والأهم من ذلك أعلم بأن البحرين لا تملك الاحتراف».

وأشار انه سيعمل على اعداد وتجهيز اللاعبين الصغار في الفترة المقبلة بالاستعانة ببعض الوجوه أصحاب الخبرة من أجل اعداد فريق ومنتخب قوي للمنافسة في الاستحقاقات المقبلة».

ومن جهته أشار رئيس الاتحاد الشيخ علي بن خليفة آل خليفة أن الاتحاد سعى للتفاوض مع باتيستا منذ فترة، ونجح في الظفر بموافقته لقيادة المنتخب بعد مفاوضات متواصلة، مشيرا إلى الظروف التي مرت على الفريق عقب الاستغناء عن خدمات المدرب العراقي عدنان حمد خلال منافسات بطولة كأس الخليج الأخيرة ومن ثم الاستعانة بالمدرب المحلي مرجان عيد.

وأكد أن المدرب مرجان عيد سيبقى ضمن الجهاز الفني الجديد كمدرب مساعد لباتيستا إلى جانب بقية أفراد الطاقم الفني المساعد الذين سيعتمدهم المدرب باتيستا.

وقال علي بن خليفة: «سنسعى للاستقرار الفني ولن نقم باجراء التغييرات الفنية في الفترة المقبلة، ونحن على ثقة بقدرة وامكانات المدرب باتيستا الفنية لما يملكه من خبرات فنية كبيرة مع مشواره التدريبي»، واضاف: «سنسعى لاستعادة أمجاد الكرة البحرينية وتحديدا في الفترة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ والفترة بين ٢٠٠٨ و٢٠١١ التي حقق خلالها المنتخب البحريني الانجازات». ويذكر أن المنتخب البحريني لكرة القدم سيخوض التصفيات الآسيوية المقبلة، ويلعب ضمن المجموعة الثامنة التي تضم منتخبات الفلبين وأوزبكستان وكوريا الشمالية واليمن، وستكون المباراة الأولى للبحرين أمام الفلبين في الحادي عشر من شهر يونيو المقبل في العاصمة مانيلا. ■

■ سيرجيو باتيستا

في قطار الدوري الماسي لأم الألعاب:

الدوحة تشهد مشاركة نخبة من الأبطال الأولمبيين والعالميين

■ الدوحة . أ.ف.ب: ستشكل الجولة الاولى من الدوري الماسي لالعاب القوى التي تقام اليوم على ملعب نادي قطر في الدوحة حافزا لنخبة من الابطال الاولمبيين والعالميين لتحقيق انطلاقة قوية لموسم يبشر بالكثير من الاثارة والتشويق لرياضة ام الالعاب خصوصا مع اقامة بطولة العالم المقررة في الصين اواخر اغسطس المقبل.

وكان الدوري الماسي انطلق عام ٢٠١٠ عندما ارتأى الاتحاد الدولي لالعاب القوى استبدال مسابقة الدوري الذهبي التي يشرف على تنظيمها سنويا بمسابقة اخرى اطلق عليها اسم الدوري الماسي الذي يتضمن ١٤ مرحلة مقابل ٦ مراحل في الدوري الذهبي.

والمنافسة في الدوري الماسي لا تقتصر على ١٠ سباقات ومسابقات مخصصة لجائزة المليون كما كان يحصل في الدوري الذهبي، وانما تشمل السباقات والمسابقات ال٣٢ موزعة على مجمل اللقاءات ستمنح المشاركين نقاطا، والرياضي الذي يجمع اكبر عدد من النقاط في نهاية الموسم يحصل على ماسة من عيار ٤ قيراط بقيمة ٨٠ الف دولار.

يذكر انه في الدوري الذهبي الذي اعتمد عام ١٩٩٥، كان الرياضيون الذين يحتلون المركز الاول في جميع السباقات او المسابقات العشرة المحددة كل عام من قبل الاتحاد الدولي يتقاسمون جائزة نقدية بقيمة مليون دولار.

واستمر الدوري الماسي في النمو فبعد ان كان معظم الرياضيين والرياضيات لا يحبذون البدء بموسمهم مبكرا، بدأوا في السنوات الاخيرة يعتبرونه محطة هامة في اطار استعداداتهم خصوصا في السنوات التي تقام فيها بطولة العالم او الالعاب الاولمبية.

وتشير الاحصائيات بان ١٣ عداء وعداءة ممن شاركوا في اللقاء الماسي لجولة الدوحة الافتتاحية عام ٢٠١٣، تمكنوا من اعتلاء منصة التتويج في بطولة العالم التي اقيمت في روسيا في العام ذاته بينهم ثمانية طوقوا عنقهم بالذهبية وخمسة بالفضية.

ويشارك في لقاء الغد ١٢ بطلا اولمبيا توجوا في لندن ٢٠١٢، بالاضافة الى ١٠ ابطال عالميين توجوا في روسيا ٢٠١٣.

اما ابرز المشاركين فهناك العداء الاميركي جاستين جاتلين بطل اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ والذي يواجه منافسة شرسة من الجامايكي نستا كارتر الذي توج بالذهبية الاولمبية في سباقي التتابع ٤ مرات ١٠٠ عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

كما يشارك في اللقاء العداء البريطاني مو فرح حامل ذهبيتي سباقي ١٥الف و١٠ الاف م في لندن ٢٠١٢ لكن على مسافة ٣ الاف م، وهو الاخر سيواجه منافسة قوية من الاثيوبيين هاجوس جيبرهويت الذي حل ثانيا وراءه في بطولة العالم قبل سنتين في سباق ٥ الاف م، ينيو الاميرو.

واعرب فرح عن جهوزيته للقاء الدوحة وقال في هذا الصدد «لا شك بان المنافسة ستكون قوية جدا لكنها في المقابل ستكون تجربة جيدة مبكرا بالنسبة الي. اتطلع قدما لاقدم سباقا قويا في الدوحة كما اريد ان ادافع عن لقبي العالميين في بكين».

في المقابل، اعلن الفرنسي رينو لافيلني حامل الرقم القياسي في القفز بالزانة عن انسحابه من اللقاء لاصابة في كتفه تعرض لها قبل يومين، وتغيب ايضا بطلة الوثب العالي الكرواتية بلانكا فلاسيتش.

اما في فئة السيدات، ستكون العداءة الاميركية اليسون فيليكس ابرز المشاركات حيث تتطلع لاحراز المركز الاول للمرة الثامنة في ١١ مشاركة لها في الدوحة في سباق ٢٠٠ م. وستكون فيليكس الحائزة عل الذهبية الاولمبية في لندن مرشحة بقوة للفوز امام العاجية موريل اهوري التي حققة الفضية في سباقي السرعة في روسيا ٢٠١٣.

وقالت فيليكس «بات تقليد ان استهل موسمي في الدوحة وانا اتطلع قدما للعودة الى مضماري المفضل. اعرف الاجواء المناخية للدوحة بشكل جيد وهي تناسب ادائي. سيكون السباق رائعا».

وستكون الاميركية ساني ريتشارد روس حاملة الذهبية الاولمبية في سباق ٤٠٠ م مرشحة فوق العادة لاحراز المركز الاول، والامر ينطبق على الاسترالية سالي بيرسون بطلة سباق ١٠٠ م حواجز في لندن.

بالنظر الى سجل انجازاته في العاصمة القطرية فإنه ليس من المستغرب ان يتطلع العداء الاميركي جاستن جاتلين بكل شوق الى بداية موسمه للدوري الماسي للعام ٢٠١٥ من ملعب نادي قطر الرياضي حيث يسعى الى احراز المركز الاول في لقاء الدوحة للمرة الثالثة.

ويخوض جاتلين غمار سباق ١٠٠ م بمعنويات عالية لانه سيدخله وهو لم يخسر في اخر ١٥ سباقا خاضها. ويقول غاتلين حامل ذهبية اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ والفائز بسباق ال ١٠٠ متر في اخر مشاركتين له في جولة الدوحة ضمن الدوري الماسي :»تعد بطولة الدوحة بمثابة ضابط الايقاع للموسم برمته. في كل موسم جئت خلاله الى هنا كان ذلك بمثابة ضبط لايقاع ادائي خلال العام برمته؛ انوي الركض بسرعة وبروح تنافسية».

وتابع «خضت سباقا رائعا عام ٢٠١٢ وكانت المنافسة محتدمة مع اسافا باول حين تفوقت عليه عند خط النهاية. كما كان سباقي مع مايكل رودجرز ونيستا كارتر في ٢٠١٣ رائعا كذلك. أود الحفاظ على المشاركة هنا بهذه النوعية من السباقات»

ويعتبر لقاء الدوحة فأل خير عل جاتلين، ففي العام ٢٠١٢ حقق جاتلين انتصاره برقم ٩,٨٧ ثانية قبل ان يحرز البرونزية الاولمبية في لندن بعدها بثلاثة أشهر. وفي العام التالي مهد فوزه الطريق نحو الحصول على فضية بطولة العالم. وهو يأمل هذا العام أن تكون هذه هي المرة الاولى ضمن سلسلة نجاحات عديدة قبل المواجهة المنتظرة التي ستجمعه بحامل الرقم القياسي العالمي اوسين بولت في بطولة العالم المقررة اواخر اغسطس المقبل. وقد صرح جاتلين بأن موسم ٢٠١٥ سيكون مبدئيا بمثابة استمرار لحملة ٢٠١٤ التي شهدت فوزه بالسباق الماسي في البطولة كاول موسم بلا هزيمة عبر مسيرته الطويلة وقال في هذا الصدد «أريد التركيز على سباقات مختلفة. ففي العام الماضي كنت أريد فقط الظهور والمشاركة في كل سباق والفوز بأكبر عدد ممكن من السباقات. ولكن هذا العام أريد أن اتحلى بالقدرة على اختيار سباقات أقل والعدو بسرعة في كلٍ منها». ■

■ محمد موفرح

■ جاستن جاتلين

في الدوري المصري

هدف البديل صبحي يقود الأهلي لانتصار صعب على الداخلية

■ القاهرة . رويترز: احتاج الأهلي لهدف متأخر من البديل رمضان صبحي ليفوز ١-صفر على الداخلية ويحقق انتصاره الثالث على التوالي في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم منذ تعيين فتحي مبروك مدربا خلفا للاسباني خوان كارلوس جاريدو.

واستفاد صبحي (١٨ عاما) من خطأ دفاعي لينتزع الكرة داخل منطقة الجزاء ويطلق تسديدة جيدة بقدمه اليمنى في الزاوية البعيدة لمرمى أحمد فوزي حارس الداخلية الذي صمد مع خط دفاعه لمدة ٧٨ دقيقة.

ويملك الأهلي البطل في المواسم الثمانية الأخيرة ٥٥ نقطة من ٢٧ مباراة لكنه لا يزال يتأخر بثماني نقاط وراء غريمه التقليدي الزمالك الذي خاض ٢٦ مباراة .

ويحتل إنبي - الذي خاض ٢٨ مباراة - المركز الثاني متأخرا بخمس نقاط عن الصدارة.

وهيمن الأهلي على اللعب تماما واقترب من التسجيل ثلاث مرات في الشوط الأول لكن الحارس فوزي تألق في الحفاظ على شباكه نظيفة بينما اعتمد الداخلية على الهجمات المرتدة. وفي واحدة من هجمات الداخلية القليلة أرسل أحمد ايمن منصور كرة عرضية منخفضة أخفق حسام سلامة (باولو) متصدر قائمة هدافي الدوري في تحويلها لمرمى الأهلي لتصل لزميله أحمد صديق الذي سدد في الشباك من الخارج.

وأهدر المهاجم أحمد عبد الظاهر فرصة خطيرة للأهلي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول حين سدد فوق العارضة بعد كرة عرضية منخفضة أرسلها مؤمن زكريا. وأضاع عبد الظاهر فرصة مماثلة مبكرا عقب تمريرة أخرى من زكريا النشيط.

وسدد محمود حسن (تريزيجيه) خارج المرمى بعدما وضعته تمريرة زكريا في مواجهة الحارس فوزي في الدقيقة ٥٦ لكن دفاع الأهلي كان يواجه صعوبات في الهجمات المرتدة للداخلية وأضاع أحمد قطاوي وباولو فرصتين لمنح فريقهما الذي يحتل المركز ١٢ برصيد ٣٥ نقطة التقدم على عكس سير اللعب.

ولم يكن علاء عبد العال مدرب الداخلية سعيدا باداء الحكم سمير محمود عثمان وقال في مقابلة تلفزيونية بعد المباراة «سأعترض على التحكيم في مصر بالصمت.»

وأضاف «أطالب بالنظر للأندية الصغيرة التي باتت مغلوبة على أمرها. الحكام لا ينظرون إلا للأهلي والزمالك.

«أشكر اللاعبين فقد استطاعوا ايقاف الأهلي على مدار ٩٠ دقيقة ولم تتح لهم سوى فرصة واحدة.»

سموحة ينتصر

وفي وقت سابق اليوم حقق سموحة فوزه الأول في ست مباريات بالدوري عندما تغلب ٢-١ على بتروجيت ليغادر منطقة الهبوط.

ولدى سموحة - الذي يتناقض مستواه المحلي مع تألقه القاري وصعوده لدور المجموعتين في دوري أبطال افريقيا في ظهوره الأول بالبطولة - ٣٣ نقطة من ٢٨ مباراة ويتقدم بفارق الأهداف فقط على حرس الحدود أول فرق منطقة الهبوط. وستهبط خمسة فرق إلى الدرجة الثانية في نهاية الموسم وتترقى ثلاثة من أجل تقليص عدد أندية المسابقة إلى ١٨ بدلا من ٢٠ في الموسم القادم. ■

■ رمضان صبحي

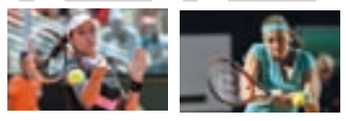

■روجيه فيدرر ا ف ب

في دورة روما:

نادال وفيدرر وموراي وهاليب إلى الدور الثالث

■فيكتوريا ارازاينكا رويترز

"روما ـ ا.ف.ب: بلغ الاسباني رافايل نادال المصنف رابعا الدور الثالث من دورة روما الايطالية الدولية، خامس دورات الماسترز لكرة المضرب (١٠٠٠ نقطة) للرجال والسيدات والبالغ جوائزها اكثر من ٥ ملايين يورو، بفوزه السهل على التركي مارسيل ايلهان المتأهل من التصفيات ٦-٢ و٦-صفر ويلتقي نادال، حامل اللقب اعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٣، الاميركي جون ايسنر السادس عشر والفائز على الارجنتيني ليوناردو ماير ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤. وبلغ السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا عالميا الدور الثالث بفوزه على الاوروجوياني بابلو كويفاس الرابع والعشرين ٧-٦ (٧-٣) و٦-٤."

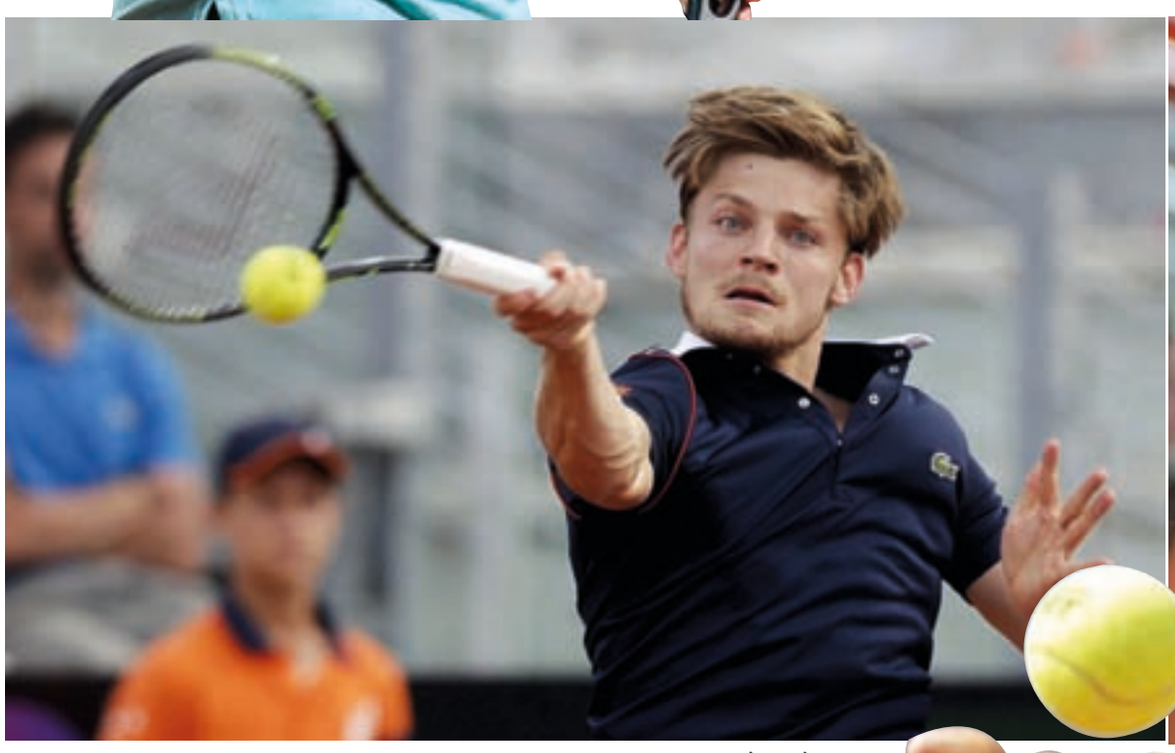

■ديفيد جوفين رويترز

■كريستينا ماكهيل ا ف ب

■وهذا الفوز الثاني على التوالي لفيدرر على كويفاس بعد نهائي دورة اسطنبول التركية قبل عشرة ايام. ويبحث فيدرر، المصنف اول عالميا سابقا، عن نسيان خروجه المبكر من دورة مدريد الاخيرة امام الاسترالي نيك كيرجيوس. ويلتقي فيدرر في الدور المقبل الجنوب افريقي كيفن اندرسون. وتأهل البريطاني اندي موراي المصنف ثالثا بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي ٦-٤ و٦-٣. ويلتقي موراي، الذي توج قبل ايام بلقب دورة مدريد للماسترز على حساب بطل الموسم الماضي الاسباني نادال، في الدور المقبل الفرنسي جو ويلفريد تسونجا الثالث عشر او البلجيكي دافيد جوفان. وبلغ الدور عينه الياباني كي نيشيكوري الخامس بفوزه الصعب على التشيكي بيري فيسلي ٧-٦ (٧-٣) و٧-٥، ليلعب مع الاسباني فيليسيانو لوبيز الحادي عشر او الصربي فيكتور ترويتسكي. وتأهل الاسباني جييرمو جارسيا لوبيز بفوزه على الاوكراني الكسندر دولغوبولوف ٦-٤ و٦-٣، ليلعب مع مواطنه دافيد فيرر السابع.

كما فاز البرازيلي توماس بيلوتشي المتأهل من التصفيات على الاسباني روبرتو باوتيستا اجوت الرابع عشر ١-٦ و٦-١ و٦-٤، والنمساوي دومينيك ثييم على الفرنسي جيل سيمون الثاني عشر ٧-٦ (٧-٥) و٢-صفر ثم بالانسحاب، واقصى الايطالي فابيو فونييني البلغاري جريجور ديميتروف العشر ٧-٦ (١١-٩) و٤-٦ و٦-صفر. ولدى السيدات، بلغت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثانية ووصيفة البطلة الدور الثالث بفوزها السهل على الاميركية اليسون ريسك ٦-٣ و٦-صفر.

واحتاجت هاليب، الباحثة عن لقبها الرابع في ٢٠١٥ والثاني عشر في مسيرتها الاحترافية، الى ساعة ودقيقتين لكي تحجز مقعدها في الدور الثالث حيث ستواجه الاميركية الاخرى فينوس وليامز او الاوكرانية ايلينا سفيتو لينا . يذكر ان هاليب، التي خسرت نهائي العام الماضي امام الرومانية ماريا شارابوفا، حققت نتائج مخيبة في دورة مدريد حيث خرجت الاسبوع الماضي من الدور الاول على يد الفرنسية اليزيه كورنيه. وللمرة الرابعة على التوالي فازت البيلاروسية فيكتوريا ازارانكا المصنف ٢٩ عالميا على الدنماركية كارولين فوزنياكي الخامسة ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢). وجمعت المباراة لاعبتين احتلتا سابقا صدارة التنصيف العالمي للسيدات، وتخلت عنه ازرانكا العام الماضي بسبب تعرضها لعدة اصابات. وتلتقي ازارانكا في الدور المقبل الرومانية ايرينا كاميليا بيغو الحادية والثلاثين التي اقصت الالمانية انجليك كيربر ٦-٣ و٦-٣.

وبلغت الدور عينه الكندية اوجيني بوشار السادسة بفوزها على الكازاخستانية زارينا دياس ٦-٣ و٦-٤. وخرجت الصربية انا ايفانوفيتش السابعة امام الروسية داريا غافريلوفا المتأهلة من التصفيات ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٧ (٧-٩) في ثلاث ساعات، والفرنسية كريستينا ملادينوفيتش المصنفة ٥٣ عالميا امام الروسية ايكاتيرينا ماكاروفا الثامنة ٤-٦ و٦-٣ و٦-١، فيما تأهلت الصربية بويانا يوفانوفسكي بفوزها على الاميركية ماديسون كيز الخامسة عشرة ٤-٦ و٦-١ و٦-٣، وخرجت الايطالية سارة ايراني الثالثة عشرة امام الاميركية كريستينا ماكهايل المتأهلة من التصفيات ٦-٤ و٦-٤. وتأهلت الاميركية فينوس وليامز الرابعة عشرة بفوزها على الاوكرانية ايلينا سفيتولينا ٦-٤ و٦-٣، والرومانية الكسندرا دولغيرو المتأهلة من التصفيات على التشيكية لوسي سافاروفا الثانية عشرة ١-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٨-٦) والاسبانية كارلا سواريز نافارو العاشرة على البريطانية هيذر واتسون ٦-١ و٦-١.

■جوويلفريد تسونجا رويترز

■رافائيل نادال رويترز

■بيترا كفيتوفا ا ف ب

■كارولين فوزنياكي رويترز

■جريجور ديميتروف ا ف ب

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م
. العدد: (١١٥٩٨) . السنة الـ ٤٥

FRIDAY 15 May 2015
NO: (11598) - VOL45 -

في دوري أبطال اوروبا

يوفنتوس يتخطى ريال مدريد ويضرب موعدا مع برشلونة في النهائي

■ الفارو موراتا وفرحة الهدف

■ مدريد . أ.ف.ب: اكد يوفنتوس الايطالي ان فوزه ذهابا على ريال مدريد الاسباني حامل اللقب لم يكن ضربة حظ فتعادل معه ١-١ في عقر داره في اياب نصف النهائي وتأهل الى نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على ملعب «سانتياجو برنابيو» في مدريد. وحرم يوفنتوس الفريق الملكي من حلم مواجهة غريمه التاريخي ومواطنه برشلونة في النهائي بعد تأهل الاخير على حساب بايرن ميونيخ الالماني. وعجز ريال مدريد بالمحافظة على امله المنطقي الوحيد في انقاذ موسمه وذلك لخسارته ذهابا ١-٢ امام يوفنتوس الاسبوع الماضي في تورينو فتأهل الفريق الايطالي ٣-٢ بمجموع المباراتين. وكان التعادل كافيا ليوفنتوس لبلوغه النهائي للمرة الاولى منذ ٢٠٠٣ حين تخطى ريال بالذات في دور الاربعة (١-٢ ذهابا و٣-١ ايابا) قبل ان يخسر النهائي بركلات الترجيح امام مواطنه ميلان الذي كان يشرف عليه مدربه السابق ومدرب ريال الحالي الايطالي كارلو انشيلوتي. يوفنتوس صاحب التاريخ العريق والمهيمن على الصعيد المحلي حيث احرز السبت لقبه الرابع على التوالي في الدوري والحادي والثلاثين في تاريخه، احرز لقب دوري الابطال مرتين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦ وحل وصيفا في ١٩٧٣ و١٩٨٣ و١٩٩٧ و١٩٩٨ و٢٠٠٣، مقارنة مع ١٠ لمنافسه ريال الذي عزز في ٢٠١٤ رقمه القياسي بعدد الالقاب. وكان ريال مدريد، حامل اللقب عشر مرات والساعي لبلوغ النهائي للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، يحلم بموعد اسطوري مع غريمه برشلونة في ٦ يونيو المقبل في برلين لكن هدف الاسباني الفارو موراتا لاعبه السابق بدد احلامه. وحسم يوفنتوس مباراة الذهاب الاسبوع الماضي على ارضه في تورينو بهدفين لموراتا والارجنتيني كارلوس تيفيز مقابل هدف للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وفي مباراة الاياب، كاد الهدف ال٧٧ لرونالدو في مسابقة دوري الابطال يلعب دورا مفصليا في تحديد هوية المتأهل الى النهائي من هذه المواجهة التي اعادت الى الاذهان نهائي عام ١٩٩٨ عندما خرج ريال فائزا بهدف يتيم لليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش في امستردام، محرزا اول لقب له منذ ١٩٦٦ قبل ان يصل في ٢٠١٤ الى لقبه العاشر، بيد ان موراتا وجه ضربة موجعة لفريقه السابق بتسجيله هدف التأهل في الشوط الثاني. وكان النادي الملكي يحتاج الى الفوز بهدف وحيد لبلوغ المباراة النهائية، لكنه عجز عن تفادي خروجه من المسابقة على يد الفريق الايطالي على غرار مواجهتهما في الدور ذاته عام ٢٠٠٣ عندما بلغ فريق السيدة العجوز المباراة النهائية للمرة الاخيرة في تاريخه.

■ مارسيلو

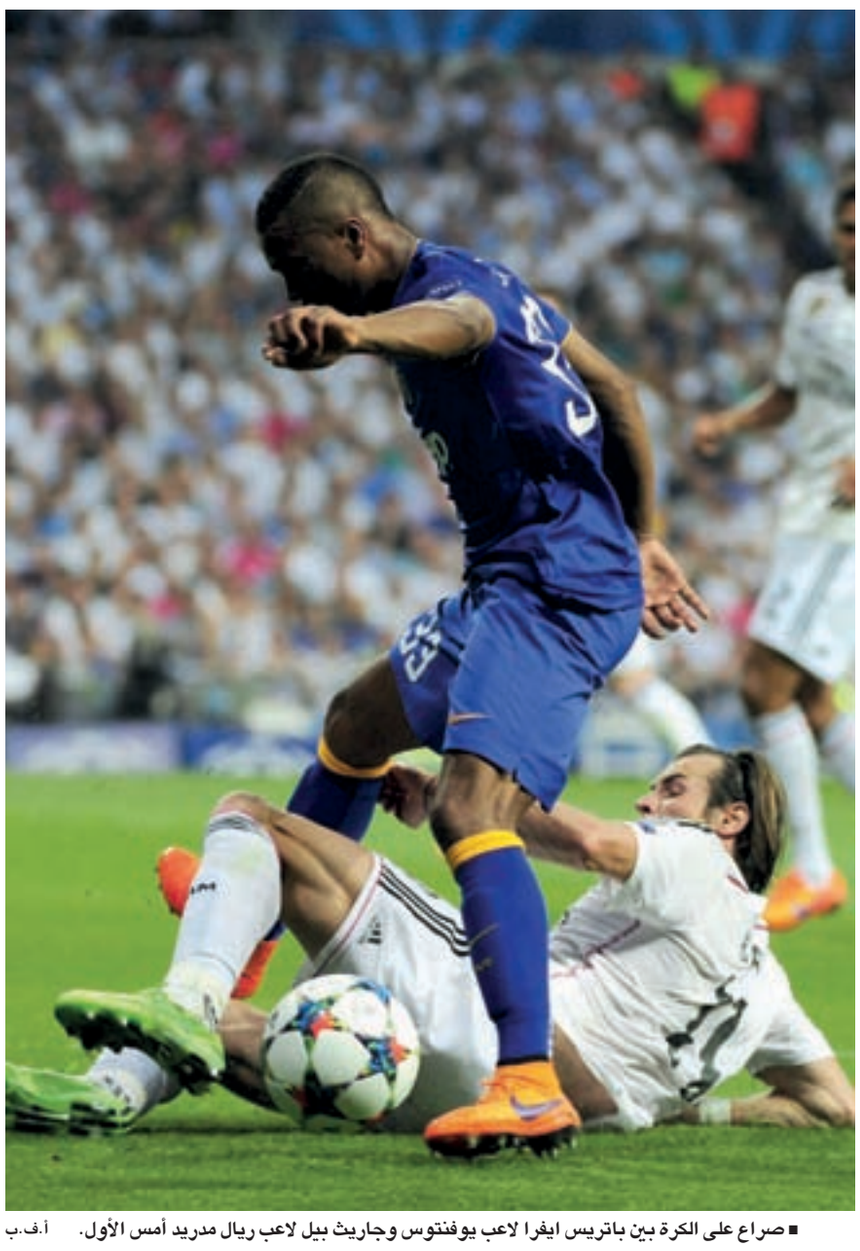

■ صراع على الكرة بين باتريس ايفرا لاعب يوفنتوس وجاريث بيل لاعب ريال مدريد أمس الأول. أ.ف.ب

كما فشل لاعبو المدرب الايطالي كارلو انشيلوتي من ان يصبحوا اول فريق يحتفظ باللقب في الصيغة الحديثة للمسابقة القارية الام، وانقاذ موسمهم بعد خروجهم خاليي الوفاض من مسابقة الكأس المحلية وتضاؤل حظوظهم في المنافسة على لقب الليغا حيث يتخلفون بفارق ٤ نقاط عن الغريم التقليدي برشلونة المتصدر قبل مرحلتين من نهاية الموسم، وذلك بعد التعادل المخيب امام ضيفهم فالنسيا ٢-٢ السبت الماضي. وعانى ريال مدريد الامرين في الاونة الاخيرة وتحديدا منذ اصابة لاعب وسطه الدولي الكرواتي لوكا مودريتش والتي انهت موسمه ما اضطر انشيلوتي الى التضحية بقطب دفاعه سيرخيو راموس كلاعب وسط، فنجح في رهانه امام جاره ووصيفه اتلتيكو مدريد في اياب ربع النهائي، لكنه خيب الامال في ذهاب دور الاربعة امام يوفنتوس. وعاد الى صفوف ريال مدريد مهاجمه الدولي الفرنسي كريم بنزيمة الذي غاب بدوره عن المباريات السبع الاخيرة بسبب اصابة في ركبته وكان دعما اساسيا لخط الهجوم الى جانب الويلزي غاريث بايل ورونالدو، بعدما اعتمد انشيلوتي على الدولي المكسيكي خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو».

وفضل انشيلوتي، الذي فشل بمواصلة المشوار نحو احراز لقبه الرابع في المسابقة كمدرب (احرزه مع ميلان عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧ وريال عام ٢٠١٤) بعد ان توج به كلاعب مرتين ايضا (عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ مع ميلان)، قلب الدفاع الفرنسي رافايل فاران على البرتغالي بيبي، الى جانب راموس، فيما لعب ايسكو في خط الوسط اساسيا الى جانب الالماني توني كروس. ودخل يوفنتوس المباراة بمعنويات عالية بعد حسمه لقاء الذهاب ٢-١ بالاضافة الى لقب الدوري المحلي وبلوغه المباراة النهائي لمسابقة الكأس المحلية. واشرك المدرب ماسيميليانو اليجري تشكيلة مشابهة لتلك التي خاضت مباراة الذهاب مع عودة العقل المدبر في خط الوسط الفرنسي بول بوغبا بعد تعافيه من الاصابة التي ابعدته عن الملاعب نحو شهر ونصف الشهر، وكانت عودته على حساب ستيفانو ستورارو. وتوج بوغبا عودته الى الملاعب السبت الماضي بتسجيله هدف السبق للسيدة العجوز امام كالياري (١-١)، وهي المباراة التي اراح فيها اليجري التشكيلة الاساسية بكاملها باستثناء بوغبا الذي عاد للتو الى اللعب. ■

هل يعض سواريز مجددا كيليني ..؟

■ بيروت . ا.ف.ب: بعد نحو سنة على عضة دخلت تاريخ اللعبة الاكثر شعبية في العالم، يعود «العضاض» الاوروغوياني لويس سواريز لمواجهة «المعضوض» الايطالي جورجيو كيليني لاول مرة في نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مطلع الشهر المقبل. في الرابع والعشرين من يونيو ٢٠١٤ برز سواريز اسنانه في مباراة بلاده وايطاليا وعض كتف المدافع كيليني في لقطة جالت العالم. لم يضبطه الحكم المكسيكي ماركو رودريغيز فنفذ موقتا بريشه وبلغ مع منتخب بلاده الدور الثاني من مونديال البرازيل. لكن الاتحاد الدولي تلقفه من خلال الاعادات التلفزيونية والصور التي اظهرت كيليني يعري كتفه اليسرى الحمراء، فاوقفه اربعة اشهر ابعدته عن مطلع مشواره مع فريقه الجديد برشلونة الاسباني الذي انتقل اليه من ليفربول الانكليزي مقابل ٨١ مليون يورو. لعب التاريخ ورقته مجددا، ومع تأهل برشلونة الى نهائي دوري ابطال اوروبا على حساب بايرن ميونيخ الالماني ويوفنتوس الايطالي على حساب ريال مدريد الاسباني، سيتواجه «دراكولا» مع صخرة الدفاع مجددا في النهائي المقرر في ٦ يونيو المقبل على الملعب الاولمبي في برلين الذي بناه الزعيم النازي ادولف هتلر. صفحة طويت مع اعتذار سواريز، الذي تعملق في صفوف ليفربول وسجل له ٨٢ هدفا في ١٣٣ مباراة خاضها معه من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ عندما كان قاب قوسين او ادنى من قيادته الى لقبه الاول منذ ١٩٩٠ قبل ان ينحني لمانشستر سيتي. تجنب سواريز ارتكاب «حماقة» جديدة، ويبدو ان استعانته باخصائيين نفسانيين لمعالجة «ادمانه» على «آفة» العض التي حصلت معه ثلاث مرات حتى الان (مع اياكس امستردام الهولندي وليفربول ثم المنتخب الوطني)، قد اعطت ثمارها حتى الان، فقدم موسما هادئا غابت عنه اللمحات الجرمية، علما ان زوجته صوفيا كشفت نفيه عض كيليني قبل اقراره لاحقا بالحادثة بعد عشرة ايام. لكن تموضع برشلونة ويوفنتوس في نهائي المسابقة القارية الاولى، سينكأ مجددا جراح حادثة ناتال، برغم قبول كيليني (٣٠ عاما) اعتذار رأس حربة الفريق الكاتالوني.

صحيح ان سواريز المشاكس سيتواجه ايضا مع الفرنسي باتريس ايفرا الذي تصادم معه في ٢٠١١ عندما كان الاول مع ليفربول والثاني مع مانشستر يونايتد، لكن التركيز سينصب على مبارزة كيليني كونها الاكثر اثارة. بعد اهانته عنصريا ايفرا على ملعب انفيلد، اوقف سواريز ٨ مباريات في ٢٠١١ وغرم ٦٣ الف دولار اميركي، ولم يصافحه في مباراة الرد على ملعب «اولد ترافورد» في الموسم عينه. لكن ايفرا اكد انه سيصافح سواريز: «انا فخور بلوني وساصافحه، ليست هذه المشكلة، لكني ساتأكد من انه سيشعر بوجودي على ارض الملعب». ■

■ جورجيو كيليني

موراتا .. سهم قاتل أصاب الفريق الملكي

■ بول بوجبا والفارو موراتا يحتفلان عقب انتهاء مباراة فريقهما أمام ريال مدريد أمس الأول. رويترز

■ مدريد . رويترز: أنفق ريال مدريد الملايين لشراء مهاجمين خلال السنوات القليلة الماضية لكن أحد لاعبيه الشبان السابقين كانوا سببا في تبديد حلم الفريق حامل اللقب في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وهو الذي اعتبر يوما زائدا عن الحاجة. ورحل ألفارو موراتا عن ريال لينضم إلى يوفنتوس مقابل ١٨ مليون يورو (٢٠,٤ مليون دولار) قبل انطلاق الموسم وبسبب هدف أحرزه في الشوط الثاني تعادل يوفنتوس ١-١ وبلغ المباراة النهائية ليواجه برشلونة. وهز اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عاما شباك فريقه السابق أيضا في انتصار يوفنتوس ٢-١ في مباراة الذهاب بتورينو في ذهاب قبل النهائي الأسبوع الماضي وبالتعادل اليوم تفوق بطل إيطاليا ٣-٢ في مجموع المباراتين ويأمل الآن في نيل اللقب القاري للمرة الثالثة حين يخوض النهائي في السادس من يونيو . وقال ماسيميليانو أليجري مدرب يوفنتوس في مؤتمر صحفي «موراتا تحول إلى لاعب مهم جدا.. لقد نضج بدنيا.» وأضاف «إنه شاب تطور في مدريد بوجود عدد كبير من اللاعبين صغار السن إلى جواره. «بدأ احتياطيا في يوفنتوس لكنه تطور كثيرا وأعتقد أنه لا يزال على الطريق لمزيد من النضج.» وبعدما وضع كريستيانو رونالدو ريال في المقدمة بهدف من ركلة جزاء في منتصف الشوط الأول جاء هدف موراتا في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني حين سيطر على الكرة بطريقة جيدة داخل منطقة الجزاء وسددها بقدمه اليسرى في شباك إيكر كاسياس. ولم يحتفل موراتا كثيرا بالهدف على أهميته وقال للتلفزيون الإسباني إن الهدف اليوم خلف بداخله شعورا «بالفرحة الممزوجة بالمرارة.» وقال موراتا الذي أحرز عشرة أهداف في ٣٧ مباراة لعبها مع ريال «هنا وفي تورينو دخلت للملعب وأنا أفكر في الأمر وكأنه تدريب مع زملائي.. وكان علي أن أتوقف عن التفكير وأركز في اللعب.» ■

راموس: التعامل برأفة مع يوفنتوس كلفنا الخروج

■ مدريد . د.ب.أ: اعترف سيرخيو راموس نجم دفاع ريال مدريد الأسباني أن فريقه تعامل برأفة مع منافسه يوفنتوس بعد أن سجل الهدف الأول في المباراة التي جمعت بينهما في إياب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، مما تسبب في اخفاقه في التأهل للمباراة النهائية. وقال راموس: «لقد تهاونا .. اعتقدنا بعد الهدف الأول أن المباراة انتهت ولكنها لم تكن كذلك». وأضاف اللاعب الدولي الأسباني قائلا: «الهزائم والأخطاء تعطي دروسا ويمكن استخراج بعض النتائج منها ولكن ضياع الموسم بأكمله أمر مؤلم .. تكافح حتى النهاية ثم تخرج خاوي الوفاض ولكن هذه هي كرة القدم .. هذ الأمر كان مفيدا في إدراك حقيقة مهمة وهي أنك إذا تعاملت برأفة في دوري الأبطال فإنك ستعود إلى بيتك حتما». وتابع: «في الشوط الأول سنحت لنا فرصا لتوسعة الفارق ولكننا لم نفلح في استغلالها .. عندما لا تكون حاسما أمام المرمى فإن هذا يكلفك ثمنا باهظا». وأشاد راموس بأداء يوفنتوس خلال المباراة قائلا: «يوفنتوس قام بعمل جيد من أجل التواجد في هذا النهائي .. التقليل من شأن اليوفنتوس سيكون نوعا من قلة الاحترام لكرة القدم ولفريق كبير مثل هذا». ■

■ سيرجيو راموس

الدين الحياة
Aldeen Alhayat

الوطن ١٨

deen@alwatan.com.om

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م. العدد: (١١٥٩٨). السنة الـ ٤٥

FRIDAY 15 May 2015 - NO: (11598) - VOL45

آية

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء. 1).

صدق اللّه العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر عن عائشة. رضي اللّه عنها. أنها قالت:(سمعت رسول اللّه (صلى اللّه عليه وسلم) يقول قبل أن يموت، وهو مستند إلى صدري، وأصغيت إليه: اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى).

(مسند الإمام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

ما حكم صوم يوم الإسراء والمعراج؟

هذا يوم كسائر الأيام، لم يأت بدليل بمسنونية صومه، ولم يأت دليل أيضاً بمنع صومه، فمن أراد أن يصوم هذا اليوم على أنه صيام عادي، صيام لم تدل عليه سنة ثابتة فلا حرج عليه، لأن الحديث الذي روي باستحباب صومه إنما هو حديث ضعيف، ولكن مع ذلك لم يأت أي دليل يمنع من صومه.

فمن أراده أن يصومه على أنه كسائر الأيام، يصومه كما يصوم أي يوم يريد أن يصومه تقرباً إلى الله تبارك وتعالى فلا يقال بمنعه من هذا الصوم ،وأما اعتقاده بأن ذلك سنة فهذا مما يتوقف على ثبوت مسنونية صيام هذا اليوم وذلك مما لم يثبت .

ما هي أوصاف دابة البراق، وهل صحيح أنها طلبت من الرسول (صلى الله عليه وسلّم) الشفاعة؟

هذه الأوصاف إنما تتوقف على الأدلة الصحيحة الثابتة، وهذه أمور هي من الغيبيات التي نحن لم نكلف تفاصيلها، فلا داعي إلى التساؤل عنها أو الخوض فيها، إذ الإنسان في هذه الأمور الغيبية لا يتحدث إلا بدليل قاطع يعتمد عليه، أما الأدلة الضعيفة بل حتى الأدلة الصحيحة التي هي غير قطعية لا يعوّل عليها في مثل هذه القضايا إنما يعوّل على الأدلة القطعية لأنها أمور غيبية .

ما هو المعراج؟

المعراج يقصد به العروج إلى المقامات العلى، هذا هو المقصود. الأصل معراج مفعال، ومفعال يطلق على الآلة، ولكن يراد به هنا العروج .

ما هي وسيلة المعراج؟

نحن نعلم أن الله تعالى يصنع ما يشاء ويفعل ما يريد ، الله تبارك وتعالى يدّبر هذا الكون كما يريده ، ينقل الشمس من مكان إلى مكان كما يقول العلماء الآن بأنها تقطع في الثانية الواحدة اثني عشر ميلاً، والشمس هي أكبر من الأرض بمليون ضعف ومع ذلك تقطع هذه المسافة، ما هي الوسيلة؟ إنما هي قدرة الله تعالى التي أحاطت بكل شيء، فضلا عن الأجرام الفلكية الأخرى التي هي أكبر من الشمس بكثير، وهي أسرع من الشمس بكثير ، كل ذلك مما يدل على أن الله على كل شيء قدير .

فهل الله سبحانه وتعالى يعجزه أن يعرج بعبده ورسوله صلى الله عليه وسلّم من غير وسيلة ، وهل هو بحاجة إلى الوسيلة ، إنما علينا أن نسلّم الأمر لله تبارك وتعالى وأن لا نخوض في ذلك .

سماحة الشيخ: قلتم بأن الإسراء ثبت بنص الكتاب العزيز أما بالنسبة للمعراج فثبت بإشارة القرآن الكريم، ما هو البعد العقائدي لحادثة الإسراء والمعراج، بمعنى هل يقع حادثا الإسراء والمعراج ضمن دائرة المعلوم من الدين بالضرورة؟

نعم، أما بالنسبة إلى الإسراء فلأجل النص القطعي في سورة الإسراء، وأما المعراج فمن حيث الإشارة إلى ذلك التي تكاد تكون صريحة في سورة النجم، مع الأحاديث المستفيضة ، ولذلك قالوا بأن من أنكر الإسراء فهو كافر كفر شرك لأنه رد نصا صريحا لا يقبل الجدل ، ومن أنكر المعراج فهو فاسق .

البعض يستدل بقوله تعالى في سورة النجم الآية (١٣):(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) أن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلّم رأى ربه ليلة المعراج، فما قولكم؟

ثبت في رواية الإمام الربيع وفي رواية الشيخين البخاري ومسلم ورواية غيرهم من أئمة الحديث من رواية مسروق أنه سمع أم المؤمنين عائشة. رضي الله تعالى عنها. تقول: من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية. قال مسروق: وكنت متكئاً فجلست وقلت يا أم المؤمنين أمهليني ولا تعجليني، ألم يقل الله تعالى:(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) (النجم:١٣)، (وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ) (التكوير:٢٣)؟ فقالت: أنا أول هذه الأمة سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنْ ذلكَ، فقالَ: ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلقه الله عليها إلا مرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض، فهذا نص صريح على أن المرئي إنما هو جبريل. عليه السلام، وأن ذلك من كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم) فهو المبلغ .

قال من قال بأن هذا مجرد كلام من عائشة . رضي الله تعالى عنها . ليس كما قال، بل هي تروي ذلك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بصريح العبارة، على أنها استدلت بهذا النفي بقوله تعالى:(لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (الأنعام:١٠٣). كما ثبت ذلك في رواية هؤلاء الأئمة ، والله تعالى أعلم .

البعض يشكك في الروايات حول حادثة المعراج ويقول أنها بعيدة عن التصديق من خلال تحليل متون تلك الروايات، فما حكم من أنكر المعراج استناداً إلى مثل تلك التحليلات؟

نحن كما قلنا سابقا نعوّل على قول من قال بأن من أنكر المعراج يُفسّق، لأن الإشارة إليه واضحة في القرآن الكريم، ومن أنكر الإسراء يُشرّك .

أما بالنسبة إلى الروايات ليست متونها كلها متساوية، طبعاً قد يكون في بعض المتون ما يدعو إلى النظر ويدعو إلى التأمل، ولكن هي في مجموعها قوية وتدل على أمر ثابت، هذا في مجموعها، لا أعني أن كل واحد من هذه المتون كذلك، ولكن في مجموعها تدل على ثبوت ما جاءت دالة عليه بمجموعها، فيعوّل على مثل هذه الرواية مع استفاضة هذه الروايات وشد بعضها أزر بعض .

يرى بعض العلماء أن المعراج حدث مرتين ويستدلون على ذلك بقول الله سبحانه وتعالى:(وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) (النجم ١٣ . ١٤)، فما هو رأيكم سماحة الشيخ؟

هذا كلام من لَم يطّلع على الحديث أو من تجاهل الحديث، لأن حديث النبي (صلى الله عليه وسلّم) يقول بأن ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلقه الله عليها إلا مرتين ، رأيته منهبطاً من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض .

فالمرة الأولى التي رأى فيها النبي (صلى الله عليه وسلّم) جبريل كهيئته التي خلقه الله تعالى عليها إنما كانت في بداية الوحي عندما ناداه من السماء فرفع بصره إليه فرآه في السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ، فرجع النبي (صلى الله عليه سلّم) وهو ترجف بوادره مما ألم به من الخوف الطبيعي الذي ينتاب كل أحد عندما يرى أمراً كهذا الأمر الذي هو خارج عن المألوف ، فهذا بطبيعة الحال روّع النبي صلى الله عليه وسلّم ورجع إلى أهله وقال زملوني زملوني كما ثبت ذلك ، وأنزل الله تعالى فيه (يا أيها المدثر) و(يا أيها المزمل) إلى آخره، والمرة الثانية هي هذه المرة التي وقع فيها هذا الحدث كما أخبر الله تعالى فيها بقوله (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى × عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى × عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى × إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى × مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى × لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (النجم ١٣ . ١٨) .

فهذا مما دل عليه القرآن، والسنة جاءت موضحة لما أجمله القرآن الكريم .

فيعوّل على ذلك. أما أن يقال بأن الحدث تكرر مرتين. فالمرة الثانية متى كانت؟ هل بعدما فتح النبي (صلى الله عليه وسلّم) مكة؟ أو عندما سار في عمرة القضية بعدما صد عن الحديبية؟ لا . فإذا كان إنما كان هذا الحدث قبل الهجرة فليس هنالك دليل على وقوعه مرة أخرى ، القرآن ذكر ذلك مرة واحدة ، سورة النجم سورة مكية ، سورة الإسراء سورة مكية ، فكيف يقال بأن هذا الحدث وقع مرة بالمدينة ومرة بمكة ، ليس هنالك من دليل على هذا قط

في ذكرى حادثة الإسراء والمعراج

الخليلي : مرور هذه الذكرى بهذه الأمة يثير في نفوسها شجوناً خصوصاً في هذه الأيام والمسجد الأقصى يئن تحت وطأة الظلم والاضطهاد

إعداد. علي بن صالح السليمي:

حري بنا نحن المسلمين أن نستذكر بعض ما قاله أهل العلم من مواعظ وخطب ومحاضرات ودروس .. ففي هذا اليوم ننشر هذه الكلمات التي قالها سماحة الشيخ العلامة احمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة في إحدى خطبه عن حادثة (الإسراء والمعراج) والتي يجدر بنا نشرها عبر هذا المنبر وهي من الدرر التي ألقاها في أعوام مضت ..

يستهل سماحته الخطبة قائلاً: الحمد لله الذي بوأ هذه الأمة الدرجات السامقة، إذ أورثها مقدسات النبوات السابقة، وأتم عليها النعمة، إذ بعث فيها رسولا كريما، جمعها بعد شتاتها، ووحدها بعد تفرقها، وألف بينها بعد تنافرها، أحمده تعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، لا حد لغايته، ولا أمد لنهايته، يفوق حمد الحامدين، ويربو على شكر الشاكرين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبينا، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وعلى كل من اهتدى بهديه، واستن بسنته، وسار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين، أما بعد: فيا عباد الله (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (آل عمران ١٠٢ . ١٠٣).

وخاطب الحضور بقوله: واعلموا أن هذه الأيام أيام تمر بالأمة فيها ذكرى من أعز ذكرياتها، وهي ذكرى الإسراء الذي كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ليريه من آياته الكبرى وليبوئه الدرجات العلى، ولا ريب أن مرور هذه الذكرى بهذه الأمة يثير في نفوسها شجونا وشجونا؛ خصوصا في هذه الأيام والمسجد الأقصى يئنّ تحت وطأة الظلم والاضطهاد، والمسلمون يلقون ما يلقون من مآسيَ عظام، ومن مؤامرات وتحديات، وهذا أمر يستوقف كل ذي لب، فأولا قبل كل شيء يدعو إلى استنفار المسلمين جميعا من أجل التوبة النصوح والصلة بالله تبارك وتعالى فإن الصلة بالله تعالى هي التي تهون كل صعب، وهي التي تيسر كل عسير، وهي التي تقود الأمة إلى الخير كله، فإن الفاروق (رضي الله عنه) عندما جند الأجناد وصاهم بتقوى الله سبحانه وتعالى، وحذرهم من معصيته، وقال لهم: واعلموا أن ذنوب الجند أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، فإن عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فإن استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، وإلا ننتصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا والسلف الصالح إنما انتصروا على أعدائهم بما كان لهم من صلة بالله سبحانه وتعالى، كانوا يتبتلون بين يديه آناء الليل وآناء النهار، يحاسبون أنفسهم على ما قدموا وعلى ما أخروا، وكانوا أحذر من الذنوب منهم من أعدائهم، ثم بجانب ذلك لابد من اجتماع الشمل وتوحد الصف، فإن الله سبحانه وتعالى جعل الفرقة عذابا والوحدة رحمة وقوة، يقول الله سبحانه وتعالى:(وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) (الأنفال/٤٦)، وقد جعل الله تعالى هذه الأمة أمة وحدة فيما بينها كما أنها أمة توحيد لربها الذي تعبده، فهو القائل:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (آل عمران ١٠٢ . ١٠٣)، وقال سماحته: وعليها بجانب ذلك أن تتواصى بالحق وأن تتواصى بالصبر أي عليها أن تتآمر بالمعروف وأن تتناهى عن المنكر، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما صماما الأمان لهذه الأمة، وبدونها لا تقوم لها قائمة، فإن الله سبحانه وتعالى يقول:(وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ، الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) (الحج ٤٠ . ٤١)، وعليها بعد ذلك أن تحرص على الجهاد بالنفس والجهاد بالمال قدر مستطاعها، ومن جهز غازيا كان كمن غزا كما جاء ذلك في الحديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والله سبحانه وتعالى حض على إنفاق المال في سبيله، يقول الله سبحانه وتعالى:(مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (البقرة. ٢٤٥)، ويحض عباده على الإنفاق من قبل لات حين مناص حينما يأتي الإنسان ولا شفيع يشفع له، ولا مال يتجر به، ولا خلا يأزر إليه، فالله سبحانه وتعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (البقرة . ٢٥٤)، وكذلك يحذر الله سبحانه وتعالى من تأخير الإنفاق إلى ساعة الموت عندما يغص الإنسان بالموت، ثم يتمنى أن لو يفسح له في عمره ولو شيئا قليلا يسيرا حتى يتمكن من الإنفاق، فالله تبارك وتعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ، وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (المنافقون ٩ . ١١). وأوضح سماحة الشيخ في خطبته بقوله: وقد بين الله تعالى مضاعفته لأجور الذين ينفقون المال في سبيله عندما قال:(مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة . ٢٦١)، فمن الذي يزهد في هذا الخير العظيم؟! ومن الذي لا يرغب في أن يجد بين يديه يوم القيامة رصيدا قد قدمه وهو في هذه الحياة الدنيا، يسعد به ذلك اليوم يوم لا يجد مالا ولا بنين، ولا يسعد الإنسان إلا بما قدم من عمل صالح يقربه إلى الله تبارك وتعالى زلفى؟!.فاتقوا الله يا عباد الله، وأنيبوا إلى الله، طهروا قلوبكم من رجس معصية الله، وصلوا أنفسكم بحبل الله المتين، واتبعوا نوره المبين، وعضوا بالنواجذ على ذكره الحكيم .. أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروا الله يغفر لكم؛ إنه هو الغفور الرحيم، وادعوه يستجب لكم؛ إنه هو البر الكريم.

. على الأمة الإسلامية أن تتواصى بالحق والصبر وأن تتآمر بالمعروف وتتناهى عن المنكر فهما صماما الأمان لها وبدونها لا تقوم لها قائمة

. شرّف اللّه رسوله إذ بوأه في المسجد الأقصى إمامة النبيين، هو دليل على أن رسالته مهيمنة على رسالاتهم جميعا

واستكمل سماحته الخطبة وقال: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، أحمده تعالى بما هو له أهل من الحمد وأشكره، وأتوب إليه من جميع الذنوب وأستغفره، وأؤمن به ولا أكفره، وأعادي من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى أتباعه وحزبه إلى يوم الدين، أما بعد:

مذكّرا الحضور بقوله: فيا عباد الله إن في اختيار الله سبحانه وتعالى المسجد الحرام والمسجد الأقصى ليكون أولهما بداية لمسرى رسول (صلى الله عليه وسلم) ، وثانيهما نهاية لهذا الإسراء الذي شرف به الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام لدليل واضح على ما لهذين المسجدين من مكانة عظمى عند الله سبحانه، وقد شرف الله سبحانه عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) إذ بوأه في المسجد الأقصى إمامة النبيين، وذلك دليل على أن رسالته . عليه أفضل الصلاة والسلام . مهيمنة على رسالاتهم جميعا، ثم بجانب ذلك كان استقبال هذه الأمة للمسجد الأقصى دليلا وعنوانا لما لهذا المسجد من مكانة عظيمة في الإسلام، ووجوب محافظة الأمة عليه وعلى حرماته حتى لا تنتهك أية حرمة من حرماته، فكما أن المسجد الحرام أمانة في يد هذه الأمة، كذلك المسجد الأقصى هو أمانة في يدها، عليها أن لا تفرط فيها، ومع هذا دل حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ما للمسجد الأقصى من مكانة متميزة بين المساجد؛ إذ ضمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجدين العظيمين المسجد الحرام ومسجده . عليه أفضل الصلاة والسلام . عندما قال (صلى الله عليه وسلم):(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد إيلة)، فهذه المزية تدل على ما للمسجد الأقصى من مكانة كبيرة في الإسلام وفي نفوس هذه الأمة، فمن هنا كانت المحافظة عليه من ضروريات الدين، ومن مقتضيات العقيدة الإسلامية الحقة، وكان الجهاد من أجله أمرا محتما على هذه الأمة، فلذلك يجب على المسلمين جميعا قبل كل شيء أن يتآزروا فيما بينهم بعد توبتهم إلى الله سبحانه من كل مظلمة ومن كل سيئة قارفوها، وعليهم أن يتعاونوا كل بقدر استطاعته، فإن الله سبحانه وتعالى فتح باب الجهاد لعباده، وجعله أمرا قائما إلى قيام الساعة، الجهاد بالنفس والجهاد بالمال، فالله تعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) (الصف ١٠ . ١٣).

مختتماً سماحته الخطبة بقوله: فاتقوا الله يا عباد الله، وسارعوا إلى ما أمركم الله تعالى به (وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ) (آل عمران/ ١٣٣ . ١٣٥). ■

× المصدر (موقع القبس الالكتروني . للشيخ عبدالله القنوبي)

نفحات من الإسراء والمعراج

إبراهيم السيد العربي *

■ ما أسرع انقضاء الأيام فأصبح العام يمر كأنه شهر، والناس في غفلة من أمرها وتجد البعض يفاجئ بأن شهر رمضان قد أتي. المهم أننا أخي المسلم/ أختي المسلمة عندما يهل علينا شهر رجب من كل عام، وهو من الأشهر الحرم: تطالعنا في هذا الشهر الفضيل، ذكري غالية علي قلوبنا جميعا. إنها: ذكرى الإسراء والمعراج ،،وعندما نذكرها فإننا لا نذكرها لغرض سرد قصة بعينها، ولكننا نريد أن نستخلص منها العبرة المفيدة التي تكون زادا لنا على الطريق إلى الله عز وجل. ورب سائل يسأل: ما سبب هذه الرحلة المباركة التي خلدها القرآن الكريم وذكرها الله تعالى لنا بل وسمّى في القرآن الكريم سورة باسمها وهي سورة الإسراء؟ نقول بتوفيق الله تعالى لنا: إن الله عز وجل قد جعل هذه الرحلة تسرية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد أن فقد أكبر مُعين له بعد الله عز وجل. لقد فقد أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد. رضي الله عنها وأرضاها. وفقد عمه أبو طالب أيضا لقد فقد الاثنين في عام واحد، فلقد كانا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمثابة المعين له في الداخل والخارج، والأمر الثاني: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندما ذهب إلى الطائف ودعا أهلها للدخول في دين الإسلام لم يستجيب له أحد من أهل الطائف، وكأن إرادة الله كانت تعد من وراء هذا الظلام الدامس بالفجر القادم الذي لا ريب فيه: قال تعالى مخاطبا حبيبه ومصطفاه (ولقد كُذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله).

من أجل كل هذا أخي القارئ الكريم جاءت حادثة الإسراء والمعراج، تثبيتا لقلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على طريق الدعوة، وتكريما له في أعقاب سنين طويلة من العمل والدعوة إلى الله تعالى، لقد رفعه الله تعالى إلى قلب السماوات العلا ،وأطلعه على جوانب الإعجاز الإلهي الباهر في الكون الكبير، قال تعالى:(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) ويقصد بالإسراء: تلك الرحلة العجيبة التي بدأت من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى بالشام، ويقصد بالمعراج: ما جاء بعدها من ارتفاع في أطباق السماوات حتى الوصول إلى مستوى تنقطع عنده علوم الخلائق ولا يعرف حقيقته أحد إلا الله سبحانه وتعالى، ثم العودة إلى المسجد الحرام، في ليلة واحدة، ليري الله تعالى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بعض آياته الكبرى: قال تعالى:(لنريه من آياتنا).

هذه الرحلة التي اختلف فيها الناس بين مصدق ومكذب ومؤمن وجاحد ، ومؤمن بالبعض وكافر ببعض ، لقد كانت رحلة بالروح والجسد معا، وكذب بها بعض الناس لأنهم أرادوا أن تجول عقولهم العاجزة القاصية في كل شيء، حتى في أمور الغيب ، فإن هذا العقل البشري لا يستطيع أن يحيط بكل ما في هذا الكون من أسرار ، وحسب العقل أن يقف مؤمناً أمام هذه الرحلة التي طوى لله فيها لنبيه الزمان والمكان ليريه من آياته الكبرى. وأعظم هدية نزل بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجاء بها من هذه الرحلة المباركة هي فريضة الصلاة، التي بها يتصل العبد بربه سبحانه وتعالي كل يوم خمس مرات، ولنتصور كم ستكون المشقة علينا لو أن الله تعالى أبقى علي خمسين صلاة في اليوم والليلة؟ لكن رحمة الله سبحانه وتعالى واسعة لقد قال لحبيبه محمد (صلى الله عليه وسلم) إنه لا يبدل القول لدى، خمسون في أم الكتاب، فكل حسنة بعشر أمثالها ، فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس في العمل. وفي صبيحة اليوم التالي غدا رسول الله على قريش، فأخبرهم الخبر، فقال أكثر الناس هذا والله الأمر العجيب ، والله إن العير لتطرد شهرا من مكة إلى الشام مدبرة وشهرا مقبلة ، أفيذهب محمدا ، ذلك في ليلة واحدة ويرجع إلى مكة؟ وذهب الناس إلى أبي بكر الصديق. رضي الله تعالى عنه . يخبروه بما قال صاحبه فقال: والله لئن كان قاله لقد صدق ، فما يعجبكم في ذلك؟ فوا الله إنه ليخبرني أن الخبر يأتيه من الله من السماء إلى الأرض في ساعة من ليل أو نهار فأصدقه بهذا أبعد مما تعجبون منه ، وأقبل على رسول الله وسأله: يا رسول الله: أحدثت هؤلاء القوم أنك جئت بيت المقدس؟ قال نعم، قال يا نبي الله فصفه لي، فرفع الله تعالى لرسوله (صلى الله عليه وسلم) بيت المقدس حتى نظر إليه ، ثم راح يصفه لأبي بكر ، وأبو بكر يقول: صدقت. أشهد أنك رسول الله ، حتى انتهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) من وصفه التفت إلى صاحبه وقال: أنت يا أبا بكر الصديق . نعم أخي الكريم: إن في رحلة الإسراء والمعراج مواقف عظيمة ونتج عنها مواقف كثيرة وتبين منها مدى ثقة المسلم في ربه وإيمانه برسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقه بما يقول رسول الله لأنه لا ينطق عن الهوى وتبين لنا من هذه الرحلة أيضا صدق الصديق ووقوف الصاحب الحق بجوار صاحبه في أصعب المواقف وكل هذا واضح جلي في موقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه . فليتنا نأخذ من هذه الذكرى العطرة العبرة التي تفيدنا وتثبت من عزيمتنا ونصبر ساعة المحن ونرجع إلى الله تعالى فهو القائل (أدعوني استجب لكم) وما أحوجنا إلى قراءة التاريخ وخاصة سيرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففيها الكثير من العبر والعظات مما يدفعنا إلى العمل الصالح والوثوق أن الله تعالى مع عباده المتقين، اللهم إنا نسألك حسن الختام وأن تنفعنا بالقرآن العظيم وسنة الحبيب محمدا (صلى الله عليه وسلم) اللهم آمين : والحمد لله رب العالمين ■

* إمام وخطيب جامع الشريشة بسوق مطرح

القرآن الكريم

سورة المعارج «٤»

إعداد - أم يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

(كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ـ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ـ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ـ وَجَمَعَ فَأَوْعَى)

سميت بهذا الاسم لأنها تَضَمَّنَ على وصف حالة الملائكة في عروجها إلى السماء، فسُميت بهذا الاسم ، وتسمى أيضا سورة (سَأَلَ سَائِل) ، وهي مكية من المفصل وآياتها (٤٤) وترتيبها السبعون ونزلت بعد الحاقة، بدأت السورة بفعل ماضي «سأل سائل بعذاب واقع».

في الجزء (٢٩)، الحزب (٥٧)، وهي: تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية، وقد تناولت الحديث عن القيامة وأهوالها والآخرة وما فيها من سعادة وشقاوة، وراية ونصب وعن أحوال المؤمنين والمجرمين في دار الجزاء والخلود، والمحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو الحديث عن كفار مكة وإنكارهم للبعث والنشور، واستهزاؤهم بدعوة الرسول.

و سبب نزولها: نزلت في النضر بن الحرث حين قال :اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ... فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبرا ونزل فيه سأل سائل بعذاب واقع .

قوله تعالى:(كَلاَّ) أنها تكون بمعنى حقا ، وبمعنى لا. وهي هنا تحتمل الأمرين، فإذا كانت بمعنى حقا كان تمام الكلام (يُنْجيه) وإذا كانت بمعنى لا كان تمام الكلام عليها أي ليسَ يَنجيه من عذاب الله الافتداء ثم قال:(كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى) أي: هي جهنم، أي تتلظى نيرانها، كقوله تعالى:(فَأَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى) واشتقاق لظي من التلظي. والتظاء النار التهابها ، وتلظيها تلهبها. وقيل: كان أصلها «لظظ» أي ما دامت لدوام عذابها، فقلبت إحدى الظاءين ألفا فبقيت لظى. وقيل: هي الدركة الثانية من طبقات جهنم. وهي اسم مؤنث معرفة فلا ينصرف. (نَزَّاعَةً لِلشَّوَى) قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم في رواية أبي بكر عنه والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي «نزاعة» بالرفع. وروى أبو عمرو عن عاصم (نَزَّاعَةً) بالنصب. فمن رفع فله خمسة أوجه : أحدها أن تجعل «لظى» خبر «إن» وترفع « نَزَّاعَةً » بإضمار هي فمن هذا الوجه يحسن الوقف على «لظى». والوجه الثاني أن تكون «لظى» و«نزاعة» خبران لإن. كما تقول إنه خلق مخاصم. والوجه الثالث أن تكون «نزاعة» بدلا من «لظى» و«لظى» خبر «إن». والوجه الرابع أن يكون «لظى» بدلا من اسم «إن» و«نزاعة» خبر «إن». والوجه الخامس: أن يكون الضمير في «إنها» للقصة ، و«لظى» مبتدأ ، و« نزاعة» خبر الابتداء والجملة خبر «إن» والمعنى: أن القصة والخبر لظى نزاعة للشوى ومن نصب «نزاعة» حسن له أن يقف على «لظى» وينصب «نزاعة» على القطع من «لظى» إذ كانت نكرة متصلة بمعرفة. ويجوز نصبها على الحال المؤكدة ؛ كما قال:(وهو الحق مصدقا) (البقرة . ٩١)، ويجوز أن تنصب على معنى أنها تتلظى نزاعة ؛ أي في حال نزعها للشوى. والعامل فيها ما دل عليه الكلام من معنى التلظي. ويجوز أن يكون حالا ؛ على أنه حال للمكذبين بخبرها. ويجوز نصبها على القطع ؛ كما تقول : مررت بزيد العاقل الفاضل. فهذه خمسة أوجه للنصب أيضا. والشوى. جمع شواة وهي جلدة الرأس. قال الأعشى :

قالت قتيلة ماله
قد جللت شيبا شواته

وقال آخر:

لأصبحت هدتك الحوادث هدة
لها فشواة الرأس باد قتيرها

القتير: الشيب. وفي الصحاح : «والشوى: جمع شواة وهي جلدة الرأس». والشوى: اليدان والرجلان والرأس من الآدميين ، وكل ما ليس مقتلا. يقال: رماه فأشواه إذا لم يصب المقتل. قال الهذلي:

فإن من القول التي لا شوى لها
إذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول: إن من القول كلمة لا تشوي ولكن تقتل. قال الأعشى:

قالت قتيلة ماله
قد جللت شيبا شواته

قال أبو عبيد: أنشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو بن العلاء فقال له: «صحفت! إنما هو سراته، أي نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا: بل هو صحف، إنما هو شواته». وشوى الفرس: قوائمه، لأنه يقال: عبل الشوى ، ولا يكون هذا للرأس لأنهم وصفوا الخيل بإسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته. والشوى: رذال المال. والشوى: هو الشيء الهين اليسير. وقال ثابت البناني والحسن:(نزاعة للشوى) أي: لمكارم وجهه. أبو العالية: لمحاسن وجهه. قتادة : لمكارم خلقته وأطرافه. وقال الضحاك: تفري اللحم والجلد عن العظم حتى لا تترك منه شيئا. وقال الكسائي : هي المفاصل. وقال بعض الأئمة: هي القوائم والجلود. قال امرؤ القيس:

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا
له حجبات مشرفات على الفال

وقال أبو صالح: أطراف اليدين والرجلين، قال الشاعر:

إذا نظرت عرفت الفخر منها
وعينيها ولم تعرف شواها

يعني أطرافها. وقال الحسن أيضا: الشوى الهام. (تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى) أي: تدعو لظى من أدبر في الدنيا عن طاعة الله وتولى عن الإيمان. ودعاؤها أن تقول: إلي يا مشرك، إلي يا كافر. وقال ابن عباس: تدعو الكافرين والمنافقين بأسمائهم بلسان فصيح : إلي يا كافر، إلي يا منافق؛ ثم تلتقطهم كما يلتقط الطير الحب. وقال ثعلب: (تَدْعُو) أي تهلك. تقول العرب : دعاك الله ؛ أي أهلكك الله. وقال الخليل: إنه ليس كالدعاء «تعالوا» ولكن دعوتها إياهم تمكنها من تعذيبهم. وقيل: الداعي خزنة جهنم أضيف دعاؤهم إليها. وقيل هو ضرب مثل أي إن مصير من أدبر وتولى إليها ؛ فكأنها الداعية لهم. ومثله قول الشاعر:

ولقد هبطنا الواديين فواديا
يدعو الأنيس به العضيض الأبكم

العضيض الأبكم: الذباب. وهو لا يدعو وإنما طنينه نبه عليه فدعا إليه. قلت: القول الأول هو الحقيقة، حسب ما تقدم بيانه بآي القرآن والأخبار الصحيحة. القشيري: ودعاء لظى بخلق الحياة فيها حين تدعو، وخوارق العادة غدا كثيرة، (وَجَمَعَ فَأَوْعَى) أي جمع المال فجعله في وعائه ومنع منه حق الله تعالى، فكان جموعا منوعا. قال الحكم: كان عبدالله بن عكيم لا يربط كيسه ويقول سمعت الله يقول:(وَجَمَعَ فَأَوْعَى) .. والله أعلم.

.. يتبع بمشيئة الله.

المصدر :تفسير القرطبي

كيف نود أن نعيش حياتنا؟!

اعداد . محمد الزلاقي *

■ لكل منا أمنياته وتطلعاته لحاضر ومستقبل حياته الخاصة والعامة في هذه الدنيا، وبإختلاف البشر في أوضاعهم المعيشية والبيئية والجغرافية. كذلك لإختلافهم في مؤهلاتهم وقدراتهم العلمية والتقنية، وفي سبل ووسائل تحقيق تلك الأمنيات.

فطالما لكل بلاد أنظمة وقوانين، فإن الشعوب ملزمة بالتقيد بتلك الأنظمة والقوانين وعدم مخالفتها.

وطالما الكل لديه أمنيات وتطلعات لتحقيقها في حياته، فجندا أن تكون للجميع مبادئ أساسية وثابتة وملزمة للتمسك بها وتطبيقها منذ البداية حتى النهاية، مهما تعددت أو اختلفت تلك الأمنيات، وكذلك مهما كانت الصعوبات والعراقيل أو استغرقت فترة طويلة.

هذه المبادئ لا تفرق بين الصغير والكبير، والغني والفقير، والعامل والمدير، والرئيس والمرؤوس، والتعليم العالي والأميّ، وبين الرجل والمرأة .. الخ.

يجب أولاً وقبل كل شيء، وفي كل مكان وزمان الإلتزام بأن صلاتك تنهاك عن الفحشاء والمنكر، وكذلك التواضع لجميع البشر، مهما كنت أرفع فهم مقاماً أو جاهاً أو مؤهلاً أو مركزاً .. الخ، وأيضا التحلي بالأمانة والمصداقية، وكسب الرزق الحلال، والابتعاد عن النصب والاحتيال والغش حتى مع عدوك، مهما كانت المكاسب مغرية، وأن تكون خيراً لنفسك ولوالديك ولأخوتك وأخواتك، ولزوجتك وأولادك وبناتك ولجميع الأهل والأقرباء والأصدقاء والجيران ولكل الوطن والمواطنين، وإياك والمجاملات والنفاق، الغلط غلط حتى من كبير القوم، والصحيح صح حتى من صغيرهم. وتمسك بالمبادئ التي تمنعك وتحرم عليك الكسب السريع من المتأجرة بما يهدد أمن وسلامة الأوطان، وبما يضر بصحة وسلامة البشر، ولا تدع إنشغالك وسعيك لتحقيق طموحاتك أن تلهيك عن إهتمامك بصحتك ومتطلباتها بالتغذية والرياضة والإسترخاء، وكذلك عن واجباتك الإيمانية والإجتماعية، وواجباتك ومسئوليات العائلية من أولى الأولويات فلا تفرط فيها، وخاصة بالنسبة للزوجة والأولاد والبنات ومتابعة تربيتهم واحتياجاتهم المعيشية والدراسية، وحفظهم من أصدقاء وصديقات السوء، وتحصينهم وتحذيرهم من الذئاب البشرية ومكرهم، ومهما كانت الظروف والمشاغل تزودوا بالعلم والثقافة فهي كالإنارة في الظلمات، وأي مشروع أو طموح أو مكسب كان، فإن ذلك يجب أن لا يكون على حساب صحتك وسعادتك، ولا على حساب الوضع الاجتماعي والمعنوي والإستقراري لجميع أفراد الأسرة، لكي لا تكتشف في النهاية بأنك حققت المهم، ولكنك خسرت الأهم. وفقكم الله عز وجل لما فيه الخير والصلاح لكم وللعباد وللبلاد .. آمين. ■

* كاتب بحريني

أخلاقيّات

خبر السماء

قيس بن خليفة الخزيري

■ الحمد لله الذي شرَّفنا بجعلنا أمة الأخلاق والصلاة والسلام على أفضل الخلق وأكملهم أخلاقا، محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وأجمعين،أما بعد:

عندما كنّا صغار السن ندرس في المدارس الابتدائية دائمًا ما تمر علينا حادثة، لا ندرك كنهها، بدأت الأيام تجري والسنون تمضي، وبدأت الأمور تتضح شيئًا فشيئًا ، إنها حادثة الإسراء والمعراج هي بيت القصيد، ومنها سوف نبدأ حديثنا، يُذكرنا الله سبحانه وتعالى ونحن نقرأ سورة الإسراء بهذه الذكرى العظيمة يقول الله جل في علاه:(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء.١).

ويشير الله سبحانه إلى حادثة المعراج عندما ذكر سدرة المنتهى في قوله تعالى (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى × عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى × عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى × إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى × مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى × لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (النجم ١٣.١٨).

النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل وقوع حادثة الإسراء مرت به الكثير من الأزمات، تُبين من خلالها مدى صبره وقوة شكيمته في مواجهة الصعاب، كان المشركين يقفون بالمرصاد في دعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) بالأذى والضرر وصد الناس عن دعوته، ومما زاد من الأمر سوءً في طريق دعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) فقده لعمه أبي طالب، الذي كان دائمًا ما يدافع عنه ويرد المشركين ولا يلبي طلباتهم في كف ابن عمه عن دعوته، وكذلك فقد النبي (صلى الله عليه وسلم) زوجه الكريمة السيدة خديجة بنت خويلد . رضي الله عنها . التي كانت له السند والعون وكانت دائمًا ما تواسي النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم)، وتخفف عنه ما كان يجده من قبل المشركين، لهذا سمي ذلك العام بعام الحزن.

حادثة الإسراء التي وقعت للنبي (صلى الله عليه وسلم) تعتبر خرقًا للعادة في ذلك الوقت الذي لم يتوفر فيه وسائل النقل والمواصلات الحديثة، حيث كانت الرحلة تستغرق من مكة إلى الشام شهرًا للذهاب وشهرًا للعودة، قال أحدهم:

سريت من حرم ليلاً إلى حرم
كما سرى البرقُ في داج من الظلم

لهذا فإن ضعاف النفوس سارعوا إلى تكذيب هذه الحادثة وردها، بينما ثبت أصحاب النفوس المطمئنة والمؤمنة وسارعوا إلى تصديقها، دعونا نقرأ سويًا في عيون الآثار بعضًا مما روي (حينما عاد النبي (صلى الله عليه وسلم) من رحلة الإسراء والمعراج وقص على قريش ما حدث، انطلق نفرٌ منهم إلى أبي بكر . رضي الله عنه . يسألونه عن موقفه من الخبر، فقال لهم:»لئن كان قال ذلك لقد صدق»، فتعجّبوا وقالوا:»أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح ؟»، فقال:»نعم إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة»، فأطلق عليه من يومها لقب «الصديق».

المسجد الأقصى وما أدراك ما المسجد الأقصى، اختار الله سبحانه وتعالى أن يأخذ نبيه من مكة المكرمة إلى بيت المقدس، وفي ذلك دلالات عديدة يستفيد منها المؤمن في حياته، منها أن هذا الدين هو دين الرسالات السماوية جميعًا، حَمَلَ في طياته دعوة التوحيد التي دعا إليها جميع الأنبياء قبل النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومنها أنه رسالة شاملة وواسعة لجميع الأديان وهي الرسالة الخاتمة، يقول أمير الشعراء أحمد شوقي:

يا أيها المسرى به شرفاً
إلى ما لا تنال الشمس والجوزاء
يتساءلون وأنت أطهر هيكل
بالروح أم بالهيكل الإسراء
بهما سموت مطهرين كلاهما
روح وروحانية وبهاء
تغشى العيوب من العوالم
كلما طويت سماء قلدتك سماء
أنت الذي نظم البرية دينه
ماذا يقول وينظم الشعراء

حادثة الإسراء لا بد من دراستها دراسة عميقة واستخراج العبر والدروس منها وإلى لقاء قادم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ■

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان

(٤)

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقول الله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (الملك . ١٥)، والله هو جعل الأرض ذلولا، مذللة ومسخرة، تتفاعل لكل من أخذ بالأسباب، ولذلك بحكم التسخير والتذليل تتفاعل مع الكافر إذا أخذ بالأسباب كما تتفاعل مع المؤمن إذا أخذ بالأسباب، فهي لا تميز بين المؤمن والكافر، تتفاعل مع كل من يأخذ بالأسباب بغض النظر أكان الآخذ بالأسباب مؤمنا أو كان كافرا.

وإذا رجعنا إلى تكريم الله للإنسان وجدنا أن الكريمات متنوعة ومتشعبة، وأن ميادين اختراعاته وصناعته كثيرة، فأظهر الله تعالى على يده أسرارا في السماء، وأسرارا في الأرض، وأسرارا في الماء، وإن الإنسان لا يهمه فقط كسب معيته، ولا يطلب استمرار الحياة من أجل أن يأكل وإنما يأكل لعيش ويؤدي مهمة الخلافة في الأرض التي استخلفه الله فيها، لأنه أعطاه قبسا من نوره، يتفكر به ويدرك جميع المدركات، وخلق له ما في باطن الأرض، ومكنه من استخراجه، والاستفادة به فهو في تقدم مستمر، في مجال الصناعات والاختراعات، وإن كان في تقهقر مستمر في ما يتعلق بالمجال الأخلاق والعزوف عن المجال الديني والعقائدي، والاعتراف لله سبحانه وتعالى بالفضل والمن والإكرام، ولا يزال الإنسان غافلا عن به يراد من الخير، كافرا بنعمة ربه، ولو أنه تفكر ورجع إلى مصدر مغرسه ومنبته ونشأته، لوصل إلى حقيقة أمره، قال الله تعالى فيه: (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ، ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) (عبس ١٧ . ٢١).

ولو حاولت أن تعدد وجوه التكريم، فلن تستطيع أبدا، فإلى أي وجهة توجه إليها الإنسان، وفي أي ناحية تدبر الإنسان يجد نفسه مكرماً، لأن الله تعالى بجله وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً.

قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (الملك . ١٥)، وليس المراد بالحمل أن جعل الله له الأرض ذلولاً، والمشي الطبيعي على ظهرها كما تعيش سائر الحيوانات، فذلك عام لكل الحيوانات، التي خلقها الله تعالى البحرية منها والبرية محمولة على الأرض.

إنما المراد بالحمل هو التسخير والمركوب، فالإنسان وحده هو الذي سخر الله تعالى له المراكب يركبها، لقطع المسافات في البر والبحر والجو، وليس لغيره من الحيوانات الأخرى شيء من هذا مطلقا، وهذا ضرب آخر من ضروب التكريم، الذي جعل الله به الإنسان سلطانا، قهر به البر والبحر، ثم سخر الإنسان لنفسه الحيوانات بفضل تسخير الله له تلك الحيوانات، حتى صيرها مراكب تعبر به المفاوز والقفار، تحمل أثقاله إلى أي مكان يقصده، قال الله تعالى: (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ، وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ، وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ، وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (النحل ٥ ـ ٨).

ومن مظاهر التكريم، إرشاد الله تعالى بفضله وكرمه، إلى التسبيح والتنزيه، وعلمنا أن ندعوه إذا استوينا على ظهور ما سخره لنا، من الوسائل، سواء منها البرية أو البحرية أو الجوية قال الله تعالى: (وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ، لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) (الزخرف ١٢ . ١٣)، وذلك هو الحمل في البر والبحر وكل ما سخره الله للإنسان، وما علمه من العلم الذي اكتشف به تلك الاكتشافات والمخترعات.

والعرب تقول حمل فلان فلاناً، أي أعطاه ما يركب عليه، يأتي أعرابي إلى أمير أو ملك أو إلى سلطان أو إلى نبي فيقول له: يا فلان أحملني يعني أعطني ما أركبه هذه العبارة مألوفة في القرآن الكريم، وعند العرب وفي القرآن الكريم قال الله تبارك وتعالى: (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) (التوبة . ٩٢).

ولما منادي الرسول إلى الجهاد، رغب المؤمنون في ذلك لما في الجهاد من الخير والأجر العظيم، وكان الناس يحملون أنفسهم رغبة في إحقاق الحق وإزهاق الباطل، فمنهم من كان يملك الزاد والرحالة ومنهم من لا يملك لا زادا وراحلة، فرغب المؤمنون الفقراء في الجهاد، فذهبوا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقولون له: يا رسول الله احملنا أي أعطنا ما يحملنا وأثقالنا، فإما أن يعطيهم ما يركبون عليه وإما أن يقول لهم لا أجد ما أحملكم عليه، قال الله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) (التوبة ٩١ ـ ٩٢).

هذا معنى وحملناهم في البر والبحر، وسخرنا لهم دواب البر فركبوا الإبل والخيل والبغال والحمير، وسخرنا لهم الفلك في البحر والطائرات في الجو.

ودون شك أن الله سبحانه تعالى هو الذي أرشد الإنسان إلى صناعة الفلك كبيرها وصغيرها من أبسطها كالتي يتخذها بعض الناس لعبور الأنهار من ضفة إلى أخرى، إلى صناعة الفلك الضخمة التي تحمل عشرات الآلاف من الأطنان، أو تنقل على متنها آلاف المسافرين، مجهزة بمختلف المرافق وبكل المتطلبات وكأنها مدينة عائمة، هذا الجعل من الله تعالى لابن آدم من الفلك والأنعام ما يركب هو الحمل في قوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء . ٧٠).

.. وللحديث بقية.

رحلة التكريم والتشريف والتخفيف والتثبيت

أحمد محمد خشبة *

■ يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء . ١).

الإسراء هو السير والانتقال من مكان إلى مكان، والمعراج هو الصعود والارتقاء إلى أعلى .. جاءت حادثة الإسراء والمعراج برسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل سنة من الهجرة على أصح الأقوال .. حيث إن هناك اختلافا في زمن الإسراء والمعراج، فقيل: قبل الهجرة بسنة، وهو قول ابن سعد وغيره، وبه جزم النووي كما في شرح صحيح مسلم، كما ورد عند ابن سعد في الطبقات أنه كان في رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرًا، وحكى ابن عبد البر أنه كان في رجب، وجزم به النووي.

وحكى ابن الأثير أنه كان قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك. ويعلّق الشيخ أبو زهرة فيقول: «وننتهي من هذا بأن علماء السيرة النبوية مختلفون في تعيين اليوم الذي كان فيه الإسراء، ولكن الواقعة ثابتة، وقد اتفقوا على أنها كانت بعد ذهاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف وردّهم له الردّ المنكر، وأن كونها في ليلة السابع والعشرين من رجب ثبتت بخبر لم يصح سنده في نظر الحافظ المحدث ابن كثير .. وإن صححه بعض أهل الحديث كابن عبد البر والإمام النووي .. وأصبح من الشهرة بين العلماء فيما يشبه الاتفاق .. والحقيقة أني أريد أن أبدأ الكلام حول الإسراء بتساؤلات .. لماذا جعل الله سبحانه وتعالى الإسراء والمعراج بالليل ولم يجعله بالنهار؟؟ لماذا لم تكن هذه المعجزة العظيمة على مرأى ومسمع من قريش؟ ألم تكن كافية لاثبات نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم)؟ ألم تكن كافية لدحض مزاعم قريش؟ ألم تكن فيها نهاية لرحلة الأذى الذي لاقاه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه الكرام؟ بلى إنها والله لكافية.

إذن لماذا جعلها الله ليلا لا نهاراً؟! والحق أننا لو نظرنا إلى الآية الكريمة بإمعان لوجدنا أن الله سبحانه وتعالى رد على هذه التساؤلات بقوله تعالى: (لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) نعم فإن المتأمل لحادثة الإسراء والمعراج وربطَ بينها وبين ما حولها من أحداث يفهم لماذا كانت ليلا وللنبي (صلى الله عليه وسلم) خاصة.

إن هذا الوقت تحديداً كان من الشدة والضيق برسول الله أكثر منه فى أى وقت مضى. فإنه في هذه الفترة مات عمه أبو طالب الذى كان يمثل حائط الدفاع أمام المشركين والملجأ الاجتماعي لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فكان لموته من الحزن والأسى على نفس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بلغ مبلغه، وقد قصت علينا السير ما لاقاه النبي . صلوات الله وسلامه عليه، فقد قال ابن إسحاق: لما مات أبو طالب نالت قريش من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الأذى ما لم تطمع به في حياة أبي طالب، حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابًا، ودخل بيته والتراب على رأسه، فقامت إليه إحدى بناته فجعلت تغسل عنه التراب وهي تبكي، ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لها لا تبكي يا بنية، فإن الله مانع أباك قال: ويقول بين ذلك (ما نالت مني قريش شيئًا أكرهه حتى مات أبو طالب)، وما كاد يلقى الصدمة الاولى بوفاة عمه حتى جاءته الصدمة الكبرى وهي موت خديجة . رضي الله عنها . وكانت اشد صدمة على نفسه ومن يعرف أحوالها مع النبي يجد أنها كانت . رضي الله عنها . السند العاطفي ومن أهم دعائم الثبات والتفريج عن نفس النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (آمنت أبي حين كفر بي الناس، وصدقتني حين كذبني الناس، وأشركتني في مالها حين حرمني الناس، ورزقني الله ولدها وحرم ولد غيرها).

وقعت هاتان الحادثتان المؤلمتان خلال أيام معدودة، فاهتزت مشاعر الحزن والألم في قلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم لم تزل تتوالى عليه المصائب من قومه فإنهم تجرأوا عليه وكاشفوه بالنكال والأذى بعد موت أبي طالب، فازداد غمًا على غم، حتى خرج إلى الطائف رجاء أن يستجيبوا لدعوته، أو يؤووه وينصروه على قومه، فلم يرَ من يؤوى ولم يرَ ناصرًا، بل آذوه أشد الأذى، ونالوا منه ما لم ينله قومه.

ونرى تراكم هذه الأحزان في هذه المدة القصيرة حتى سمي هذا العام بعام الحزن وبينما النبي (صلى الله عليه وسلم) يمر بهذه المرحلة، جاءت حادثة الإسراء والمعراج لتكون بمثابة رحلة التخفيف والتشريف والتثبيت والنصر الذي يأتي بعد اليأس قال الله تعالى في (سورة يوسف): (حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَاءهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاء وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ)، ألم تقرأ قول الله تعالى في (سورة هود): (وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ).

فقد بيّن الله سبحانه وتعالى أن الإخبار بأمور الغيب كان من أشد عوامل الثبات فكيف إذا عاين هذا الغيب بنفسه؟ كيف يكون وقعه على قلبه فنجد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان أشد ثباتا من سابقه فقد رأى الأنبياء ورأى من أحوال السماء ومن أحوال أهل الجنة والنار وصعد إلى سدرة المنتهى ورأى من آيات ربه الكبرى.

ولكن يأتي هنا السؤال لماذا لم يجعل الله عز وجل هذه المعجزة بينة ظاهرة للمشركين؟ الحقيقة أن من المعجزات ما جاء للإعجاز والتحدي، ومنها ما جاء للتثبيت؛ وهي من هذا الباب.

ألم ترَ قول الله تعالى في(سورة الأنعام): (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ)، وَقال في (سورة البقرة): (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)،

فإن حادثة الإسراء والمعراج لم تكن تحدياً للمشركين أو إعجازا لهم، وإن كانت كذلك في حقيقتها فهي لم تكن موجهة لهم فلو كانت الآيات هي ما كان يدعوهم إلى التصديق لأرسل الله لهم الآيات تباعا، ولكنه الجحود والنكران، ففي (سورة الإسراء) يقول الله تعالى: (وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا)، وقال في (سورة البقرة): (وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ)، إذن لماذا لم يجعل الله سبحانه وتعالى هذه المعجزة بينة ظاهرة للصحابة؟.

الحقيقة أن الإيمان كلمة تعنى تمام اليقين فهي تعنى التصديق الذي لا يساوره الشك لذلك كان الإسراء بمثابة الاختبار الأمثل لصدق العقيدة ولبيان حقيقة إيمان أصحابه لأنه في علم الله سبحانه وتعالى ستكون بعد الإسراء أحداث كبيرة وعظيمة ومفصلية، ستكون هجرة وترك للديار والأموال وانتقال لبلد آخر ومواجهات بين الحق والباطل، فلزم أن يتم التمايز والفصل والتصفية .. (ليميز الله الخبيث من الطيب) وهنا ظهرت معادن الرجال الذين سيقودون ويخوضون المرحلة القادمة .. ألم تر كيف نجح أبو بكر في جميع هذه الاختبارات فكان صديق هذه الأمة، ثم إننا إذا رجعنا الى نص الآيات نجد القرآن الكريم يقرر حقيقة مهمة وهي عبودية الرسول فيقول سبحانه وتعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)، فذكره الله في هذا الموضع بالعبودية حتى لا يأتي من الجهلاء من يرفعه من مرتبة العبودية إلى مرتبة الألوهية كما حدث مع نبي الله عيسى بن مريم في قوله تعالى في (سورة النساء): (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً)، وقد أكد النبي (صلى الله عليه وسلم) على هذا المعنى وذلك بقوله: (لا تطرونى كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا: عبد الله ورسوله) . رواه البخاري.

هذه بعض التأملات في رحاب هذه الذكرى العطرة .. وللحديث بقية إن شاء الله

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ■

* إمام جامع ذي النورين . الغبرة الشمالية

«الإسراء والمعراج» .. منحة ربانية

عرض . مبارك بن عبدالله العامري: *

■ في كل عام تستقبل الأمة الإسلامية شهراً كريماً هو شهر رجب الذي يحمل من الذكريات ما يشرح الصدور ويملأ النفوس بالغبطة والسرور ويعطينا صورة صادقة واضحة لما كان عليه المسلمون الأوائل في صدر الإسلام وما قاموا به من أعمال بطولية في الدفاع عن العقيدة وحمايتها من الأعداء وتأمين حدود البلاد وتطهيرها من كل خائن أو عميل حتى لا يطمع فيها عدو أثيم.

تعرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمحن كثيرة، فقريش أغلقت الطريق في وجه الدعوة في مكة، وأحكمت الحصار ضد الدعوة ورجالها، وفقد النبي (صلى الله عليه وسلم) عمه الشقيق، وتجرأ المشركون عليه، وفقد زوجه الحنون التي كانت تواسيه وتعينه، ثم حوصر بعد ذلك ثلاث سنوات في شعب أبي طالب، وما صاحبه من جوع وحرمان، وما ناله في الطائف من جراح وآلام، ومع ذلك كله فرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ماض في طريق دينه ودعوته، صابر لأمر ربه .. فجاءت رحلة الإسراء والمعراج مكافأة ومنحة ربانية، على ما لاقاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من آلام وأحزان، ونَصَب وتعب، في سبيل إبلاغ دينه ونشر دعوته. إن رحلة ومعجزة الإسراء والمعراج لم تكن مجرد حادث عادي، بل اشتملت هذه الرحلة النبوية على معانٍ كثيرة، ودروسٍ عظيمة، فمن ذلك أن:

في الإسراء والمعراج ظهرت شجاعة النبي (صلى الله عليه وسلم) في الجهر بالحق، يظهر ذلك في مواجهته (صلى الله عليه وسلم) للمشركين بأمر تنكره عقولهم، فلم يمنعه من الجهر به، الخوف من مواجهتهم واستهزائهم، فضرب بذلك (صلى الله عليه وسلم) لأمته أروع الأمثلة في وقوف الحق أمام الباطل وأهله، وإن كان هذا الحق غريبا عليهم.

وتسجل رحلة الإسراء والمعراج: موقف أبي بكر . رضي الله عنه . من هذا الحدث العظيم، وتلقيبه بالصديق، فللإيمان مواقف يظهر فيها، والمؤمنون الصادقون يظهر إيمانهم في المواقف الصعبة، فلقد لقب أبو بكر . رضي الله عنه . بالصديق لموقفه من هذه المعجزة، حينما قال له المشركون: هل لك إلى صاحبك، يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس، قال أبو بكر . رضي الله عنه: أو قال ذلك؟، قالوا: نعم، فقال أبو بكر . رضي الله عنه: لئن كان قال فقد صدق، إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبو بكر (بالصديق) . رضي الله عنه . فعلى المسلم أن يكون حاله مع كلام وأوامر النبي (صلى الله عليه وسلم) كحال أبي بكر . رضي الله عنه . إيمان ويقين وتصديق وتسليم ، وإن خالف عقله وهواه، قال تعالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِينًا) (الأحزاب . ٣٦).

وفي الإسراء والمعراج ظهرت: أهمية المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين، إذ إنه مَسرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعراجه إلى السماوات العلى، وكان القبلة الأولى التي صلى المسلمون إليها في الفترة المكية، ولا تشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى) . رواه البخاري، وفي ذلك توجيه للمسلمين بأن يعرفوا منزلته، ويستشعروا مسئوليتهم نحوه، بتحريره من أهل الكفر والشرك .. نسأل الله تعالى أن يطهره من اليهود، وأن ترفرف راية الإسلام مرة ثانية على القدس، وغيرها من بلاد المسلمين.

ومن خلال هذه الرحلة العظيمة تأكدت أهمية الصلاة، فللصلاة منزلتها الكبيرة في الإسلام، ومما زادها أهمية وفضلا، أنها فرضت في ليلة الإسراء والمعراج، وفي هذا اعتناء بها، وزيادة في تشريفها، ومن ثم كانت من آخر ما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل موته .. إن في الصلاة تشريعٌ له تميزُه وخصوصيتُه، وهذا ما كان في شأن الصلاة التي انفردت دون سائر التشريع بفرضها بعد استدعاء صاحب الرسالة (صلى الله عليه وسلم) إلى حضرة القدس الأعلى ليرجع بها إلى أمته هديةً غاليةً تعيد دائمًا تلك الذكرى العظيمة ذكرى المعراج حيث تعرج الأرواح فيها إلى ذي الملكوت والجبروت عز وجل.

وهكذا اكتسبت الصلاة خصائصَها المعروفة، فهي إحدى قواعد الإسلام وأسسه، بل هي عموده، وهي الفارقة بين المسلم وغيره، فالصلاةَ الصلاةَ يا مسلمون، اقدروها قدرها، وحافظوا عليها، وأقيموها بحقها في أول وقتها.

× مكانة الخلق

لقد أراد الله تعالى بهذه الرحلة المباركة أن يُريَ حبيبَه ومصطفاه (صلى الله عليه وسلم) من آياته الكبرى، فترى ما هي تلك الآيات؟! إنها آياتُ الكون العظيم العجيب، ومعها آياتٌ لا تقل عنها عظمةً وعجبًا.. تصور تجسيد ما ينبغي وما لا ينبغي من القيم والأخلاق، ومن ثَمَّ ندرك أهمية الأخلاق في ديننا الحنيف؛ حتى كأنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد اقتصرت مهمته وانحصرت رسالته في إطارها وذلك قوله (صلى الله عليه وسلم): (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وقد تربّع (صلى الله عليه وسلم) على القمة في باب الخُلُق حتى نال هذه الشهادة الكبرى من ربه عز وجل: (وإنّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم ((القلم . ٤)، فالأخلاقَ الأخلاقَ يا قومنا، ما أشدّ حاجتَنا إلى بنائها والتشبث بها:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هُمو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وأنتم أيها الإخوة كونوا دائمًا قدوةً خلقيةً وسلوكيةً لغيركم، وكونوا بين الناس التزامًا بهذه المظاهر العظيمة، وبأهداف تربية الفرد على منهجكم والتي منها أن يكون متين الخلق، ستظل معجزة ورحلة الإسراء والمعراج مدرسة للمسلمين، يستلهمون منها الدروس والعبر، حتى يحققوا قول الله فيهم: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) (آل عمران . ١١٠). ■

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

نقرأ ونسمع بصفة دائمة أن معجزة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) القرآن الكريم وهي معجزة غير ظاهرة ولا مؤثرة لعامة الناس كمعجزات الأنبياء والرسل السابقين أريد منك توضيح ذلك؟.

من المعلوم ان المعجزة الخالدة الكبرى لنبي الاسلام (صلى الله عليه وسلم) هي القرآن الكريم بحججه القاطعة وبراهينه الساطعة وقصصه النيرة وأحكامه الفاصلة وحكمه الباهرة .

إننا نقول ان القرآن المعجزة الخالدة لان الناس على مر القرون يتبينون في القرآن الكريم مزيدا من صدق اخباره وعدالة تشريعاته ما لم يتبينه السابقون في القرون الغابرة وصدق الله في قوله:(سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد) .

اننا قرأنا كثيرا في كتب بعض المستشرقين وهم من غير المسلمين اعترافاتهم بصدق اخبار القرآن علميا وتاريخيا وشهادته بعدالة تشريعاته الاخلاقية وبخلقه.

ومع معجزة القرآن الكبرى الخالدة هنالك معجزات مادية للرسول (صلى الله عليه وسلم) شهدها الرعيل الاول من صحابته . صلوات الله وسلامه عليهم . خلال معايشته معهم ومعاملته لهم بامكانك أيها السائل الكريم الرجوع الى كتب السيرة كسيرة ابن هشام وغيرها فستجد إن شاء الله فيها الكثير من المعجزات المادية إلا ان معجزة القرآن الكريم هي المعجزة التى تحدى بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جميع الفصحاء والبلغاء (قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)، (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صدقين) صدق الله العظيم. هذا والله ولي التوفيق.

حادثة الإسراء والمعراج

أنس فرج محمد فرج

الإسراء والمعراج حادث كبير في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ورد ذكر الإسراء صراحة في القرآن الكريم في سورة الإسراء، أما المعراج فقد جاء ضمن في القرآن الكريم في سورة النجم.

فالإسراء والمعراج من أكبر المعجزات التي وقعت لنبينا (صلى الله عليه وسلم) فكان لكل نبي معجزة ونبينا أيضا له معجزات كثيرة أعظمها القرآن الكريم ويليها الإسراء والمعراج، فالإسراء رحلة أرضية من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى والمعراج رحلة سماوية من المسجد الأقصى إلى السماوات السبع العلى إلى الأفق الأعلى إلى سدرة المنتهى إلى حيث أراد الله عز وجل لنبينا من تكريم وإعزاز فالأسباب التي أدت إلى هذا نبينا . صلوات الله وسلامه عليه . قبيل الإسراء والمعراج كان قد ضاق صدره الشريف بأمور وقعت في حياته.

أولا: تكذيب قومه له وعدم تصديقهم إياه وهو الذي ظل معهم قبل البعثة بأربعين عاما وبعدها بثلاثة عشر عاما يواصل معهم الرحلة إلى الله عز وجل يهديهم السبيل وكان عليهم أن يصدقوه لأنه ما كان ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى حاشاه ذلك ولكن الحقد والحسد والغطرسة كل هذه الأمور مجتمعة جعلت الكفرة والمشركين عليهم اللعنة يتصدون للداعي ضاق صدره حتى أن الله عز وجل قال له:(ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون، فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين، واعبد ربك حتى يأتيك اليقين).

لم يقف الأمر عند التكذيب وعدم التصديق ولكنهم آذوه آذوا معه كل من يدخل في دينه واضطهد المسلمون من قبل هؤلاء الكافرين ولم يقتصر الأمر عند هذه الحد بل أن عمه أبو طالب الذي كان يدافع عنه (صلى الله عليه وسلم) ويقف بجواره ويتلقى عنه كل الإيذاء قال له ذات يوم أبق علي وعلى نفسك وظن النبي الكريم أن عمه سيتخلى عنه فقال له والله يا عم لو وضعوا القمر في يميني والشمس في يساري على أن أترك هذا الدين ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه فقال العم والله يا ابن أخي لا أسلمك إليهم أبدا فامض إلى ما أمرك الله به مات العم الذي كان يعتبر الحصن الخارجي للنبي (صلى الله عليه وسلم) بعد الله تعالى ولم يقتصر الأمر أيضا عند هذا الحد بل ماتت الزوجة السيدة خديجة أم المؤمنين التي كانت بمثابة الحصن الداخلي للنبي (صلى الله عليه وسلم) والذي كان يلجأ إليها بعد المعاناة من قومه يعود إليها فتتلقاه بالبشر لتخفف عنه ما لاقى من قومه وتظل معه حتى يعود إلى هدوءه واستقراره لينطلق مرة ثانية لدعوة الحق لم تكن السيدة خديجة زوجة فقط وإنما كانت صديقة ومستشارة وكان يلجأ إليها في جميع أموره فتكون نعم المعين له (صلى الله عليه وسلم).

هذه الأمور مجتمعه كانت كفيلة بما وقع للنبي (صلى الله عليه وسلم) من ضيق في صدره الشريف حتى أنه ضاق به المقام في مكة فخرج إلى الطائف عله يجد من ينصره على تبليغ دعوته ويؤيده ولكن للأسف الشديد وجد في الطائف كفارا أشد عليه من كفار مكة بعد هذه الرحلة عاد النبي (صلى الله عليه وسلم) من الطائف إلى مكة ماشيا ولم يسترح على قدمه لا يرافقه أحد إلا خادمه ليجد مكة وقد أغلقت أبوابها دونه ولم يدخل إلا في جوار رجل مشرك يسمي المطعم بن عدي وحفظ له رسولنا (صلى الله عليه وسلم) هذا الجميل وكان يقول لو كان المطعم مؤمنا لترحما عليه ولم يذهب النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته فالزوجة الحنون انتقلت إلى الرفيق الأعلى ولم يذهب إلى بيت العم بالطبع لأنه أيضا لحق بربه وانتقل إلى الآخرة ذهب إلى بيت الله عز وجل يشكو همه وحزنه إلى بارئه سبحانه وتعالى دخل المسجد الحرام وجلس بجوار الكعبة المشرفة ومن آثار التعب أخذته سنة من النوم وفي هذه اللحظات جاءه الأمين جبريل وأيقظه من نومه وقال له قم يا رسول الله . صلوات الله وسلامه عليك . إن كانت الأرض قد ضاقت عليك بما رحبت فلك في السماء سعه وإن كان أهل الأرض لا يريدونك فملائكة السماء في انتظارك ويريدون أن يتشرفوا بحضرتك يا رسول الله أنت لم ترسل رحمة لأهل الأرض وحدهم ولا للإنس فقط ولا للملائكة فحسب وإنما أنت مرسل رحمة للعاملين والعالم هو كل ما سو الله وإن كنت مرسل رحمة للعالمين فمن حق من أرسلت إليهم أن يتعرفوا عليك يا نبي الرحمة هيا يا رسول الله فقد أعد الله لك رحلة أرضية من المسجد الحرام بمكة إلي المسجد الأقصى بالشام وأخرى سماوية من المسجد الأقصى بالشام إلى السماوات السبع العلى إلى الرفيق الأعلى إلى سدرة المنتهى إلى حيث أراد الله عز وجل لك من تكريم ورفعة وإعزاز وبدأ المعراج برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفرضت الصلاة وعاد النبي في نفس الوقت وكانت الرحلة العظيمة المباركة تسلية وتسرية للنبي (صلى الله عليه وسلم).

.. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

دروس من الإسراء والمعراج

إعداد - علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء: قال الله تعالى:«سبحان الذي أسري بعبده ليلا من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصي الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير»، روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى»، وروى البيهقي عن جابر (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:«الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدي بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمس مئة صلاة «.

الذي يطالع هذه النصوص ينقدح في قلبه أسئلة تريد إجابة:

. ما هي الحكمة من توقيت الإسراء؟ ولماذا لم يأت في أول بدء الوحي؟ وهل لذلك من دلالات تفيد الدعاة إلي الله وهم ماضون في رحلة الحياة يقومون بواجب الدعوة إلي الله علي منهاج النبوة؟.

. لماذا لم يكن المعراج مباشرة من المسجد الحرام وإنما كان من المسجد الأقصى؟ وهل هناك علاقة وارتباط بين هذه المساجد الثلاثة؟.

. لماذا جعل الإسلام حرمة هذه المساجد الثلاثة ترقي إلي أعلي مقام، حيث أن خير البقاع علي وجه الأرض هي المساجد، وهذه المساجد الثلاثة هي خير هذه المساجد كلها فهي أفضل خير البقاع عند الله؟.

الآية الوحيدة التي تحدثت عن الإسراء جاء فيها وصف النبي (صلى الله عليه وسلم) بالعبودية، ولم يأت وصف النبوة والرسالة ، فهل لذلك من دلالة؟

إخواني وأخواتي في الله: إذا كانت تلاوة القرآن وقراءة الحديث لها الأجر والثواب ، فإن التدبر وإعمال الفكر في النصوص فيه رفع الدرجات وزيادة الإيمان فضلا عن تحصيل الأجر والثواب.

أولا: متي حدث الإسراء؟ وما هي الحكمة من توقيت الإسراء؟

حينما أغلقت الأبواب في مكة فلا أذن تسمع ولا قلب يعقل ولا مشاعر تنبض بالحب، بل هناك قسوة القلوب وغلظة الأكباد، فذهب النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف لعله يجد فيها آذانا تصغي إلي الحق ، ولكنهم سخروا من شخصه الكريم وقال أحد الحمقي: أما وجد الله أحدا غيرك ليبعثه إلينا؟! ورموه بالحجارة وسلطوا عليه السفهاء وكان لا يضع قدما ولا يرفعها إلا رموه بالحجارة حتي سالت دماؤه، وخرج منها يتصبب عرقا وينزف دما ، وآوي إلي ظل حائط لا يملك إلا دموعه ودعاءه وقال:«اللهم أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس. يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي ، إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري؟ إن لم تكن ساخطا عليَّ فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السموات والأرض، وأشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل عليَّ غضبك، أو تنزل عليَّ سخطك، ولك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك»، فنزل عليه جبريل ومعه ملك الجبال، فسلم ملك الجبال علي النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال: مرني بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين لفعلت، فقال: لا، عسى الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا.

وهنا تكون قد نفذت أسباب الداعي من : الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، والصبر علي الأذي ، وتحمل سفاهة الحمقي وكيد الكائدين ، وبقيت النتيجة في يد الله. وهذه سنة الله تعالي في شأن الدعوات، وهي أن النصر والفتح والتمكين لا يكون إلا بعد المجاهدة والصبر:«وإن يكذبوك فقد كُذِّبت رسل من قبلك وإلي الله ترجع الأمور». عندئذ لابد من تسرية لقلب الداعي وقد أحاطت به الهموم والأحزان من كل جانب، فجاءت أولي بشريات النصر:

. عندما فرغ النبي (صلى الله عليه وسلم) من دعائه وكان مسندا ظهره إلي حائط لعتبة وشيبة ابنا ربيعة فرحما عليه وقالا لغلام لهما نصراني يقال له عداس: خذ قطفا من العنب وضعه في هذا الطبق ثم ضعه بين يدي هذا الرجل، فلما وضعه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال النبي (صلى الله عليه وسلم):«باسم الله» ثم أكل، فنظر عداس إلى وجهه ثم قال: والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلدة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم):«من أي البلاد أنت يا عداس وما دينك»؟ قال: أنا نصراني من أهل نينوى . فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم):«أمن قرية الرجل الصالح يونس بن متى»؟ فقال: وما يدريك ما يونس بن متى؟ قال:«ذاك أخي كان نبيا وأنا نبي» فانكب عداس حتى قبَّل رأس النبي (صلى الله عليه وسلم) ويديه ورجليه. فقال له ابنا ربيعة: لم فعلت هكذا ؟ فقال: يا سيدي ما في الأرض خير من هذا، أخبرني بأمر ما يعلمه إلا نبي.

. لما انصرف النبي (صلى الله عليه وسلم) حين يئس من خير ثقيف راجعا إلي مكة حتى إذا كان ببطن نخلة قام من الليل يصلي فمرَّ به نفر من جن أهل نصيبين. وكان سبب ذلك أن الجن كانوا يسترقون السمع ، فلما حُرست السماء ورُمُوا بالشهب قال إبليس: إن هذا الذي حدث في السماء لشيء حدث في الأرض ، فبعث سراياه ليعرفوا الخبَر، فكان أولهم ركب نصيبين وهم أشراف الجن إلى تهامة، فلما بلغوا بطن نخلة سمعوا النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي صلاة الغداة ببطن نخلة ويتلو القرآن، فاستمعوا له وقالوا: أنصتوا.

هذه هي الظروف التي سبقت الإسراء، فكان لابد أمام جفوة أهل الأرض أن يري حفاوة ربه به وحفاوة أهل السماء. يحتفي به ربه ويرفعه إلي مقام لم يصل إليه أحد حتي جبريل ، ويحتفي به الرسل والأنبياء الكرام وما من أحد منهم يقابله إلا ويقول: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، ويحتفي به الملائكة المطهرون، ويحتفي به الملأ الأعلي كله.

ثانيا: لماذا بدأ المعراج من المسجد الأقصى؟ وثالثا: ما هي دلالة حرمة المساجد الثلاثة؟

إن المعراج بدأ من المسجد الأقصى وفي ذلك أعمق معاني التوحيد وهو الأصل الذي ارتكزت عليه دعوة جميع الأنبياء:

- توحيد المرسل جل جلاله ، فالمرسل واحد لا شريك له.
- توحيد المنهج، فالكتب كلها منزلة من عند الله، فالشرع شرعه والحكم حكمه والأمر أمره .
- توحيد الطريق، فالأنبياء كلهم عقيدتهم واحدة وإن اختلفت شرائعهم ، كل جاء بما يناسب قومه وزمانه، وربما لم تخل دعوة نبي من هذه الجملة: يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره.

إذا فالصلة التي تربط بين هذه المساجد هي صلة العقيدة والتوحيد ووحدة المنهج والطريق:

فكل مسجد منها بناه نبي من أنبياء الله .

وهي خير بيوت الله في الأرض والصلاة فيها مضاعفة، وهذه فضيلة ليست لغيرها من المساجد مهما كان اتساعها وعظمة من بناها.

أي مساس بحرمة مسجد منها فهو أمر يتعلق بالعقيدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل لو حدث اعتداء علي المسجد الحرام – لا قدر الله – يسوغ لعاقل القول بأن هذه قضية داخلية تخص أهل مكة؟ أو حدث اعتداء علي المسجد النبوي يسوغ القول أن هذه قضية تخص أهل المدينة؟ كذلك لو حدث اعتداء على المسجد الأقصى فهي قضية لا تخص أهل القدس ولا أهل فلسطين بل هي قضية أمة تطعن في عقيدتها ودينها، هي قضية كل مسلم .

وهنا تظهر دلائل النبوة وما أكثرها:

أولا: لقد ذكر الرسول (صلى الله عليه وسلم) فضيلة الصلاة بالمسجد الأقصى ولم تكن القدس قد فُتحت بعد، فقد كانت حينها في قبضة الروم، ولم تفتح هذه المدينة إلا في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أليست هذه بشري وعلامة من علامات النبوة بفتح بيت المقدس وإلا لما كان لحديثه معنى؟ بل آية الإسراء مكية وفي هذا تنويه علي أهمية الأقصي قبل بناء المسجد النبوي.

ثانيا: في المسجد الأقصي التقي بالرسل الكرام وصلى بهم إماما، وفي هذا تنويه بشرفه وقدره عند ربه، وشاء الله أن تكون هي المحطة بين الرحلة الأرضية والرحلة العلوية السماوية ، فالقدس منتهى رحلة الإسراء حيث وصل البراق وربطه جبريل بالصخرة لحين عودته من رحلته الأخرى التي بدأت من المسجد الأقصى إلى السموات العلي إلى سدرة المنتهى.

ثالثا: لقد أعلم الله نبيه (صلى الله عليه وسلم) بأن هذه الأرض المقدسة ستكون غرضا لأعداء الأمة يهددونها بالغزو والاحتلال ، لهذا حرَّض الأمة علي الرباط فيها للدفاع عنها فقال فيما رواه ابن جرير عن أبي أمامة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين! لا يضرهم من خالفهم إلا أصابهم من لأواء وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله! وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس»، وأخبر عن أهلها أنهم في رباط إلي يوم القيامة.

رابعا: في قوله تعالى:«باركنا حوله»، إذا كانت البركة تحيط بما حوله فكيف بالبركة التي أودعها الله فيه؟ شجره وثمره وبساتينه حتي أرضه وهواؤه أليست هذه أرض وأجواء قد تعطرت بأنفاس الأنبياء ورسل الله الكرام وكانت مهبطا للملائكة ونزول الوحي بآيات الله؟ اللهم ارزقنا فيه صلاة قبل الممات.

خامسا: هناك علاقة من جهة العقيدة بين بيت المقدس وما سيكون بين الدجال والمسلمين من قتال في آخر الزمان، حيث يحاصر الدجال ومن معه المسلمين في بيت المقدس، وينزل عيسي بن مريم (عليه السلام) فيقتل الدجال بباب لد، ويتفرق اليهود حتي ينطق الحجر والشجر: يا مسلم، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله.

رابعا: لماذا جاء وصف العبودية وليس النبوة والرسالة؟

أعظم مقام هو مقام العبودية لله حيث ذل العبد أمام كبرياء الرب سبحانه ، وكلما ازداد العبد تواضعا لربه كلما رفعه الله وأعلي من شأنه، روى مسلم وأبو داود عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:«أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»، وقال سبحانه:«فاسجد واقترب».ولما نظر بعضهم إلي النبي (صلى الله عليه وسلم) فوجده يأكل علي الأرض فقال له: يارسول الله تأكل كما يأكل العبد؟ قال:«ومن أعبد مني لله».رواه الطبراني عن أبي أمامة (رضي الله عنه) لذلك جاء وصف العبودية في خمس مقامات هامة:

مقام الوحي: قال تعالى:«تبارك الذي نزل الفرقان علي عبده ليكون للعالمين نذيرا».

مقام الإسراء: قال تعالى:«سبحان الذي أسري بعبده ليلا ..».

مقام الدعوة: قال تعالى:«وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا».

مقام العبادة: قال تعالى:« أرأيت الذي ينهى . عبدا إذا صلى».

إن المعجزة تأتي لتثبيت المؤمنين الصادقين، وتنشرح بها صدور الصالحين المتقين ، ويهتدي بها الراغبين للهداية والطالبين لسلوك الصراط المستقيم، لهذا تألق صدق الصديق (رضي الله عنه) حينما علم بخبر الإسراء، وأما عبيد الهوي والشهوة فلم تزدهم المعجزة إلا كبرا وعنادا، فالآيات لا تهدي قلوبا قد استغلقت وأحكمت حلقات أبوابها، فلا نور و لا هداية إلا لمن كسر قفل القلب.

ودليل الإعجاز في الرحلة بالروح والجسد معا:

. تصدير الآية بقوله«سبحان»، فالفعل هنا عظيم فوق تصور البشر وقدراتهم .

. قال«أسرى» ولم يقل سرى، فالفعل منسوب لقوة حامله، عندما تقول للناس لقد حملت ولدي الصغير إلى قمة جبل فلا أحد يتعجب من هذا، لأن الولد محمول والقوة منسوبة لقوة حامله .

. قوله «بعبده» وهذه تعني الروح والجسد معا وإلا لقال: أسرى بروح عبده.

إخواني وأخواتي في الله: طلبت قريش من النبي (صلى الله عليه وسلم) أمارة وعلامة على صدقه لأنهم يعلمون أنه لم يسبق له أن رأي بيت المقدس من قبل، فكيف كان جوابه؟

. روى أحمد والبخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:«لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلي الله لي بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه»، فقالت قريش: أما الوصف فقد صدق.

- والطريق بين مكة والشام طريق مسلوك للعرب لأنه طريق تجارتهم إلي الشام، فقالوا يا محمد، أخبرنا عن عيرنا، قال:« أتيت على عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم ، فانطلقوا في طلبها فانتهيت إلى رحالهم ليس بها منهم أحد، وإذا قدح ماء فشربت منه ، ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفرت مني الإبل وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخطط ببياض لا أدري أكسر البعير أم لا، ثم انتهيت إلى عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل أورق وها هي ذه تطلع عليكم من الثنية». فلما عين لهم موعد قدوم القافلة عند شروق شمس معين خرجوا ينتظرونها في هذا الموعد ، فقال أحدهم : ها هي الشمس قد أشرقت ، فقال آخر: وها هي العير قد أقبلت يتقدمها جمل أورق! أخرجه أبو يعلى وابن عساكر عن أم هانئ (رضي الله عنه).

هذه كلها دلائل صدق النبوة في معجزة ما كانت لنبي قبله من الأنبياء .

روى أحمد والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:«إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلالا ثلاثة: سأل الله حكما يصادف حكمه فأوتيه، وسأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه، أما اثنتان فقد أعطيهما وأرجو أن يكون قد أعطى الثالثة».

التكرار في قصة سيدنا هود . عليه السلام «٢»

اعداد . علي بن سالم الرواحي

٣ . (كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ، إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ، إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ، وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ، وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ، إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ، فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (الشعراء ١٢٣ . ١٤٠)

سورة الشعراء يزداد فيها إثارة العواطف من نحو إخافة بالعذاب وتذكير بالنعم مع ما يحمله من استزادة منها إن أطاعوا الله ورسوله، ومن نحو عدم سؤال عن أجر التبليغ ومن ناحية تبين السورة غرورهم بقوتهم التي تفوق قوة الأولين والآخرين حتى دعاهم ذلك إلى التكبر على الآخرين وبالتالي إلى الاعتداء عليهم بدون إرعواء من دين أو إنسانية، وثم أدى بهم كذلك إلى تكذيب نبيهم الكريم هود عليه السلام، ويجدر بالذكر أن محور السورة الأساس هو المتمثل في قوله تعالى:(فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)، وهو نتيجة التبليغ من عدم إيمان أكثر القوم،وما ترتب عليه من انتقام الله من الكافرين بعزته وتنجية المؤمنين برحمته، وفي هذين عبرة لمن كذب رسل الله من بعد ما رأى الآيات البينات التي أتاهم بها رسل الله، وهناك مناسبة بين مقدمة هذه الآيات وبين خاتمتها التي هي تشكل محور السورة حيث بدء سبحانه بقوله:(كذبت عاد المرسلين) ثم فصلت الآيات الكريمات مواضع التكذيب حتى قالوا كما قال الله:(إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ، وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ) ثم جاءهم العذاب إزاء التكذيب.

٤ . (فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ، فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ)(فصلت ١٥ . ١٦)

سورة فصلت من اسمها الذي أتى ذكره في الآية الثالثة منها تدول حول محور واحد وهو تفصيل آيات القرآن وفق الأهداف ووفق الطباع والعقول ووفق أحوال النفس ورغباتها وحاجاتها وما يترتب عليه من عقوبات مفصلة، فلا ريب أن القرآن هو منهج الله للبشرية الذي ارتضاه رغم اختلاف الأزمان بدءاً من مبعث رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وحتى قيام الساعة ورغم اختلاف الأماكن وأجناس الشعوب، فهذه الآيات الكريمات تبين طبع عاد وأحوالهم النفسية من كبر وغرور بالقوة وردة فعلهم السلبية تجاه المنهج الرباني المتمثل في تقوى الله وعبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام بل زاد استكبارهم وأعلنوا أن السيادة والقيادة للأقوى لا لهود الضعيف، وفي الآية دليل على أنهم كانوا أقوى البشر لأن نسب قوتهم إلى قوة الله بقوله:(هو أشد منهم قوة) ، وكما إن لكل شيء عاقبة فإن عاقبتهم كانت بإهلاكهم بالأعاصير الشديدة الصوت والشديدة البرد أو الحر التي لا تطاق، فاللقطة هنا تفسير لآيات القرآن من وعد ووعيد فجاء الوعيد الواقعي المرئي أمام العين والمسموع بالآذان جاء مفسراً لآيات القرآن وأحقيتها وليس مجرداً مثاليات لا تمت بصلة إلى الواقع.

٥ .(وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ، تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ)(الأحقاف ٢١ . ٢٥)،

إن المتأمل في سورة الأحقاف يجد ارتكازها حول محور العقيدة من توحيد ورسالة وبعث، لقد سيقت قصة هود هنا لاستعراض ما وقع عليهم من عذاب الله جراء تكذيبهم للتوحيد وللرسالة وللبعث وذلك لأهل مكة مشيرة إلى وقوع العذاب عليهم أي أهل مكة كما وقع لسابقيهم، لقد بينت الآيات الكريمات في أولها المكان الجغرافي لعاد وفي ذلك إشارة إلى واقعية القصة ومن يريد أن يتأكد منها فليذهب ليرى آثارهم سيما أن بقايا مساكنهم أو مساكنهم لم تزل قائمة حتى يومنا هذا، لقد طلب قوم هود نبيهم المعاجلة في إيقاع العذاب عليهم كما طلب ذلك أهل مكة من رسولهم الكريم (صلى الله عليه وسلم)، لقد جاءهم العذاب من حيث رأوه عند مقدمه إنه خير لهم فرأوا عارض سحاب ظنوه إنهم سيمطر عليهم بالخير والبركات ويخصبهم بعدً ما عانوا من قحط لسنين عدة، لقد انفردت هذه السورة مع سورة الذاريات في بيان مدى بشاعة العذاب الذي أصابهم حيث كان أعصاراً سريعاً جداً عالي الصوت شديد البرد يدمر كل شيء قابل للتدمير من عاد فأهلك عاداً فماتوا إلا المؤمنين وأهلك أموالهم من مواش ومتاع وزروع وجنات وبقت مساكنهم التي نحتوها في الجبال، فهذا جزاء من انكر التوحيد وعلى أهل مكة الاعتبار منه هذا ومن أمات قادر على أن يحي لأنه من أخذ الروح تكون بيده فيرجعها إلى جسدها في حينها عندما يشاء.

■ عبدالمنعم الحسني يطلع على محتويات المعرض

■ ويشاهد فكرة المعرض

ضم ٥٦ عملا فنيا جمع بين الحداثة والأصالة

قلعة نزوى الشامخة تحتضن المعرض الفني «زوايا خزفية»

نزوى – من سالم بن عبدالله السالمي:

■ احتضنت قلعة نزوى التاريخية الشامخة صباح أمس المعرض الفني (زوايا خزفية) لمعلمي ومعلمات الفنون التشكيلية بمحافظة الداخلية والذي تنظمه المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام .المعرض يستلهم فكرته من خلال عرض التحف الخزفية الفنية بطريقة مبتكرة حيث تم أعداد قاعة بها أثاث منزلي وبعض النماذج للديكور والتحف الخزفية موزعة على أرجاء القاعة لتضفي نوع من الجمال والأناقة والأصالة على الأعمال المعروضة. وقد قام معالي الوزير بقص الشريط وتجول والحضور في جنبات معرض « زوايا خزفية» الذي يضم مجموعة أعمال هؤلاء المعلمين يبلغ عددها ٥٦ عملا فنيا بالإضافة إلى عرض الفرن الخزفي البديل وملحقاته والذي يتيح إنتاج أعمال فنية خزفية عالية الجودة لاستخدامها في تدريس مادة الفنون التشكيلية. وتهدف تعليمية محافظة الداخلية من إقامته إلى المساهمة في الحفاظ على الموروث الوطني العماني العريق في المشغولات الفخارية والخزفية من خلال عرض وتوظيف التحف الخزفية بطريقة فنية مبتكرة تجمع بين أصالة الماضي وحداثة التصميم والابتكار، كذلك إبراز المهارات الفنية الابتكارية التشكيلية لمعلمي المادة في فن المشغولات الخزفية و اطلاع الزائرين على كيفية توظيف التحف الخزفية في المنازل كديكور مميز ومبتكر.

■ من المعروضات الخزفية

وعقب افتتاحه المعرض صرح معاليه قائلا: معرض زوايا خزفية يعد إفاضة رائعة من معلمي الفنون التشكيلية في هذه المحافظة وهذا لما لمسناه من هذه الإبداعات الجميلة التي شاهدناه في قلعة نزوى العريقة وهنا نحي هذه الجهود الطيبة من أسرة معلمي ومعلمات الفنون التشكيلية وكذلك المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية. وأضاف معاليه: إن الجمالية الإبداعية أبرزت العديد من مفردات هذا الفن لكل فنان أبدع حسب رؤيته الذي يعد إضافة لطلاب المدارس لزيارة هذا المعرض والتعرف على ما يضمه أعمال وإبداعات فنية جميلة.وحول المعرض وفكرته تقول رقية بنت سالم العبرية رئيسة قسم المهارات الفردية بتعليمية الداخلية والمشرفة على المعرض : يعتبر التشكيل الخزفي إحدى مجالات الفنون الإبداعية وهي من الموروثات العمانية الأصيلة بالإضافة إلى أنها حرفة دائمة ومصدر دخل عند بعض الأسر التي تعمل عليها ، وقد جاء هذا المعرض الفني تواصلا للمعارض الفنية السابقة خلال السنوات الماضية والتي تهدف لإبراز نتاجات برامج الإنماء المهني لمعلمي مادة الفنون التشكيلية بالمحافظة ، والتي تم تطبيقها خلال هذا العام بمشاركة خبير تربوي من جامعة نزوى ، وأضافت العبرية : هدف هذا البرنامج إلى تدريب المعلمين على مراحل التشكيل الخزفي لإنتاج أواني خزفية تجمع بين الحداثة والأصالة.■

عمانُ المجدُ

حمد بن ثنيان السيابي

عمانُ أنتِ العُلا والمجدُ والحسبُ
أنتِ البلادُ التي يسمُو بها العربُ
عمانُ أنتِ لنا عزٌّ ومفخرةٌ
فالخيرُ فيكِ وإن طالت بكِ الحقُبُ
عمان كم لكِ في التاريخِ من قدمٍ
مناقبُ قد سمت في عليائها الرتبُ
قد عشتِ في عهدِ من جادت فضائلهُ
بوابل الجودِ والخيرات تنسكبُ
لقد مضى أربعٌ والأربعون معاً
مذ جاءَ قابوسُ تحكي مجدَهُ الكتبُ
غدت عمانُ وكل الشعبِ في فرحٍ
تشدوا السلامَ فلا ضيرٌ ولا عجبُ
سما بِها ملكٌ لا مثيلَ له
دانت لسمعتهِ الأعجامُ والعربُ
عش سيدي في العُلا الرحمنُ يكلؤكم
دامت عمانُ بكم للأمن تنتسبُ
أدامكم الله في صحةٍ وعلاً
وجاء إلى شعبِكم الأمنُ والطربُ
وأبعدَ اللهُ عنكم ما ألمّ بكم
سمت عمانُ بكم بل علَت رتبُ

للباحث سالم بن سعيد البوسعيدي

«الموجز في التاريخ العماني» يرصد سيرة عُمان منذ الاستيطان الأول وحتى بزوغ النهضة المباركة

■ مسقط . العمانية: صدر حديثا كتاب «الموجز في التاريخ العماني»، للباحث العماني سالم بن سعيد البوسعيدي عن دار رؤى، ينقسم الكتاب إلى ثمانية فصول، تناول الفصل الأول «عمان في العصور القديمة»، حيث قدم تطوافا حول تطور موقع عمان في الخارطة الجغرافية، وعمان والاستيطان الأول، كما تحدث عن إرم ذات العماد وحضارات مجان ووبار والفينيق وسمهرم، ورواد الحبار من العمانيين في العصور القديمة، ثم تناول الغزو الفارسي والساساني ، ومعركة التحرير التي جرت أحداثها في مدينة سلوت ببهلا، ثم حديث عن دولة مالك بن فهم الأزدي وأولاده، ودولة بني الجلندى، وأسواق عمان في الجاهلية وهي: دبا وصحار ونزوى، وأدم، والشحر.

وفي الفصل الثاني من الكتاب نقرأ عن عصر الدولة الإسلامية الأولى في عمان، وأول من أسلم من العمانيين، ووفود عمانية بين يدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وإسلام ملوك عمان، كما نقرأ حال عمان في عهد الخليفة أبو بكر الصديق، وذا التاج العتكي وإشكالية الردة، والفتوحات في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ومع الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب. ونقرأ في هذا الفصل نبذة عن الصراع مع الدولة الأموية والنجدات، وسقوط دولة بني الجلندى، واحتلال الأمويين، والاحتلال العباسي لعمان، وإبادتهم للمكتبات. ثم يعرج الباحث بعد ذلك إلى نشأة المذهب الإباضي وانتشار المذهب بعمان، ومبادئه المعروفة. وفي الفصل الثالث من كتاب الموجز في التاريخ العماني لسالم البوسعيدي نقرأ عمان في عصر الأئمة الأوائل، وفي هذا الفصل يسلط الباحث الضوء على قيام الإمامة الأولى في عمان، وعلى الإمام الجلندى بن مسعود، ثم قيام الإمامة الثانية في نزوى، وبدايات عهد الإمامة بدءا من الوارث بن كعب وغسان بن عبدالله وعبدالملك بن حميد، والمهنا بن جيفر والصلت بن مالك، ثم سقوط الإمامة الثانية. ويتناول الفصل الرابع عمان في عصور الظلام، ودخول عمان في صراعات مع البويهيين وحديث عن المنجويين.

ويتناول الفصل الخامس دولة النباهنة، ومواجهتهم للاحتلال البرتغالي، وقيام دولة الحبوضيين والرسوليين وآل كثير في ظفار. ويتناول الفصل السادس دولة اليعاربة التي استمرت أكثر من قرن، ومواجهتهم للبرتغاليين. ويتناول الفصلان السابع والثامن من الكتاب دولة ألبوسعيد، بدءا بالإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي. وتطرق هذا الفصل إلى الصراع العائلي على الحكم بعد وفاة الإمام أحمد، والسيادة العمانية في عصر السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي، وينتهي الكتاب بتسلسل زمني للحديث عن عصر النهضة العمانية تحت القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم والاستقرار الذي عاشته السلطنة ولا تزال في عهده الميمون، مما أدى إلى تنمية المجتمع ونشر ثقافة التسامح والسلام.

يتضمن الكتاب ١٠٨ وقفات ولمحات سريعة موجزة عن التاريخ العماني، بلغة معاصرة تسهيلا للقراء، مع حضور الصورة الضوئية في كل فصوله، وبإيجاز في سرد الوقائع، وفق منهج الترابط والتسلسل الموضوعي للأحداث.■

■ غلاف «الموجز في التاريخ العماني»

تضمنت قراءات لعدد من الأعمال

ختام ندوة « القصة القصيرة جدا في عمان » في النادي الثقافي

■ اختتمت مساء يوم أمس في النادي الثقافي فعاليات ندوة « القصة القصيرة جدا في عمان» والتي انطلقت مساء أمس الأول بالتعاون مع مجلس البحث العلمي، حيث تم تقديم ثلاث شهادات إبداعية حول تجارب في كتابة القصة القصيرة جدا ، لكل من الدكتور محمد حطيني، والخطاب المزروعي، وعبدالله حبيب وأدار الجلسة يحيى بن سلام المنذري. في بداية الجلسة قدم يحيى المنذري نبذه تعريفية عن المشاركين ورحب بالحضور المتواجد ، حيث كانت البداية مع شهادة الدكتور محمد حطيني الذي قدم قراءات قصصية من كتابه «زمن المحامي» ذكر مجموعة من القصص المختلفة. تلتها شهادة الخطاب المزروعي بعنوان«صرخة بلا فم» وجاء بعض ما فيها «في العالم العربي دخلت القصة القصيرة جدا إلى الوطن العربي عبر المغرب بقربها الجغرافي واللغوي من إسبانيا هذا ما أشار إليه الكاتب العربي بن جلوم بقوله إن القصة قصيرة جدا تطورت في المغرب عن القصة القصيرة التي انتجتها ظروف الاحتلال الفرنسي والأسباني والايطالي حتى وصلت المغرب إلى الاستقلال. وكان ختام الجلسة بشهادة للكاتب عبدالله حبيب بعنوان « قصة قصيرة جدا،حكاية طويلة إلى أبعد الحدود» حيث جاء بعض ما فيها أن بعض القصص القصيرة التي ألقيت كانت ذات ثيمات سياسية وقد ازدادت ومخاوف وتوجسات ومخاوف المسئول الثقافي فقد وقع المحظور حين بدأ النقاش بين القاصين والطلبة حيث تركزت الأسئلة والأجوبة والملاحظات على القصص ذات الطابع السياسي أكثر من غيرها ومن تلك الأسئلة والإجابات والمداخلات انبثقت أسئلة وإجابات ومداخلات أخرى من نفس الطابع ما رفع ضغط دم المسئول الثقافي فإذا به ينهي الأمسية قائلا»عاد هيه وحدها قصة قصيرة،باغين تسووها طويلة كذاك حموه؟!. يا الله خلاص خلاص»!. أتراني قد قلت لتوي قصة قصيرة جدا من دون أن أدري؟ أترى أن حياتنا اليومية ملأى بقصص قصيرة جدا من دون أن نعي ذلك، وأن قصة حياتنا القصيرة في الوجود ملأى بثقوب قصيرة جدا لا ندريها؟. لا أدري.وأضاف عبدالله حبيب الحقيقة انه بعد سنوات من محاولاتي كتابة القصة القصيرة جدا تعرفت إلى أستاذي جيري فاربر وقرأت عليه كتابة الشهير « دليل ميداني إلى التجربة الجمالية» وهو كتاب يركز فيه فاربر على دور الذاكرة الشخصية في التجربة الجمالية ومؤكدا على دور « الإطار» في تلك التجربة بحيث إه كتب عما حدث له في علاقته الجمالية بالفن بعد حدوث انفصاله الحزين من حبيبته، وهذه نظرة تعززت لدي حين قرأت في نظرية السينما عن مفهوم «الكادر» الذي يجعلك ترى العالم من خلال نافذتك التي تحجب بقية العالم عن المدى البصري لنافذة غرفتك فيمكن القول إنك في هذه الحالة إنما ترى العالم من خلال قصة قصيرة جدا.■

■ المشاركون أثناء تقديم أوراقهم في الندوة

لوحة لماركِ روثكو تحقق ٨١ مليون دولار في مزاد كريستيز

■ نيويورك . رويترز: بيعت لوحة للفنان الروسي مارك روثكو مقابل ٨١,٩ مليون دولار يوم أمس الأول الاربعاء لتقود مزاد دار مزادات كريستيز الذي حقق مبيعات بلغت اجمالا ٦٥٨,٥ مليون دولار مسجلا ارقاما قياسية لاعمال عدة فنانين. وتجاوز ثمن لوحة روثكو (رقم عشرة) تقديرات ما قبل المزاد التي وكانت ٤٥ مليون دولار. واقتربت مبيعات ٨٢ عملا بالمزاد الذي خصص لفن ما بعد الحرب والفن المعاصر تقديرات سبقت المزاد وبلغت ٦٨٧ مليون دولار. ولم يتبق دون بيع سوى ١٢ بالمئة من الاعمال المعروضة. وكانت هذه ثاني اكبر مبيعات في هذا الاسبوع لدار مزادات كريستيز بعد المبيعات الخاصة يوم الاثنين والتي سجلت ارقاما قياسية لاعلى سعر مدفوع مقابل عمل فني واحد. وحطمت لوحة للفنان الاسباني بابلو بيكاسو الرقم القياسي لمزادات الأعمال الفنية لتصبح الاغلى على الاطلاق مع بيعها مقابل ١٧٩,٤ مليون دولار في مزاد كريستيز يوم الاثنين. وفي مزاد امس الاربعاء بيعت ثلاث من أغلى الاعمال باكثر من ٥٠ مليون دولار لكل واحدة فيما حققت ثلاث أخريات أكثر من ٣٥ مليون دولار لكل واحدة. وسجلت الارقام القياسية الجديدة لروبرت ريمان وروبرت روشنبرج.■

مهرجان كان يمثل بداية لعودة «ماد ماكس» إلى دور العرض بعد غياب ٣٠ عاما

■ كان . د ب أ: بعد غياب ٣٠ عاما، يعود فيلم الاثارة والحركة الشهير «ماد ماكس» أمس الخميس إلى الشاشة الفضية، ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي، وذلك قبل يوم واحد من بدء عرض الفيلم في دور العرض العالمية. ويقوم الممثل البريطاني توم هاردي ٣٧ عاما، ببطولة الجزء الرابع من سلسلة أفلام «ماد ماكس» التي شارك فيها النجم الشهير ميل جبسون ببطولة الجزء الاول منها قبل ٣٦ عاما، بينما كان لا يزال يشق طريقه إلى النجومية. ويشار إلى أن الجزء الرابع من سلسلة الافلام المعروفة، الذي يحمل اسم «ماد ماكس: فوري رود» والذي تم تصويره في المناطق النائية بأستراليا للمخرج المولود في مدينة بريسبان الاسترالية جورج ميلر، هو أحد أكثر الاعمال التي ينظر لها باهتمام خلال مهرجان كان لهذا العام. وعلى الرغم من أهمية الفيلم، إلا أنه يعرض خارج نطاق المسابقة، وهو ما يعني أن الفيلم غير مرشح للفوز بأي من جوائز المهرجان الكبرى التي تمنح لافضل الافلام المتنافسة. وقد قام ميلر بإخراج الاجزاء الثلاثة الاولى لسلسلة أفلام «ماد ماكس» التي صدر الجزء الاول منها عام ١٩٧٩، ثم جاء الجزء الثاني «ماد ماكس٢: ذا رود واريور» عام ١٩٨١ ، ومن ثم الجزء الثالث «ماد ماكس: بيوند ثاندرستورم» بعد أربع سنوات لاحقة. وتقوم بدور البطولة النسائية في الفيلم، النجمة الاميركية المولودة في جنوب أفريقيا، تشارليز ثيرون ٣٩ عاما التي تجسد دور «فيوريوزا».■

متحف بيت الزبير يستقبل زواره خلال إجازة الإسراء والمعراج

مسقط . الوطن :

■ يستقبل بيت الزبير زواره خلال اجازة الاسراء والمعراج. حيث بإمكان الزوار رؤية مقتنيات بيت الزبير والتي تشمل احد افضل مجموعة من المجوهرات الفضية في السلطنة ومجموعة كبيرة من المطبوعات وصور لمسقط القديمة. يتكون بيت الزبير من ستة مبان التي تشمل مبنى من اربعة طوابق التي تعرض فيها مجموعة فنية دائمة في بيت النهضة وايضا مجموعة فريدة من الاثاث القديم والخرائط في بيت العود» بيت الباغ والمقهى ومحل الهدايا وصالة الفنون. سوف تكون الإجازة اخر فرصة للزوار لمشاهدة معرض الوان الكوبرا و هو معرض متنقل من هولندا الذي سيغلق في تاريخ ١٨ مايو ٢٠١٥. حيث زار المعرض الكثير من الزوار منهم العمانيين وزوار من جنسيات اخرى. ومن الملاحظات الزوار عن المعرض « اللوحات تقطف الانفاس، و شكر لمن ساهم و قال اخرون « ان المعرض من الطراز العالمي» « المعرض رائع، استثنائي! « و « عمل مذهل.■

■ متحف بيت الزبير

مصر تطلق مبادرة لحماية التراث وتطالب بإعادة النظر في بنود اتفاقية اليونسكو

■ القاهرة . رويترز : ارتدى وزير الاثار المصري ممدوح الدماطي قميصا أبيض عليه شعار مبادرة في وسائل التواصل الاجتماعي لإنقاذ التراث وهو يتفقد مساء الأربعاء متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بصحبة إيرينا بوكوفا الأمينة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).وعقب الجولة في المتحف –الذي تعرض لأضرار بالغة في تفجير سيارة ملغومة في يناير ٢٠١٤ – قالت بوكوفا في مؤتمر صحفي إن المصريين يعرفون قيمة التراث الحضاري لبلادهم والممتد من بناة الأهرام وصولا إلى مقتنيات متحف الفن الإسلامي.وأضافت إن المتحف الإسلامي يحمل قيمة رمزية لمصر وأنه «الأغنى في العالم... وإذا كان المصريون فخورين بتراثهم الثري فنحن فخورون به أيضا. أشعر أننا هنا في مقر اليونسكو» التي بادرت عقب التفجير بدعم ترميم المتحف بمبلغ ١٠٠ ألف يورو. وأطلق الدماطي مبادرة تحمل كلمة مفتاحية (هاشتاج) في وسائل التواصل الاجتماعي وهي «متحدون مع التراث» قائلا إن متحف الفن الإسلامي يضم «أفضل مجموعة للآثار الإسلامية على مستوى العالم... العالم كله بدأ يسهم في ترميم المتحف الذي أضير في الهجوم الغاشم» حيث دمر التفجير واجهة المتحف وأدى إلى تهشم وتفكك عشرات القطع.وعقد المؤتمر الصحفي في مدخل المتحف –الذي يجري العمل في ترميمه من الداخل وترميم واجهته – ضمن أنشطة المؤتمر الدولي لحماية الممتلكات الثقافية الذي بدأ يوم الأربعاء بالقاهرة تحت عنوان (الممتلكات الثقافية تحت التهديد: التداعيات الأمنية والاقتصادية والثقافية لنهب الآثار في الشرق الأوسط) بحضور ممثلي دول عربية هي السلطنة والعراق وليبيا ولبنان والأردن والكويت والسعودية والإمارات.وقال الدماطي إنه طالب في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر «بإعادة النظر في عدد من بنود اتفاقية اليونسكو لسنة ١٩٧٠».■

مار*

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١
ما رَأَيْتَهُ حَتَّى الآنَ .. ضَئِيلٌ.

٢
ما رَبِحْناهُ .. السَّكِينَةُ.

٣
ما رُتِّبَ عَلَنًا .. لصالِحِنا.

٤
ما رُجِّحَ لِلْوُدِّ .. المَعْرُوفُ.

٥
ما رَحَّبْنا بِه .. قُدْوَةٌ.

٦
ما رَخُصَ .. تافِهٌ.

٧
ما رُدِعْتَ عَنْهُ .. مُنْكَرٌ.

٨
ما رُزِقْناهُ .. أَماناتٌ.

٩
ما رُسِمَ لِلْعامَّةِ سِرًّا .. ضارٌّ.

١٠
ما رُصِّعَ بِالتَّقْوَى .. خالِدٌ.

١١
ما رَضَعْناهُ .. رَحْمَةٌ.

١٢
ما رَفْرَفَ فَوْقَكَ .. حُرٌّ.

١٣
ما رَقَمْتَ أُذُنَكَ عَنْهُ .. قِيلَ فِي وُجُودِكَ.

١٤
ما رَكَّزْتَ فِيهِ .. يَتَواصَلُ شَرْحُهُ.

* مَارَّ (فِعْلٌ رُباعِيٌّ لازِمٌ مُتَعَدٍّ). مَارَّ، يُمَارُّ، مَارِرْ، مُمَارَّةً، مِرَارًا: مَارَّ الشَّيْءُ: انْجَرَّ.. مَارَّ صَاحِبَهُ: مَرَّ مَعَهُ .. مَارَّ خَصْمَهُ: تَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ .. وامرأَتُه تُمارُّهُ: تُخالِفُه وتَلْتَوِي عَلَيْه .ومارَ (فِعْلٌ ثُلاثِيٌّ لازِمٌ، مُتَعَدٍّ بِحَرْفٍ)، مَارَ، يَمُورُ، مَوْرًا: مارَ البَحْرُ: مَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ .. مارَ الْمَاءُ عَلَى الأَرْضِ: جَرَى .. مارَتِ السَّحَابَةُ: تَحَرَّكَتْ، سَارَتْ، انْتَقَلَتْ. الطور آية (٩) "يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا". ومَارَ أَهلَه مَارَ، يَمِيرُ، مَيْرًا: أَعدَّ لَهُمُ المِيرَةَ. فَهُوَ مائِرٌ، ج: مُيَّارٌ .. ومارَ الدَّواءَ: أَذابَهُ .. ومارَ الصُّوفَ: نَفَشَه .. ومارَ السَّائِلُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ: انْصَبَّ فَتَرَدَّدَ .. ومارَ التُّرابُ: ثارَ .. ومارَ السِّنانُ في المَطْعُونِ: تَرَدَّدَ .. ومَارَ الرِّيحُ التُّرابَ: أَثارَتْهُ .

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسســـت عـام ١٩٧١م

الجمعة ٢٦ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٥ من مايو ٢٠١٥م. العدد: (١١٥٩٨). السنة الـ ٤٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 15 May 2015 - NO: (11598) - VOL45

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٠٤:٠٢	٠٥:٢٥	١٢:٠٨	٠٣:٣١	٠٦:٤٦	٠٨:٠٥
صلالة	٠٤:٣٤	٠٥:٥٢	١٢:٢٥:	٠٣:٣٨	٠٦:٥٣	٠٨:٠٦

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

هاتف: (١٤٤٣)

درجات الحرارة

	مسقطُ	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٤١	٣٣	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٣٥	٤٣	٣٠	١٩	٤٢	٣٦	٤٤	٤٣
الصغرى	٢٨	٢٧	٢٨	٣١	٣٣	٣٠	٢٩	٢٧	٢٠	٢٠	٣١	٢٨	٢٦	٢٧

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

منظمة الصحة: مع تراجع حالات الإيبولا لا نتائج مرجوة من اختبارات اللقاحات

■ جنيف . رويترز : قالت منظمة الصحة العالمية إنه فيما يوشك وباء الايبولا على الزوال من منطقة غرب افريقيا فان تجارب إنتاج اللقاحات قد تخفق في الخروج ببيانات تفيد في الوقاية من الفيروس الفتاك بدرجة كبيرة. وأعلنت حكومة ليبيريا ومنظمة الصحة العالمية السبت خلو ليبيريا من الوباء بعد مرور ٤٢ يوما دون ظهور أي حالات إصابة جديدة من المرض الذي أودى بحياة أكثر من ٤٧٠٠ شخص داخل ليبيريا خلال تفشي الوباء لمدة عام. وقالت ماري-بول كيني المدير العام المساعد للأنظمة الصحية بالمنظمة إن غينيا رصدت سبع حالات خلال الفترة من الرابع من مايو الجاري وحتى العاشر منه فيما رصدت سيراليون حالتين فقط في تلك الفترة. وقالت «الأنباء السارة هي اننا في طريقنا لعدم تسجيل أي حالات. ما من شك في ذلك». وقالت كيني إن لقاحين تجريبيين لعلاج الايبولا -تنتج الأول شركة جلاكسوسميثكلاين وتشارك شركتا ميرك ونيولينك جينيتكس في انتاج الثاني- يجري اختبارهما على متطوعين ربما لا يخرجان ببيانات كافية بشأن فعاليتهما مع تراجع أعداد الحالات. وأضافت «من غير الواضح ما اذا كان سيصبح بالإمكان رصد أي ملمح لفاعلية اللقاحين». ومضت تقول «لتأكيد فاعليتهما يتعين أن نرى وقاية كاملة للأشخاص لكن مع تراجع حالات الاصابة فليس من الواضح ما اذا كانت إجابة قوية رصينة على هذا السؤال ستخرج في نهاية الوباء». وقالت إنه يجري ايضا اختبار عقارين آخرين وثمة آمال في ان يخرجا بنتائج محدودة بشأن الفاعلية. واستضافت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة هذا الاسبوع اجتماعا للخبراء استمر يومين بشأن بحوث الايبولا وتطويرها بعد تفشي الوباء الذي قتل أكثر من ١١ ألف شخص منذ ديسمبر من عام ٢٠١٣ والهدف من الاجتماع هو وضع خطة لانتاج لقاحات وعقاقير على وجه السرعة لاستخدامها في تجارب اكلينيكية خلال أي تفش جديد للوباء المعدي. وستجري مشاورات خلال الأشهر القادمة بشأن موضوعات منها وضع بروتوكولات علاجية وتبادل المعلومات وتخزين مواد بيولوجية منها الفيروس وبلازما الدم المأخوذة من المرضى. وسئلت عن الموعد المتوقع للتوصل لاتفاق بشأن البحوث والتطوير فقالت إن الموعد المبدئي الذي تجري محاولات بشأنه هو نهاية العام الجاري.■

بيع الحلقات الأوليمبية التي أضاءت جسر سيدني هاربور عام ٢٠٠٠ مقابل ١٧ ألف دولار

■ سيدني ـ د.ب.أ : ذكرت تقارير إخبارية امس أن أحد رجال الأعمال في أستراليا باع الحلقات الأوليمبية الخمس التي أضاءت جسر سيدني هاربور خلال دورة الألعاب الأوليمبية التي استضافتها المدينة الأسترالية عام ٢٠٠٠ مقابل ٢١ر١ ألف دولار أسترالي (١٧ر١ ألف دولار أمريكي) عبر موقع المزادات الشهير إي باي. كان رجل الأعمال برنارد ماس قد عثر على هذه الحلقات المعدنية الضخمة في أحد المباني التي اشتراها فعرضها للبيع بحسب هيئة الإذاعة الأسترالية (أيه.بي.سي). كان هذا المبنى في وقت من الأوقات مملوكا للشركة التي أقامت الحلقات. وقال ماس عن الفائز بالمزاد «إنه لا يعرف على وجه التأكيد ما سيفعله بها (الحلقات المعدنية)» مضيفا أن الحلقات تحتاج إلى مجموعة من الشاحنات لنقلها. وأشار إلى أن هذا الهيكل المعدني وجد اهتماما من مشترين محتملين خارج أستراليا وشارك في المزايدة الخاصة به ١٧ شخصا على موقع إي باي للتجارة الإلكترونية. يذكر أن أوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ كانت ثاني دورة أوليمبية صيفية تستضيفها أستراليا بعد دورة ملبورن ١٩٥٦.■

■ هاتف ذكي «تورك» الذي يتوافق مع المعايير العسكرية لوزارة الدفاع الأميركية في مقاومة المياه والتراب والصدمات لشركة كيوسيرا اليابانية خلال عرضه في حوض أسماك في طوكيو أمس حيث تعتزم الشركة طرحة للبيع في يوليو المقبل. «ا ف ب»

■ مسئولو الطوارئ والصيانة يعاينون القطار الذي خرج عن القضبان في فيلادلفيا بولاية بنسيلفانيا الأميركية أمس الأول. رويترز

مسؤول أميركي: قطار أمتراك كان يسير بضعف الحد الأقصى للسرعة قبل خروجه عن القضبان

■ واشنطن . د.ب.أ : قال مسؤول أمريكي إن قطار أمتراك ١٨٨ كان يسير بسرعة ١٧٠ كم/ساعة عندما خرج عن القضبان على مشارف فيلادلفيا، أي أكثر من ضعف السرعة المسموح بها على منحنى على شريط السكة الحديد وهي ٨٠ كم/ساعة . وأوضح روبرت سومولت، عضو مجلس سلامة النقل الوطني، إن هذا الجزء من السكك الحديدية لا يوجد به نظام الكبح التلقائي الذي يسمى السيطرة الإيجابية على القطار ويهدف إلى إبطاء القطار المسرع. وأضاف سومولت خلال مؤتمر صحفي:«دعونا إلى ذلك منذ أعوام، هذا من أهم مطالبنا». وتابع: «نشعر أنه لو كان هذا النظام موجودا على خط السكة الحديد لما وقع هذا الحادث».■

معمل أرجنتيني يبيع أجنة مجمدة لخيول أصيلة تستخدم في رياضة البولو

كارديلس (الارجنتين) . رويترز : تشتهر الارجنتين بلحوم الأبقار لكنها تفخر أيضا بتصدير سلعتين أقل شهرة لكنهما لا تقلان أهمية.. الأجنة والنطفة المجمدة للخيول الأصيلة المستخدمة في رياضة البولو. وقال كريستيان سبورليدر الذي يسيطر معمله جينيتيك على سوق رياضة البولو منذ خمس سنوات إن النطفة ذات النسب الأصيل تباع بما يتراوح بين ألف وعشرة آلاف دولار للعبوة الواحدة وذلك حسب جودتها فيما يباع الجنين المجمد بسعر ٢٠ ألف دولار. وتهيمن الارجنتين منذ عقود على رياضة البولو التي يمارسها أصلا الأمراء وأباطرة المال والأعمال وتجتذب أفضل اللاعبين والمربين والمتفرجين الاثرياء في العالم. وتوجد بهذه الدولة الكائنة في اميركا الجنوبية ايضا أهم قطاعات التكنولوجيا الحيوية في منطقة اميركا اللاتينية. وقال سبورليدر وهو طبيب بيطري ولاعب بولو سابق عمره ٤٣ عاما «يوجد طلب ضخم على خيول الارجنتين التي تلعب البولو». وعلى المربين الذين يسعون الى الحصول على أفضل خيول شراء النطف المجمدة في غاز النيتروجين المسال ثم يقومون بالتلقيح الصناعي لأفراس البولو الممتازة.■

التركيبة الوراثية تسهم في شفاء أورام نادرة في كلى الأطفال بعد علاجهم

■ شيكاجو . رويترز : قال باحثون أمس الاول إن علاج كل مريض على حدة حسب التركيبة الجينية الخاصة به ساعد في شفاء مزيد من الأطفال كانوا يعانون من نوع نادر من سرطان الكلى. وردت هذه النتائج - التي تستند الى دراستين أشرف عليهما ديفيد ديكس من مستشفى الأطفال في جامعة كولومبيا البريطانية في فانكوفر- قبيل اجتماع للكلية الامريكية للعلاج الاكلينيكي للاورام في وقت لاحق من الشهر الجاري. ضمت الدراسة أطفالا يعانون من أورام نادرة بالكلى تصيب عادة الأطفال دون الخامسة من العمر ويتم تشخيص نحو ٥٠٠ حالة سنويا من هذه الأمراض بالولايات المتحدة وهم يمثلون ٧٥ في المئة من جميع حالات سرطان الكلى لدى الاطفال. ولدى نسبة تتراوح بين خمسة الى ستة في المئة من هؤلاء الأطفال عيب وراثي يجعلهم أكثر عرضة للتعرض لتكرار الإصابة حتى بعد تعاطي العلاج. وقال ديكس إن اسلوب علاج كل حالة على حدة وفقا للتركيبة الوراثية لها يعتمد على السمات الوراثية للورم ساعد الأطباء في علاج الأطفال الأكثر عرضة من معاودة الاصابة مع تقليل احتمالات الإصابة بالآثار الجانبية.■

فيتامين «ب٣» يقي من سرطان الجلد

■ سيدني . رويترز : أشارت نتائج دراسة حديثة جرت في استراليا إلى ان تناول جرعة يومية من أحد أفراد مجموعة فيتامين (ب) المركب ربما يساعد في تجنب الاصابة بأكثر أنواع سرطان الجلد شيوعا لدى أشخاص هم أكثر عرضة للاصابة. وتوصلت دراسة جرت في جامعة سيدني الى ان مادة (نيكوتيناميد) الموجودة في فيتامين (ب٣) تقلل بنسبة ٢٣ في المئة من حدوث سرطان الجلد لدى من أصيبوا بنوعين من الأورام على الأقل خلال السنوات الخمس السابقة. وتضمنت الدراسة تعاطي جرعات من (نيكوتيناميد) مرتين يوميا. وقالت الجمعية الاميركية لعلاج الأورام أمس الأول الاربعاء قبيل انعقاد الاجتماع السنوي لها في نهاية الشهر الجاري إن هذه النتائج قد تتيح التوصل لاسلوب للحد من أعباء سرطان الجلد الذي يشيع أصلا بين ذوي البشرة الفاتحة. وقال بيتر بول يو رئيس الجمعية ومدير بحوث السرطان في مؤسسة بالو ألتو إنه «فيتامين رخيص ... ويحبذ البدء في استخدامه مبكرا». والسبب الرئيسي للاصابة بسرطان الجلد هو التعرض لفترات طويلة للأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن أشعة الشمس التي تدمر الحمض النووي للخلية وتفسد قدرة جهاز المناعة بالجلد على استئصال الخلايا الشاذة. وقالت ديونا دميان أستاذة الأمراض الجلدية بجامعة سيدني وكبيرة المشرفين على الدراسة «نسعى الى مكافحة هذين العاملين». وقالت إن الدراسة التي تضمنت ٣٨٦ مريضا بينت ان مادة (نيكوتيناميد) قللت من خطر اصابة الخلايا القاعدية والخلايا الصدفية بالاورام وهما النوعان الشائعان من سرطان الجلد. وقالت إن الأثر الوقائي بدا انه يبدأ بعد بدء العلاج بثلاثة اشهر لكن هذا الاثر يتوقف بعد امتناع المريض عن تعاطي الفيتامين ما يوضح «ضرورة الاستمرار في تعاطي الأقراص ليكون العلاج ناجعا. وأكدت ان مادة (نيكوتيناميد) يمكن الحصول عليها بسهولة وبسعر زهيد للغاية وهي لا تضاهي مادة (نياسين) التي قد تنطوي على آثار جانبية منها الصداع وانخفاض ضغط الدم.■

سارة برايتمان تلغي رحلتها إلى الفضاء

■ كيب كانافيرال (فلوريدا) . رويترز : قالت المغنية البريطانية سارة برايتمان في بيان أمس الأول إنها ألغت خطط السفر إلى محطة الفضاء الدولية وذلك لأسباب عائلية. وبدأت برايتمان التدرب في ستار سيتي في روسيا منذ يناير للانطلاق داخل كبسولة سويوز الروسية وقضاء ١٠ أيام بالمحطة وهي عبارة عن مختبر بحثي بتكلفة ١٠٠ مليار دولار يحلق على ارتفاع نحو ٤١٨ كيلومترا فوق الأرض. وقالت (سبيس ادفنتشرز) - وهي شركة سفر امريكية خاصة - إن الرحلة كانت ستكلف المغنية الشهيرة نحو ٥٢ مليون دولار. وجاء في بيان على صفحة برايتمان بموقع فيسبوك «السيدة برايتمان قالت إن عليها تغيير ما كانت تعتزم القيام به لأسباب عائلية خاصة وإنها ستؤجل تدريبها الفضائي وخطط سفرها في الوقت الراهن.» وكانت برايتمان ستصبح ثامن سائح فضائي يدفع أموالا مقابل زيارة محطة الفضاء الدولية. وقام مسافر واحد هو تشارلز سيموني المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت بالرحلة مرتين. وكانت اليابانية ساتوشي تاكاماتسو تتدرب بديلة لبرايتمان وهي غالبا ستحتل مكانها في الرحلة. ولم ترد (سبيس ادفنتشرز) على طلب للتعليق على الأمر. وكان من المقرر ان تنطلق رحلة برايتمان في سبتمبر.■

■ المناخ العام خلال وصول درجة الحرارة لدرجة التجمد في منتزه داخل نيويورك أمس الأول. «ا ف ب»

ارتفاع عدد القتلى في حريق مصنع في مانيلا إلى ٧٢

■ مانيلا . رويترز : أعلن وزير الداخلية الفلبيني مانويل روكساس امس أن حصيلة قتلى الحريق الذي شب في مصنع للأحذية في الفلبين ارتفع إلى ٧٢ قتيلا . وقال الوزير للصحفيين عقب زيارة موقع الحريق « ٧٢ شخصا لقوا حتفهم في الحريق ، نحن نعمل على معرفة سبب الحادث «. وأضاف « سوف تتم محاسبة جميع المسؤولين عن الحادث». وقال مسؤول في إدارة الإطفاء امس إن عدد القتلى الذين سقطوا في حريق شب يوم الأربعاء في مصنع للنعالات البلاستيكية في العاصمة الفلبينية مانيلا ارتفع إلى ٧٢ في الوقت الذي تعهدت فيه الشرطة باتخاذ اجراءات سريعة ضد المسؤولين عما حدث. ويقول محللون إن الحريق يعكس ضعف معايير الصحة المهنية ومعايير الأمان وهو ما يمثل تحديا يتعين على دول جنوب شرق آسيا الأسرع نموا معالجته. وقال سيرجيو سوريانو جونيور المسؤول بإدارة الإطفاء في تصريح للإذاعة المحلية إن نحو ٧٢ جثة انتشلت من تحت أنقاض المصنع المكون من طابقين بعد وقت قصير على إعلان ريكسلون جاتشاليان رئيس بلدية فالينزويلا شمالي مانيلا إن عدد القتلى يبلغ ٥٨ شخصا في حين وصل عدد المفقودين إلى ١٣. وقالت الشرطة إن الشرارات المتطايرة من آلة للحام أشعلت مواد كيماوية قابلة للاشتعال على مقربة من المدخل الرئيسي للمصنع مما أدى إلى انفجار ضخم تصاعدت على أثره أعمدة الدخان الأسود وألسنة اللهب.■

الصيد الجائر للباندا يثير غضبا على الإنترنت في الصين

■ بكين . د.ب.أ : اعتقل عشرة أشخاص بسبب الصيد الجائر للباندا في جنوب الصين، مما تسبب في إثارة ردود فعل غاضبة على وسائل التواصل الاجتماعي. وتباينت وسائل العقاب المقترحة من جانب نشطاء الإنترنت للأشخاص المقبوض عليهم، حيث طالب البعض بأن يتم إعدامهم بمدفع مضاد للطائرات على غرار ما حدث عند إعدام وزير دفاع كوريا الشمالية أو إطلاق الرصاص عليهم أو قطع رؤوسهم. وشارك الآلاف في تلك المناقشات على الإنترنت.■

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press

طبعت بمطابع الوطن العمانية